

کتابخانه تحفہ کار عالی حمید آباد دکن

شماره ۱۹۸۸۵

تاریخ دہشت ۲ مردی ۱۹۳۲ء

نام کتاب نظام الخریجہ بالبحرہ الثانی

تفت

۵۶۱

۱۴۹۹	فصل پنجم
ن ۱۰	فصل پنجم
۴۴۳	فصل پنجم

5098
- 51A

آثار اللغة العربية
مجموعة للدكتور بولس برونه

الجزء الثالث
كتاب

نظام الغريب

أملأه الشيخ الأديب
عيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي
رحمة الله عليه ورضوانه

استخرجه وصححه الدكتور بولس برونه

حقوق الطبع محفوظة

طبع

بارادة اصحاب الجلالة والعظمة والشوكة
امبراطور ألمانيا وملك بروسيا وملك رومانيا

مطبعة هندية بامبوسكي بمصر

فهرست أبواب كتاب نظام الغريب

صفحة	صفحة
٤٨ باب في الاصل	٢٠٠ المقدمة
٤٨ باب في الخالص من القوم	٤ باب ما جاء من الغريب في
٤٩ باب في الاخلاط	خلق الإنسان
٤٩ باب في القرب	٢٦ باب في الشجاج
٥٠ باب في البعد	٢٧ باب في العقل والذكاء
٥١ باب في النعمة والبؤس	٣٠ باب في الفصاحة
٥٢ باب في القنا والفقر	٣١ باب في الحمق والحي
٥٣ باب في الشبع والجوع	٣٣ باب في الحسن
٥٥ باب في الري والعطش	٣٤ باب في القبح
٥٩ باب في أسماء الحمر	٣٥ باب في الطول
٦٠ باب في العسل	٣٥ باب في القصر
٦١ باب في أسماء اللبن	٣٦ باب في حسن الخلق
٦٤ باب في أسماء اللحم	٣٧ باب في سوء الخلق
٦٥ باب في أسماء النساء وصفاتهم	٣٨ باب في الحب
٦٩ باب ما يكره من خلق النساء وخلقهن	٣٩ باب في الشحشاء والعداوة
٧١ باب في أسماء الفرج	٤١ باب في الكبر
٧٢ باب في الحلي	٤١ باب في الجود والكرم
٧٤ باب في أسماء الذهب والفضة	٤٢ باب في أسماء النفس
٧٥ باب في الثياب	٤٣ باب في الشباب
٧٩ باب في الطيب	٤٤ باب في الشيخوخة
٨١ باب في الديار	٤٤ باب في القوة والشدة
	٤٥ باب في الضعف

صحيفة	صحيفة
باب في النعاس ١٥٧	باب في البنيان ٨٣
باب في الطريق ١٥٧	باب في الخيم ٨٥
باب في الأكل ١٥٨	باب في الشجاعة ٨٧
باب في أسماء الغلباء ١٦١	باب في الجبن ٨٩
باب في أسماء الوعول ١٦٥	باب في أسماء السيوف ٩١
باب في أسماء الحمر الوحشية ١٦٧	باب في أسماء الرماح ٩٤
باب في سباع الطير ١٦٩	باب في أسماء الدروع ٩٥
باب في الشاة والمغز ١٧٥	باب في أسماء القسي والتبل ١٠٠
باب في أسماء الاسد ١٧٥	باب في الحرب ١٠٥
باب في أسماء الذئب ١٧٨	باب في أسماء الجيش ١٠٨
باب في أسماء الضباع ١٧٨	باب في الجماعات ١١١
باب في فروق أسماء الأطفال ١٨٠	باب في الأصوات ١١٢
باب في أسماء الحيات ١٨١	ومما جاء في أصوات البهائم ١١٣
باب في أسماء الجراد ١٨٣	باب في الألوان ١١٤
باب في أسماء الشمس ١٨٥	باب في أسماء الخيل ١١٧
باب في أسماء القمر ١٨٨	وصفاتهن وخلقهن ١٣٠
باب في أسماء الظلام ١٨٨	باب في أسماء البغال ١٣١
باب في الظل ١٨٩	باب في الذحول ١٣٢
باب في أسماء السحاب والمطر ١٩٠	باب في بطلان الذحول ١٣٢
باب في أسماء الرياح ١٩٥	باب في أسماء الابل ١٤٧
باب في الحصب والجذب ١٩٦	باب في خلق الابل ١٥١
باب في أسماء البحر ١٩٧	باب في الرحال والحبال ١٥٣
باب في الآبار والدلاء ١٩٨	باب في الحرب ١٥٤
باب في الماء والعيون والأنهار ٢٠١	باب في أسماء السير ١٥٤

صفحة		صفحة
٢٠٨	باب في الخيل	٢٢٧
٢٠٩	باب في أسماء النبات والأشجار	٢٢٩
	والمراعي	٢٣١
٢١٥	باب في أسماء الرياحين	٢٣٢
٢١٧	باب في أسماء السمومات	٢٣٣
٢١٧	باب في أسماء القفار	٢٤٤
٢٢٠	باب في الجبال	وَمَا نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى التَّنْيَةِ

کتاب

نظام الغریب

ملاء الشیخ الأدیب عیسی بن إبراهیم بن محمد الرّبیّ

رحمة الله علیه ورضوانه

استخرجہ وصحّحه الدكتور بولس برونه

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الاولى

مطبعة هندیة بالویشکی بمصر

تبيين الخصال

وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله مُخْرِجِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ ، وَجَاعِلِهَا
فِي الْاِخْتِلَافِ وَالتَّغَايُرِ جَارِيَةً إِلَى غَيْرِ أَجَلٍ مَحْدُودٍ ، وَمُفَضِّلِ
الْإِنْسَانَ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْجَمَادَاتِ بِمَا خَصَّهُ
بِهِ مِنَ الْفِكْرِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْفِطَنِ الْقَهْمِيَّةِ الْمُمَيَّزَةِ بَيْنَ رُتَبَاتِهَا ،
الناظِرَةِ فِي بَدَائِعِ تَصَوُّرَاتِهَا ، وَمَا فَضَّلَهُ بِهِ مِنَ الْمُنْطَقِ
الْمُعْبَرِ عَنِ الْحَقَائِقِ وَإِبَانَةِ رُتَبَةِ الْخَالِقِ ، إِظْهَارًا لِلْحِكْمَةِ ،
وَفَرَقًا بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ ، وَاللِّسَانِ أَدَاةَ إِظْهَارِهَا وَنَشْرِهَا
لِفَضِيلَةِ الرِّبَوِيَّةِ ، وَالْبَيَانِ آلَةَ اتِّشَارِهَا ، وَادَّجَلَ تَعَالَى جَدَّهُ
الْعِلْمَ مِنْ صِفَاتِهِ الذَّاتِيَّةِ ، وَأَسْمَائِهِ الْأَزْلِيَّةِ ، وَإِحْلَالَهُ إِيَّاهُ
الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ الَّتِي لَا خُلْفَ عِنْدَ سَائِرِ الْمُخْتَلِفِينَ فِي تَفْضِيلِهَا
وَإِجْلَالِهَا وَتَشْرِيفِهَا وَإِعْظَامِهَا ، فَأَيَّاهُ أَسْأَلَ دَوَامَ صَلَوَاتِهِ
وَاتِّصَالَ تَحْيَاتِهِ ، عَلَى الَّذِي أَحَلَّهُ مِنْ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ أَرْفَعَ مَنَازِلِهَا ،
وَأَلْبَسَهُ أَسْنَى فَضَائِلِهَا مُحَمَّدَ الْمُخْتَارِ مِنْ بَرِيَّتِهِ الْمُبْعُوثِ إِلَى ١٥

الكفاية من خليفته ، صلى الله عليه وسلم صلاة مشاكلة
لفخره ، باقية في الأيام بقاء شريف ذكره ، وعلى آله الطيبين
الأخيار ، وسلم تسليماً كثيراً ،

ورد كتاب السيد النجيب الأريب الحبيب ، أطال الله
في بلوغ إرادته تعبيره ، ونظم على أفضل إثارة أموره ،
يسألني أن أضع له كتاباً في اللغة مقرباً ملخصاً يقرب إلى
الفهم ، ولا يشذ عن الحفظ ، وأعلمه أدام الله رفعة ، وسمك
في الرتب العلية رتبته أن اللغة واسعة لوسع القول فيها ولا
أوسع من المقال ، لأن اللسان يبتدعه في كل حين وكل
شيء سبب كونه الاختراع فإنه لا طرف له ولا بلوغ في
مشتهاه ، لكنني أقصر فيه على المستعمل من غريب اللغة
وما قالته العرب وتداولته في أشعارها وخطبها ، وتجاذبته في
أمثالها ومقاماتها ومخاطباتها ، ووضعت هذا المختصر وجماعته
له كالأصل للشيء والقاعدة للبيان ينتفع بما بينت فيه ،
ويمكن الزيادة في منطحاته وحواشيه ، وسميته (نظام الغريب) ١٥
وبالله أمتعين وعليه أتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ونعم
المولى ونعم النصير ،

باب ما جاء من الغريب في خلق الإنسان

الشواة جلدة الرأس قال الأفوه الأودي :

إِنْ تَرَى رَأْسِي فِيهِ صَلَعٌ وَشَوَاتِي خَلَّةٌ فِيهَا دُورٌ
وجمع شَوَاةٍ شَوَى قال الله تعالى : نَزَاعَةٌ لِشَوَى • يعني جلودَ
الرؤوسِ والشَوَى أَيْضًا قَصَبُ اليَدَيْنِ وَالرِجْلَيْنِ مِنَ الْبَهَائِمِ
يُقَالُ فَرَسٌ عِلُّ الشَوَى أَي شَدِيدُ الْقَوَائِمِ وَهِيَ أَيْضًا الشَّوَامَتُ
قال النابغة الذبياني يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوَعَ الشَّوَامَتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدَ

١٠ واليافوخ الرأسُ والقَبَائِلُ قِبَائِلُ الرَّأْسِ وَالرَّأْسُ أَزْبَعُ قِطْعٍ
وَهِيَ الْقَبَائِلُ وَهِيَ مُتَشَعِّبَةٌ بِشُعْبَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ فِي الرَّأْسِ
طَوَلًا وَعَرْضًا وَالشُّعْبُ الَّتِي بَيْنَ الْقَبَائِلِ هِيَ الشُّوُونُ وَاحِدُهَا
شَأْنٌ قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

وَإِنِّي زَعِيمٌ لِلْكَعْبِيِّ بِضَرْبَةٍ

بِأَيْضِ مَصْقُولِ شُؤُونِ الْقَبَائِلِ

١٥

وقيل إن من الشُّوُونِ يَجْرِي الدَّمْعُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ ، وَيُقَالُ

اسْتَهَلَّتْ شُؤُونُهُ إِذَا اسْتَعْبَرَ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

لَا تَحْزُنِي بِأَثَرِاقٍ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُنِي
وَالْفُودَانِ قَرِينَتَا الرَّأْسِ وَهُمَا الْقَرَنَانِ أَيْضًا وَالْقُرُونُ أَيْضًا
غَدَائِرُ الرَّأْسِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَنْبِتِهَا عَلَى قُرُونِ الرَّأْسِ قَالَ لَهَيْطَ
ابن زُرَّادَةَ يُخَاطَبُ بِنْتَهُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخَشْتُوسُ

إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ

أَتَخْلِقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ

لَا بَلَّ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَالْمَسَاحُ أَطْرَافُ الشَّعْرِ حَيْثُ يَمْسَحُ الْإِنْسَانُ، وَالْقَمَحْدُودَةُ

تُحَدَّرُ الْقَفَا عَنْ الرَّأْسِ وَجَمْعُهَا قَمَاحِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعَنْ نُثُورَ نُحُورِهِمْ

وَإِنْ يُذْبِرُوا نَضْرِبُ أَعَالِي الْقَمَاحِدِ

وَالْقَذَالُ الْقَفَا، وَالْمَقْدُّ مَقَاطِعُ الشَّعْرِ مِنَ الْقَفَا، وَالْمَقْصُ

بِالْفَتْحِ مَقَاطِعُ الشَّعْرِ مِنَ الْجَبِينِ، وَالذِّفْرِيَانِ الْمَوْضِعَانِ

خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ يَرْشَحَانِ عَرَقًا وَاحِدُهُمَا ذِفْرَى قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذِّفْرَى مَعْلَقَةٌ

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ

والخُشَّاءُ ممدودُ العَظْمِ النَّاتِي، خَلْفَ الأُذُنِ وَتَثْنِيتهُ
خُشَّائَانِ قال العجَّاجُ :

فِي خُشَّائَوِي حُرَّةِ التَّحْرِيرِ

والجَيْنِ معروفٌ ويقالُ إِنَّ بَهَاءَ الرَّجُلِ فِي جَيْنِهِ ، والجمالُ
هـ في الأنفِ ، والحُسْنُ فِي العَيْنَيْنِ ، والمَّلَاحَةُ فِي الفَمِ ، الحِجَابَانِ
العَظْمَانِ المُشْرِفَانِ عَلَى العَيْنَيْنِ اللَّذَانِ يَنْبْتُ عَلَيْهِمَا شَعْرُ الحَاجِبَيْنِ
قال رؤبةُ :

دَعْنِي فَقَدْ يُقَرَّعُ لِلْأُضْرِ صَكِّي حِجَابِي رَأْسِي وَبَهْزِي
وقال العجَّاجُ :

إِذَا حَجَابًا مَقْلَتِيهَا هَجَبًا ١٠

والصُّدْغَانِ مَا بَيْنَ العَيْنِ والأُذُنِ والأنفِ يُسَمَّى العَرْنَيْنِ ،
والمِرْسَنَ الأنفِ قال العجَّاجُ :

وَمِرْسَنًا أَقْنَى وَطَرْفًا أَدْعَجَا

والعَرَانِينَ أَيْضًا رُؤْسَاءُ القَوْمِ وَمَقْتَمَاتُهُمْ تَشْبِيهَا بِالأنفِ لِأَنَّ
١٥ يَقْدُمُ الوُجْهَ ، والعَرْنَيْنِ أَيْضًا أَوَّلُ العَسْكَرِ قَالَتْ اخْتُ جَرِيرٍ :
إِذَا كَلَّيْتُ زَخَرْتَ بِالطِّمْرِ رَكِبْتُ فِي عَرْنَيْنِهَا الْأَشْمِ

والقَصَبَةُ مِنَ الْأَنْفِ الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ مِنْهُ ، وَالْمَارِنِ مَا لَانَ
مِنْهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

شَافَتْ بِطِيَّةِ الْعَرِينِ مَارِنَهَا
بِالْمِسْكِ وَالْعَبْرِ الْهِنْدِيِّ مُحْتَضِبُ
وَالْأَرْثَةِ طَرَفِ الْأَنْفِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا اخْتَضَبْتَ بِالزُّعْفَرَانِ الْأَرَانِبُ
وَطَرَفُ الْأَنْفِ يُسَمَّى الرَّوْثَةَ قَالَ يَصِفُ عُقَابًا :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ

سَوْدَاءَ رَوْتُهُ أَتَقَهَا كَالْمِخْصَفِ

وَالرَّوْتَةُ مِنَ الْأَنْفِ الْحَاجِزِينَ الْمَنْخَرَيْنِ ، وَالْبَلَجُ تَبَاعُدُ
الْحَاجِيزَيْنِ عَنْ رَأْسِ الْأَنْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَبْلَجٌ وَامْرَأَةٌ بُلْجَاءُ ،
وَالْقَرْنُ اجْتِمَاعُهُمَا ، وَالزَّجَجُ طَوْلُ الْحَاجِيزَيْنِ إِلَى مَخْصِرِ الْعَيْنِ
وَدِقَّتُهُمَا ، وَالغَمَمُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ عَلَى الْوَجْهِ يُقَالُ رَجُلٌ أَغْمٌ ،
وَالنَّزَعُ انْخِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْجَبِينِ يُقَالُ رَجُلٌ أَنْزَعٌ وَهُوَ مَحْمُودٌ
فِي الرِّجَالِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَنْكَحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

والجلح ما فوق التزع ، والصلع ما فوق ذلك فإذا انحدر
إلى القفا ولم يبق إلا خفاف من الشعر قيل رجل أجلى وأجله
وهو الجلا والجله قال العجاج :

جَارِي لَا تَشْكُرِي عَذِيرِي بَعْدَ الْجَلَا وَلَا تَحِ الْقَتِيرِ
وقال رؤبة :

إِنْ يُضْحِ رَأْسِي خَلَقَ الْمَوَهُ بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَيْنِ الْأَجَلَهُ
بعد غدائي الشاب الأبله

الموه هاهنا ري الوجه ونعته ، والغدائي الناعم الريان ،
والفرع كثرة الشعر في الرأس وطوله يقال رجل أفرع وامرأة
١٠ فرعاء قال الأعشى :

غَرَاءُ فَرَعَاءُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا

تمشي الهوينا كما يمشي الوجي ألوحل
خصل الشعر طبقاتها واحدها خصلة ، ومنه النسن
واحدها غسنة ، ومثله القصب واحدها قسبة ، ويقال شعر
١٥ جتل وشعر أثيث إذا كان كثيرا ، وشعر فاحم وحالك وحانك
أيضا ، ويقال عين نجلاء أي واسعة قال عمرو بن الأهتم
التميمي :

بِضْرِيَّةٍ سَيْفٍ أَوْ بِنَجْلَاءِ ثَرَّةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمَنْكِيِّينَ فَيْقُ
 وَيُقَالُ عَيْنٌ حَوْرَاءٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً سَوَادِ السَّوَادِ شَدِيدَةً
 يَبَاضُ الْيَبَاضُ ، وَيُقَالُ عَيْنٌ دَنْجَاءٌ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً أَشْفَارُ
 الْعَيْنَيْنِ ، وَالْأَشْفَارُ مَنَابِتُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَاحِدُهَا شَفْرَةٌ ، وَشَعْرُ
 الْعَيْنَيْنِ يُسَمَّى الْهَذْبَ ، وَالْوَطْفُ طَوْلُ الْهَذْبِ يُقَالُ عَيْنٌ وَطْفَاءٌ
 إِذَا كَانَ شَعْرُهَا طَوِيلًا ، وَطَرَفٌ أَوْ طَفٌ وَيُقَالُ دِيمَةٌ وَطْفَاءٌ
 وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَتَّصِلُ أَطْرَافُهَا بِالْأَرْضِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :
 دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَنَزَّ
 وَالْمَرَّةُ أَيْضًا أَشْفَارُ الْعَيْنَيْنِ وَقِلَّةُ سَوَادِهِمَا لِتَرْكِ
 الْاِكْتِحَالِ ، وَالْمَاقُ وَالْمُوقُ مَحْضَرُ الْعَيْنِ وَجَمْعُهُ مَاقٌ وَآمَاقٌ ١٠
 قَالَ فِي الْمَرَّةِ :

أَيْضٌ وَضَاحُ الْجَبِينِ وَالْقَمِ أَحْوَرُ لَمْ يَمِرَّةً وَلَمْ يُكَلِّمْ
 وَالْقَمْعُ وَرَمَ الْأَجْفَانِ فَاحْمَرَارُهَا مِنْ عَارِضٍ يَصِيْبُهَا قَالَ
 سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْمَرْيَ :
 صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِيًا أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمْعٌ ١٥
 وَالطَّرْفُ السَّاجِي السَّائِكُنْ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي عُيُونِ النِّسَاءِ
 قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى أَضَاءَ سِرَاجٌ دُونَهُ بَقَرٌ حَمْرٌ إِلَّا نَامِلٍ عَيْنٌ طَرَفُهَا سَاجِي
وَسَجَا اللَّيْلُ إِذَا سَكَنَ وَسَجَا الْبَحْرُ إِذَا سَكَنَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى، وَالْحَذَلُ وَرَمُ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ
وَأَسْتِرْخَاؤُهُمَا وَكَثْرَةُ دَمْعِهِمَا يُقَالُ حَذَلْتُ عَيْنَهُ قَالَ :
٥ إِنَّكَ عَيْنٌ حَذَلَتْ مُضَاعَةً تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي رِفَاعَةَ
وَالْحَوْصُ وَالْخَوْصُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ضَيْقُ الْعَيْنِ يُقَالُ إِبِلٌ
خَوْصٌ وَهِيَ الَّتِي غَارَتْ عُيُونُهَا مِنَ اللَّغُوبِ، وَالْجَمَالِقُ وَالْجَمَالِيقُ
بَوَاطِنُ أَجْفَانِ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا جَمَلَقٌ، وَالْقَسَمَةُ مَا بَيْنَ الْأَنْفِ
وَالْوُجْهِ مِنَ الْوَجْهِ قَالَ الشَّاعِرُ:

١٠ كَأَنَّ دَنَايَرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ إِذَا أَلَمَتْ لِلْإِبْطَالِ كَانَ تَحَاسِيًا
وَالذَّقْنَ مُجْتَمِعَ اللَّحْيَيْنِ، وَالشَّجَرَ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ حَيْثُ مُجْتَمِعُهُمَا،
وَالْهُدْبُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ وَجَعٌ فِي الْعَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ:
وَالْعَيْنُ لَا يُبْرِئُهَا هُدْبٌ إِلَّا أَثْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبْدٍ
وَاللِّهْزِمَةُ الْعَظْمُ النَّاتِي فِي اللَّحْيِ تَحْتَ الْأُذُنِ وَجَمْعُهُ لِهَازِمٌ
١٥ قَالَ جَرِيرٌ:

يَا خَازٍ بَازٍ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي إِخَالُ أَنْ نَكُونُ لَازِمَا
وَالنَّغَائِغُ اللَّحْمُ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ:

عَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرَ زَدَقُ كَيْنَهَا عَمَزَ الطَّيِّبُ تَعَانَعُ الْمَعْدُورِ
المعدور الذي يشتكي عُدْرَتَهُ ، والعُدْرَةُ الشعر السائل في
العنق من القفا وجمعه عُدَرٌ قال أبو النجم :

أَنَا أَبُو النِّجَمِ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْرُ ضَاحِي الْقَوَا فِي عِنْدِهِ خَيْرٌ وَشَرُّ
وَالْمَلَاغِمِ مَا حَوْلَ الْقَمِ يُقَالُ تَلَعَّتِ الْمَرَأَةُ بِالطَّيِّبِ إِذَا
ضَمَخَتْ بِهِ تِلْكَ الْمَوَاضِعَ قَالَ النَّمِيرِيُّ :

وَلَكِنْ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا ظَلَّ مُسْلِمًا كَغَرُّ الثَّنَائَا وَاضِحَاتِ الْمَلَاغِمِ
ومثله المَرَاغِمِ قال عمرو بن الإطنابة الأنصاري :

أَظْلِمَ مَا يُدْرِيكَ رَبَّتْ خَلَّةٌ حَسَنٍ مَرَاغِمُهَا كَطَبِي الْحَابِلِ
وَاللَّغَادِيدِ وَاللَّغَانِينَ مَا حَوْلَ الْوَرِيدَيْنِ وَاحِدُهُمَا لُغْدُودٌ وَلُغْنُونٌ ، ١٠
وَاللَّدِيدَانِ جَانِبَا الْعُنُقِ وَاحِدُهُمَا لَدِيدٌ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ بَقِيَ الرَّجُلُ
يَتَدَدُّ فِي الْمَكَانِ إِذَا جَعَلَ يَتَلَقَّى فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا يَطْلُبُ الشَّيْءَ
فَلَا يَجِدُهُ ، وَالصَّلِيفَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ وَاحِدُهُمَا صَلِيفٌ ، وَاللَّعَسُ
وَاللَّمَا سُمْرَةٌ تَكُونُ فِي الشَّقَتَيْنِ خِلَقَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَمَاءٌ فِي شَقَّتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أَنْبَاهِهَا شَنْبٌ ١٥
اللَّثَاثُ اللحم السائل بين الأسنان وَاحِدَتُهَا لِثَةٌ ، وَهِيَ
الْعُمُورُ أَيْضًا وَاحِدُهَا عَدْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَمْرًا ، وَالْعَكْدَةُ

أَصْلُ اللِّسَانِ ، وَأَسْلَةُ اللِّسَانِ طَرَفُهُ ، وَالْمِذْوَدُ اللِّسَانُ قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السِّيفُ مَذْوِدِي
وَالشَّنْبُ الْبَرْدُ فِي الْأَسْنَانِ وَالشَّنْبُ أَيْضًا دِقَّةُ أَطْرَافِ

هـ الْأَسْنَانِ وَبَرْدُهَا يُرَادُ بِهِ الْحِدَاثَةُ وَالشَّبَابُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا

مَعَ الْحِدَاثَةِ وَالشَّبَابِ ، وَالظُّلْمُ الْبُرْقَةُ فِي الْأَسْنَانِ ، وَالرُّضَابُ

مَا تَقَطَّعَ مِنَ الرِّيقِ فِي الْقَمِّ ، وَالتَّوْشِيرُ وَالتَّقْلِيحُ تَبَاعُدُ الثَّنَائِيَا

وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ اللَّهُ الْوَاشِمَةُ

وَالْمُؤَشِمَةُ وَالْوَاشِرَةُ وَالْمُؤَشِرَةُ وَالْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ وَالنَّامِصَةُ

١٠ وَالْمُتَمِصَّةُ وَالْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ

الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالذُّرْدُ اللَّحْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى الْأَسْنَانِ قَبْلَ

أَنْ يَنْبُتَ وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رُوَيْبَةَ وَقَدْ هَرَمَ فَقَالَ لَهُ :

كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى وَفِي فِي ثَمَرَةٍ آ كُلُّهَا عَلَى دُرْدُرِي

يَعْنِي أَنَّ أَسْنَانَهُ قَدْ تَسَاقَطَتْ مِنَ الْكِبَرِ ، وَالتَّبْدِيدِ وَالرَّتْلُ تَبَاعُدُ

١٥ الثَّنَائِيَا ، وَالرُّوقُ وَزَنُّهُ قَلْبٌ طَوَّلُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا حَتَّى نَشْرَفَ عَلَى

السُّقْلَى يُقَالُ رَجُلٌ أَرْوَقٌ وَبَعِيرٌ أَرْوَقٌ وَاجْمَعُ رُوقٌ ، وَالْكَسْسُ

قِصَرُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْسٌ وَجَمْعُهُ كُسٌّ قَالَ :

فَدَاءُ خَالَتِي لِبَنِي هُصَيْصٍ وَجَعَدَ يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقُ
يُرِيدُ تَكْشِيرَهُمْ عَنْ أَسْنَانِهِمْ فِي الْقِتَالِ الشَّدِيدِ فَتُخَالِ
الْأَسْنَانُ الْقَصِيرَةُ طَوَالًا ، وَرَجُلٌ أَفْوَهُ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ
مُتَفَرِّقًا وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِي ، وَالضَّرَزُ التِّصَاقُ الْأَسْنَانُ ،
وَاللَّصَصُ مِثْلُهُ ، وَالتَّعَلُّ تَرَادُفُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ،
وَالشَّغَا تَقَدُّمُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ
شَغَوَاءُ لِزِيَادَةِ الْمِنْقَارِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْغَى
وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءٌ ، وَالْمَهْرَتُ اتِّسَاعُ الشِّدْقِ يُقَالُ رَجُلٌ هَرَيْتُ
الشِّدْقَ أَيِ وَاسِعُهُ ، وَلِلْإِنْسَانِ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ سِنًا أَرْبَعُ ثَنَائَا
وَأَرْبَعُ رُبَاعِيَّاتٍ وَاحِدَتُهَا رُبَاعِيَّةٌ ، وَأَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ ، وَأَرْبَعُ
ضَوَاحِكَ ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ رَحًا وَجَمْعُهَا أَرْحَاءُ ، وَأَرْبَعَةُ نَوَاجِذَ
وَالنَّوَاجِذُ آخِرُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْأَسْنَانِ ، وَيُقَالُ عَضَّ الرَّجُلِ
عَلَى نَاجِذِهِ لَا يَنْبُتُ إِلَّا عِنْدَ اسْتِحْكَامِ الْعَقْلِ قَالَ يَصِفُ قَبِيلًا:
خَارِجٌ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيُّ بُرُودِ
الْمُصْطَلَى الصَّدْرُ وَمَا شَاكَهُ مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ حَيْثُ ١٥
يَصْطَلِي بِالنَّارِ ، وَالْعَوَارِضُ الْأَسْنَانُ الْمُعْتَزَّةُ فِي جَانِبِي الْفَمِ
وَهِيَ الْأَنْيَابُ وَمَا صَاقِبَهَا ، وَالْوَاضِحَةُ وَاحِدَةُ الْأَسْنَانِ قَالَ طَرَفَةٌ:

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً
كُلُّهُمْ أَغْدَرُ مِنْ ثَلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ
ويقال تُعْرِ الصَّبِيَّ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، وَاتَّعُرَ إِذَا نَبَتَ
أَسْنَانُهُ ، وَالتَّعُرُ الْمَضْحَكُ وَالتُّعْرَةُ ثُعْرَةُ النَعْرِ ، وَالْفَاتِقُ آخِرُ
مَفَاصِلِ الْعُنُقِ الْمُتَّصِلَةِ بِالرَّأْسِ قَالَ لَيْدٌ :

إِيَّاكَ أَنْ يُضْرَبَ مِنْكَ الْفَاتِقُ ضَرْبًا يَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقُ
وهي الفَهْقَةُ أَيْضًا ، وَالْفِقْرَةُ آخِرُ مَفَاصِلِ الْعُنُقِ الْمُتَّصِلَةِ
بِالظَّهْرِ وَمَا بَيْنَهَا مِنَ الْعِظَامِ يُقَالُ لَهَا خِرَزَاتُ الْعُنُقِ وَخِرَزُ
الْعُنُقِ ، وَالطَّلَاهِي الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلِيَّةٌ وَهِيَ الْأَجْيَادُ
وَاحِدُهَا جَيْدٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ،
وَالسَّالِقَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَجَمْعُهَا سَوَالِفٌ ، وَالْأَيْتُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ
..... قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمْكُ مِنْهُمْ
غَرِيبًا فَلَا يَفِرُّكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ
فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْنَعِي إِيْنَاؤُهُ ١٥

إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلَدٍ
وَالصَّلِيفُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ ، وَالْعَاتِقُ أَسْفَلُ الْعُنُقِ مَجْرَى

حمائل السيف ، والوشاح والتليل العنق ، والهادي العنق ،
والدسيع مغرز العنق في الكاهل قال الشاعر وهو سلامة
ابن جندل يصف فرساً :

بَسْمُو الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَع

وَجُجُوءُ كَمَذَالِ الطَّيْبِ مَحْضُوبٍ ٥

والترقوتان العظمان يكتفان ثغرة النحر كالحوضين واحتتها
ترقوة وليس في كلام العرب على وزن فعلوة إلا ترقوة وعرقوة
وجمها تراق وعراق قال الله تعالى : كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ،
والعُرْشَانَ الْعَصْبَتَانِ اللَّتَانِ ثَقَلَانَ الْعُنُقِ وهما المستطيلتان في
جانبَي العنق قال ذو الرمة :

١٠

وَعَبْدٌ يَفُوثٌ أَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا

قَدْ أَحْتَرَّ عُرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ

وهما العلباوان واحتتها علباء ومنهم قولهم رُحَّ معلوب وهو

الذي قد انكسر وعقب بعصب العلابي ، والترائب أعالي

الصدر قال الله تعالى : يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ، ١٥

قال امرؤ القيس :

مُهَفِّفَةٌ يَضَاءُ غَيْرُ مَفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْفُوءَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ

واحدة الترائب تربية ، واللّبات مدار أسفل العنق إلى
أعالي الصدر قال ذو الرمة :

براقة الجيد واللّبات واضحة كأنها ظيئة أفضى بها لب
ومشاشة المنكب عظمه وجمعه مشاش ، قال عروة بن
الورد العبسي :

لما الله صعلوكاً إذا جنّ ليله

مشى في المشاش آلفاً كلّ محزّر

يريد أنه يلتقط ما يتناثر من المشاش في المجازر ، والمش
كل عظم مشتبك فيه دسم ، والمخ ما كان في قصب العظام
١٠ وهو النقي أيضاً ، والدماغ ما كان في قحف الرأس لا غير ،
والنخاع المستطيل في فقار الظهر ، والمنكب والقطر والركن
واحد وقطر الشيء جانبه وأقطاره نواحيه ويقال دفعت الرجل
فقطرته إذا وقع على قطره قال أبو ثمامة بن عازب :

أقول لمحرز لما اتقينا تنكب لا تقطرك الزحام

١٥ والمضد ما بين عقد المنكب إلى المرفق وهو الضبع

أيضاً يقال شال بضبعه إذا تشعبه بمروفيه ورفع من حاله قال
دريد بن الصمة :

مَنْ لَمْ تُفْنِكَ حَيَاتُهُ عِزًّا وَلَمْ يَنْهَضْ بِضَبْعِكَ فِي تَحْمِلِ مَعْرَمٍ
لَمْ يَنْبَغِ لَكَ مَوْتُهُ حُزْنًا وَلَمْ تَجْزَعْ لِمَصْرَعِهِ وَلَمْ تَتَأَلَّمْ
وَالْمَضْدَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ هُمَا الْمَلَأْطَانِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَعْظَمُ
النَّاتِي مِنَ الْمِرْفَقِ يُسَمَّى الْقَبِيحَ وَيُسَمَّى كَسْرَ قَبِيحٍ وَطَرَفُ
الْمِرْفَقِ يُسَمَّى الْإِبْرَةِ قَالَ أَبُو النَجْمِ :

حَيْثُ تَحَكُّ الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَا

وَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْمِعْصَمِ، وَالزَّنْدَانِ عَظْمَا
الذِّرَاعِ، وَالْمِعْصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ، وَعَقْدُ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الْخِنْصِرَ
يُقَالُ لَهُ الْكُرْسُوعُ، وَعَقْدُ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ وَيُقَالُ لَهُ
السَّكُوعُ، وَالْوَكْعُ وَالسَّكُوعُ مِثْلٌ يَكُونُ فِي مَفَاصِلِ الْيَدَيْنِ ١٠
وَالرِّجْلَيْنِ مِنَ الْخِدْمَةِ وَأَكْثَرُ مَا يُصِيبُ ذَلِكَ الْعَيْدَ وَالْإِمَاءَ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ وَكَمَاءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ وَكَمَاءٌ قَدْ حَبَلَتْ عَلَيَّ عِشَارِي
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي السَّكُوعِ :

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا

١٥

لَهَا مَسْكَاً مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ
وَالْفَدْعُ اسْتِرْخَاءٌ فِي الْمَفَاصِلِ وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَفْدَعُ،

وَالْعَصْبُ النَّاتِي فِي ظَهْرِ الْكَفِّ هِيَ الْأَشَاجِعُ قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّيَانِي :

أَهْوَى لَهُ قَانِصٌ يَسْعَى بِأَكْلِهِ عَارِي الْأَشَاجِعِ مِنْ قَنَاصِ أَعْمَارِ
وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ لَحْمِ الْكَفِّينِ قِيلَ عَارِي الْأَشَاجِعِ
• وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الرِّجَالِ قَالَ جَرِيرٌ :

يُجَرِّزْنَ أَرْمَاحًا طَوَالًا مَتُونَهَا بِأَيْدِي رِجَالِ عَارِيَاتِ الْأَشَاجِعِ
وَالْعُرُوقُ الَّتِي فِي بَاطِنِ الذِّرَاعِ تُسَمَّى الرَّوَاهِشَ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً دِلَاصًا تَتَّى عَلَى الرَّاهِشِ
١٠ وَالْعِظَامُ الْمُتَقَطَّعَةُ فِي الْكَفِّ وَالْأَصَابِعُ هِيَ الْقُصُوصُ ،
وَالْعُقْدُ الْكِبَارُ فِي أُصُولِ الْأَصَابِعِ هِيَ الْبَرَاجِمُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
أَحْيَاءُ مِنْ تَمِيمٍ وَهِيَ عَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَثَوْرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ خَطِيئِهِمْ
قَامَ قُصَالٌ : أَيُّهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ قَدْ خَذَلُوا وَاهْتَضَبُوا اجْتَمَعُوا
فَكُونُوا كِبَرًا جَمِ يَدِي هَذِهِ فَسُبُّوا الْبَرَاجِمَ لِذَلِكَ ، وَالنَّوَاشِرِ
١٥ مَا يَلِيهَا مِنَ الْأَصَابِعِ ، وَالرَّوَاجِبُ مَا يَلِيهَا أَيْضًا ، وَالْأَنَامِلُ
أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ قَالَ لَيْدٌ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ خَوْبِيخَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

يعني الموتَ لِأَن المَيِّتَ إِذَا مَاتَ تَصَفَّرَ أَنَا مَلُهُ، وَالْحُطُوطُ
 فِي بَاطِنِ السَّكْفِ تُسَمَّى الأُسِرَّةَ، وَالمُسْتَدِيرُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ
 بِالظُّفْرِ يُسَمَّى الإِطَارَ، وَالنَّقْطُ البَيضُ تَخْرُجُ مِنَ الظُّفْرِ تُسَمَّى
 النُّوْفَ وَاحِدَتُهَا فُوفَةٌ، وَالمصدرُ هُوَ الكَلْكَلُ وَالْجُؤْجُؤُ
 وَالْحَزْمُ وَالْمَحْزَمُ وَالْحَزِيمُ وَالْحِزْزُومُ قَالَتْ لَيْلَى الأَخِيلِيَّةُ :
 إِنْ الخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ كَأَنَّ القَلْبَ أَلْبَسَ جُؤْجُؤَهُ وَحَزِيمًا
 وَقَالَ عَنَتَةُ :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى
 نَهْدٌ مَرَاكِهُ نَيْلِ المَحْزَمِ

وقال في الحِزْزُومِ : ١٠

يَنْصُ مَجِزُومِ البُعُوضَةِ صَدْرُهَا وَيَنْضَجُ مَا فِيهَا بِعُودٍ خِلَالِ
 وَتَقْلِي بِذِكْرِ النَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرِّهَا وَتُنْزِلُهَا عَفْوًا بَغِيرِ جِعَالِ
 يَصِفُ قِنْدَرًا بِالصِّغْرِ فِي المِهْجَاءِ، وَالجِعَالُ الخَرْقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ
 بِهَا مِنَ النَّارِ، وَالْجُؤْشُوشُ الصَّدْرُ أَيْضًا وَهُوَ البَرْكُ، وَالْجَنَاجِنُ
 عِظَامُ الصَّدْرِ أَيْضًا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ قَطَاً :

يَسْقِينِ بِالْأَذْيِ فِرَاحَ تَنْوَفَةٍ رُغْبَا جَنَاجِنِ حُمْرِ الحَوْصَلِ ١٥
 وَالْحَوَانِي مَا انْحَنَى مِنَ الأَضْلَاعِ عَلَى القَلْبِ، وَالشُّرُوفُ

عَظْمٌ رَقِيقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ إِذَا هَزِلَ الْإِنْسَانُ بَانَ كَأَنَّهُ لِسَانُ
كَلْبٍ ، وَالشَّرَاسِيفُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ وَأَطْرَافُ عِظَامِ
الصَّدْرِ ، وَالْقُصْبَرِيُّ وَالْقُصْرِيُّ مِنَ الْأَضْلَاعِ ، وَالطُّفَاطِفُ
مَرَاقُ الْبَطْنِ ، وَالشَّوَا كُلُّ الْخَوَاصِرِ وَاحِدَتُهَا شَاكِلَةٌ وَهِيَ
تَكُونُ لِلدَّوَابِّ دُونَ النَّاسِ ، وَالصِّفَاقُ الْخَاصِرَةُ ، وَالْمَائِنَةُ
شَحْمَةٌ فِي الْخَاصِرَةِ وَجَمْعُهَا مَائِنَاتٌ قَالَ :

إِذَا مَا كُنْتُ مُهْدِيَةً فَأُهْدِي

مِنَ الْمَائِنَاتِ أَوْ طَرَفِ السَّيِّمِ

وَلَا تَهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تَهْدِي مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

١٠

وَالْأَيَّاطِلُ وَالْأَيْطَالُ مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ الْخَوَاصِرُ وَاحِدُهَا
أَيْطَلٌ ، وَالْأَقْرَابُ مِثْلُهُ وَاحِدُهَا قَرَبٌ ، وَالْعُطْفُ الْجَانِبُ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ فَلَانٌ ثَانِي عِطْفِهِ لِلْمُسْكِبِ وَالْمِطْفَانُ
الْجَانِبَانِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا :

١٥ قَهَّاجَاهُمْ يَسْتَنُّ ثَانِي عِطْفِهِ لَهُ غَيْبٌ كَأَنَّمَا بَاتَ يَمْكُرُ

يَمْكُرُ يَرِيدُ كَأَنَّهُ بَاتَ يَخْتَفِرُ التُّرَابَ لِحُمْرَةِ غِيَةِ وَخَرِهِ

مِنْ دِمَاءٍ مَنْ يَفْتَرِسُ ، وَالْحُسُوءَةُ الْبَطْنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْكَبِدِ

والأمناء والكرش يقال طعن فلان فانتثرت حشوته ،
والحشا الجوف وجهه أحشاء قال حرث :

إذا ظلم المولى فرغت لظلمه

وحرك أحشائي وهرت كلاًياً

والكشع الجانب من الأضلاع حيث يقع الوشاح ٥
وسمي الوشاح كشحاً لوقوعه على ذلك المكان وهو موقع
السيف إذا تقلده الرجل قال طرفة :

فأليت لا ينفك كشحي بطانة

لمضب رقيق الشفرتين مهند

والمضراز الأمناء واحدها مصير قال النابغة الذبياني : ١٠

من وحش وجرة موشي كارهه

طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد

والأقصاب الأمناء واحدها قصب وواحد الأمناء معاً ،

والأمر معاً عظيم يجمع فيه الجزار القرث ويرمي به وقد تقدم

الشاهد فيه ، والخلب زائدة الكبد قال : ١٥

يا بكر بكرين يا حلب الكبد

أصبحت مني كذراع من عضد

وفي الجِسم عِرْقٌ واحدٌ حيثُ ما قُطِعَ مات صاحِبُهُ ، وله
 في كلِّ عِضْوٍ اسمٌ فهو في العُنُقِ الوَدَجُ والوَرِيدُ وفي الصدرِ
 النِّياطُ وقيل إنَّ القلبَ مُعَلَّقٌ بِهِ وهو في البطنِ الوَتِينُ وفي
 الظهرِ الأَبْرُ وفي الفخذِ النَّسَا وفي الرجلِ الأَنْجِلُ وفي اليدِ
 ٥ الأَكْحَلُ ، والكَتْدُ والغَرِبُ أَعْلَى الظهرِ ما بين المنكبين ،
 والكاهِلُ أَعْلَى الظهرِ ، والمَطَا الظهرُ والقَرَا الظهرُ ، والنَّبِجُ مثلُ
 الكاهِلِ ، والقَرْدَدُ عِظامُ وَسَطِ الظهرِ ، والفَقَارُ عَقْدُ عِظامِ
 الظهرِ واحِدَتُها فَقَّارَةٌ مثلُ حَمَامَةٍ وَحَمَامٍ ويَقَالُ فَقْرَةٌ وَفِقْرٌ مثلُ
 كِسْرَةٍ وَكِسَرٍ ، والقَصْرَةُ أَصْلُ العُنُقِ وَجَمْعُهَا قَصْرٌ قال أبو النجم:
 ١٠ بِالْمَشْرِفِيَّاتِ يَطْعَنُ الْقَصْرَ فَمَا يُصِبْنَ طَائِقًا إِلَّا أَنْفَرُ
 الطَائِقِ العِضْوُ الْمُبَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ قال عَبْدَةُ بنُ الطَّيِّبِ:
 وَالْكُوبُ مَلَأٌ طَافَ فَوْقَهُ زَبْدٌ

وَطَائِقُ الْكَبْشِ فِي السَّقُودِ مَحْلُولٌ
 وَالْمَحَالُ الْفَقَارُ واحِدَتُها مَحَالَةٌ ، والضَّبْنُ الْإِبْطُ ، والفَلَصَةُ
 ١٥ رَأْسُ قَصْبَةِ الرِّثَةِ وَجَمْعُهَا غَلَاصِمٌ ، والحُظْبِيُّ عِرْقٌ فِي الظهرِ
 قال الفَنْدُ الزِمَانِيُّ:

فَلَوْلَا نَبْلٌ عَوْضٍ فِي حُظْبَيَّ وَأَوْصَالِي

لَطَاعَتْ صُدُورَ الْقَوَ مِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِي
 وواحدُ الأَوْصَالِ وَصَلٌ، وَرَجُلٌ أَلْيَانٌ كَبِيرُ الْأَلِيَّةِ، وَطَرَفُ
 الْأَلِيَّةِ يُسَمَّى الرَّائِقَةَ وَرُمِي رَجُلٌ فَأُصِيبَ فِي دُبُرِهِ فَكُنَّا عَنْهُ
 الْحَاكِي فَقَالَ رُمِي بَيْنَ الرَّائِقَةِ وَالصَّفَنِ يَرِيدُ بِالصَّفَنِ جِلْدَةَ
 الْحُصَيْنَيْنِ، وَالْأَرْسَحَ وَالْأَزْلَ مَمْسُوحُ الْعَجِيزَةِ وَهُوَ مَذْحُ فِي
 الرِّجَالِ وَذَمٌّ فِي النِّسَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَرَى الْأَزْلَ يَكْرَهُنَ الرِّيَّاحَ إِذَا جَرَتْ
 وَمِيٌّ بِهَا لَوْلَا التَّحْرِجُ تَفْرَحُ
 إِذَا حَرَّكْتُهَا الرِّيحُ فِي الْمِرْطِ أَشْرَفَتْ
 رَوَادِفُهَا وَأَنْضَمَّ مِنْهَا الْمُوشَحُ ١٠
 وَالسَّنَاسِنُ عِظَامُ الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرُ وَهِيَ مَا كَانَ
 مِنَ الْعِظَامِ الَّتِي تَحْتَ الْقَتَبِ قَالَ مُرَّةُ بْنُ مُحْكَانَ:

أَمْطَيْتَ جَارِدَنَا أَعْلَى سَنَاسِنَهَا
 فَبَاتَ جَارِدُنَا مِنْ فَوْقِهَا قَتَبًا
 وَالسَّيْسَاءُ وَسَطُ الظَّهْرِ، وَالْكَرَادِيسُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ قَالَ ١٥
 عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

لَتُسْنَاكُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا دَاسَ طَبَاخُ الْقُدُورِ الْكَرَادِيسَا

والكعابرُ عقدُ العظام قال :

إِذَا أَنَا كَالضَّرْغَامَةِ النَّضْفَرِ لَوْ أَتَعَدَّى رَجُلًا لَمْ أُسْرِ
مِنْهُ سِوَى كَعْبَرَةٍ أَوْ كَعْبُرٍ

والجراميزُ عقدُ العظام وكان عمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه
يَقْبِضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى أُذُنِهِ الْيُسْرَى وَيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى أُذُنِهِ
الْيُمْنَى ثُمَّ يَجْمَعُ جَرَامِيزَهُ وَيَتَبُّ فَكَأَنَّمَا خُلِقَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ،
وَالْقَائِلُ عَرِقَ فِي بَاطِنِ الْفَخَذِ قَالَ زُهَيْرٌ :

١٠ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَيْدَ مِنْ دُونِ إِيَّاهِ

عَلَى رُغْمِهِ يَدْمَى نَسَاءَهُ وَقَائِلُهُ

وَالرَّبَلَاتُ لَحْمُ الْفَخَذَيْنِ وَالْأَعْضَادُ وَمَا شَا كَلَّهُ قَالَ الْيَهُودِيُّ :
كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا قِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى قِتَامِ
وَالدَفُّ الْجَنْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالسَّكَاذَنَانِ مَا خَيْرُ

١٥ الْفَخَذَيْنِ حَيْثُ تَنْعَطِفُ عِضْلَةُ السَّاقِ ، وَالْمَغَابِنُ وَالْأَرْقَاغُ مَرَاقُ

الْجِلْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الْإِبْطَيْنِ وَمَا شَا كُلُّهُمَا مِنْ
بَاطِنِ مُنْعَطَفَاتِ الْآرَابِ وَاحِدُهَا رُقْعٌ وَمَقْبِئٌ مَا خَلَا بَاطِنَ

مُعْطَفَاتِ الرُّكْبَتَيْنِ فَإِنَّهَا يُقَالُ لَهَا الْمَآبِضُ وَاحِدُهَا مَآبِضٌ،
وَالْبَإْدِلُ مِثْلُ الرِّبَلَاتِ قَالَ :

فَتَى قَدْ قَدْ السِّيفِ لَا مَتَّازِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَآدِلُهُ
وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ السِّكِّتَيْنِ ، وَالْحَاذَانِ أَسَافِلُ الْفَخَذَيْنِ مِمَّا
يَلِي الْمَآبِضَ يُقَالُ رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَاذِ إِذَا كَانَ مُضْطَرِعَ الْخَلْقِ ٥
وَيُسْتَعَارُ مِنْهُ لِلصُّعْلُوكِ وَقَلِيلِ الْمَالِ قَالَ :
وَأَعْطَيْتُ الْجِعَالََةَ مُسْتَمِيَةً

خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ جُشْمِ بْنِ غَنَمٍ
وَالْجَزَارَةُ الْعُنُقُ وَقَصَبُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
الْجَزَارَ كَانَ يَأْخُذُهَا مِنَ الْجُزُورِ إِذَا قَسَمَهَا لِأَصْحَابِ الْمَيْسِرِ ١٠
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

شَخْتُ الْجَزَارَةِ مِثْلُ الْيَتِّ سَائِرُهُ
مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَرْقَبٌ خَشِبٌ
وَأَدَمَةُ الْجِلْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ بَاطِنُ الْجِلْدِ وَظَاهِرُهُ
الْبَشَرَةُ يُقَالُ رَجُلٌ مُؤَدَّمٌ مُبَشَّرٌ بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ لَا ذِيقَ بِهِ ١٥
مُلَازِمٌ لَهُ مُمَاسٌ لظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ ، وَالظُّنْبُوبُ حَرْفٌ عَظِيمُ
السَّاقِ وَجَمْعُهُ ظَنَابِيْبُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ قَرَعُ
كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ
هذه استعارة ومثل لأنهم يقولون للرجل إذا قام مشمرا
في الأمر مجذبا فيه قرع لهذا الأمر ظنبوبة ، والعير من الرجل
العظم الناتيء في ظهر القدم ، والمشط ظاهر القدم ، وعير العين
إنسانها ، وعير القوم سيدهم ، وعير الكتف الناتيء في وسطها ،
وعير اسم جبل ، والعير الويد ، والعير غضروف الأذن ،
وعير السيف الناتيء في وسطه ، والعظام التي في قصب اليدين
والرجلين تسمى السلاميات واحدها سلامي قال الجعدي
يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

أَرَارَ اللَّهُ مُخَكِّ فِي السَّلَامِي إِلَى كَمْ بِالْحَيْنِ تَشَوَّقِينَا
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامي
من أحدكم صدقة وهي الفصوص أيضا والله أعلم ،

باب في الشجاج

أَوَّلُ الشِّجَاجِ الْحَارِصَةِ وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ وَمِنْهُ حَرَصُ ١٥
الْقَصَارِ الثَّوْبِ إِذَا خَرَقَهُ ، وَبَعْدَهَا الدَّامِيَةُ وَهِيَ الَّتِي سَالَ مِنْهَا
دَمٌ قَلِيلٌ ، وَبَعْدَهَا الْبَاضِيَةُ وَهِيَ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَلِيلًا ،

وبعدها المتلاحة وهي التي أخذت في اللحم أكثر من الأولى،
وبعدها السحق وهي التي قطعت اللحم فأفضت إلى قشرة
رقيقة فوق العظم والقشرة تسمى السحق ويقال ما على السماء
من السحاب إلا سماحيق أي سحاب رقيق، ثم الموضحة
وهي التي أوضحت عن العظم، ثم الهاشمة وهي التي هشت
العظم، ثم المنقلة وهي التي خرجت منها عظام صغار، وبعدها
الأمّة وهي التي بلغت أم الدماغ، والحائفة في الجوف مثل
الأمّة في الرأس، والعائد العرق الذي لا يرقاء دمه، واندمل
الجرح إذا برأ ودملته إذا داوئته ودملت السقاء رققته
قال الشاعر:

١٠

وَجُرْحُ السِّيفِ تَدْمِلُهُ فَيَرَأُ
وَجُرْحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

وقال :

عِدِمْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَائِلًا
أَدَامِلُهُ دَمَلُ السِّقَاءِ الْمُخْرَقِ

١٥

باب في العقل والذكاء

العقل والحجى والنهى بمعنى وواحدة النهى نهيّة وهو ما

يُنْهَى صَاحِبَهُ عَنِ الْخَطَا ، وَالزَّلَالِ وَالْأُتْبِ وَالْحِجْرِ وَالْخَصَاةِ مِثْلَهُ ،
وَرَجُلٌ يَقْظُ وَيَقْظُ وَنَدِسٌ وَنَدِسٌ أَي ذَكَى الْقَلْبُ ، وَرَجُلٌ
حَوْلٌ قَلْبٌ بَصِيرٌ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ وَتَقْلِيلِهَا وَيُرْوَى أَنَّ عَمْرُو
ابْنَ الْعَاصِ قَالَ لِابْنَتِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : حَوَّلِيْنِي فَحَوَّلَتْهُ
ثُمَّ قَالَ : قَلْبِيْنِي فَقَلَبَتْهُ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ حَوَّلْتِ وَقَلَبْتِ حَوْلًا
قَلْبًا ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ أَي بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ وَتَزْيِيلُ
الصُّوَابِ مِنْهَا مِنَ الْخَطَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

أَلَا أُعْتِبُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ عَاتِبًا
وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا

١٠ وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَسِيرُنِي
يَجِدُنِي ابْنُ عَمِّي مَخْلُطَ الْأَمْرِ مَزِيلًا
وَمِثْلُهُ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ ، وَرَجُلٌ نَحْرِيرٌ عَالِمٌ حَازِمٌ ، وَرَجُلٌ
طَبٌّ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ وَرَجُلٌ نِطَاسِيٌّ مِثْلُهُ عَالِمٌ بِنِغَوَامِضِ
الْأُمُورِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّيِّبُ الْحَادِقُ نِطَاسِيًّا وَهُوَ الْآسِي أَيْضًا
١٥ قَالَ يَصِفُ جِرَاحَةً :

إِذَا قَاسَهَا الْآسِي النِّطَاسِيُّ أَذْبَرَتْ
غَشِيَّتَهَا وَأَزْدَادَ وَهْيَا هُزُومَهَا

ورجلٌ لو ذَعِيَ بَصِيرٌ بِبَاطِنِ الْأُمُورِ ذِكْرِي فَطِنٌ، ورجلٌ
 أَلْمَعِي وهو الذي يَظُنُّ الظَّنَّ فَيُصِيبُ فِيهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
 أَلْمَعِي الَّذِي يَظُنُّ لَكَ أَا ظَنُّكَ كَأَن قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا
 وَمِنْ أَمْثَلِهِم: الْأَلْمَعِي مَنَجِمٌ، ورجلٌ مُحَنِّكٌ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ
 مُجَرَّبٌ لَهَا قَدْ حَنَّكَهُ التَّجَارِبُ وَالْحُنُكَةُ مَصْدَرُهُ، ورجلٌ ٥
 مُدْرَبٌ وَدَرَبٌ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ آفٌ لَهُ، وَالْحِلْمُ وَالتَّوَدُّةُ التَّائِي
 وَالْأَنَاءُ وَالرَّكَانَةُ وَالْوَقَارُ بِمَعْنَى، وَالْكَيْسُ الْعَقْلُ وَامْرَأَةٌ مَكِيْسَةٌ
 تَلِدُ الْكَيْسَاءَ أَيِ الْعُقَلَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ الْكَيْسُ مَنْ دَانَ
 نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ:

وَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكِيْسَةٍ لَكِسْتُمْ ١٠

وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَنِيَا

وَالْجَوْلُ الْعَقْلُ، وَالْأَبْهَةُ الْعَقْلُ وَكَانَ يُقَالُ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلِبٍ
 الْكَيْسُ لِعَقْلِهِ، وَالْأَرْبَةُ بِالْفَتْحِ الْعَقْلُ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَرِيبٌ قَالَ
 الْخَزَنَمِيُّ:

وَلِي أَرْبَةٌ فِي جَمِيلِ الصَّبَا يُزَيِّنُ بَاطِنَهَا مَا ظَهَرَ ١٥

وَالْإِرْبَةُ بِالْكَسْرِ الْحَاجَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: غَيْرِ أُولِي الْأِرْبَةِ

مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأَخُوذِيَّةُ الذِّكَاءُ وَالْقِطْنَةُ وَحِدَّةُ الْفَهْمِ وَمِنْهُ
رَجُلٌ أَخُوذِيٌّ ذِكِيٌّ فَطِنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في الفصاحة

الْفَصَاحَةُ وَالْبَرَاءَةُ وَالْبَلَاغَةُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَرَجُلٌ ذُو بَيَانٍ
فَصِيحٌ وَخَطِيبٌ وَمِصْقَعٌ أَيُّ فَصِيحٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
الْمِثْقَرِيُّ :

خُطْبَاءُ حَسِينٍ يَقُولُ قَائِلُهُمْ يَضُّ الْوُجُوهُ مِصَاقِ لَسَنِ
وَرَجُلٌ لَسِنٌ وَرَجُلٌ مِذْرَةٌ وَهُوَ الْمُتَكَلِّمُ عَنِ الْقَوْمِ قَالَ :

يَتَا تَنُوحَا زِ مَعَ الْأَنْوَا حِ وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ

وَمِذْرَةٌ الْكُتَيْبَةُ الرَّدَّاحِ

١٠ وَرَجُلٌ مِسْلَاقٌ فَصِيحٌ مُتَكَلِّمٌ ، وَرَجُلٌ مِذْرَبٌ حَدِيدٌ

الْإِسَانُ مَا خُوذَ مِنْ تَذْرِيبِ السِّنَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدِيدِ ، وَرَجُلٌ

مُفَوِّهُ قَادِرٌ عَلَى الْكَلَامِ مُصِيبٌ فِيهِ ، وَرَجُلٌ نَطِيقٌ ذُو نُطْقٍ

فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وَرَجُلٌ جَدِيلٌ ذُو جِدَالٍ وَخَصِمٌ وَهُوَ بَارِعٌ

الْمُحَاجَّةِ يَقْهَرُ مِنْ قَاوِلِهِ بَيَانُهُ وَصَوَابُهُ ، وَرَجُلٌ أَلْدٌ وَهُوَ شَدِيدٌ

١٥ الْخُصُومَةُ لَا يَقَاوِمُ فِيهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَهُوَ أَلْدُ الْخُصَامِ .

وَجَمْعُهُ لَدٌّ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : قَوْمًا لَدًّا ،

باب في الحُصْقِ والعِيِّ

الحُرْقُ الحُصْقُ ، والأَفَنُ مثله يقال رجل مأفونٌ ذاهِبُ
العقلِ ضَعِيفُهُ مأخوذٌ من قولهم أَفِنَ الضَّرْعُ إذا فَنِيَ ما فيه
من اللبن ، ورجلٌ أَنُوكٌ أَصْحَقُ ، والهَبَاجَةُ الأَصْحَقُ ، ورجلٌ
عِيٌّ مثله ، ورجلٌ طَبَاقَاءُ أي عِيٌّ قال :

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خَصَامًا وَلَمْ يُنْخَ

قِلَاصًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُكْفُ

ومنه فَحْلٌ طَبَاقَاءُ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الضَّرَابَ ، ورجلٌ فَعٌّ ،
ورجلٌ أَبْطَاءٌ مثله ، ورجلٌ قَدَمٌ ، ورجلٌ مُفْهِمٌ وهو الَّذِي
لَا يَقُولُ الشَّعْرَ وَلَا يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، وَيُقَالُ أَصْحَقُ مِنْ دُعَاةٍ ١٠
الْعَجَلِيَّةِ ، وَأَصْحَقُ مِنْ بَاقِلٍ ، وَأَصْحَقُ مِنْ رِجْلَةٍ ، وَمِنْ حُصْقٍ
دُعَاةٌ أَنَّهَا كَانَتْ حُبْلَى فَأَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَظَنَّتْ أَنَّ النَّائِطَ أَتَاهَا
فَخَرَجَتْ إِلَى الْبَرَّازِ فَوَضَعَتْ وَلَدًا وَقَامَتْ وَتَرَكْتَهُ وَهِيَ لَا تَشْكُ
فِي أَنَّهُ عَذِيرَةٌ فَأَتَتْ أُمُّهَا فَقَالَتْ : يَا أُمَّةُ هَلْ يَفْتَحُ الْجَعْرُ فَاهُ ؟
فَقَهَرَتْهَا أُمُّهَا فَقَالَتْ نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَى الْوَلَدِ فَلَقَّتْهُ ، ١٥
وَمِنْ حُصْقٍ بَاقِلٍ أَنَّهُ اشْتَرَى ظِيًّا بِأَحَدِ عَشَرَ دِرْهَمًا فَلَقِيَهُ
إِنْسَانٌ وَهُوَ يَقُودُهُ فَقَالَ لَهُ : بِكَمْ اشْتَرَيْتَهُ ؟ فَقَرَقَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ

وَضَمَّ رَاحَتَيْهِ وَأَذَلَّ لِسَانَهُ وَأَشَارَ إِلَى السَّائِلِ يَرِيدُ بِأَحَدِ عَشَرَ
دِرْهَمًا فَذَهَبَ الظَّبْيُ لَسِيلِهِ ، وَالْأَغْنَمُ إِلَى الْجَاهِلِ وَجَمْعُهُ
غَنَمٌ وَأَغْنَامٌ ، وَالْأَلَكَنُ إِلَى بِالْكَلَامِ ، وَالْمَسَائِقُ الْأَحْمَقُ ،
وَالْأَوَّلَقُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ قَالَ الْأَعَشَى :

وَتُصْبِحُ مِنْ غَبِّ السُّرَى وَكَأَنَّمَا ٥

أَلَمَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوَّلَقُ
وَالطَّائِفُ مِثْلُهُ ، وَالْمَسَّ الْجُنُونُ ، وَالتَّخَبُّطُ مِثْلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
كَأَلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ، وَالْمُومِ الْجُنُونُ قَالَ
ذُو الرُّمَّة :

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ مُومٌ ١٠
وَرَجُلٌ مَأْلُوفٌ وَمُسْتَوْسٌ وَمُوسَوَسٌ وَمَعْتَوَةٌ وَمَأْيُوتَةٌ
كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ مُسَبَّهٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ قَالَ رُوْبَةُ :
قَالَتْ أَيْسَلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ

وَالْوَرَّةُ الْجُنُونُ يُقَالُ رَجُلٌ أَوْرَهُ وَامْرَأَةٌ وَرْهَاءُ قَالَ الْفَيْدُ
١٥ الزَّوْءَانِي يَصِفُ طَعْنَةً :

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الْوَرْهَاءِ رِيْعَتْ بَعْدَ إِجْفَالِ
وَالْغَمْرِ وَالْمَغْمَرِ الشَّابَّ الْقَلِيلُ الْخَبِيرَةُ بِالْأُمُورِ ، وَاللُّكْعُ

الأحمق الضعيف قال النبي صلى الله عليه وسلم: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَلِيَ النَّاسَ لُكْعُ بَنٍ لُكْعٍ، وامرأة لكاع قال الخطيئة:
أَطَوِّفُ مَا أَطَوِّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى يَتِّ قَعِيدَتُهُ لُكَاعٍ
وامرأة لكعاء مثله، والهَبْنَقَةُ والهَبْنَقَةُ، والعبام الثقيل
الوَخِمُ الَّتِي قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَشِبَّةُ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنَ الْـ أَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا
وَيُرَوَّى جَدْعًا، وَالرَّثَمُ عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّمْتَامُ الَّذِي
يَتَعَثَّرُ بِالتَّاءِ فِي كَلَامِهِ، وَالْفَأْفَاءُ الَّذِي يَتَعَثَّرُ بِالتَّاءِ فِي كَلَامِهِ،
وَالْأَثْعُ الَّذِي يَنْطِقُ بِالرَّاءِ غِنًى وَبِالسَّيْنِ ثَاءً وَبِالرَّاءِ لَامًا،
وَالْوَاوُ الَّذِي يَتَعَثَّرُ بِالْوَاوِ، وَالزَّلُّ وَالْحَطَلُ كُلُّهُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ،
وَالْخَلْفُ الْخَطَأُ أَيْضًا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: سَكَتَ أَثْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا،
وَالْمَبْنِ وَالْكَذِبُ وَالزُّورُ وَالْبُهْتَانُ وَالْإِبْتِشَاكُ وَالْإِفْكَ بِمَعْنَى،

باب فِي الْحُسْنِ

يَقَالُ رَجُلٌ وَضِيٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ، وَالْوَضَاءُ الْحُسْنُ وَمِنْهُ
مُتَمِّى الْوَضُوءِ لِأَنَّهُ يُحَسِّنُ اللَّوْنَ، وَرَجُلٌ وَضَاءٌ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ ١٥
حَسَنٌ لِلتَّكْنِيدِ، وَمُلَاحٌ مِنَ الْمَلَاخَةِ قَالَ:

تَمْشِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مَلَاحٍ أَجْمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصَّبَاحِ

وَرَجُلٌ وَسِيمٌ بَيْنَ الْوَسَامَةِ أَيَّ حَسَنٌ ، وَالْقَسِيمُ مِثْلُهُ ، وَالْمُقَسَّمُ
مِثْلُهُ قَالَ ذُكَيْنٌ يَصِفُ الْفَرَسَ :

مُقَسَّمُ الْوَجْهِ هَرِيْتُ الشَّدَقَيْنِ
وَرَجُلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ مَاخُودٌ مِنَ الْجَمِيلِ وَهُوَ الدُّهْنُ الْمُنَابُ
هـ من الشُّحُومِ وَالْعِظَامِ قَالَ :

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَجْتَمِلُ
فَقِيلَ جَمِيلٌ أَيَّ كَأَنَّ الدُّهْنَ يَجُولُ فِي وَجْهِهِ ، وَرَجُلٌ أَرْوَعُ
الَّذِي يَرْوَعُ بِجَمَالِهِ عِنْدَ مُوَاجَهَتِهِ ، وَرَجُلٌ أَسِيلٌ اخْتَدَرَ حَسَنُهُ
سَهْلُهُ ، وَالنَّضَارَةُ حُسْنُ اللَّوْنِ يُقَالُ رَجُلٌ نَضِيرٌ بَيْنَ النَّضَارَةِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ، وَالْفَدْنَمُ مِنَ الرِّجَالِ
الْحَسَنَ مَعَ عِظَمٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ تُتَقَى
بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٌ وَأَيْضَ فَدْنَمٌ

بَابُ فِي الْقَبْحِ

هـ يُقَالُ رَجُلٌ شَتِيمٌ الْوَجْهِ أَيَّ قَبِيحُهُ وَكَرِيهُهُ قَالَ :

فَالَا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي
عَلَى الزَّادِ فِي الظُّلْمَاءِ غَيْرُ شَتِيمٍ

ورجلٌ مُكْفَهَرٌ الوجه غليظه ، ورجلٌ مُكَلَّمٌ وحشٌ
 الوجه ، ويقال رجلٌ دَمِيمٌ للقَصِيرِ الوَحْشِ الخلق ، ويقال
 جَهْمٌ الوجه أَي وحشه قال المتخيل مالك بن نويرة :
 وَوَجْهٌ قَدْ جَلَوْتُ أُمِيمَ صَافٍ
 أَسِيلٌ غَيْرُ جَهْمٍ ذِي حَطَاطٍ ٥

باب في الطول

الطَّرِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ ، والشرعِبُ والشرجب
 والشوقِبُ مثله ، والشرمُحُ الطَّوِيلُ ، والعَشَنُّ الطَّوِيلُ ، ومثله
 العَسَلُ ، والعَشَنُّ الطَّوِيلُ ، والمهَجَنُّ الطَّوِيلُ الضخم ، والمهَطَّلُ
 الطَّوِيلُ الجسيم ، والعمرَدُ الطَّوِيلُ ، والعَنْطَنُ الطَّوِيلُ ، والشمَقُ ١٠
 الطَّوِيلُ ، والسرْعَرَعُ الطَّوِيلُ الرقيق ، والخرَجْلُ الطَّوِيلُ ،
 والمهرْطال الطَّوِيلُ قال :
 قَدْ مَنَيْتُ بِنَاشِيٍّ هَرَطَالٍ فَازْدَالَهَا وَأَيُّمَا أَزْدِيَالٍ

باب في القصر

١٥ يقال رجلٌ حَنَبٌ قصيرٌ ، ومثله حَبَرٌ ومَجَرٌ وجَحْدَرٌ وعِنْفَصٌ ،
 والمَجَزُكا والحَوْتَكُ القصير ، والكُمَاثرُ الكثير ، والكُنَادِرُ

الكثير والغليظ مع الشدة، والدماة القصير مع قبح، والتنبال
القصير قال نابتة نبي جعدة :

سَبَقَتْ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ تَنَابُلَةً يَحْفَرُونَ الرِّسَامَا

والدَّحْدَحُ القصير، والدَّحْدَحُ مثله قال :

أَغْرَكَ أَتَيْ رَجُلٌ دَمِيمٌ وَدُحْدَحَةٌ وَأَنْتَ غَيْطَمُوسُ

والكُودَحُ القصير، والقُبْضُ القصير وجمعه قُبَاضٌ،

والقُبْضَاتُ القصار قال الفرزدق :

إِذَا الْقُبْضَاتُ السُّودُ طَوْقَنَ بِالضُّحَى

رَقَنْتَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ

١٠ والحُطَيْةُ القصير ولذلك سُمِّيَ الحُطَيْةُ لِقِصَرِهِ، والعَكُوكُ

القصير ولذلك سُمِّيَ السُّكَنْدِيُّ عَكُوكًا لِقِصَرِهِ قال :

عَكُوكٌ إِذَا مَشَى دِرْحَامَةٌ

والخُزْقَةُ والخُزْقَةُ القصير،

باب فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

١٥ يقال رجلٌ حَسَنُ الْخُلُقِ، وَدَمِثُ الْأَخْلَاقِ، وَسَهْلُ

الشَّمَائِلِ، وَلَيِّنُ الْعَرِيكَةِ، وَلَيِّنُ الْجَانِبِ، وَمُوطَأُ الْأَكْنَافِ،

ورجلٌ حَسَنُ الْبَشْرِ ظَاهِرُ الْبَشَاشَةِ، وَيُقَالُ هَشٌّ إِلَى الضَّيْفِ

وَبَشِّرْهُ إِذَا أَحْسَنَ لِقَاءَهُ وَهَشَّ إِلَى الشَّيْءِ أَيَّ تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ ،
 وَمِثْلُهُ ذَلِكَ اسْرَأَبَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ ، وَرَجُلٌ بِسَامٌ وَضَحَّاكٌ وَبَهْلُوكٌ
 إِذَا كَانَ كَثِيرَ الضَّحْكَ وَالتَّبَسُّمِ وَحَسَنَ الْمُوَاجَهَةِ ، وَرَجُلٌ
 مُسْفِرُ الْوَجْهِ وَطَلِيقُ الْوَجْهِ مِثْلُهُ ، وَالذَّهْمُ الرَّجُلُ ظَاهِرُ الْبَشْرِ ،
 وَالسَّجَاجَةُ سَعَةٌ الْأَخْلَاقِ وَلِيْنُهَا وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : مَلَّتْ
 فَأَسْجَحَ أَيُّ جُدَّ بِسَعَةِ الْحِلْمِ وَالْعَفْوِ قَالَ :
 مُعَاوِيَ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجَحُ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا بِالْحَدِيدِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

بَابُ فِي سُوءِ الْخُلُقِ

١٠ الْهَجْرُ الْكَلَامُ الْقَيْحُ ، وَالْقَذَعُ مِثْلُهُ قَالَ :
 أَهْجَرُهُ ثُمَّ يَنْقُضِي غَيْرُ الْهَجْرَانِ عَنَّا وَلَمْ أَقُلْ قَذَعًا
 وَالْبَدَاءُ وَالْحَنَى وَالْعَوْرَاءُ كُلُّهُ الشَّتْمُ الْقَيْحُ ، وَالْتَزَقَ سُوءُ
 الْخُلُقِ ، وَالْعَذْوَرُ سَيِّئُ الْخُلُقِ قَالَ :
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذْوَرًا عَلَى الْخِيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَا جِلُهُ
 ١٥ وَالنِّزْبُ النِّيمَةُ وَسُوءُ الْخُلُقِ قَالَ :

وَنِزْبٍ مِنْ مَوَالِي السُّوءِ ذِي حَسَدٍ
 يَهْتَاتُ أَخِي وَمَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمٍ

والشَّيْمُ سَيِّئُ الْخُلُقِ كَرِيهُ الْمُوَاجَهَةِ قَالَ :

فَالَا أَكُنْ كُلُّ الْجَوَادِ فَإِنِّي

عَلَى الزَّادِ فِي الظُّلْمَاءِ غَيْرُ شَيْمٍ

وَالْعَابِسُ وَالْمُعْبِسُ مُتَغَيِّرُ الْوَجْهِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ سُوءِ الْخُلُقِ ،

هـ يُقَالُ عَبَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَبَسَ وَتَوَلَّى ،

فَإِذَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ قِيلَ قَطَّبَ ، فَإِنْ فَكَّرَ مَعَ ذَلِكَ قِيلَ بَسَرَ ،

فَإِنْ كَثُرَ عَنْ أَنْيَابِهِ قِيلَ كَلَعَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا

كَالْحُوتِ ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَأَبْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا

بَقِيَ مُتَفَكِّرًا مُنْقَطِعَ الْحُجَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ،

١٠ وَمِنْهُ سُمِّيَ إِبْلِيسُ لَا نَقِطَاعَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا

قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسَا

أَيَّ سَمَكْتَ وَبَقِيَ مُتَفَكِّرًا ، وَيُقَالُ فِي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ لِلرَّجُلِ

السَّيِّئِ الْخُلُقِ ، وَمِثْلُهُ شَكِسُ الْخُلُقِ وَشَرِسُ الْخُلُقِ ،

بَابُ فِي الْحُبِّ

١٥

الدَّنْفُ وَالصَّبُّ وَالْمُتَيْمُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُبِّ الَّذِي قَدْ أَضَرَّ

بِهِ الْحُبُّ ، وَالدَّنْفُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ يُقَالُ مَرِيضٌ

دَفَفٌ وَحُبٌّ دَفَفٌ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ إِذَا قِيلَ بَفْتَحِ النُّونَ وَقَدْ
يُقَالُ بِالْكَسْرِ فَمَنْ قَالَ بِالْكَسْرِ ثَنَاهُ وَجَمَعَهُ ، ، وَالصَّبَّ
وَالْمَوْلَعَ وَالْمُغْرَمَ كُلَّهُ الْمُحِبَّ ، وَالْمُتِّيمَ الَّذِي ذَلَّلَهُ الْحُبُّ وَاسْتَعْبَدَهُ ،
وَالْتِّيمَ الْعَبْدَ وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمٌ اللَّهُ وَتَيْمٌ اللَّاتُ ، وَاللَّاتُ صَنَمٌ كَانَ
يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْوَجْدُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَلَمِ الْحُبِّ ، هـ
وَمِثْلُهُ اللَّاعِجُ ، وَالْغَرَامُ وَالْجَوَى وَالضَّنَى وَالسُّحُولُ وَالسَّقَمُ
وَالسَّقَمُ وَالصُّوْلَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ نَضُوٌّ وَضَيْلٌ وَسَقِيمٌ
وَحَلٌّ وَحِلَالٌ قَالَ فِي الْحَلِّ :

فَأَسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو إِنْ جِئْتَنِي بَعْدَ خَالِي لَحَلٌّ
وَالْحَلُّ مَعْرُوفٌ ، وَالْحَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ فِي غَيْرِ هَذَا ١٠
الْمَوْضِعِ ، وَالْمِقَّةُ وَالْوُدَّ وَالْوِدَادُ الْحُبُّ ، وَالْبُرْخَاءُ شِدَّةُ الْوَجْدِ
مِنْ الْحُبِّ ، وَالتَّبْرِيجُ مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مُدْلَهُ وَمُدْلَهُ إِذَا بَقِيَ
مُتَحَيِّرًا ذَاهِبَ الْعَقْلِ مِنَ الْحُبِّ ،

بَابُ فِي الشَّحْنَاءِ وَالْعِدَاوَةِ

الضَّغْنَاءُ وَالضَّبُّ وَالضَّغِينَةُ وَالضَّغْنُ وَالْحِقْدُ وَالْغِرُّ وَالسَّخِيمَةُ ١٥
وَالدَّغْمُ بِمَعْنَى ، وَالْمِثْرَةُ بِالْهَمْزِ الْحِقْدُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْكَثُومِ :
أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّةً فَرِيدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَقَضُّبًا

والبيرة بغير همز ما يمتار الرجل لأهله من الطعام وغيره
من منافعهم ، والضمّد الحقد أيضا قال النابغة :

فَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَهُ تَهَى الظُّلُومَ وَلَا تَهْجُزْ عَلَى ضَمْدِ

وقال في الوغم :

وَلَمْ أَغْصِ الْأَمِيرَ وَلَمْ أَخْتَهُ وَلَمْ أُسَبِّحْ أَبَا أَنَسٍ بِوِغْمٍ

والطلب بالفتح إظهارُ العداوة ومنه كلب علينا الزمان أي

أبان شدته ، والأضمُّ والأضمة الحقد والجمع أضامات قال :

رَدِيْنَةُ لَوْ رَأَيْتَ غَدَاةَ جِثْنَا عَلَى أَضْمَانِنَا وَقَدْ اخْتَوَيْنَا

والحسيكة والديمنة بمعنى العداوة ، والقلا البغض يقال

١٠ قَلَيْتُ الشَّيْءَ أَفْلِيهِ إِذَا أَبْغَضْتَهُ ، وَالْأَجْتَوَاءُ يُقَالُ اجْتَوَيْتُ الشَّيْءَ

أَجْتَوَيْهِ إِذَا أَبْغَضْتَهُ وَإِنْ مَا وَافَقَكَ ، وَاسْتَوْبَلْتَهُ إِذَا اسْتَشْقَلْتَهُ

وَلَمْ يُوَافَقَكَ ، وَالْحَرَازَةُ وَالْوَعْرُ وَالْوَعْرَةُ كَلَاهُ الْحَقْدُ ، وَيُقَالُ فِي

قَلْبِهِ حَسِيفَةٌ وَحَسِيكَةٌ وَكَتِيفَةٌ وَوَحْرٌ أَيْ حِقْدٌ ، قَالَ رَبِيعَةُ

فِي الضَّبِّ :

١٥ وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبٍّ ضَغْنٍ بَعِيدٍ قَلْبُهُ حُلُوَ الْإِسَانِ

وَالدَّخْنُ الْغَشُّ وَالْحِقْدُ ،

باب في الكبر

البؤ الكبر، ومثله العجب والخال والحيلة، قال :

فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدَنَا فَسُدَّتْنَا

وَإِنْ كُنْتُ لِلْخَالِ فَأَذْهَبَ فَخُلُ

وقال في البؤ:

غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَلُّكِ وَالْفَنَى

وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَاسَيْهِمَا الدَّهْرُ

فَمَا زَادَنَا بَأْوًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

غَنَانًا وَلَا أَذْرَى بِاحْسَابِنَا الْفَقْرُ

والزهو العجب، والصلف الكبر بسوء الخلق، وزهيت ١٠

علينا يا رجل إذا تكبر، والخزوانة الكبر، والعجرفة مثله،

والتعترف الزهو ومنه قيل للديك عترفان والتعطرس مثله قال:

وَعَقِيلَةٌ يَسْعَى عَلَيْهَا قَيْمٌ مُتَغَطِّرِسٌ أَبْدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا

والله أعلم،

باب في الجود والكرم ١٥

العتاء والسيب والجذوى والنوال والجدا والهباء والرغد

وَالْعَطِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالتَّوَافُلُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا نَافِلَةٌ
 وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَوْفَلًا وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ التَّنْفِيلِ ، وَالرَّغَائِبُ
 الْعَطَايَا الْوَاسِعَةُ ، وَاللَّهْمَا الْعَطَايَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَا تَقَشَّحْ اللَّهُمَا أَيِ
 الْعَطَايَا تَقَشَّحِ الْأَفْوَاهَ بِالشُّكْرِ ، وَالصَّلَاتُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا
 صَلَةٌ ، وَالْمَنْحُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا مَنَحَةٌ ، وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ ، وَالشَّاكِدُ
 الْمُعْطِي ، وَالشُّكْمُ الْمُجَازَاةُ عَلَى الصَّنِيعَةِ وَقِيلَ أَجْرَةُ الْحَبَّامِ ،
 وَالنَّدَى مَقْصُورُ الْعَطَاءِ وَالْجُودُ مِثْلُهُ ، وَالْعُقَاةُ وَالْمُعْتَقُونَ وَالْوَفْدُ
 وَالْمُسْتَمْنَحُونَ وَالطُّلَّابُ وَالْوُفُودُ وَالسُّؤَالُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 يُقَالُ لِلطُّلَّابِ الْوَفْدُ ، وَالْحَوْلُ الْحَدَمُ ، وَالْحَوْلُ الْعَطِيَّةُ ، وَالصَّفْدُ
 الْعَطِيَّةُ ، وَالْمُعْتَرِ الْمُتَعَرِّضُ الْعَطِيَّةُ وَلَا يَسْأَلُ وَهُوَ الضَّيْفُ أَيْضًا ،
 وَالْقَانِعُ السَّائِلُ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَقَاقِرُهُ أَعْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ
 أَيِ مِنَ السُّؤَالِ ،

بَابُ فِي أَسَاءِ النَّفْسِ

١٥

الْأُمُورِ النَّفْسِ قَالَ :

نَبِئْتُ أَنَّ بَنِي سَحِيمٍ أَذْخَلُوا مَا يَنْبَغُهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

وَالْحَوْبَاءُ وَالْحُشَّاشَةُ كُلُّهُ بِمَعْنَى قَالَ :

فَأَوْفَضَ عَنْهَا وَهِيَ تَرْغُو حُشَّاشَةً

بِنَدَى تَقْسِمِهَا وَالْمَوْتُ خَزْيَانٌ يَنْظُرُ

وَالْجِرْشَى عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ النَّفْسُ قَالَ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الْجِرْشَى وَأَرْمَعَلَّ خَنِينَهَا

وَالْمُهْجَةُ النَّفْسُ أَيْضًا ، وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ ، وَالنَّسِيسُ بَقِيَّةُ

النَّفْسِ أَيْضًا ، وَالْقَرِينَةُ وَالْقُرُونَةُ النَّفْسُ أَيْضًا وَمِثْلُهُ الْقُرُونُ قَالَ :

وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي

وَمِثْلُهُ الشَّرَاشِرُ وَالْقِتَالُ وَالْجِرْوَةُ ،

بَابُ فِي الشَّبَابِ

يَقَالُ رَجُلٌ مُقْتَبِلٌ وَقَبْلُ أَيُّ شَابٍّ مُسْتَأْنَفٌ لَشَبَابِهِ قَالَ :

فَتَى قَبْلُ تَعْنِسُ السِّنُّ وَجْهَهُ

سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَالْعَطْرِيفُ الشَّابُّ النَّاعِمُ ، وَالْفَرْنِيقُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ غَرَانِيقُ قَالَ :

لِتَبْكِ غَرَانِيقُ الشَّبَابِ فَإِنِّي

أَخَالُ غَدًا مِنْ فُرْقَةٍ أَلْحِي مَوْعِدًا

والمرأتق الشاب ، وانخرق الشاب الكريم الذي يتخرق
بالمعروف قال :

فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقٌ مِنْ الْقَتِيَانِ مُخْتَلَفٌ هَضِيمٌ

والعيب الشاب ، والسرعرع مثله قال العجاج :

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ وَتَسْعَسَعَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فِي سَرْعَرَا

باب في الشجوخة

يقال أسن الرجل إذا شاخ ورجل مسن وشيخ يفن

وهرم وبال بمعنى ، وبدن الرجل إذا شاخ قال الكُميت :

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ وَالْهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْفَرِينَ

١٠ وبدن الرجل إذا سمّن ، والرّيال الشيخ المسن قال العجاج :

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قِنْسِرِي وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي

ويقال عنس الرجل إذا أخذ في الكهولة ولم يتزوج ،

وكذلك عنت المرأة إذا أقامت في بيت أهلها ودخلت في

الكهولة ولم تتزوج فهي عانس ،

باب في القوّة والشِدّة

١٥

الجلد والأيد والأذ والبغ كُله بمعنى ، والشراسة الشِدّة ،

والضَّلِيعُ الشَّدِيدُ، والاضْطِلَاعُ احْتِمَالُ الشَّيْءِ الثَّقِيلِ يُقَالُ
اضْطَلَعَ بِالْأَمْرِ إِذَا احْتَمَلَهُ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ
الْمَازِنِيُّ فِي الشَّرَاسَةِ :

تُعَاتِبُنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرَّاسَتِي
وَشِدَّةُ بَاسِي أَمْ تُعْمَرُو وَمَا تَنْدُرِي ٥
وَاللَّوْثَةُ وَاللَّوْثُ بِالْفَتْحِ الْقُوَّةُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ لَيْثًا،
وَالْقَسْرِيُّ مِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدِ الْقَوِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ :
أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَسْرِيُّ

وَرَجُلٌ ذُو تُدْرَاءٍ أَيُّ قَوِيٍّ شَدِيدٍ، وَالْأَلْوَى الشَّدِيدُ،
وَالصَّهْتَمُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ الْقَوِيُّ ١٠
الشَّدِيدُ، وَضَخْمُ الدَّسِيعَةِ مُتَبَاعِدٌ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَإِذَا كَانَ
الرَّجُلُ كَذَلِكَ كَانَ ذَا قُوَّةٍ وَجَلَدٍ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ
رَجُلٌ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْقَوِيِّ عَلَى احْتِمَالِ أَثْقَالِ
الْأُمُورِ،

١٥ باب فِي الضَّعْفِ

الضَّرْعُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالضَّرَاعَةُ الضَّعْفُ، وَالزُّمْلُ
الضَّعِيفُ، وَالْوَكْلُ الضَّعِيفُ قَالَ أَبُو بَرْدَةَ الضَّبِّيُّ :

أَنَا أَبُو بَرْدَةَ إِذْ جَدَّ الْوَهْلَ خُلِقْتُ غَيْرَ زُمْلٍ وَلَا وَكَلٍ
وَالْهُوَادَةُ الضُّعْفُ قَالَ عمرو بن بَرَّاقَةَ :

فَلَا أَنَا أُدْعَى لِلْهُوَادَةِ بَعْدَمَا

تُمَالُ عَلَى الْحَيِّ الْمَذَاكِي الصَّلَاحُ

• وَالْخَنَعُ الضُّعْفُ، وَمِثْلُهُ الْحَوْرُ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْقُبَاءَةِ :

وَمَا ثَوْبُ الْبَقَاءِ بِثَوْبٍ عَزِ

فَيُطَوَّى عَنْ أَخِي الْخَنَعِ الْبِرَاعِ

وَالْبِرَاعُ الضَّعِيفُ لَا قُوَّةَ لَهُ وَلَا مَصْنَقَ مَا خُوذُ مِنَ الْقَصَبِ

الْبِرَاعُ ، وَالْوَرَعُ الضَّعِيفُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

١٠ إِنْ تَزَعُمَا أَنِّي كَبِرتُ فَلَمْ أَفَ بَخِيلًا نِكْسًا وَلَا وَرَعًا

وَالنِّكْسُ الْعَاجِزُ الضَّعِيفُ وَأَصْلُهُ أَنْ السَّهْمَ إِذَا انْكَسَرَ

فَوْقَهُ نَكَسَهُ صَاحِبُهُ فِي كِنَانَتِهِ لَيْلًا يَغْلَطُ بِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

يَرْمِيَ بِهِ صَيْدًا أَوْ عَدُوًّا وَهُوَ عَجِلٌ ، وَالْوَهْنُ الضُّعْفُ ، وَرَجُلٌ

أَمْعَةٌ ضَعِيفٌ عِيٌّ يَقُولُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَنَا مَعَكَ وَلِذَلِكَ سَمِيَّ

١٥ أَمْعَةً ، وَرَجُلٌ جَبَسٌ ثَقِيلٌ وَخِمٌ عَاجِزٌ ، وَالذَّوَالُ الرُّجُلُ الضَّعِيفُ

قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

- وَقَدْ أَفُودُ بِاللُّوَا وَالْمُزْمَلِ
أَخْرَسَ فِي الرِّكْبِ بَقَاقَ الْمَنَزِلِ
وَالْقَرَمِ ضَعْفُ النِّعَمِ وَالنَّاسِ وَهُوَ أَيْضًا رَدِيُّ الْمَالِ،
وَاللُّوَةُ بِالضَّمِّ الضَّعْفُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَبَرَةَ:
إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرٌ خُشْنٌ
عِنْدَ الْحَفِظَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَنَا
وَالْبَلَدُ الْوَحْمُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يُجِدِي خَيْرًا وَلَا يَقُومُ
بَأَمْرٍ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ قَالَ حُجَّةُ بْنُ الْمُسَرَّبِ:
فَلَا تَحْسِنِي بَلَدًا إِذْ نَكَحْتَهُ
وَلَكِنِّي حُجَّةُ بْنُ الْمُسَرَّبِ ١٠
وَالْحَرَضُ الضَّعِيفُ الْمُشْفِي عَلَى الْهَلَاكِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَتَّى
تَكُونَ حَرَضًا، وَالْمُرْتَدُّ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يُجِدِي خَيْرًا وَلَا
يَقُومُ بِأَمْرٍ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ قَالَ:
وَمِنَ الرِّجَالِ أَسِنَّةٌ مَذْرُوبَةٌ
وَمُرْتَدُونَ شُهُودُهُمْ كَأَنْفَابٍ ١٥
وَالزُّمَيْلُ وَالزُّمَالُ وَالزُّمَيْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ لِلضَّعِيفِ، وَالضُّعْبُوسُ
الضَّعِيفُ قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
بُزْلُ الْجِبَالِ فَمَا بَالُ الضَّغَائِيسِ
والضغائيس أيضاً صغار القُثَاء ، والوايط الضعيف وقد
وَبَطَ يَبِطُ وَبَطًا وَبُوطًا وَوَبِطَ يَوْبِطُ وَبَطًّا ،

باب في الأصل

النَجْرُ والنَجَارُ الأصل ، ومثله العِصْرُ والسِنْعُ والعُنْصُرُ
والجُرْثُومَةُ والأَدُومَةُ والحِذْمُ والضِنُّ والضِئْضِيُّ والمَحْتَدُ والحِيمُ
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى قَالَ جَرِيرٌ :

حَتَّى أَتَخَنَّاها إِلَى بَابِ الْحَكَمِ
١٠ في ضِئْضِيءِ الْمَجْدِ وَيَجْبُوحِ الْكَرَمِ
وَالنِّصَابِ وَالْمَنْصِبِ الْأَصْلُ أَيْضًا ،

باب في الخَالِصِ مِنَ الْقَوْمِ

صِيَابُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَطْيَبُهُمْ أَصْلًا ، ومثله مُصَاصُهُمْ
١٥ وَمُصَاصَتُهُمْ وَخُلَاصَتُهُمْ وَلَبِيْهُمْ وَلِبَائِهِمْ ، وَسِرُّ الْقَوْمِ مِثْلُهُ وَسُرَاةُ
الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ مَاخُودٌ مِنْ سَرَاةِ الْأَدِيمِ ، وَالسَّرَاةُ جَمْعُ سَرِيٍّ ،
وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالصَّرِيحُ وَالْمَحْضُ وَالصَّفْوُ وَالصَّفْوَةُ

مِثْلُهُ يُقَالُ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا ، وَالْكَرَمِ طَيْبُ الْأَصْلِ ، وَرَجُلٌ
كَرِيمٌ شَرِيفُ الْآبَاءِ حَسَنُ الْفِعْلِ وَالسَّجَايَا ، وَالْأَفَقُ الْمُتَنَاهِي
فِي شَرَفِ الْأَصْلِ ، وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ شَرِيفُ الْأَصْلِ ، وَرَجُلٌ مَعَهُ
مُخَوَّلٌ مِثْلُهُ ، وَالْمَلَاوِثُ سَادَاتُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ثَلَاثٌ بِهِمُ الْأُمُورُ
وَاحِدُهُمْ مَلَأْتُ وَمَلَوْتُ عَلَى الْقِيَاسِ وَلَمْ يَجِئْ مُفْرَدًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي الْأَخْلَاطِ

الْأَشَابَةُ أَخْلَاطُ النَّاسِ وَشِرَارُهُمْ ، وَالزَّعَافِ الْمُلْتَصِقُونَ
بِالْقَوْمِ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ ، وَالزَّيْمُ وَاللَّصِيقُ كُلُّهُ وَاحِدٌ ، وَالتَّنَوَّاطُ
مَنْ يُنَاطُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالسَّوَاسِيَّةُ الْمُتَشَابِهُونَ فِي
الدَّنَاءَةِ وَالرَّذَالَةِ وَالشَّرِّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانٍ
الْحِمَارِ ، وَاللُّؤْمُ دَنَاءَةُ الْآبَاءِ وَسُقُوطُهُمْ ، وَرَجُلٌ لَثِيمٌ دَنِي الْآبَاءِ
خَسِيسُ الْفِعْلِ ، وَالِدِقَّةُ مِثْلُهُ قَالَ الْخَطِيبَةُ :

إِذَا اللَّهُ جَازَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَدِقَّةٍ

فَجَازَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَ بْنِ مُقْبِلٍ

١٥

باب فِي الْقُرْبِ

يُقَالُ دَنَتْ بِهِمُ الدَّارُ إِذَا قَرَّبُوا وَأَصْقَبُوا وَأَكْشَبُوا كُلُّ

ذلك القُرْبُ، والاسم منه الكُتْب والصَقَب، وكذلك الصَدَد
والأَمَّ،

باب في البُعْد

النَّوَى البُعْدُ والنَّأْيُ والفِرَاقُ واليَنُّ كُلُّهُ بمعنى، والراحِلُ
والظُّعُونُ والشُّخُوصُ يُقَالُ ظَمَنَ يَظْمَنُ، والظَّاعِنُونَ الراحِلُونَ،
والظَّعَائِنُ النِّسَاءُ واحِدَتُهَا ظَعِينَةٌ والأَصْلُ أَنَّ الظَّعِينَةَ الْجَمْلُ
الَّذِي تَرَكَبَ عَلَيْهِ الْمَرَأَةُ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ سُمِّيَتْ
الْمَرَأَةُ ظَعِينَةً لِرُكُوبِهَا أَبَدًا عَلَى الْجَمَلِ، وَيُقَالُ بَانَ يَبِينُ وَنَأَى
يَنَأَى، وَكَذَلِكَ شَحَطَ يَشْحَطُ وَشَطَطَ يَشْطُطُ وَشَطَنَ يَشْطُنُ كُلُّ
ذَلِكَ البُعْدُ، وَيُقَالُ نَوَى شَطُونٌ قَالَ النَابِغَةُ الذُّيَانِي :

نَأَتْ بِسَعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونٌ

وَشَطَّتْ فَأَلْفُوَادُ بِهَا رَهِينُ

وَنَوَى قَذْفُ أَيِ يَهْدِفُ بِأَهْلِهَا قَبْعِدَ، وَالشَّطُونُ البُعْدُ،

وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الشَّيْطَانُ شَيْطَانًا لِشَطُونِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَهُوَ فِعَالٌ

١٥ مِنَ الشَّطُونِ قَالَ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَيُّهَا شَاطِنِ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُلْقَى فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

ويقال شَحَطَتْ بِهِم الدَّارُ شَطَّتْ أَي بَعُدَتْ ، وَالْغَرَبَةُ
الْبُعْدُ ، وَغَرَبَةُ النَّوَى مِثْلُهُ قَالَ :

حَلَّتْ ثُمَا ضِرُّ غَرَبَةٍ فَأَحْتَلَّتِ
فَلَجًا وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَالْحِلَّةِ

وَالشُّقَّةُ الْبُعْدُ ،

٥

بَاب فِي النِّعْمَةِ وَالْبُؤْسِ

النِّعْمَةُ بِالْكَسْرِ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالنِّعْمَةُ بِالْفَتْحِ التَّعَمُّ
بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْمَلَابِسِ وَالْمَنَاحِكِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَمْ تَرَكُوا
مِنْ جَنَاتٍ وَعَيُْونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا
فَآكِهِينَ ، وَالْفَضَارَةُ لِيْنُ الْعَيْشِ وَطَيْبُهُ ، وَالْفَضْرَاءُ مِثْلُهُ ، ١٠
وَالْبُلْهَنِيَّةُ مِثْلُهُ ، وَالرَّفَاهِيَّةُ وَالرَّفَاعِيَّةُ بِمَعْنَى ، وَالْمُفْنَقُ الْمُنْعَمُ ،
وَالْتَفْنِيقُ تَنْعِيمُ الْعَيْشِ ، وَالْفُنُقُ الْمُنْعَمُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسْرَهْفُ قَالَ
الْعَبَّاجُ :

سَرَهَفْتُهُ مَا شَاءَ مِنْ سِرْهَافٍ

حَتَّى إِذَا مَا أَضَ ذَا أَعْرَافٍ ١٥

كَالْكُودَنْ الْمَشْدُودِ بِالْإِكَافِ

وَالْمُتَرَفُ الْمُنْعَمُ ، وَالْخَفَضُ النِّعْمَةُ قَالَ الْأَعَشَى :

وَالْكَثْرُ وَالْحَفْظُ آمِنًا وَشَرَعُ الْمِزْهَرِ الْحَنُونِ
وَجَحْدُ الْعَيْشِ ضَيْقُهُ وَشِدَّتُهُ، وَشَطَفُ الْعَيْشِ مِثْلُهُ، وَضَنْكُهُ
مِثْلُهُ، وَرَتَبُ الْعَيْشِ ضَيْقُهُ وَبُؤْسُهُ وَمِنْهُ عَيْشُ رَبٍّ، وَالْحَجْنُ
وَالسَّقْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ أَيْضًا،

باب فِي الْغِنَا وَالْفَقْرِ

يُقَالُ أَثْرَى الرَّجُلِ إِذَا اسْتَغْنَى وَقَوْمٌ مَثْرُونَ، وَالثَّرَاءُ
بِالْمَدِّ الْمَالُ، وَأَثْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَغْنَى، وَتَرَبَّتْ يَدَاهُ إِذَا
افْتَقَرَ، وَوَفَرَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَالْوَفَرُ الْمَالُ، وَالتَّالِدُ مِنَ الْمَالِ
مَا وَرِثَهُ الرَّجُلُ مِنْ آبَائِهِ وَمِثْلُهُ التَّلْدُ وَالتَّلِيدُ، وَالطَّارِفُ وَالطَّرَفُ
١٠ وَالطَّرِيفُ مَا اكْتَسَبَهُ، وَالسَّيْدُ مَا اكْتَسَبَهُ أَيْضًا، وَالسَّكْبَدُ
وَالْتَرَاثُ مَا وَرِثَهُ مِنْ أَسْلَافِهِ، وَالْقِنْيَةُ الْمَالُ، يَقْتْنِيهِ الرَّجُلُ أَيُّ
يَدْخِرُهُ، وَزُخْرُفُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا مِنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ،
وَقِيلَ الزُّخْرُفُ الذَّهَبُ وَكَذَلِكَ عَرَضُ الدُّنْيَا الْمَالُ،
وَيُقَالُ أَسْنَتَ الْقَوْمِ وَقَوْمٌ مُسْتِنُونَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ
١٥ فَافْتَقَرُوا، وَمِثْلُهُ مُرْمِلُونَ وَمُسَيِّفُونَ وَمُجْدِبُونَ، وَالْغِنَا مَقْصُورٌ
الْمَالُ فَإِذَا فَتَحَتْ مَدَدَتْ، وَالْقُنُوعُ السُّؤَالُ يُقَالُ قَنَعَ الرَّجُلُ
يَقْنَعُ قُنُوعًا فَهُوَ قَانِعٌ إِذَا سَأَلَ قَالَ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِيهِ مَفَاقِرُهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ
ويقال أَقْوَى الْقَوْمُ فَهُمْ مَقُورُونَ وَمُذَقِعُونَ وَمُحَقِّقُونَ، وَأَبْلَطُ
الرَّجُلِ وَأَذْقَعُ وَأَخْفَقَ وَأَسْنَتَ وَأَزْمَلَ وَأَفْتَقَرَ وَلَمْ يُصِبْ
شَيْئًا مِنَ الْغِنَى، وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ، وَمِثْلُهُ السُّبْرُوتُ قَالَ أَبُو
النَّشَّاشِ :

وَسَائِلُهُ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلُ
وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَئِنَّ مَذَاهِبُهُ
وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ، وَالْمُضْرِمُ الْمُقِلُّ مِنَ الْمَالِ،

بَابُ فِي الشَّبِيعِ وَالْحُجُوعِ
الشَّبَعَانُ وَالْبَطِينُ بِمَعْنَى، وَالْبِطْنَةُ الشَّبِيعُ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ ١٠
بَعَثَ إِلَيْهَا زَوْجَهَا بِكِتَابٍ مِنَ الْحَضَرِ :
أَتَبَعْتُ لِي الْقِرْطَاسَ وَالْخَبْزُ حَاجَتِي
وَأَنْتَ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ بَطِينُ
وَجَمْعُ بَطِينٍ بَطَانٌ قَالَ الْأَعَشَى :

يَبِيتُونَ فِي الْمَشَا بَطَانًا بَطُونَهُمْ ١٥

وَجَارَاتُهُمْ غَرْنَى يَبِيتْنَ خَمَائِصًا
وَالْغَرْنَى الْجِيَاعُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُوْنَثُ، وَوَاحِدَةُ الْمُوْنَثِ غَرْنَى

وَوَاحِدَةُ الْمَذَكَّرِ غَرْتَانُ ، وَالْخَيْصَرُ الْجَائِعُ قَالَ :

يَطْوِي إِذَا مَا الشَّيْحُ أَقْفَلَ بَابَهُ

بَطْنًا عَنِ الزَّادِ الْحَيْثُ خَمِيصًا

وَالطَّوَى الْجُوعُ وَالطَّوَى الْجَائِعُ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ بْنُ مَالِكٍ

يَصِفُ الذِّئْبَ :

غَدَا طَاوِيًا يَسْتَعْرِضُ الرِّيحَ هَافِيًا

تَحْتُو بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَعْسِلُ

وَالْمَخْصَصَةُ وَالْمَسْغَبَةُ الْجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَوْ أَطْعَمَ فِي

يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيًّا ، وَالسَّاعِبُ الْجَائِعُ وَيُقَالُ جَائِعٌ نَائِعٌ

وَالنَّائِعُ إِتْبَاعٌ وَلَا مَعْنَى لَهُ ، وَالْخَصَاصَةُ الْجُوعُ قَالَ حُجَّةُ بْنُ

الْمُضَرَّبِ :

بَنِي أَحَقُّ أَنْ يَنَالُوا خَصَاصَةً

وَإِنْ يَشْرَبُوا رَفَقًا لَدَى كُلِّ مَشْرَبٍ

وَالْقَرِمُ الْجَائِعُ الْمُشْتَهِي لِلْحَمِّ ، وَالضَّرِمُ الْجَائِعُ الْمُشْتَهِي

لِلْأَكْلِ ، وَالْهَقْمُ مِثْلُهُ ، وَالطَّلَفَحُ الْخَالِي الْجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ

قَالَ يَصِفُ الصُّوَامَ :

وَنُصْبِحُ بِالْغَدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ وَنُمْسِي بِالنَّشِيِّ طَلَفَحِينَا

والذي هوعُ الجوعُ الشديدُ، والجودُ الجوعُ قال أبو خراشٍ الهذليُّ:
تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ رِذَاءَهُ

مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

ويقال لمن أكثر من الطعام فوق الحاجة تَخِمَ وانخَمَ،
وجَفَسَ جَفَسًا مِثْلَهُ، فَإِنْ غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ طَسِيَّ طَسَاءً ٥
وِظَنَخَ ظَنَخًا وَغَمَتَ غَمًّا، فَإِنْ انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ اضْرَوْرًا
اضْرِيرَاءً وَحَبِطَ حَبْطًا، فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشْيُ الْبَطْنِ قِيلَ أَصَابَهُ
الْجُحَافُ فَهُوَ مَجْحُوفٌ، فَإِنْ أَكَلَ لَحْمَ ضَأْنٍ فَتَقَلَّ عَلَى قَلْبِهِ
فَالَمَهُ فَهُوَ نَعِجٌ قَالَ:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُوا لَحْمَ ضَأْنٍ

١٠

فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ

وَالسِّنْقُ الشَّبَعَانُ الَّذِي قَدْ كَرِهَ الطَّعَامَ وَمَلَهُ قَالَ:

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بِهَتْ وَتَعْلِقُ فَهَذَا كَادَ يَسْنَقُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

١٥

بَابُ فِي الرِّيِّ وَالْعَطَشِ

النَّافِعُ الرِّيَّانُ يُقَالُ تَعَّ صَدَاهُ إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ،

والنَّهْلُ الشُّرْبُ لِأَوَّلٍ ، وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي ، وَالْبَغْرُ الْإِمْتِلَاءُ
 مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْحَاجَةِ ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِصَاحِبِهِ : مَاتَ أَبُوكَ
 بِشَمًا وَمَاتَ أُمُّكَ بَغْرًا ، وَكَرَعَ مَاءٌ إِذَا وَرَدَ فِيهِ وَمِثْلُهُ شَرَعَ ،
 وَمَشَارِعُ الْمَاءِ مَوَارِدُهُ ، وَالتَّغْيِيرُ الشُّرْبُ دُونَ الرِّيِّ قَالَ :
 ٥ وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتٍ جَارِي

صُدُورَ الْعَمِيرِ غَمْرُهُ الْوُرُودُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَدَحِ الصَّغِيرِ غَمْرٌ قَالَ الْأَعَشَى :

تَكْفِيهِ فَلَذَّةٌ كَبِيدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنْ الشِّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ

١٠ وَالتَّصْرِيدُ تَقْطِيعُ الشُّرْبِ ، وَالْعَطَشُ وَالْجُودُ وَالْهَيْامُ وَالظَّمَا

وَالصَّدَا كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَالصَّادِي الْعَطْشَانُ قَالَ :

إِنِّي وَإِيَّاكَ كَالصَّادِي رَأَى نَهْلًا

وَدُونَهُ هُوَّةٌ يَخْشَى بِهَا التَّلَفَا

وَالْغَلِيلُ وَالْغَلَّةُ الْعَطَشُ قَالَ الْقُطَامِيُّ وَهُوَ عَمِيرٌ بْنُ شَيْمٍ

١٥ يَصِفُ نِسَاءَهُ :

فَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبْنَ بِهِ

مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

والناهل العطشان ، وهو أيضاً الشاربُ الشربَ الأول
وهذا من الأضداد قال :

وَيَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسَلُ النَّاهِلُ

أى يشرب منه الأسَل العطشان ، وظميت إلى الماء فأنا
ظمان ، والأوامُ العطش ، واللهبة العطش ، والصارة العطش .
وجمعها صرائرُ قال ذو الرمة يصف حمرا :

فَأَنْصَاعَتِ الْحُصْبُ لَمْ تَقْطَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيٍّ وَلَا هِيمٍ

وعمت إلى اللبن فأنا عيمان ، واللوح مفتوح العطش

قال ابن مفرغ الحميري :

بِلَادَ بَنَاتِ الْفَارِسِيَّةِ إِنَّهَا

سَقَتْنَا عَلَى لَوْحٍ شَرَابًا مُرَوَّقًا

واللوابُ مثله ، والغيمُ العطشُ قال :

مَا زَالَتْ الدَّلُوكُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمَهَا الْمَجْهُودُ

والاحاحُ العطش ، والحرة والغين مثله ، ومن الري قولهم :

أَمْعَدَ الرَّجُلُ إِمْنَادًا إِذَا أَكْثَرَ فَوْقَ حَاجَتِهِ مِنَ الشُّرْبِ فَإِنْ

شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قَالَ نَضَحْتُ الرِّيَّ بِالضَّادِ مُعْجَمَةً فَإِنْ شَرِبَ

حَتَّى يَرَوْى قَالَ نَصَحْتُ بِالْعَادِ الرَّيِّ نَصَحًا ، وَالنَّشْعَ وَالنَّضْعَ
وَاحِدٌ قَالَ ذُو الرُّمَّة :

وَقَدْ نَشَحَنْ فَلَا رِيٍّ وَلَا هِمٍّ
وَعَمَجَ الْمَاءُ يَغْمِجُهُ غَمَجًا إِذَا جَرِعَهُ جُرْعًا كِبَارًا فَإِنْ غَصَّ
الشَّارِبُ بِالْمَاءِ قِيلَ جَائِرٌ يَجَارُ فَإِذَا كَضَّ الْمَاءَ الشَّارِبُ
وَتَقَلَّ فِي جَوْفِهِ فَهُوَ الْإِعْصَارُ ، وَالتَّرَشُّفُ الشُّرْبُ بِالْمَصِّ ،
وَالْمَبُّ شُرْبُ الطَّائِرِ ، وَالنُّغْبَةُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَجَمْعُهَا نُغْبٌ قَالَ
ذُو الرُّمَّة :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغْبٌ
وَقَصَعَ الْعَطَشُ إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ وَيُقَالُ لِشُرْبِ أَوَّلِ
الَّيْلِ غَبُوقٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ :

لَحَرَبٌ يَنْضُ الشَّيْخُ مِنْهَا غَبُوقَةٌ
وَتَظْهَرُ مِنْ سُوقِ النِّسَاءِ خِدَامُهَا
وَيُقَالُ لِشُرْبِ الصَّبْحِ الصَّبُوحَ وَلِشُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ الْقَيْلُ
وَالشُّرْبُ أَوَّلِيَّاتِ الْفَجْرِ الْجَاشِرَةِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ
مَا يَبْشُرُ الصَّبْحُ أَيَّ يَبْدُو قَالَ :

وَتَنَمَّازٍ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيًّا
سَقَيْتُ الْجَاشِرِيَّةَ أَوْ سَقَانِي
وَحَسًّا وَاحْتَسًّا بِمَعْنَى شَرِبَ ،

باب في أسماء الخمر

- الخمر والقهوة والسُّلَافَةُ والمُدَام والمُدَامَةُ والعُقَار والراح
والشَمُول والقرَقَف والإِسْفِنْط والسَّنَسَل والسَّنَسِيل
والخُرْطُوم والسَّنَسَال والخَنْدَرِيس والرَّحِيقُ والعَانِيَّة
والصَّرِيفِيَّة والمُشَعَّشَةُ والصَّبَاء والسُّخَامِيَّة والصَّرْخَدِيَّة
والمَقْدِيَّة والحَمْطَةُ والكُمْبُت والزَرْجُون والعَاتِقُ والمَازِيَّة والمُزَّة
والمُزَاء والكُلْفَاء والصِّرْفُ الخَمْرَةُ غَيْرُ مَمْزُوجَةٍ ، والمُشَعَّشَةُ
المَمْزُوجَةُ يُقَالُ قَطَبُ الخَمْرِ بالماء ، وشَعَّشَهَا إِذَا مَزَجَهَا ،
وَقَرَعَهَا بالماء مَزَجَهَا ، والبَابِيُّ والبَابِيَّةُ الخَمْرَةُ الْمُعْتَقَةُ الخمر ،
وَالْقَطْرُبِيُّ والقَطْرُبِيَّةُ والَطِّلَاءُ الخمر المطبوخة قال :

وَلَكِنَّا الخمرُ تُكْنَى الطَّلَا

كَمَا الذَّيْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ ١٥

والحميَّاء مقصورٌ سورة الخمر وهو ديبها في الجسم ، وأُغْرَقَ

السَّاقِي الكَأْسَ إِذَا أَقْلَ مَزَجَهَا قَالَ :

رَفَعْتُ بِرَأْسِي وَكَشَفْتُ عَنْهُ
بِمِرْقَةٍ مَلَامَةً مِنْ يَوْمٍ

وقال آخره:

لَئِنْ عَاجَلَنِي سُكْرٌ لَقَدْ كُنْتُ مَاءً أَسْكُرُ
وَلَكِنْ أَعْرَقَ السَّاقِي لِي الْكَأْسَ وَلَمْ أَشْعُرْ
الكَأْسَ مَهْمُوزَ الْقَدَحِ نَفْسُهُ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَذَلِكَ إِلَى
أَنْ جَعَلُوا الْكَأْسَ الْخَمْرَةَ عَيْنَهَا قَالَ :

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الذِّكِّ بَاكَرَتْ حَدَّهَا
بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تَضْرِبُ

باب فِي الْعَسَلِ

يقال الشَّهْدُ وَالْأَزْيُ وَالضَّرْبُ وَالْمَأْذِي وَالْجُلْسُ كُلُّهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالسَّلْوَى الْعَسَلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَأَنْتُمْ

الَّذِينَ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا

١٥ وَالْمُشْتَارُ الَّذِي يَجْتَنِي الْعَسَلُ ، شَارَهَا يَشُورُهَا وَاشْتَارَهَا
يَشْتَارُهَا قَالَ الْأَعَشَى :

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجِيلِ بَاتَ فِيهَا وَارِيًّا مَشُورًا

واليعسوب ذكر النحل ، والخشرم موضع اجتماع النحل
ويكون النحل أيضاً ، والدبر النحل قال الشنفرى :

أَوِ الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حَثَّ دَبْرَهُ

مَحَايِضُ أَرْسَاهُنَّ سَامٍ مَعْسِلُ

• باب في أسماء اللبن

يقال لبن أمهجان وأمهج بالفتح للخالص وأمهوج أيضاً ،
والماضر اللبن الحامض ومنه سُمِّيَتِ المضيرة ، ومثله الخائر ، والضياح
اللبن الممزوج بالماء قال :

يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ إِذَا مَلَأَ الْبَطْنَ مِنَ الضِّيَّاحِ

١٠ ضَاخَ بِلَيْلى أَنْكَرَ الضِّيَّاحِ

والرسل اللبن الحليب نفسه ، والمذيق اللبن الممزوج بالماء ،
والصريح الخالص منه ، والرغوة ما يعلوه من الزبد ، والعجاط
والعجاط الرائب الغليظ قال :

إِنْ أَصْطَبَحْتُ رَائِبًا عَجَاطًا

١٥ مِنْ لَبَنِ الضَّأْنِ فَلَسْتُ سَاخِطًا

والروبة بغير همز اللبن الحامض الذي قد رُوب به الحليب ،
والزغبد الزبد ، والطفاحات ما يطفح من الزبد إذا سُخِرَ قال :

لَعَقُ الطُّفَاحَاتِ وَشُرْبُ الرَّاثِبِ
أَهْوَنُ مِنْ تَعَاقِبِ الرُّكَّابِ

والعلبة إناء من آدم يشرب به اللبن وجمعها علب قال :
لَمْ تَتَلَقَّ بِفَضْلِ مِثْرِهَا دَعْدٌ وَلَمْ تُعَذِّدْ دَعْدٌ بِالْعَلْبِ
والعكي بتشديد الياء هو اللبن الحامض ، والهجنة والهجنة
اللبن قبل أن ينخض ، والحاذر اللبن الحامض ، فإذا تقطع
وصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو مذكّر فإن تكبد بعضه
على بعض وحمض فلم يقطع فهو إذكّ يقال جاءنا بإذلة
ما تطاق حمضاً ، والعسلط والهدب ما خثر منه وتلبّد ، والصقر
أحمض ما يكون من اللبن ، فإذا صبّ عليه حليب فهو الرائث ،
والمرضة قال ابن أحرر يذم رجلاً ويصفه بالبخل :

إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةُ قَالَ أَوْكِ

عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوِينَا
والعكيس اللبن الحليب يصبّ على مرقٍ أي مرق كان
١٥ قال الراعي يصف فرساً :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْحِهَا وَرِيدُهَا

وَالنَّخِيسَةَ لَبَنَ الضَّأْنِ يُصَبَّ عَلَى لَبَنِ الْمَعَزِ ، وَالصَّحِيرَةَ
الْحَلِيبَ الْمُسَخَّنُ حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَيُقَالُ صَحَرَتْهُ أَصْحَرَهُ صَحْرَاءُ ،
وَالسَّمْهَجَ وَالسَّمَلَجَ اللَّبَنُ إِذَا كَانَ حُلُوءًا دَسِيمًا ، وَالْمِلْمَازَ وَالْمِلْهَازَ
اللَّبَنُ يَخْتَلِطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ عِنْدَ الْمَخْضِ ، وَالصَّرْبَ وَالصَّرَبَ
أَحْمَضُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُغْرَضٌ

وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

وَالْكُثْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ قَلِيلٌ مِنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَأْتِي أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمَغِيَةِ فَيَخْذَعُهَا بِالْكُثْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ ،
وَالسَّجَاجَ أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ :

فَيْشْرِبُهُ مَذَقًا فَيَسْقِي عِيَالَهُ

سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا

وَالْمَهُوُ وَالْمَسْجُورُ مِثْلُهُ ، وَالنَّسُّ الْحَلِيبُ إِذَا مَزِجَ بِالْمَاءِ قَالَ

عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

سَقَوْنِي النَّسَّ ثُمَّ تَكْفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ١٥

وَالنَّسِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَاقد بن العَطْرِيف الطَّائِي :

يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا فَإِنَّهُ عَلَيْكَ وَإِنْ أَحْيَيْتَهُ لَوْ خِمْ

لَيْنَ لَبَنٍ الْمِعْزَى بِمَاءِ مُوسَلٍ بَغَانِي سُمْتًا إِنِّي لَسَقِيمٌ
وَالنَّخِيسَةُ الْحَلِيبُ يُغْلَى عَلَى النَّارِ وَيُعْمَلُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَمُحَاسٌ

وهو من طعام النُّسَاءِ ، والمَجِيعُ اللَّبَنُ يُؤْكَلُ بِالتَّمْرِ قَالَ :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالَا فَوَدِدْنَا أَنْ قَدْ وَضَعْنَ جَمِيعَا
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِيْعَا
جَارَتِي لِلْخَيْصِرِ وَالْهَرِّ لِفَا رِ وَشَاتِي إِذَا أَشْتَهَيْتُ مَجِيعَا
وَالْحَيْسُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُحَاسُ بِالدَّقِيقِ وَالْهَمَنُ عَلَى النَّارِ إِلَّا

أَنَّهُ يُزَادُ فِيهِ التَّمْرُ وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُذْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُذْعَى جُنْدُبٌ

١٠

باب في أسماء اللحم

الْأَسْلَغُ مِنَ اللَّحْمِ النَّيِّ ، وَالشَّرِيقُ الْأُحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ

فِيهِ ، وَالثَّنِيتُ مِنَ اللَّحْمِ الْمُتَنِّ ، وَمِثْلُهُ الْمُوْهِتُ وَيُقَالُ خَمَّ اللَّحْمِ

وَأَخَمَ ، وَصَلَّ وَأَصْلٌ إِذَا أَتَتْ ، وَتَمَّ اللَّحْمُ يَتَمُّ تَمًّا وَتَمَاهَةً ١٥

مِثْلُ الزُّهُومَةِ ، وَتَطَّطَ اللَّحْمُ تَطَّاطًا إِذَا أَتَتْ ، وَأَشْخَمَ إِشْخَامًا ،

وَنَشَمَ تَنْشِيًا إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ لَا مِنْ تَنٍّ وَلَكِنْ كَرَاهَةً ، وَمِثْلُهُ

خَزَنَ وَخَتَرَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا
بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا خَتَرَ لَحْمٌ قَالِ طَرَفَةٌ :

نَحْنُ لَا يَخْزَنُ فِيهَا لَحْمًا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخَرِ

وَالْقِلْدَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَمِثْلُهُ الْحَذِيَّةُ ، وَالْحَزَّةُ وَهُوَ
مَا قُطِعَ طَوْلًا ، وَالْبَضْمَةُ وَالْمَهْبَرَةُ وَالْقِنْدَرَةُ وَالْوَذَرَةُ الْقِطْعَةُ
مِنَ اللَّحْمِ أَيْضًا ، وَالْوَضْمُ كُلُّ شَيْءٍ فَرَشَتْهُ تَحْتَ اللَّحْمِ ،
وَالسِّلْوُ الْعِضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ ، وَالْوَشِيقَةُ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ
إِغْلَاءً وَمِثْلُهُ الصَّفِيفُ ، وَيُقَالُ حَسَحَسْتُ اللَّحْمَ إِذَا جُعِلَ
الْجَمْرُ ، وَضَهَبَتْهُ إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ ، وَمِثْلُهُ أَنْضَتْهُ إِيْنَاضًا
وَأَنْهَاتُهُ وَأَنَاتُهُ قَالَ زُهَيْرُ :

١٠

يَلْجُلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

فَإِذَا أَنْضِجَ فَهُوَ مُهْرَدٌ ، وَالْمُهْرَامُ مِثْلُهُ ، وَالْمُقَادُ وَالْمُقَادُ
التَّنُورُ ، وَالسَّقُودُ الَّذِي يُجَلَّى بِهِ الشِّرَاءُ ، وَصَلَيْتُ اللَّحْمَ
شَوَيْتُهُ ، وَالْحَنِيدُ الشِّرَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ ،

١٥

بَابُ فِي أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَصِفَاتِهِنَّ

الرُّؤْدُ الْمَرَأَةُ النَّاعِمَةُ طَرِيقَةُ الشَّبَابِ ، وَالْخُرْعُوعَةُ مِثْلُهَا

مُشْتَقٌّ مِنْ الْخَرْعِ وَهُوَ الْفُضْنُ لِشَبِّهِ، وَالْفَضَّةُ طَرِيَّةُ
الشَّبَابِ نَاعِمَةُ الْجِسْمِ، وَالْبَضَّةُ النَّاعِمَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَظَرَ إِلَى مَعَاوِيَةَ
وَهُوَ أَبْضُ شَيْءٍ فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ مِنْ تَشَاغُلِكَ بِالْحَمَامَاتِ وَذَوِّ
الْحَاجَاتِ يَتَسَكَّمُونَ بِبَابِكَ وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَى الشَّامِ، وَالرَّيْحَلَةُ
وَالسَّيْحَلَةُ السَّمِينَةُ الْمُنْعَمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْمَرْكَوْلَةُ عَظِيمَةُ
الْعِيزَةِ وَالْأَوْرَاكِ، وَالْوَهْنَانَةُ لِينَةُ الْجِسْمِ نَاعِمَتُهُ، وَالْبَرَهْرَمَةُ
مِثْلُهَا، وَالشَّمْعُ الْمُتَحَيِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا قَالَ :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ نَقْسِي

لَدَى يَضَاءٍ يَهْكَنُ شَمْعُ

١٠

وَالْيَهْكَنُ النَّاعِمَةُ، وَالْفَوَانِي النِّسَاءُ اللَّاتِي غَنِينَ بَارِزَ وَاجِهَيْنَ،
وَالْحَوْدُ الْمَرَأَةُ الْحَسَنَةُ مَعَ تَمَامِ الْخَلْقِ، وَالْعِطْمُوسُ مِثْلُهُ قَالَ:
أَغْرَكَ أَنِّي رَجُلٌ دَمِيمٌ دُحْدِيحَةٌ وَأَنْتَ عِطْمُوسٌ
وَالْحُمُصَانَةُ الْمُضْمِرَةُ، وَمِثْلُهُ الْهَيْفَاءُ وَالْمُهْفَفَةُ قَالَ

١٥ امرؤ القيس:

مُهْفَفَةٌ يَضَاءٌ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

تَرَاتِبُهَا مَصْفُورَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ

وبقال امرأة مخطئة الحصر ومخطئة الحشى أي مضمرته،
ومثله مطوية الحشى، واللقاء ممتلئة الفخذين ملتفتها، والمدح
سمن الفخذين قال :

إِنَّكَ إِنْ صَاحَبْتَنَا مَدَحْتَ وَلَفِ الْفَخَذَانِ لَوْ سَمِنْتَ
السَّكَابِ الَّتِي قَدْ كَبَّ ثَدْيُهَا أَيْ ارْتَفَعَ ، وَأَحْجَمَ الثَّدْيُ ه
إِذَا صَارَ لَهُ ثَوْبٌ أَيْ ارْتِفَاعٌ وَمَلَسَ مِنْ خَلْفِ الثَّوْبِ قَالَ :
قَدْ أَحْجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا فِي مُشْرِقٍ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرٍ
فَإِذَا ارْتَفَعَ الثَّدْيُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ نَاهِدٌ ، وَالنُّهْدُ
الارْتِفَاعُ وَمِنْهُ قِيلَ فَرَسٌ نَهْدٌ لِلْمُرْتَفَعِ الطَّوِيلِ ، وَنَهْدَ الْأَمِيرِ
لِبَنِي فَلَانٍ أَيْ نَهَضَ لَهُمْ فَإِذَا أَذْرَكَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَعْصِرٍ قَالَ : ١٠
جَارِيَةٌ بِشَطْنَيْنِ دَارُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَا سَاقِطًا خَارُهَا
قَدْ أَغْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِغْصَارُهَا
وَالْإِغْصَارُ الْحَيْضُ نَفْسُهُ ، وَالنِّسَاءُ الْحَيْضُ مَعَاصِيرُ قَالَ
أَبُو النِّجْمِ :

يَسْفَنَ عِطْفِي سَنِمَ هَمَزَجٍ ١٥

سَوْفَ الْمَعَاصِيرِ خُرَامِي الْمُخْتَلِ
وَالْمُسْلَفِ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ مِنَ السِّنِّ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالثَّمَا وَكَاعِبٍ وَمُسْلِفٍ

والتَّصِفِ مِثْلَهَا قَالَ :

مِثْلَ الْأَتَانِ نَصْفًا حَمْدَلَةً

والمُبْتَلَّةُ التي لم تَرْكَبْ لَحْمَهَا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، والمَمْكُورَةُ
الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ ، وَالْحَبْنَدَاةُ وَالْبَحْنَدَاةُ جَمِيعًا النَّاعِمَةُ الْقَصَبِ
الرَّيَّانَةُ الْمُتَلَتِّةُ قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَمْشِي كَمِثْلِ الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ عَلَى خَبْنَدَا قَصَبٍ مَمْكُورِ
وَالْحَدَلَجَةُ الْمُتَلَتِّةُ الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ، وَالرَّدَاحُ ثَقِيلَةٌ
الْعَجِيزَةُ ، وَالرَّضْرَاضَةُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْأُمْلُودَةُ النَّاعِمَةُ وَالْغَادَةُ
١٠ مِثْلَهَا ، وَالسُّرْعُوفَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ
سُرْعُوفٌ أَيْضًا ، وَالزُّرْمُورَةُ وَالزُّرْمَارَةُ الَّتِي تَرْتَجُّ مِنْ النِّعْمَةِ
وَاللِّينِ ، وَالْأَنَاةُ الَّتِي فِيهَا قُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ ، وَالْعُطْبُولَةُ الطَّوِيلَةُ
الْعُنُقِ ، وَمِثْلُهَا الْعِطَاءُ وَالْعَنْقَاءُ وَالْعَوْهَجُ ، وَالطَّفَلَةُ النَّاعِمَةُ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ بَنَانٌ طِفْلٌ ، وَالضَّمْعُجُ الَّتِي تَمَّ خَلْقُهَا قَالَ :

يَا رَبِّ بَيْضَاءُ ضَحُوكِ ضَمْعُجٍ

١٥

وَالغَيْلَمُ الْحُسْنَاءُ ، وَالْعَبِيرَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَالْبَاخِيَّةُ مِثْلُهَا ،
وَالرُّعْبُوبَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَالرَّيْبَةُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْغِيدَاءُ الْمَشْنِيَّةُ

من اللين ، والبهانة مثل الوهنانة ، والحفرة الحية ، والضياء
التي لا تحيض ، والذراع خفيفة اليدين بالقرن ، والعروب
المتحبة إلى بعليها وجمعها عرب قال الله تعالى : عرباً أثرباً ،
والنوار النور من الريبة وجمعها نور والله أعلم ،

باب ما يكره من خلق النساء وخلقهن ٥

الغضاج العظيمة البطن المسترخية اللحم ، والمفاضة
مثله ، والمركزة على مثال فمعة كثيرة اللحم ، والرصحاء
التي لا عجيذة لها ، ومثله الزلاء وجمعها زل قال ذو الرمة :
تري الزل يكرهن الرياح إذا جرت

ومي بها لولا التخرج تفرح ١٠
والرصحاء مثلاً ، والفقرة قليلة اللحم ومثلها العشة قال العجاج :
لا قفراً عشاء ولا مهبجاً

والهيجة المسترخية اللحم سمجة ، والغنص البديهة
القليلة الحياء ، والجلعة التي قد ألفت عنها الحياء ، والمجة التي ١٥
تتكلم بالفحش ، والاسم منها الجلاعة والمجاعة ، والقس
تتبع الأذى والعيب قال :

يُشِينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَاقِلَا

والْبَهْصَلَةُ الْقَصِيرَةُ، وَالرَّصُوفُ الصَّغِيرُ الْقَرْجُ، وَالْمَأْسُوكَةُ
الَّتِي أَخْطَأَتْ حَافِضَتَهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْحَقْضِ،
وَالْمُتَلَاخِمَةُ ضَيْقَةُ الْمَلَايِقِ وَهِيَ تَمَازِيمُ الْقَرْجِ، وَالْمِنْدَاسُ
الْحَقِيفَةُ الطَّيَاشَةُ، وَالْمَدَشَاءُ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا، وَالْمَصْوَاءُ
الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخْذَيْهَا، وَالْكَرَوَاءُ دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ، وَالرَّادَةُ
غَيْرُ مَهْمُوزَةِ الطَّوَاقَةِ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا، وَالنَّسْكَوعُ الْقَصِيرَةُ
وَجَمَعْتُهَا نُسْكَعٌ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ :

بِضٍّ مَنَاوِيحٌ لَا سُودٌ وَلَا نُكُعٌ

١٠ وَالْحَبْرُ كَاةُ الْقَصِيرَةِ السُّودَاءِ الْمَطْرُوفَةِ الَّتِي تَطْرِفُ الرِّجَالَ
بِعَيْنِهَا وَلَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِيِّ وَعِزِّهِ

بَنَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَائِحٌ

وَالْفَقِيرُ الَّتِي لَا تُهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئًا قَالَ الْكُمَيْتُ :

١٥ وَإِذَا الْخُرْدُ أَغْبَرَزَ مِنَ الْمَحَلِّ

وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا

وَاللَّخْنَاءُ مُنْتَنَةُ الرِّيحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ يَعْنِي الْأُمَةَ

لأنَّهَا مُنْتَنَةُ الرِّيحِ وَمِنْهُ لَخِنٌ السِّقَاءِ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

باب فِي أََسْمَاءِ الْفَرْجِ

هُوَ الْحَرْحُ وَتَصْغِيرُهُ حُرْمِجٌ وَجَمْعُهُ أَحْرَاحٌ وَأُحْبِرَاحٌ،
وَالرَّكَبُ وَالْكَثْبُ، وَمِنْ صِفَاتِ ارْتِفَاعِهِ وَسَمْنِهِ يُقَالُ أَخْتَمَ ه
وَجْهَهُمْ وَمُكْفَرٌ وَرَأَيْ الْمَجَسَّةَ وَحَزَايَةَ مُتَلِيٌّ قَالَتْ
أَعْرَايَةَ:

إِذَا هَنِي حَزَنْبَلٌ حَزَايَةَ إِذَا قَعَدَتْ فَوْقَهُ نَبَايَةَ
كَأَلَّا رَنْبِ الْحَمْرَاءِ فَوْقَ الرَّأْيَةِ

وَالْمُوسِسَةُ وَالْمَهْلُوكُ وَالْعَاهِرَةُ وَالْبَنِيُّ وَالِدِيفْنِسُ كُلُّهُ الْهَاجِرَةُ، ١٠
وَالْعَلَّةُ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ بَعْدَ زَوْجَةٍ أُولَى مَاخُودٌ مِنْ
الْعَلِّ وَهُوَ الشُّرْبُ الثَّانِي قَالَ:

أَفِي الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ
وَفِي الْبَيَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَاتٍ

وَالضَّرَّةُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا ضَرَّاتٌ وَضَرَّائِرٌ قَالَ: ١٥

حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ
فَالْكُلُّ أَعْدَائِهِ لَهُ وَخُصُومُ

كَضَرَّائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا
حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَتَمِيمٌ

باب فِي الْحُلِيِّ

الْبُرَا الْخَلَاخِيلِ وَالْأَسَاوِدِ وَاحِدَتُهَا بُرَّةٌ وَهِيَ الْبُرُونُ أَيْضًا
قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ الْبُرَيْنِ وَالْذَّمَالِيجَ عُلِقَتْ
عَلَى عُسْرٍ أَوْ خُرُوعٍ لَمْ يُخْضِدِ
وَالْقُلْبُ السَّوَارِ قَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ:

تَجُولُ خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى
لِرَمْلَةٍ خَلْخَالًا يَجُولُ وَلَا قُلْبًا
وَالْيَارِقُ السَّوَارِ قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْغَنَوِيُّ:

لَعَنَرِي يَرِيمٌ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ
أَغْرُ عَلَيْهِ الْيَارِقَاتِ مَشُوفُ

أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ يُوتِ عِمَادُهَا
سُيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهْنٌ حَفِيفُ

وَالْخِدَامُ الْخَلَاخِيلُ وَاحِدَتُهَا خَدَمَةٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خُرَيْمٍ:

لَحَرْبٍ يَغْصُرُ الشَّيْخُ مِنْهَا غُبُوقَهُ
وَتَظْهَرُ مِنْ سُوقِ النِّسَاءِ خِدَامُهَا
وَالرِّعَاطُ الشُّنُوفُ وَاحِدَتُهَا رَعَثَةٌ ، وَالْمَسَكُ أَوْقَافٌ تُتَّخَذُ
مِنَ الْقُرُونِ وَالْعَاجِ قَالَ جَرِيرٌ :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِهَا
لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ
وَالجِبَارَةُ سِوَارٌ يُنْظَمُ مِنْ قَصَبٍ فِضَّةٍ وَجَمْعُهُ جِبَائِرٌ قَالَ
الْأَعَشَى :

فَأَرْتِكَ كَفًّا فِي الْخِصَا بِ وَمِغْصَا مِلءِ الْجِبَارَةِ
وَالسُّمُوطُ وَالْقَلَائِدُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالتُّومُ اللَّوْلُؤُ وَاحِدَتُهَا تُوْمَةٌ ،
وَالْخَيْطُ الَّذِي تُنْظَمُ عَلَيْهِ الْقَلَائِدُ ، وَاللَّالِي هُوَ النِّظَامُ وَالسِّلْكُ ،
وَالسَّلْسُ خَرَزٌ يُنْظَمُ وَيُعَلَّقُ فِي الْأَذَانِ وَجَمْعُهُ سُلُوسٌ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ فِي التُّومِ :

إِذَا الْمَرْضِعُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْزُّهَا
عَلَى ثَدْيِهَا ذُو تُوْمَتَيْنِ لَهُوجُ
وَالْحَبْلَةُ حَلِيٌّ كَازٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجْعَلُ فِي الْأَعْنَاقِ قَالَ :

وَيَزِينَهَا فِي النَّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ
وَقَلَانِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسَلُّوسٍ
وَالكَرْمُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ كُرُومٌ قَالَ :
تُبَاهِي بِصَوْعٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ
وَالْحَضَضُ الْوَدْعُ وَاحِدَتُهَا خَضَضَةٌ وَالْحَضَاضُ الْيَسِيرُ
مِنَ الْحَلِيِّ قَالَ :

وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كِفَّةِ السِّتْرِ طَائِلًا
لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ
وَالْوَقْفُ مَعْرُوفٌ ، وَالْحَوْقُ وَالْخُرْصُ حَلَقَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ
١٠ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، وَالسِّخَابُ الْقِلَادَةُ تُنْظَمُ لِلصِّبْيَانِ مِنْ خَرَزٍ
أَوْ شَجَرٍ ، وَالْجُمَانُ لُؤْلُؤٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَالشَّدْرُ تَفْصِيلٌ يَكُونُ
بَيْنَ الْجَوَاهِرِ مِنَ الذَّهَبِ ، وَالْفَرِيدُ الْاَوَّلُ لَوْ تَقَسَّهْ ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

الْعَسْجَدُ الذَّهَبُ ، وَمِثْلُهُ الْعَقِيَانُ ، وَالْإِبْرِيْزُ وَالنُّضَارُ
١٥ وَالزُّخْرُفُ وَالسَّامُ وَالزُّرْيَابُ وَالتَّبْرَكُلَّةُ بِمَعْنَى ، وَالرِّكَازُ الْمَعَادِنُ ،
وَالرِّكَازُ الْكَثْرُ ، وَاللُّجَيْنُ وَالْوَرِقُ الْفِضَّةُ وَالرِّقَّةُ وَجَمْعُهَا رِقُونَ ،

باب في الثياب

التَّمْعُ التَّعْطَى بِالثَّوبِ، وَمِثْلُهُ التَّجَلُّبُ وَالتَّرْمُلُ وَالتَّدَثُّرُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ يَا أَيُّهَا الْمُدَثِّرُ، وَالتَّمْعُ مِثْلُهُ، وَأَغْدَقَتِ الْمَرَأَةُ عَلَيْهَا خَمَارَهَا إِذَا أُسْبِلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا قَالَ عَنُتْرَةُ:

إِنْ تُعْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَأَنْتِي

طَبٌّ بِأَخْذِ الْقَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ

وَالْقِنَاعُ وَالْحِمَارُ وَالنَّصِيفُ كُلُّهُ بِمَعْنَى قَالَ النَابِغَةُ الذُّيَّانِي:

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تَرِدْ إِسْقَاطَهُ

فَتَأَوَّسَهُ وَأَنْقَضَنَا بِالْيَدِ

وَالْوَصَوَاصُ الثَّقَابُ وَجَمْعُهُ وَصَاوِصُ قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ: ١٠

رَأَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَمَنَ أُخْرَى وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعَيُونِ

وَالْخَيْعَلُ الثَّوبُ الْمَخِيطُ أَحَدُ الشَّقِيقَيْنِ الْمَفْتُوحِ أَحَدُهُمَا قَالَ:

السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالثَّهْمَا

مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ

الْفُضْلُ الثَّوبُ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ فِي سَائِرِ أَوْقَاتِهِ قَالَ ١٥

أَمْرُ الْقَيْسِ:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السَّرِيرِ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

وهو الثوب الذي ينام فيه الإنسان ، والمفضل والمعوز
والمنزع والميدع كله بمعنى قال :
خَلَعْتُ أَثْوَابِي إِلَّا الْبِدْعَا أَوْ مِندَرَعًا مِنْ خَلْقٍ مُرَقَّعًا
والإثْبُ أيضًا مثله قال :

وَأَرْفَعُ بِالْيَمِينِ ذُبُولَ إِثْيِ ٥
والبَتُّ مثله وهو ما يلبسه الإنسان في مهنته قال :
مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مَقِظٌ مُصِفٌ مُشْتِي
ويقال أيضًا للقميص الذي لا كمَّ لَهُ بَتٌّ ، والرَّيْطُ ثِيَابٌ
بِضٌّ واحدتها رَيْطَةٌ ، والرَّيْطُ الإزار من الحرير قال عمرو بن
١٠ قَمِيَّة :

إِذَا سَحَبَ الرَّيْطَ وَالْمَرْوُطَ إِلَى
أَذْنَى تِجَارِي وَأَنْفَضَ اللَّمْعَا
وقال آخر :

وَالْبِضُّ يَرْفُلُنَ كَاللِّثْمَا بِالرَّيْطِ
١٥ والمذهب المصون ، القباطي الثياب البِضُّ ، والوشى
الثياب المنقوشة من الألوان المختلفة ، والمفوف الذي فيه
دوائر بِيضٌ مثل تفوف الأظفار وهي نُقْطٌ بِيضٌ تَخْرُجُ فِيهَا ،

والمَراجل ضرب من الثياب واحدُها مِرْجَلٌ قال عبد الرحمن
ابن حسان بن ثابت رضي الله عنهما :

قُبَّةٌ مِنْ مَراجلٍ نَصَبَتْهَا عِنْدَ بَرْدِ الشِّتَاءِ فِي قِطُونٍ
والقَهْزَةُ ثَوْبٌ أَيْضٌ مِنْ حَرِيرٍ قال الطرمّاح :
وَكَأَنَّ قَهْزَةً تَأْجِرُ جِيتَ لَهُ فَضْلٌ لِأَسْفَلِهَا كِفَافٌ أَسْوَدُ ه
والرَدَنُ الحرير الأبيض قال الأعشى :

وَهُوَ جَاءُ حَرْبٍ تَعَالَتْهَا عَلَى صَحْصَحٍ كَرْدَاءُ الرَّدَنِ
والدِمَقْسُ الحرير الأبيض أيضاً قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ الدِّمَارِيُّ يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا

وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ الْمُقْتَلِ ١٠

وتذليل الإزار ، والدِرْعُ إِمْبَالٌ أَطْرَافُهَا عَلَى كَفِّ

الرَّجْلِ ، وَرَجْلٌ رِفْلٌ يَسْبِلُ أَثْوَابَهُ وَيَرْقُلُ فِيهَا قال :

مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ وَإِذَا تَعَزَّوْا فَسَمِعُ أَزْلُ

والسَرِيَالُ القميص وجمعه سَرَايِلُ ، والمَلَأُ ثِيَابٌ مِنْ

الكَتَّانِ بِيضٌ غَيْرُ مَلْفُوقَةٍ قال : ١٥

حَتَّى لَحِقْنَاهُمْ زَادَ النَّهَارُ وَقَدْ

كَادَ الْمَلَأُ مِنَ الْكَتَّانِ يَشْتَعِلُ

والسُدُوسُ الطَّلَسَانُ الْأَخْضَرُ قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِي :

وَاللَّيْلُ كَالدَّمَاءِ مُسْتَشِيرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُوسِ

وَالسُّدُوسُ الْحَرِيرُ الْأَخْضَرُ ، وَالْأَسْتَبْرَقُ الدِّيْبَاجُ ،

وَالْمَبْقَرِيُّ ثِيَابٌ مِنَ الْحَرِيرِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْقَرٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : وَعَبْقَرِيَّ حِسَانٍ ، وَالنِّصْعُ الثَّوْبُ الْأَيَّزُ ، وَالْحَالُ

ثِيَابٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

مُجْتَابٌ نَصْعٍ حَرِيرٍ فَوْقَ ثَقْبَتِهِ

وَاللَّقَوَائِمُ مِنْ خَالٍ سَرَاوِيلُ

١٠ وَالسَّبَبُ الثَّوْبُ وَجَمْعُهُ سَبَائِبُ قَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ شِهَابٍ :

هُمْ يُضْرِبُونَ الْكَبْشَ تَبْرُقُ يَيْضُهُ

عَلَى وَجْهِهِ مِنْ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ

سَبَائِبُ اسْتِعَارَةٌ ، وَالشِّفُ الثَّوْبُ الرَّقِيقُ الَّذِي يُبَيِّنُ لَكَ

مَا تَحْتَهُ وَجَمْعُهُ شُفُوفٌ ، وَالْجَاسِدُ الثِّيَابُ الْمَصْبُوغَةُ بِالزَّعْفَرَانِ ،

١٥ وَالْفَنَكُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَرِيرِ قَالَ :

كَأَنَّمَا لَبَسْتُ أَوْ أُلْبِسْتُ فَنَكًا

فَقَلَّصْتُ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

والبرس القطنُ القرطَف وقيل القطنُ الأبيض، ويقال
أنهم الثوبُ إذا بليَ، وأشقوقَ وأسمَلَ وأخلقَ مثله، والقبا
قبصٌ ضيقُ الكمين مفتوحُ المقدم والمؤخر، واليلمق مثله
وجبته يلامقُ قال :

كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَبُ ٥
وجمعُ قباءٍ أَقْيَّةٌ، والشبارق الثوب المتخرق قال ذوالرُمة
يصف دَلَوًا :

فَجَاءَتْ بِنَسَجِ الْعَنَكُوتِ كَأَنَّهُ
عَلَى عَصَوِيهَا سَابِرِيٌّ مُشَبَّرِقُ
والحرقُ فطورٌ تكون في الثوب، وشقوقٌ من البلي، ١٠
ومن ذلك قيل حرق جناح الطائر إذا تطاير أوساط ريش
جناحيه من الهرم وتحات فإذا نشره للطيران بان ذلك فيه
قال يصف غُرَابًا :

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيِي رَأْسِهِ
جَلَمَاتٍ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ ١٥

باب في الطيب

المنذلُ العود الرطب ومثله الأَلَنَجِجُ واليَنَجِجُ واليَنَجُوجُ قال :

تُشَقُّ نَارَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بَعِيدَانِ الْيَلَنَجُوجِ الذِّكِّي
وَالْمُخَمَّرِ الْعُودِ، وَالْقَطْرِ الْعُودِ الْهِنْدِيِّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :
كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْعَمَامِ
وَرِيحُ الْخَزَامِي وَنَشْرُ الْقَطْرِ
يَعْلُ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا
إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ

وَالْأُلُوءَةُ الْعُودُ قَالَ :

هَلَّا دَفَنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ
مِنَ الْأُلُوءَةِ أَصْدَى مَلْبَسٍ ذَهَبًا
١٠ وَالْأَرْجَ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَتَأَرْجُ الْمَكَانُ إِذَا طَابَتْ رَائِحَتُهُ،
وَالْأَرْجُ وَالْمَتَأَرْجُ طِيبُ الرَّيْحَةِ، وَالنَّشْرُ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَالزَّغَمُ
طِيبُ الرَّائِحَةِ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْرًا يَوْمَ زُرْتَكُمْ
لَمْ يُنْكِرِ الْكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ
لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ يَقْنَعُنِي
١٥

وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ
وَتَضَوُّعُ الطِّيبِ إِذَا فَاحَتْ رَائِحَتُهُ قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ :

تَضَوُّعٌ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ
 بِهِ زَنْبِيْبٌ فِي نِسْوَةٍ خَفَرَاتٍ
 وَالرَّيَّاءُ مَقْصُورُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ ، وَالْفَنَعُ نَهَّاتُ الطَّيِّبِ قَالَ
 سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

فِي فُرُوعٍ سَابِغٍ أَطْرَافُهَا عَلَّتْهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ ه
 وَالْفَنَعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَثْرَةُ الْمَالِ ، وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ
 مِنَ الطَّيِّبِ مَجْمُوعٌ فِي دُهْنٍ ، وَالْخُلُوقُ وَالْمَيْرُ زَعْفَرَانٌ تُضَافُ
 إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَيُجَنَّبُ مَاءٌ أَوْ دُهْنٌ وَتَطْيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

١٠ باب في الديار

الْمَعَانِي الدِّيَارُ الَّتِي قَدْ سُكِنَتْ وَغْنَى فِيهَا وَاحِدَتُهَا مَعْنَى ،
 وَهِيَ الرُّبُوعُ وَالرُّسُومُ وَاحِدَتُهَا رُبْعٌ وَرَسْمٌ ، وَالرُّسُومُ الْآثَارُ ،
 وَالْمَعْنُ وَالْمَعَانُ الْمَوَاضِعُ تُتَدَبَّرُ وَيُقَامُ فِيهَا ، وَالْمَعْنُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَالُ الْقَلِيلُ ، وَالْدِمْنُ آثَارُ الدِّيَارِ الَّتِي قَدْ تَدَمَّنَتْ بَعْدَ أَهْلِهَا
 وَأَقْفَرَتْ ، وَالتَّدَمُّنُ الْبَلَى وَتَغَطِّيْهَا بِالْدِمَنِ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ مِنْ ١٥
 أَنْبَارِ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَاحِدَتُهَا دِمْنَةٌ ، وَالْأَطْلَالُ مَا يَبْقَى مُشْرِفًا
 فِي الْمَنَازِلِ الْحَالِيَةِ مِنْ بَقَايَا الْجُدُرَاتِ الْمُتَهَدِّمَةِ ، وَآيُ الدِّيَارِ

وآياتها علاماتها وآثارها ، والدوايدي آثار ملاعب الصبيان ،
والأواري آثار مرائب الحيل وغيرها وهو أن يؤخذ حبل
فيُقَدَّ طَرَفاه ويُحْفَر له في الأرض قدر عظم الذراع ثم يُدْفَن
طَرَفاه في التراب فيبقى وسط الحبل كأنه عُرْوَةٌ على وجه
الأرض تُرْبَط فيه الفرس ، وواحدتها آريّة وجمعها أوارِي
ومثله الأخايا والأواخي واحدتها أخية ، ويقال للأثافي سَفْعٌ
لآثار النار عليها ، والسفعة سواد يضرب إلى الحمرة قال أبو
ذؤيب :

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ

وَسَفْعِ الْوُجُوهِ وَغَيْرِ النَّوِيِّ

١٠

والهامد الرماد ويُسمّى الخَصِيفَ لَأَنَّهُ ذُو لَوْنَيْنِ يَكُونُ

منه ما يَضْرِبُ إِلَى الْيَاضِ وَإِلَى الْغُبْرَةِ قَالَ :

وَخَصِيفٍ كَطُلًّا مُطْلَنِّيٌّ بَيْنَ أَظْهَارِ حَوَالِيهِ رُكْدٌ

والمعاهد الديار واحدتها معهد ، ويقال بلي الربع بعد أهله ،

١٥ وَأَقْفَرُ وَطَسَمٌ وَطَمَسٌ فَهُوَ طَامِسٌ وَطَاسِمٌ وَمَحٌّ وَدَرَسٌ وَتَأَبَّدٌ

إِذَا بَلِيَ وَتَغَيَّرَ بَعْدَ سُكَّانِهِ ، وَأَكْرَسٌ إِذَا تَلَبَّدَتْ عَلَيْهِ

أَبْعَارُ النَّعْمِ وَالْإِبِلِ وَأَبْوَالُهَا قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
 قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا
 وَالْمُكْرَسُ مَا تَلْبَدُ وَتَطَابِقُ مِنْ أُنْبَارِ النِّعَمِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
 الْكُرَاسَةُ كُرَاسَةً لِتَطَابِقِ أَوْرَاقِهَا قَالَ لَيْدٌ فِي تَأْبُدٍ :
 عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنَى تَأْبُدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا ٥
 وَالْمَوْضِعُ الْآهِلُ وَالْمَأْهُولُ الْمَسْكُونُ ، وَرَبَضُ الْبُنْيَانِ أُسَاسُهَا ،
 وَجَمْعُهُ أَرْبَاضٌ وَمِثْلُهُ قَوَاعِدُهُ ، وَالْمَعَالِمُ آثَارُ الدِّيَارِ وَاحِدُهَا
 مَعْلَمٌ ، وَالْمَاصِحُ الْأَثَرُ الدَّارِسُ ، وَالْوَدُّ الْوَتْدُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ :
 سَبِيَّ الْحَمَاءَةِ وَأَنْتَهِي عَلَيْهَا وَإِنْ جَرَتْ فَأَزْدَلِّي إِلَيْهَا
 ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْقَقِيهَا
 ١٠ وَمِنْ صِفَاتِهِ الشَّجِيجُ ، وَالْعَيْرُ مِثْلُهُ ، وَالطَّوَارُ جَوَانِبُ
 الدِّيَارِ الْمُحِيطَةُ بِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَارَ بِهِ الشَّيْءُ يَطُورُ إِذَا أَلَمَ بِهِ ،
 وَالطَّارِيُّ مَقْلُوبٌ مِنْ طَائِرٍ ، وَطَرَأَ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ
 طَوَارِ الدَّارِ ،

١٥ بَابُ فِي الْبُنْيَانِ

الْمَجَادِلُ الْقُصُورُ وَاحِدُهَا مَجْدَلٌ ، وَالْقَدْنُ الْقَصْرُ وَجَمْعُهُ
 أَقْدَانٌ قَالَ عَنَتَرَةُ :

فَوَقَّعْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَانَتْهَا

فَذَنْ لِّأَقْصَى حَاجَةِ الْمُتْلُومِ

وَالْغُرُفُ الْيُوتُ فِي أَطَالِي الْقُصُورِ وَاحِدَتُهَا غُرْفَةٌ ، وَالْمَقَاصِدُ

مِثْلُهَا وَالْحُجَرَاتُ ، وَالسُّطُوحُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : إِنَّهُ صَرْحٌ مُّرَدٌّ مِنْ قَوَارِيرَ ، وَالْمَصَانِعُ الْقُصُورُ وَيُقَالُ

الْحُصُونُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ ، وَالْجَوَاسِقُ الْجِدَارُ

وَجَمْعُهُ جَوَاسِقُ قَالَ يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ :

كَأَنَّ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقِهَا شُرَفٌ

وَحُمُرٌ بُنِينَ عَلَى بَعْضِ الْحَوَاسِقِ

وَالشِّيدُ وَالسِّيَاعُ مَا تُطَيَّنُ بِهِ الْيُوتُ ، وَالْقَرَمَدُ مِثْلُهُ قَالَ طَرَفَةُ

يَصِفُ نَاقَةً :

كَقَنْطَرَةِ الرَّوْمِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا

تُكْتَفَى حَتَّى تُتَادَ بَقَرَمَدَ

وَالْجِنْدَرُ أَصْلُ الْبِنَاءِ وَأَصْلُ الْحِسَابِ ، وَالْآطَامُ قُصُورُ بُنَى مِنْ

الْحِجَابَةِ فِي الْأَرْضِ حَصِينَةٌ مَنبَعَةٌ وَاحِدُهَا أُطْمٌ وَتَدُ بَكُونُ

الْأُطْمُ جَمْعُهَا قَالَ زِيَادُ بْنُ جَهْلٍ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنِّي مُكْشِحَةً
وَحَيْثُ تَبَنَّى مِنَ الْحَنَاءَةِ الْأُطْمُ
وَالْمَرْمَرِ حِجَارَةُ الرِّخَامِ ، وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ كُلُّهُ بِمَعْنَى
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

• باب في الخيم

الخيم جمع خيمة وهو البيت المضروب من شعر أو غيره ،
والجذر مثله ، والحباء والطراف بيت من آدم قال طرفة :

رَأَيْتُ بَنِي غَبَاءٍ لَا يَنْكُرُونِي
وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُعَدِّ

وطب القوم إذا ضربوا يوتهم للإقامة ، وقوض القوم إذا
خطوا يوتهم للرحيل ، وقوض البيت لنفسه إذا سقط
وأسقطته ريح ، وانقاض البناء وانقض إذا تهدم ، والأطناب
الجبال التي يرمى بها البيت واحدها طنْبٌ ، والعمد الأعواد
التي تركز تحتها وواحد العمود عمودٌ مثل آدم وأديم ،
والعمود الذي يكون في مقدم البيت يسمى البوان قال بعض
الأعراب يصف ولدًا له :

كَأَنَّ تَرْقُوتِيهِ بَوَانَانِ

والعمود الذي في مؤخر البيت هو الخاتمة ، والسطاع العمود
الذي في وسط البيت قال القطامي :
أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا وَجَارُوا

عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السِّطَاطَا
وَيُسَمَّى الصَّقَبُ أَيْضًا ، وَكَسَرَ الْبَيْتَ جَانِبُهُ ، وَالنَّضْدُ حِجَارَةٌ
تُرْصُّ وَيُنْضَدُّ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَالسِّجْفُ سِتْرُ الْبَيْتِ
قال النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ انِّي كَانَ يَحْبِسُهُ
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السِّجْفَيْنِ فَأَلْضَدِ
وَالْكِلَّ السُّتُورَ وَاحِدَتُهَا كَلَّةٌ ، وَالْقِرَامُ السِّتْرُ أَيْضًا قَالَ لَيْدٌ :
مِنْ كُلِّ مَخْشَوْفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةٌ

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا
وَالْحِجَالُ السُّتُورُ ، وَالْقَبَابُ الْيُوتُ تُقَوِّمُهَا ، وَالْأَرَاثُكُ السُّرُرُ
الْمَقْرُوشَةُ وَاحِدَتُهَا أَرِيكَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَلَى الْأَرَاثِكِ
مُتَكِنُونَ ، وَالزَّرَابِيُّ وَالطَّنَافِسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَوَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ
طَنِفَسَةٌ وَوَاحِدَةُ الزَّرَابِيِّ زَرِيَّةٌ يُقَالُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَضَمِّ الزَّاءِ ،
ووَاحِدَةُ النَّارِقِ نِيرِقَةٌ ، وَمِثْلُهُ الدَّرَانِكُ وَاحِدَتُهَا دِرْنِكَةٌ ،

وَالْحَشَايَا الْفُرُشَ الْمَحْشُوءَةَ وَاحْدَتُهَا حَشِيَّةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زَيْنُ الْقِيَابِ وَإِنْ أَثَوَّابَهَا أُسْتُلِبَتْ

عَلَى الْحَشِيَّةِ يَوْمًا زَانَهَا السُّلْبُ

وَالْأَنْمَاطُ الْبُسَاطُ الْمَنْقُوشَةُ بِالْعَيْنِ وَهُوَ الْعَقْمُ أَيْضًا قَالَ :

عَقْمًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَذْمُومٌ

باب فِي الشُّجَاعَةِ

هِيَ الشُّجَاعَةُ وَالْحِمَاسَةُ وَالْبَسَالَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ بَاسِلٌ

وَشُجَاعٌ وَذَمْرٌ بِمَعْنَى ، وَالشَّرَاسَةُ الشِّدَّةُ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْرَسُ أَيُّ

شَدِيدُ الْبَاسِ ، وَالنِّكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ ، وَرَجُلٌ رَابِطُ الْجَأْسِ مَهْمُوزٌ ، ١٠

وَبِتُّ الْجَنَانَ أَيُّ جَرِيٍّ شُجَاعٌ ، وَرَجُلٌ أَصِيدٌ وَهُوَ مَائِلُ الْعُنُقِ

مِنَ الْكِبَرِ ، وَمِثْلُهُ أَصْعَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ

لِلنَّاسِ ، وَالصَّنْدِيدُ الشُّجَاعُ وَجَمْعُهُ صَنَادِيدٌ ، وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَبَطَّلَ عِنْدَهُ شِدَّةُ غَيْرِهِ وَقِيلَ تَبَطَّلَ عِنْدَهُ

الذُّحُولُ ، وَالْمَصَالِيْتُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمَقَادِيمُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمَسَاعِرُ ١٥

الشُّجْعَانُ وَهُمْ الَّذِينَ يُسْعِرُونَ الْحَرْبَ أَيُّ يُوقِدُونَهَا قَالَ حَقَّصُ

ابْنُ الْأَحْنَفِ :

لَا تَنْفِرِي يَا نَاقَ عَنْهُ فَإِنَّهُ شَرِيبٌ خَمْرٍ مِسْعَرٌ لِحُرُوبِ
وَالْمُشِيعُ الشُّجَاعُ ، وَالشُّقُونَ النَّظَرُ فِي شَقٍّ مِنَ الْكِبَرِ أَوْ
الْعَدَاوَةِ ، وَالْخَزَرُ مِثْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَخْزَرُ وَقَدْ تَخَازَرَ فِي نَظَرِهِ
يَتَخَازَرُ تَخَازُرًا فَهُوَ مُتَخَازِرٌ قَالَ :

• إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا لِي مِنْ خَزَرٍ

ثُمَّ خَبَاتُ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ
وَالْكَمِيُّ الشُّجَاعُ وَهُوَ الَّذِي يَكْمِي شَجَاعَتَهُ فَلَا يُظْهِرُهَا
إِلَّا وَقْتُ الْحَرْبِ ، وَالْكَمِيُّ إِخْفَاؤُكَ الشَّيْءَ قَالَ أَعْرَابِي :
لَا خَيْرَ فِي كَمِي الشَّهَادَةِ

١٠ وَالْمُشِيعُ الْمُقْدِمُ فِي الْحَرْبِ الْمَجِدُّ فِي الْقِتَالِ ، وَقَدْ عَبَسَ
وَجْهُهُ وَكَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ ، وَأَشَاحَ التُّومَ إِذَا تَجَادَّوْا فِي الْقِتَالِ
قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ :

أَبَتْ لِي عِفَّتِي وَأَبَى حَيَائِي

وَأَخَذِي الْحَمْدَ بِالْثَمَنِ الرَّبِيعِ

١٥ وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي

وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطَلِ الْمُشِيعِ

وَالشَّيْحَازُ مِثْلُهُ قَالَ تَابُطُ شَرًّا :

إِذَا حَاصَ عَيْنُهُ كَرَى النُّومَ لَمْ يَزَلْ
لَهُ كَأَلِيٍّ مِنْ قَلْبٍ شِجَاتٍ فَاتَكَ
والتَّمَرُّ التَّغِيرُ عِنْدَ الْغَضَبِ مَاخُودٌ مِنَ النَّمْرِ لِأَنَّهُ ذُو لَوْنَيْنِ قِيلَ
وَإِذَا غَضِبَ بَانَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ مَا لَا يَبِينُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ،
وَتَمَرُّ لِي فَلَانٌ إِذَا أَظْهَرَ لِي الْعَدَاوَةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ : ه
قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ تَمَرُّوا حَلَقًا وَقَدًا
وَالْأَلَيْسَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَاسِ وَالْخُصُومَةُ وَالْكَيْدُ،
وَالْمُسْتَمِيتُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَرَى الْحَرْبَ فَيُرِيدُ الْمَوْتَ وَلَا يَحُولُ
عَنْ مَكَانِهِ ، وَالْمُسْتَسْلِمُ مِثْلُهُ ، وَالْحُلَابِيسُ الشَّدِيدُ الشُّجَاعُ
لَا يُفَارِقُ الشَّيْءَ إِذَا لَزِمَهُ ، وَالنَّهْيَكُ الشُّجَاعُ ، وَالْغَشْمَشَمُ ١٠
الْجَرِيُّ الْمَقْدَمُ يَغْشَى مَا أَمَامَهُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قَالَ :

غَشْمَشَمٌ يَغْشَى الشَّجَرَ

وَالْمَرِيرُ قَوِيُّ الْقَلْبِ شَدِيدُهُ ، وَالْحُمَيْرُ مِثْلُهُ ، وَالْعِلْتُ الشُّجَاعُ
شَدِيدُ الْقِتَالِ ، وَالصِّمَّةُ الشُّجَاعُ وَجَمْعُهُ صَمَمٌ ، وَرَجُلٌ مَخْشٌ
مَخْشَفٌ ،

١٥

باب فِي الْحَبْنِ

هُوَ الْحَبْنُ وَالذُّغْرُ وَالْوَهْلُ وَالزُّوْدُ وَالْفَزَعُ وَالْفَرَقُ وَالرُّعْبُ

كُلُّهُ بِمَعْنَى يَقَالُ رَجُلٌ فَرِيعٌ مَذْعُورٌ مَزُودٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً كَرَهَا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحَلِّ
وَكَذَلِكَ النَّانُ وَالْوَجْبُ وَالْمَرْدَبَةُ الْمُسْتَفِخُ الْجَوْفُ مِنْ
الْفَرْعِ ، وَمِثْلُهُ الْبَرِشَاعُ ، وَالْمَجْبَاجُ وَهُوَ النُّفُورُ ، وَالْمُسَبَّةُ
الذَّاهِبُ الْعَقْلُ ، وَالْوَرَعُ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ قَالَ :

إِنْ تَزَعُمَا أَنِّي كَبِزْتُ فَلَمْ أُلْفَ بِجَيْلَانٍ نَكْسًا وَلَا وَرَعًا
وَالْكَهْكَاهَةُ الْمَتَّيِبُ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :
وَلَا كَهْكَاهَةٌ بَرَمٌ إِذَا مَا أَشْتَدَّتِ الْحَقَبُ
وَالْكِفْلُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ أَكْفَالٌ ،
١٠ وَالْأَمِيلُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ مِيلٌ قَالَ :

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا كَبَرُوا
فَهُمْ يَقَالُ عَلَى أَكْتَادِهَا مِيلٌ
وَيَقَالُ خَامَ الرَّجُلِ يَخِيمُ ، وَهَالٌ يَهْلِلُ ، وَحَاصٌ يَحِيصُ ، وَجَاضٌ
يَحِيضُ ، وَأُخْجَمٌ يَخْجِمُ ، وَعَرْدٌ يَعْرِدُ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا حَادَ عَنِ
الْقِتَالِ وَلَمْ يَقْدِمْ ، وَيَقَالُ رَجُلٌ نَخِيبُ الْفُؤَادِ مَنْخُوبٌ لِلْجَبَانِ ،
١٥ وَوَجَفَ قَلْبُهُ وَرَجَفَ بِمَعْنَى ، وَمِثْلُهُ وَجِبٌ ، وَالْعَوَاوِيرُ الْجُبْنَاءُ
وَاحِدُهُمْ عَوَارٌ قَالَ :

ضَرْبًا إِذَا عَرَّدَ الْعُزْلُ الْعَوَاوِيرُ
وَالْأَعَزْلُ الْجَبَانَ وَالْأَعَزْلُ الَّذِي لَا رُخَّ مَعَهُ ، وَالْأَكْشَفُ
الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ ، وَالرَّطَايِدُ الْجَبَانَ وَاحِدُهُمْ رَعْدِيدٌ ، وَالْجَبَاءُ
الْجَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ بِجَبَّاءٍ ٥

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِكَائِسٍ
وَالْمُحْجَرُ وَالْمُرْهَقُ الْمُضَافُ إِلَى الْهَلَاكِ ، وَالْمَنْفُوءُ الضَّعِيفُ
الْفُؤَادِ الْجَبَانُ وَالْمَفُؤُودُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْهَاةُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسْتَوْهَلُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

١٠ باب في أسماء السيوف

هِيَ الْقَوَاضِبُ وَالْقَوَاصِلُ وَالْقَوَاطِعُ وَالْبَوَاتِرُ وَالْبَاتِرَاتُ
وَاللَّوَامِعُ وَالْبَوَارِقُ ، وَالْبَارِقَاتُ تَكُونُ السُّيُوفُ ، وَتَكُونُ
أَيْضًا لِمَا يَبْرُقُ فِي الْحَرْبِ مِنْ سَائِرِ الْحَدِيدِ ، وَالْمُهَنْدَوَانِيَّةُ
السُّيُوفُ وَالْيَمَانِيَّةُ وَالْمَشْرِفِيَّةُ وَالسُّرَيْجِيَّةُ وَيُقَالُ سَيْفٌ عَضْبٌ

١٥ إِذَا كَانَ قَاطِعًا قَالَ الْهَرَزْدَقُ :

قَدْ مَاتَ فِي أَسْلَاتِنَا أَوْ عَضَّةٌ

عَضْبٌ بِرَوْنَقِهِ الْمُلُوكُ تُقْتَلُ

ويقال سيفٌ جَرَارٌ للقاطِعِ ويقال سيفٌ هُنَامٌ وهِيْدَامٌ
 للقاطِعِ أيضاً ، والظُّبَةُ حَدُّ السَّيْفِ وَجَمْعُهُ ظُبَى وَظُبَاتٌ ،
 والبيضُ السُّيُوفُ وهي المناصِلُ واحِدُها مُنْصَلٌ ، والرِّقَاقُ
 والمُرْهَقَاتُ السُّيُوفُ ، والشَّفَرَةُ حَدُّ السَّيْفِ وَجَمْعُهُ شَفَارٌ
 هـ وشَفَرَاتٌ ، وَغَرْبُ السَّيْفِ حَدُّهُ وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ ، والسَّكْهَارُ
 السَّيْفُ الَّذِي لَا يَقْطَعُ ، والدَّدَانُ والنَّابِي مِثْلُهُ ، والقَضِمُ الَّذِي
 طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ ، والحَشِيبُ السَّيْفُ الْمَشْحُودُ
 قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمُهَذَلِيُّ :

فَإِنْ أَكْبَرُ فَلَمْ تَرِنِي الْأَعَادِي
 يُفَارِقُ عَاتِي ذَكَرٌ خَشِيبُ ١٠
 وَغِرَارُ السَّيْفِ حَدُّهُ ، وَالْحِلَلُ جُفُونُ السُّيُوفِ قَالَ الرَّاجِزُ :
 لِمِيَّةٍ مُوَحِّشًا طَلَلُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ
 وَالْفَاشِيَّةُ مِنَ السَّيْفِ مَا سَتَرَ صَدْرَهُ مِنَ الْقَائِمِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ
 عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

نَهَّاسَهُمْ أَسْيَافُنَا شَرٌّ فِسْمَةٍ ١٥
 قَتِينًا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا
 جَعَلَ الصُّدُورَ الْمَضَارِبَ ، وَالذِّبَابُ حَدُّ طَرَفِ السَّيْفِ ،

والقرضاب السيف، وسيف مشطف ذو شطب وهو الذي في
منه طرائق مخددة قال عمرو بن معدي كرب :

فلولا إخوتي وبني منها مَلَأْتُ لَهَا بِيْدِي شُطْبِ يَمِينِي
والصمصام والصمصامة السيف القاطع قيل وكان لعمرو بن
معدي كرب سيفان أحدهما الصمصامة والآخر ذو النون ،
وكان وهب الصمصامة لبعض الأمراء من قریش فقال فيه :
خَلِيلٌ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قِلَافِهِ

وَلَكِنْ الْمَوَاهِبُ فِي الْكِرَامِ

خَلِيلٌ لَمْ أَخْنُهُ وَلَمْ يَخْنِنِي

١٠ عَلَى الصمصامة السيف سلاحي

والفرند والأثر والأثر والسفاسق هو الماء الجاري في السيف
وهو الذي يُسميه أهل الوقت الجوهر ، والصلت السيف
المجرد ، والمنصبت في الأمر المجد فيه ، والخذم السيوف
القاطعة وأحدها خذوم، والباتكة والبواتك السيوف القواطع
وأحدها باتك والبتك القطع قال تائب شراً :

١٥

إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْعِدِيِّ فَنَفَرَهُ

إِلَى سَلَةِ مِنْ صَارِمِ الْغَرْبِ بَاتِكِ

وقال أبان بن عبيدة في الأثر :

يَتَضَّى خِفَافٍ مُرَهَقَاتٍ قَوَاطِعٍ
لِدَاوُدَ فِيهَا أَثَرُهُ وَخَوَاتِمُهُ

ويقال لحج السيف في غمده إذا لم يخرج عند ما يجرد،
ويقال وقّت الحديد إذا جعلتها بين حجرين وأزقتها بهما،
ومثله رمضتها إذا فعلت بها ذلك يقال نصل موقوف ورميض
إذا فعلت به ذلك والله أعلم،

باب في أسماء الرماح

هي الرماح والعوالي والسمر والخطبة والزراعية والردينية
١٠ والثقة والذبل والدوابل والعواسل والسمهرية والذن والقنا
والوشيح والصعاد واللدان والمران، يقال رُمح عسال إذا كان
كثير الاضطراب مأخوذ من عسلان الذئب وهو اضطرابه
في عدوه قال لبيد :

عسلان الذئب أمسى قارباً برد الليل عليه فتسل

١٥ وقال بعض طي في الصعاد هما رُحان خطيان كانا من السمر
الثقة الصعاد، والصعدة الرمح الذي ثبت في أصله فيؤخذ
من أصله ويركب عليه السنان ولا يحتاج إلى تشقيف، ورمح

رُدَيْنِي مَنسُوبٌ إِلَى رُدَيْنَةٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُشَقِّفُ الرِّمَاحَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتُسَبَّتْ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ ، وَقِيلَ زَاعِبٌ اسْمُ زَوْجِهَا
فَتُسَبَّتِ الرِّمَاحُ إِلَيْهِ فَقِيلَ زَاعِيَّةٌ وَاحِدُهَا زَاعِيٌّ ، وَكَذَلِكَ
السَّمَرِيَّةُ مَنسُوبَةٌ إِلَى سَمَرٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَبِيعُ الرِّمَاحَ ،
وَكَذَلِكَ الْخَطِيَّةُ مَنسُوبَةٌ إِلَى الْخَطِّ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ تَرْفَأُ
إِلَيْهِ السُّفُنُ مِنَ الْهِنْدِ تَخْرُجُ فِيهِ الرِّمَاحُ الْجَيِّدَةُ فَتُسَبَّتْ إِلَيْهِ
وَوَاحِدُهَا خَطِيٌّ ، وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْأَسَلُ أَعَالِي الرِّمَاحِ
وَاحِدَتُهَا أَسَلَةٌ وَتُجْمَعُ عَلَى أَسَلَاتٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَدْ مَاتَ فِي أَسَلَاتِنَا عَضَّةٌ عَضِبَ بِرَوْقِهِ الْمَلُوكُ تُقَتَّلُ
وَيُقَالُ رُمَحٌ أَصَمٌّ وَهُوَ الصَّحِيحُ الْعُودُ الَّذِي لَيْسَ فِي
وَسَطِهِ تَجْوِيفٌ وَلَا خَوْرٌ ، وَالْخَوْرُ الضَّعْفُ فِي الْعُودِ يُقَالُ عُوْدٌ
خَوَارٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا سَرِيعَ الْانْكِسَارِ ، وَيُقَالُ رُمَحٌ أَظْمَى
الْكُؤُوبِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْكُؤُوبِ وَوَاحِدُ الْكُؤُوبِ كُؤُبٌ
بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَكُؤُبُ الْجَارِبَةِ بِضَمِّ ، وَالْكُؤُوبُ الْعُقُودُ الَّتِي فِي
الرُّمَحِ وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعَقْدَيْنِ مِنَ الرُّمَحِ الْأَنْبُوبُ وَجَمْعُهُ
أَنْبَابٌ ، وَالْعَالِيَةُ قَدْرُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ مِنْ أَعْلَى الرُّمَحِ وَجَمْعُهَا
عَوَالٍ وَهِيَ صُدُورُ الرِّمَاحِ أَيْضًا ، وَالْعَامِلُ السِّنَانُ وَقَدْرُ ذِرَاعٍ

مِنَ الرُّمَحِ ، وَالتَّلَبِّ أَعْلَى الرُّمَحِ وَهُوَ مَا يَدْخُلُ مِنَ الرُّمَحِ
فِي قَصْبَةِ السِّانِ وَجَمْعُهُ تَلَابٌ ، وَالْقَصْبَةُ مِنَ السِّانِ الَّتِي
يَدْخُلُ فِيهَا التَّلَبُّ يُقَالُ لَهَا الْجُبَّةُ ، وَالسِّانُ يُسَمَّى اللَّهْدَمَ وَهُوَ
السِّانُ الْجَدِيدُ أَزْرَقُ وَجَمْعُهُ زُرُقٌ وَهِيَ الصَّقِيلَةُ قَالَتْ لَيْلَى
الْأَخِيلِيَّةُ :

قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطُ يَوْمِهِمْ
وَأَسِنَّةُ زُرُقٍ يُجْلَنَ نَجُومًا

وُسِّمَتِ الصَّقِيلَةُ زُرْقًا لِبَرِيقِهَا مَعَ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَشَبَا
السِّانِ حَدُّهُ لَا يُنْتَى وَلَا يَجْمَعُ يُقَالُ شَبَا السِّانِ وَشَبَا الْأَسِنَّةِ ،
وَشَقَرَتَاهُ غِرَارَاهُ وَهُمَا حَدَاهُ وَاحِدُهُمَا غِرَارٌ ، وَالغَرَبُ حَدُّ
السِّانِ وَالْعِزَّ الْعَمُودُ النَّاتِي فِي وَسَطِ السِّانِ قَالَ :

فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَجْجَارَ قَفِّ كَسْرَنَ الْعِزِّ مِنْهُ وَالْغِرَارَا
وَالْأَوْدَ الْاِعْوِجَاجَ فِي الرُّمَحِ يُقَالُ اُنْأَادَ الرُّمَحُ يُنَادُ
اِنْأَادًا فَهُوَ مُنَادٌ ، وَأُسْلُوبٌ طَوِيلٌ ، وَقَتْنِي سَلَبٌ طَوَالٌ قَالَ

١٥ الْقُطَامِي :

وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا قَنًا سَلَبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانًا
وَالْخِرْصَانَ الْأَسِنَّةَ ، وَلِقَضِيَّةِ الْأَسِنَّةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَعْضِ

وهو رجلٌ كان يعمل الأسنة في الجاهلية ، والدريئة حلقة
يتعلم فيها الطعن قال عمرو بن معدى كرب :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حِ دَرِيئَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتِ

باب في أسماء الدروع

هي الدرع من الحديد مؤنثة ودرع المرأة مذكرة ،

والفضفاضة الدرع الواسعة ، والزغف الدرع اللينة المس ،

وكذلك الدلاص اللينة المس ، والدريس الدرع القديمة قال :

مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ

وَأَيْضَ هِنْدِنًا طَوِيلًا حِمَائِلُهُ

والمأذية الدرع اللينة ، والنثرة والثلة الدرع القصيرة ،

والشليل الدرع القصيرة قالت الحنساء :

وَيْلِيهِ مِسْعَرٌ حَرْبٍ إِذَا أُنْفِيَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

والقضاء الدرع الخشنة وتسمى الدروع نسج داود قال

عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمُ مُحَرَّقٌ

وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمًا

صَفَائِحُ بَصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

والسنور الذرع القدير مسامير الدروع قال عمرو بن معدي

كرب:

تَمَنَّا نِي وَسَابِقِي دِلَاصٌ كَانَ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْجَرَادِ

وقال في السنور:

يَمْرُونَهُ إِذَا مَا دَاعَهُمْ فَرَعٌ

تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَنَمِ

وقال أيضاً:

سَهَكِينَ مِنْ صَدَائِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

تَحْتَ السَّنُورِ جِنَّةُ الْبَقَارِ

والمضاعفة الذرع التي هي من حلتين مضاعفتين، ورع

الذرع فضلتها وزيدتها قال قيس بن الخطيم:

مُضَاعَفَةٌ يَنْشَى الْأَنَامِلَ رَيْعًا

كَأَنَّ قَتِيرَهَا عِيُونُ الْجَنَادِ

والسرذ الذرع المسرودة الذرع قال أبو ذؤيب:

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ فَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ

والسوابغ الدروع الواسعة واحدها سابغة قال:

وَسَابِقَةً مِنْ جِيَادِ الدُّرُوعِ
تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا
كَمَنَّ الْغَدِيرِ زَهْنُهُ الرِّيحُ
يَجْرُ الْمُدْجِجُ مِنْهَا ذُيُولًا

والسريال الدرع والسريال القميص قال الله تعالى : سَرَايِلَ
تَقْبِكُمْ الْحَرَّ وَسَرَايِلَ تَقْبِكُمْ بَأْسَكُمْ ، والسَلَوِيَّةُ الدرعُ
المنسوبة إلى سلوق وهي بلدة ، والجبَّةُ الدرع قال :
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً مَلُومَةً

كَالسَّيْلِ يَفْشَى الرَّاثِدُونَ نِصَالَهَا

كُنْتَ الْمُقَدِّمَ غَيْرَ لَا بَسِ جَبَّةٌ
بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا

المعلم الذي قد أشهر نفسه بعلامة في الحزب مثل أن يكون
الرجل دراعاً فيتوشح على درعه بثوب أخضر وأصفر أو بعض
الألوان فإذا أبلى وتقدم عرف مكانه ، ومثله المُسَوِّمُ وجمعه
المُسَوِّمُونَ قال الله تعالى يُمَذِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ
الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ، والخِيضَةُ البَيضَةُ ومثله التَّرَكَّةُ وجمعها
تَرَكَ ، واليَلْبُ دُرُوعٌ كانت قديمًا تُتخذ من الجلود ، واليَيْضُ

الْمُتَّخَذَ مِنَ الْجُلُودِ يُقَالُ لَهَا الْبَلْبُ أَيْضًا ، وَالْقِدَّ أَيْضًا الدُّرُوعُ
مِنَ الْجُلُودِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ تَمَرَّوْا حَلَقًا وَقِدًّا

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْقِسِيِّ وَالنَّبْلِ

٥ الْعَجَسُ وَالْمَعْجِسُ مَقْبِضُ الْقَوْسِ ، وَالْكُلَيْةُ مَا تَقْتَمُ أَمَامَ
الْمَقْبِضِ ، وَالسِّيَّةُ ذِرْوُ الْقَوْسِ ، وَالْحَزَّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَتَرُ
يُقَالُ لَهُ الْكَظَرَةُ قَالَ :

وَكَاثِمًا أَثَرُ الْجَدِيلِ بَأْتِهَا أَثَرُ النُّوْيِ بِكَظَرَةِ الظَّفْرِ
وَطَرَفُ الذِّرْوِ الَّذِي فَوْقَ الْوَتْرِ يُقَالُ لَهَا الظَّفَرُ قَالَ :

١٠ وَتَحْلِيلِ رَكْبٍ رَوَّدُوا رَفَعُوا لَهُمْ

بَنَاءٌ بَنَوَهُ فَوْقَ ظَفَرٍ إِلَى ظَفَرٍ

وَالشِّرَاعُ الْوَتَرُ قَالَ الْأَعَشَى :

وَالْكَثْرُ وَالْخَفْضُ آمِنًا وَشِرْعُ الْمِزْهِرِ الْخُنُوزِ
وَطَبَقَاتُ الْوَتْرِ يُقَالُ لَهَا الْقَوَى وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ ، وَإِذَا قِيلَ الْوَتَرُ

١٥ فَاخْتَلَفَتْ وَاحِدَةً مِنْ قَوَاهِ قِيلَ وَتَرٌ مَقْوًى ، وَلِذَلِكَ قِيلَ الْإِقْوَاءُ
فِي الشَّعْرِ إِذَا اخْتَلَفَتْ قَوَاهِ ، وَالْمَنَنْ الْقَوَى وَاحِدَتُهَا مَنَّةٌ ،

وَامْتَنَّ الْوَتَرُ إِذَا انْتَقَضَتْ مِنْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ لَذِكْرِ الْإِحْسَانِ

وإِعَادَتِهِ عَلَى الْمُحْسَنِ إِلَيْهِ مَنْ كَانَتْ تَقْضَى لِلْإِحْسَانِ وَتَعْيِيرُهُ
لَهُ تَشْبِيهًا بِاتِّقَاضِ الْوَتَرِ ، وَالْإِطْنَابَةِ السَّيْرِ الَّذِي يَكُونُ فِي
طَرَفِ الْوَتَرِ وَمِنْهُ سَمِّيَ الْعَرَبُ الرَّجُلَ بِالْإِطْنَابَةِ مِنْ ذَلِكَ عَمَرُو
ابْنَ الْإِطْنَابَةِ ، وَيُقَالُ قَوْمٌ طَلَعُ الْكَفِّ أَيِ مِلءِ الْكَفِّ
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

كَتُمُ طَلَعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْثِهَا
وَلَا تَعْجَسُهَا مِنْ مَقْبِضِ الْكَفِّ أَفْضَلًا
كَتُمُ يَصِفُ الْقَوْمَ يُرِيدُ مُرْتَقِعَةَ الصَّوْتِ فَسَمَّاها كَتُومًا
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالْكَتُمُ أَيْضًا الشَّدِيدَةُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ
وَسِوَاهَا ، وَالسَّهَامُ يُقَالُ لَهَا الْقُطُوعُ ، وَالْأَقْطَعُ وَاحِدُهَا قُطِيعٌ ١٠
وَقِطْعٌ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَلَيْلَةٌ قُرٌّ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَجْمًا
وَأَقْطَعُهُ اللَّاتِي بِهَا تَنْبَلُ
الرَّهْمِشُ السَّهْمُ ، وَالْمِنْزَعُ السَّهْمُ الَّذِي يُغَالِي بِهِ وَقِيلَ الَّذِي
لَا رِيشَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :

فَرَمِي لِيَنْقَذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ
سَهْمٌ فَأَنْقَذَ ظَرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ ١٥

والمشاقص السهام واحداً مشقصاً ، والأهزغ السهم وهو
آخر ما يبقى في الجعبة من النبل ، وقيل هو خيرها لأن الرامي
يرمي بالأذون فالأذون ولا يبقى إلا خيرها ، والنكس أزدوها
وهو السهم إذا انكسر فوقه نكسه صاحبه في الجعبة لئلا يغلط
في الرمي إذا رمى صيداً أو عدواً وهو عجل ، والجفير الجعبة قال :
أَعَدَدْتُ يَصْنَاءَ الْحُرُوبِ وَمَصْنُوءِ

لَ الْغَرَارِينَ يَقْصِمُ الْحَلَقَا
وَقَارِجًا نَبْعَةً وَمِلَّةً جَفِيَّةً

و من نصال نخالها ورقاً
١٠ والوفضة الجعبة ، والقرن الجعبة قال :

يَا أَبْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ

فَكَلَّثَهُمْ يَسْعَى بِهَوَسٍ وَقَرَنَ

والقرن في غير هذا المكان جبل يُقَرَّنُ به بغير أن صعب وذلول
فيكون الصعب يتبع الذلول في المرعى والمورد حتى يذل
١٥ وتُصْحِبُ في القيادة فيسهل اقتياده بعد ذلك لإعياه ومن ذلك

سُمِّيَ الْمَصَاحِبُ لِلْإِنْسَانِ وَالْمُلَازِمُ لَهُ قَرِينًا ، والمعابل السهام
عراض النصال قال :

مَا عَلَّيَ وَأَنَا شَيْخٌ نَابِلٌ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عَنَابِلُ
تَزِلُّ عَنْ صَفَحَتِهَا الْمَعَابِلُ وَالْمَوْتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلُ
وَالْعَنَابِلُ الْوَتَرُ الشَّدِيدُ، وَالنَابِلُ الرَّجُلُ ذُو النَّبْلِ مِثْلُ الرَّامِحِ
وَالسَّائِفِ وَالتَّارِسِ وَالْدَارِعِ، وَاللَّابِنُ وَالتَّامِرُ الْكَثِيرُ اللَّبَنِ
وَالْتَمَرُ قَالَ الْحُطَيْثَةُ:

٥

وَعَزَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بِنُ
فِي الصِّيفِ تَامِرٌ وَالْكِنَانَةُ الْجَبَّةُ

وقال :

إِذَا كُنْتُ لَا أَزِي وَتَرِّي كِنَانَتِي
تُصِبُ جَائِحَاتُ النَّبْلِ كَشَحِي وَمَنْكَبِي ١٠
وَالرُّعْظُ وَالرِّعَاطُ الرَّصْفُ عَلَى سِنَخِ النَّصْلِ قَالَ :
نَاضَلَنِي وَسَهْمُهُ مَرْعُوظُ
وَالْأُطْرَةُ الرَّصْفُ عَلَى الْفُوقِ قَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :
كَأَنَّ عَرَاقِيبَ الْقَطَا أُطْرَاتِهَا

وَالْقُدُّ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدَتُهَا قُدَّةٌ، وَفِي الْخَبَرِ حَدُّو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ١٥
وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ، وَاللُّؤَامُ الرِّيشُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِمَا لَا رِيشَ بِهِ
وَجُعِلَ ظَاهِرُ الْقُدَّةِ إِلَى بَاطِنِ أُخْتِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْسَنُ الصَّنْعَةِ

وَأَجُودُهَا فَإِذَا جُعِلَ ظَهْرُ الْقُدَّةِ إِلَى ظَهْرِ أُخْتِهَا فَهُوَ اللَّغَابُ
وَهُوَ عَيْبٌ، وَغِرَارُ النَّصْلِ شَفْرَتُهُ، وَالْمَيْرُ الْعَمُودُ النَّاتِي فِي
وَسَطِهِ قَالَ :

فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْبَارَ قُبِّ كَسَرَنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْفِرَارَا
وَمُصَرَّدَاتُ السِّهَامِ نَوَاقِذُهَا، وَصَرَدُهَا تُهَوِّدُهَا وَصَرَدُ السِّهَامِ
إِذَا تَقَدَّ قَالَ :

فَمَا بَقِيََا عَلَيَّ تَرَكَتُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ السِّهَامِ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّهَا عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مِصْرَدٍ
١٠ وَرَمَاهُ فَأَصْمَاهُ إِذَا قَتَلَهُ، وَرَمَاهُ فَأَنْمَاهُ إِذَا تَحَامَلَ بِالرَّمِيَّةِ،
وَرَمَاهُ فَأَشْوَاهُ إِذَا أَخْطَاهُ، وَالْمِرَاطُ السِّهَامُ الَّتِي لَا رِيشَ
عَلَيْهَا قَالَ :

هَذَا زَمَانٌ قَدْ بَدَتْ أَشْرَاطُهُ وَرُسِيَّتٌ مِنْ نَبْلِهِ مِرَاطُهُ
لَمْ يَبْقَ إِلَّا السِّيفُ وَأَخْتِرَاطُهُ

١٥ وَقَالَ الْمُتَخَلِّ بْنُ عُوَيْمِرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلَ الْفَطَاطِ
قَلِيلٍ وَرَدُّهُ إِلَّا سِبَاعًا يَخِطُنَ الْمَشْيَ كَالنَّبْلِ الْمِرَاطِ

وقرطس الرامي إذا أصاب الغرض ، والمهدف الموضع
الذي ينصب فيه الغرض ليُرْمَى والله أعلم ،

باب في الحرب

هي الحرب والمهيجاء والوغا والسكريه والهزاهز كل ذلك
بمعنى ، ويقال حرب ضرور للشديدة الهائلة ، والمضرر
المعض بالاضرار قال زهير بن أبي سلمى :

ومن لا يصانع في أمور كثيرة

يضرر بأنياب ويوطأ بمناسم

والضرور التي تأكل من دخل فيها وأصل الضرور
الناقة العضوض التي تعض حاليها ، ويقال حرب عوان للثانية
التي قد تقدمتها حرب وهي أشد ما يكون مأخوذ من المראה
العوان وهي نقيض البكر ، ويقال حرب زبون للشديدة أي
تزبن من مارسها ومعنى تزبنه تدفعه دفعا عنيفا وأصله من
الناقة الزبون وهي التي تزبن حاليها أي تدفعه بثفتاتها دفعا
شديدا ، والزبن الدفع الشديد ، والزبونة مثله ، قال الرازي :
وقد عسا الملك فما ترجونه وحال أقوام كرام ذوونة
وجدتم القوم ذوي زبونة

والمهيجاء تُمَدُّ وتُفَصَّرُ قال في المَدِّ:
إِذَا كَانَتْ الْمَهْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

وقال ليد في قصرها:

يَا رَبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا

وقال أبو الغول الطهوي في الزبون:

فَوَارِسُ لَا يَمْلُوتُ الْمَنَايَا

إِذَا دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ الزُّبُونِ

ويقال الحرب سجالٌ لأنها مرَّةٌ تكون على هؤلاء ومرَّةٌ

١٠ على هؤلاء، والمساجلة المنازعة ويقال أَقْنَمَ الرَّجُلُ وَغَامَرَ

وصَمَّمَ وَأَفْحَمَ إِذَا دَخَلَ فِي الْحَرْبِ، وَجَادَ وَحَاصَ وَجَاضَ

وَهَلَّلَ إِذَا صَدَّ عَنْ الْحَرْبِ، وَأَحْجَمَ وَخَامَ وَكَاعَ إِذَا تَأَخَّرَ

وَكَلَّلَ إِذَا أَقْدَمَ وَيُقَالُ كُلُّ فَمَا هَلَّلَ أَيَّ حَمَلٍ فَمَا رَجَعَ قَالَ

عمرو بن معدي كَرِبَ:

كَأَنَّ قَوْلَهَا تَكْلِيلٌ أَسَدٍ

١٥

وقال عبدة بن الطيب:

يُشْلِي ضَوَارِي أَشْبَاهَا مَجُوعَةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أُمِكنَ تَهْلِيلُ

وقال لموضع الحزب المعرك والمكر والمأقط والمارق
والوطيس ، وأصل الوطيس ، التور فشيبة به معرك الحزب
لحره قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الأبطال يجتلد
بين يديه الآن حمي الوطيس ، وقال وذلك بن ثميل المازني :
تلاقوا جياداً لا تحيد عن الوغى

إذا ما أعتزت في المارق المتداني

وقال في المأقط :

ألم تر أن الورد عز بصدره

وحاد عن الدعوى وضوء البوارق

وأخرجني عن فتية لم أرذ لهم

فراقاً وهم في المأقط المتضايق

والورد الفرس الأشقر الذي حمرة لونه ذاهبة إلى

الصفرة ولذلك سمي الأسد ورذاً يقال أسد ورذ ، والمصاع

والجلاد والقراع الضراب بالسيف ، ورجل مصع يقال ذلك

للصابر على المصاع المتدرب له قال ابن أخت تابط شراً :

ووراء النار مني ابن أخت مصع عقده ما تحل

والكفاح المواجهة بقتة وجهاً لوجه فكثير ذلك حتى

صار الكفاحُ الجِلادَ بالسُّيوفِ والصِّدامَ ، والمراسُ شِدَّةَ القِتالِ
والعِراكِ مثلهُ ، والبراكاءُ شِدَّةُ الثُّبوتِ على الأرضِ في القِتالِ قال :
وَلَا يُنْجِي مِنَ النِّعَمَاتِ إِلَّا بَرَآكَاةُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ
والَّذي يطيرُ في الحَرْبِ مِنَ الْغُبَارِ يقالُ له العِجَاجُ والعِجَاجَةُ
والنَّقْعُ والرَّهَجُ والعَثيرُ والقَتَامُ والكَدِيدُ والمَبَاءُ والمُصْبُوَّةُ
والقَسْطَلُ والعَكُوبُ كُلُّهُ الْغُبَارُ ، والإِغْصَارُ أَنْ تُسْتَدِيرَ الرِّيحُ
الشَّدِيدَةُ بِالْغُبَارِ فَتَصْعَدَ بِهِ فِي السَّمَاءِ مُسْتَدِيرَةً ، وَقِيلَ إِنَّ فِيهِ
شَيْطَانًا وَجَمَعَهُ أَعَاصِيرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِغْصَارًا

١٠

باب فِي أََسْمَاءِ الْجَيْشِ

هُوَ الْجَيْشُ وَالْجَحْفَلُ وَالْعَرَمَرَمُ وَاللُّهَامُ وَالْحَبُّ كُلُّ ذَلِكَ
مِنْ صِفَاتِ الْجَيْشِ ، وَالْخَمِيسُ مِثْلُهُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلَيْةُ :
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتُهُ

تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا

١٥

وَيَقَالُ عَسْكَرٌ مَجْرٌ لِكَثْرِهِ ، وَيَقَالُ جَيْشٌ ذَوِ لَجِبٍ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِي :

قَدْ أَقْبَلْتُ مَعْنَى بَيْشٍ ذِي لَجَبٍ

وَعَارَةٍ لَمْ تَكُ مِمَّا تُوثَشَبُ

إِلَّا صَبِيحًا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ

وَالْكُتَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَسْكَرِ ، وَالصِّلَقُ مِثْلُهُ ، وَالْبُهْمَةُ

مِائَةُ فَارِسٍ وَجَمْعُهُ بَهْمٌ ، وَالْقَنْبَلَةُ عِشْرُونَ فَارِسًا وَجَمْعُهُ قَنَابِلُ ،

وَالْمِقْنَبُ قِيلٌ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَجَمْعُهُ مَقَانِبُ ، وَيُقَالُ

عَسْكَرٌ جَرَّارٌ أَيُّ كَثِيرٌ يَتَجَرَّرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَالْأَرْعَنُ

الْجَيْشُ الْكَثِيرُ شَبَّهَ بِالرَّعْنِ وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَطَطْنَا بِأَيْهِمْ

بِأَرْعَنَ خَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ

وَالرَّمَاذَةُ الْكُتَيْبَةُ وَالْمَلْمُومَةُ مِثْلُهَا ، وَالرَّجْرَاجَةُ مِثْلُهَا ،

وَالشَّهْبَاءُ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي يَعْلُوهَا يَاضٌ لِكَثْرَةِ لَمَعَانِ الْحَدِيدِ فِيهَا ،

وَالْجَأَوَاءُ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي عَلَا رِجَالُهَا سَوَادٌ مِنْ كَثْرَةِ الْحَدِيدِ قَالَ :

غَشِيَتْهُ وَهُوَ فِي جَأَوَاءٍ بِأَسِلَةٍ

عَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَأَثَقَلَا

وَالرَّجُلُ الْمُدْجِجُ الَّذِي قَدْ تَغَطَّى بِالْحَدِيدِ مَأْخُودٌ مِنَ

الدُّجَى وَهُوَ اللَّيْلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَغَطِّيَتِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

فُلَانٌ يُدَاجِي فُلَانًا أَيُ يُسَاطِرُهُ أَمْرُهُ ، والمُدَاهَنَةُ مِثْلُ المُدَاجَنَةِ
قال عنتره :

مُدَجِّجٌ كَرَهُ الكُفْمَاءُ تِرَالَهُ لَا مُعْنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ
والمُكْفَرُ والكَافِرُ المتَّعْطِي بالحديد قال :
وَلَا فَيَ أَخُو كُمْ كَافِرًا فِي سِلَاحِهِ

وَلَا فَيَ أَخُونَا حَاسِرًا حِينَ أَقْدَمَا

والتَّكْفِيرُ التَّغْطِيَةُ ولذلك سُمِّيَ الزَّرَّاعُ كَافِرًا لِتَغْطِيَتِهِ البَذْرَ
قال الله تعالى : كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الكُفَّارَ نَبَاتُهُ ، ومنه كَفَرُ
اللهُ عَنْكَ سَيِّئَاتُكَ أَيُ غَطَّاهَا وَسَتَرَهَا قال لبيد :

١٠ حَتَّى إِذَا أَلْتَقَى يَدَا فِي كَافِرٍ

وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

والكَافِرُ اللَّيْلُ ، ورجل شَاكِي السِّلَاحِ إِذَا كَانَ كَامِلَ
السِّلَاحِ ، والشِّكَّةُ السِّلَاحُ الكَاسِلُ لِفَارِسٍ قال :

أَرْجَلُ جَمَّتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أَفْقُ كَمِيتُ
أَمْشِي فِي سَرَاةِ بَنِي غُطَيْفٍ إِذَا مَا سَامَنِي ضَيْمٌ أَيْتُ ١٥

واللَّامَةُ والبَزَّةُ بِمَعْنَى الشِّكَّةِ ومنه قولهم عَزَّ بَرٌّ أَيُ مَنْ
غَلَبَ سَلَبَ البَزَّةِ ، وَاللَّامُ جَمْعُ اللَّامَةِ قال الأَفْوَه :

عَلَّمُوا الطَّنَّ مَعْدًا فِي الْكَلَا
وَأَذْرَاعَ اللَّامِ وَالطَّرْفُ بِحَارُ

باب في الجماعات

الْحَزَقُ وَالْحَزَائِقُ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ، وَالشُّبُونُ مِثْلُهُ، وَالثُّبَاتُ
وَاحِدَتُهَا ثَبَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَاتَّقِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ اتَّقِرُوا جَمِيعًا، ٥
وَمِثْلُهُ الزَّرَافَاتُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ:

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ

طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا

وَالْهَيْطَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

لَهَا الْوَيْلُ مَا وَجَدَتْ ثَابِتًا أَلْفَ الْيَدَيْنِ وَلَا زُمْلًا ١٠

وَلَا رَعِشَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْجِرَاءِ إِذَا بَارَ الْهَيْطَلُ الْهَيْطَلًا

وَالْحَقِيرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الثَّمَانِيَةِ قَاتَ لَيْلَى

الْأَخِيلَةَ:

يَرُدُّ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَتَقِيزَةً

وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْمَأَلُ اتَّبَعُ ١٥

النَّقِيزَةُ الرَّجُلُ الَّذِي تَبَعَهُ الْغَازِيَةُ أَمَامَهُمْ عَيْنًا يَنْقُضُ لَهُمُ الطَّرِيقَ

أَيَّ يَحْشِرُهَا قَالَ فِي الثَّبَةِ:

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٍ نَشَاءُ وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ
 تَجْمَعُ ثُبَّةٌ عَلَى ثُبَيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ فِي الثُّبَيْنِ :
 فَأَمَّا يَوْمَ خَشِيتُنَا عَلَيْهِمْ فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصْبًا ثُبَيْنًا
 وَالْمَزُونِ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتَهَا عِزَّةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَنْ الْيَمِينِ
 ه وَعن الشِّمَالِ عَزِينَ ، وَالزُّمَرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالشِّرْذِمَةُ
 النَّفَرُ الْقَلِيلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ، وَالْقِتَامُ
 الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرِ قَالَ :

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا قِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى قِتَامٍ
 وَرُوِيَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي الزَّرْعِ
 ١٠ فَأَتَوْنِي الْجُنْدُ بَازٍ طَارَ وَرَعًا فَصَارَ الْحَجَّاجُ يَكْتُبُ إِلَيَّ فِي قَتْلِ
 قِتَامٍ مِنَ النَّاسِ فَلَا أُحْفِلُ بِذَلِكَ ، وَاللُّمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ،
 وَالْعَمَامِ وَالْعَمَامَاتُ وَالْعَمَائِمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدَتُهَا عِمَامَةٌ ،
 وَالْفَوْجُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي الْأَصْوَاتِ

١٥ الْوَعَى وَالْوَعَى كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْحَرْبِ وَغَى
 لِكَثْرَةِ الْأَصْوَاتِ فِيهَا ، وَالْوَعَاوِعُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَاحِدَتُهَا
 وَغَوَعَةٌ ، وَالْفَيْطَلَةُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ ، وَاللِّغْطُ مِثْلُهُ ، وَالصَّخْبُ

كثرة الأصوات قال أبو ذؤيب الهذلي:

صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدُ لَالٍ أَبِي رَيْةٍ مُسَبِّحٌ

والضوضاء كثرة الأصوات قال الحارث بن حِزَّة اليشكري:

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلٌ فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

والههمة والذمعة والهينة والززمة الصوت في الصدر غير

المفهوم قال:

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْمِ

لَعَلَّ اللَّهَ يَسْقِينَا عَمَامًا

والجرس صوتٌ خفيٌّ ، والركز مثله ، والهمس مثله ، ١٠

والصهّلق عظيم الصوت ،

ومما حاء في أصوات البهائم

الرغاء أدوية الإبل ، والثغاء أصوات الشاة يقال ما له

ثاغية ولا راغية أي ما له شاة ولا بعير ، واليغار أصوات

المرز ، والشوارج أصوات الضأن ، والخوار أصوات البقر ، ١٥

والصهيل راحة الخيل ، وكذلك التجمجم ، والنحيط صوت

في الصدر ، والشحيج لبغال والحيار ولأغربان أيضاً ، والنهيق

لحمير، والنَّهَاق مثله ، والصَّغِير للطَّيْر ، وصاء الكَلْب يَصِي
صَوَاءً إِذَا صَاحَ مِنْ أَلَمٍ يُصِيبُهُ ، وَنَبَحَ وَهَرَجَ بِمَعْنَى ، وَهَاهَا
بِالْكَلْب إِذَا دَعَاهُ وَأَغْرَاهُ بِالصَّيْدِ وَغَيْرِهِ قَالَ :

أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي بِيضًا نَبْتَنَ تَجِيماً تَوَامَا
أَظَلُّ أَهَاهِي بَيْنَ الْكِلَابِ أَحْسَنُ صُورًا قِيَامَا

وَالْهَوَاهِي الْأَصْوَاتِ وَاحِدَتُهَا هَوَاهَةٌ قَالَ الزُّيْدِيُّ :

وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاهِي
يَحَالُ عَزِيفُ جِثَّتِهَا قُطُونَا
الْعَزِيفُ أَصْوَاتُ الْجِنَّ ،

باب فِي الْأَلْوَانِ

يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ وَنَصَعٌ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ
أَبِي كَاهِلٍ :

صَفَّتْهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ مِنْ أَرَاكِ طَبِّ حَتَّى نَصَعَ
وَالْيَقَقُ الْأَبْيَضُ يُقَالُ أَبْيَضُ يَقَقُ ، وَالْحُرُّ اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ ،

١٥ وَمِثْلُهُ الْأَقْمَرُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

كَأَنَّمَا تَكَسَّرَ الْحَقَابُ الْمُحْدَرَا

أَقْمَرَ لَوْنٍ فَوْقَ لَوْنٍ أَقْمَرَا

والهيجانُ الأبيضُ الخالصُ قال عمرو بن كلثوم :

هيجانُ اللونِ لم تقرأ جنيئنا

والنُبةُ اللونُ الأبيضُ ، والواضحُ الأبيضُ ومنه قيل للسنِّ
واضحهُ ، ويقال أحمر قاني إذا كانت شديدة الحمرة ،
والأرجوانُ صبغٌ أحمرٌ ، والعندمُ مثله ، وقيل إنه دمٌ
الأخوين ، والأيدعُ صبغٌ أحمرٌ وقيل إنه الزعفرانُ قال
أبو ذؤيب :

فَنَحَّاهَا بِمَذْلَقَيْنِ كَأَنَّمَا

بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

والجادي الزعفرانُ ، والجساد الزعفرانُ أيضاً ، وزبرقتُ
الثوبُ إذا صفرتُهُ بالزعفران ، والحصُّ الوزُّ أيضاً قال عمرو
ابن كلثوم :

مُشَعَّشَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

والغمرة الوزُّ ومنه قيل غمرت المرأة وجهها ، والصرفُ

صبغٌ أحمرٌ قال :

١٥

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَقَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنُ الصَّرْفِ عَلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

والرذعُ صبغٌ أحمرٌ ، وثوبٌ رذاعٌ إذا كان شديدة الحمرة

وَرَدَعَتِ الْمَرْأَةُ جَيْنَهَا إِذَا خَضِبَتْهُ بِالزَّعْفَرَانِ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ:
وَعَادِيَّةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا

بِطَمْنٍ كَسَاهَا مِنْهُ رَدْعًا كَلَاهُمَا
وَالْحَالِكُ الْأَسْوَدُ يُقَالُ حَالِكٌ وَمُحَلْوَلٌ وَمُحَلَّنِكٌ وَمُسْحَنِكٌ
هـ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، وَالْأَرَنْدَجُ صِبْغٌ أَسْوَدُ قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُزَجِّي بِجَزَجَا كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرَنْدَجَا
وَالْأَقْبَلُ لَوْنٌ أَغْبَرُ تَلَوهُ حُمْرَةٌ، وَالْأَحْوَى اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ
يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ، وَالْأَطْحَلُ لَوْنٌ أَسْوَدُ وَهُوَ لَوْنُ الطِّحَالِ
وَهُوَ أَسْوَدُ كَدِرِ السَّوَادِ تَلَوهُ حُمْرَةٌ، وَالْأَكْدَرُ وَالْأَقْتَمُ الْأَغْبَرُ،
١٠ وَالْأَطْلَسُ كَلَوْنُ الرَّمَادِ وَهُوَ لَوْنُ الذَّنْبِ قَالَ يَصِفُ ذُنْبًا:

أَطْلَسُ يُحْتَمِي شَخْصَةً غُبَارُهُ فِي شِدْقِهِ شَمْرَتُهُ وَنَارُهُ
وَالْأَصْهَبُ بَيَاضٌ غَبَرٌ خَالِصٌ تَلَوهُ غُبْرَةٌ أَوْ سُدْرَةٌ كَالْوَرْدِ
الْإِبِلِ، وَالْجُرْبَالُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ وَهُوَ قِيلَ لِلْخَمْرِ جُرْبَالُ الْأَحْمَرِ
١٥ مِنْهَا قَالَ الْأَعَشَى:

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تَعْتَى بَابِلُ كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتَهَا جِرْبَالُهَا
يَرِيءُ إِنِّي نَسِيتُهَا حَرَاءً وَبَيْتُهَا يَخْنَأُ،

باب في أسماء الخيل وصفاتهم وخلقهم
هي الخيل ، والصواهل جمع صاهل ، والمقربات الخيل
التي تُقرب إلى البيوت لكرمها ، والجرد التي قد أُصطنعت
فقُصرت شعرتها وإذا سمن الفرس قصرت شعرته فيقال له
أجرّد وإذا ضمّر لطالت شعرته ، والضمّر والشواذب والشُرْب ٥
هي التي ضمّرت من طول القياد والنزول ، والسواهم التي قد
ضمّرت أيضاً وتغيّرت ألوانها من طول الغزو والتعب ، والمذاكي
الفرح وذكّا الفرس إذا قرّح ، والقرد المسترة في القياد ،
واعتاق الكريمة المنسوبة إلى جيباء الخيل ، والشافيات من
الخيال جمع صاوين ، والصفون أن يرفع الفرس إحدى قوائمه ١٠
ويضع سائبكه على الأرض ويقوم على ثلاث قوائم ليستريح
بها ، والأعويّة والويزيّة منسوبة إلى خيل كرم كانت في
الجاهلية منسوبة بالكرم واسبن ، ورَبُّ رزق وأعوج
رداحير وذو النقال وخراب وندب ووجيا خيل كرام
كانت في الجاهلية ونُسبت إليها كرام الخيل قال عفيف الغنوي: ١٥
لَبْنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَرْأَفَ عَمَّةٍ
وَرَبُّ ابْنِ الْخَيْلِ يَبْتِجَابُ

بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهَ وَلَا حَقَّ
وَأَعْوَجَ تَنَبِّي نِسْبَةِ الْمُتَنَسِّبِ
وَالْعَنَاجِيجَ وَاحِدَهَا عُنْجُوجٌ ، وَالشُّرْبُ الْمُضْمَرَةُ قَالَ الْأَشْتَرُ :
خَيْلًا كَأَمْشَالِ السَّعَالِي شُرْبًا

تَعْدُو بَيْضٍ فِي الْكَرِيهَةِ شُوسٍ
وَيُقَالُ فَرَسٌ عُنْجُوجٌ كَرِيمٌ وَسَابِقٌ ، وَلَا يُقَالُ فَارَةٌ إِلَّا
لِلْحِمَارِ وَالْبَغْلِ وَالْبَعِيرِ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ جَوَادٌ لِلْكَرِيمِ ، وَنَهْدٌ لِلْعَالِي ،
وَطَمْرٌ سَرِيعُ الْوَتْبِ ، وَطَمُوحٌ مِثْلُهُ ، وَسَابِجٌ مِثْلُهُ ، وَسَابِجَةٌ
لِلْأُنْثَى ، وَشَطْبَةٌ مُضْمَرَةٌ لِلْأُنْثَى ، وَفَرَسٌ نَهْدٌ الْمَرَاكِلِ أَيِ
١٠ تَلِيْعٌ عَالِي الرِّكَابِ ، وَالنَّهْدُ الطَّوِيلُ ، وَالْمَرَاكِلُ حَيْثُ يَرْكَبُ
الْفَارِسُ يَبْطِنُهُ وَالرَّكْلُ الرِّكْضُ وَوَاحِدُهَا مَرَكْلٌ ، وَالْعِرَابُ
الْحَيْلُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ فِي الطَّمُوحِ :

فَرُبَّ طَمُوحٍ فِي الْعِنَانِ تَرَكَّتْهَا

بَسَائِلُهُ الْخَصَاصِ مُلْقَى لِحَامِهَا

١٥ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَالِي التَّلِيلِ أَيِ طَوِيلُ الْعُنُقِ مُرْتَفَعُهُ ، وَالتَّلِيلُ
الْعُنُقُ وَالْهَادِي الْعُنُقُ ، وَالْدَسِيعُ مَغْرِزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ أَعْلَى
الظَّهْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مُقَدَّمُ الظَّهْرِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَالْكَائِبَةُ

أمام السرج من المنسج وجمعه كواكب قال النابغة الذبياني:
لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا

إِذَا عَرَضُوا النَّحْيَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

والقونس بين أذني الفرس من أعلى الرأس قال طرفة بن العبد:
إِضْرِبْ عَنْكَ الْهُومَ طَارِفَهَا

•

ضَرْبَكَ بِالسُّوطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

والقونس من كل شيء أعلاه ، والقوانس أعالي البيض ،
والحجاجان العظامان المشرفان على العينين من البهائم ، ومن
الناس هما العظامان اللذان ينبت عليهما شعر الحاجبين ،

والناهقان العظامان النابتان تحت عيني الفرس يقال فرس عازي ١٠
النواهي إذا كان ظاهر ذنيك العظمين لأنه إذا كان كريماً
رق جلد وجهه وإذا رق الجلد ظهر العظامان وإذا كان بليداً
كان غليظ الوجه فحفي العظامان ، والجحافل الخيل هي الشفاه
للناس يقال جحفة الفرس والجحفة لكل ذي حافر من

الفرس والبغل والحمار ، والمشفر لذوات الظلف من البقر ١٥
والغنم ومن الوحش من كل ذي ظلف ، ولذات الحف المشفر
أيضاً ، والمرمة والمقمة للغنم ، والخطم للسباع ، والخراطوم

وَلِبُغَاثِ الطَّيْرِ الْمِنْقَارُ ، وَلِسَبَاحِ الطَّيْرِ الْمِنْسَرُ وَأُنْشَدَ يَصِفُ
الْعُقَابَ :

كُلَّ يَوْمٍ تَخْضِبُ الْعِنْسَرَ مِنْ

عَلَيَّ تَهْلُ مِنْهُ وَتَعْلُ

هـ والعلق الدم ، والنهل الشرب الأول والعلل الشرب الثاني قال :

وَمُدْجِجٍ كِرَةِ الْكُمَاةُ نِزَالَهُ

نَهَّتْ تَنَنِي مِنْ مَطَاهِ وَعَلَّتْ

ويقال للفرس إذا كانت به غرّة صغيرة كالبرعم بين عينيه

أَفْرَحُ وهي القرحة ، فإذا انتست فهي الغرّة ، فإذا طأت

١٠ وسالت على انفه فهي استسراخ والمصفور : فإذا أصاب

جفنته العليا فهو أَرْتَمُ ، فإذا أصاب سفلى هو الميّا ، وإذا

مالت إلى أحد خدّه فهو لَطِيمٌ ، فإذا أصابت ربتين سما وهو

مُغْرَبٌ فهو عيبٌ لأنه ينظر في السّاج ولا يرى الشمس ، وإذا رار

البياض بعينه وهو ينظر في سوادٍ فهو محجّر ، والأوضح عي

١٥ النحجيل في القوائم ، فإذا كان الفرس لا تحجيل فيه ولا غرّة

فهو بهيمٌ ومضمتٌ ، فإذا بلغ البياض بين الأذنين فهو أصقعٌ

فإذا بلغ أطراف الأذنين فهو أذراً ، فإذا بلغ الناحية فهو

أَسْفَافٌ فَإِذَا أَغْرَ غَيْرُ مُحْجَلٍ فَهُوَ أَغْرٌ مُحْمٌ الْقَوَائِمُ ، فَإِذَا كَانَ
 مُحْجَلُ الرَّجُلِ وَحْدَهَا فَهُوَ أَزْجَلٌ وَهُوَ عَيْبٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
 بِهِ غُرَّةٌ فَحِينَئِذٍ لَيْسَ بِعَيْبٍ وَقَدْ مُدِخَ الْأَزْجَلِ لِمَا كَانَ أَغْرٌ
 فَقَالَ :

أَسِيلٌ نَيْلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كَيْتٌ كَلَوْنُ الصَّرْفِ أَزْجَلٌ أَقْرَحُ

وَالصَّرْفُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ قَالَ :

تَسَايَلَنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ أَغْرَاءُ الْعَرَاةُ أُمُ بَيْهَمُ

كَيْتٌ غَيْرُ مُحَلَقَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنُ الصَّرْفِ عَلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

وَإِذَا كَانَ مُحْجَلُ الْيَدِ الْيُمْنَى وَالرَّجُلِ الْيُمْنَى فَهُوَ مُحْجَلُ الْمِيَامِنِ ١٠

مُطْلَقُ الْمِيَامِنِ ، وَخِلَافُهُ مُحْجَلُ الْمِيَامِنِ مُطْلَقُ الْمِيَامِنِ ، فَإِذَا

كَانَ التَّحْجِيلُ إِلَى الْوَضِيفِ وَهُوَ الْعَظْمُ الْأَسْفَلُ فِي الْيَدِ فَهُوَ

مُحْجَلٌ ، فَإِذَا بَلَغَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَ فَهُوَ مُحْجَبٌ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى

الْبَطْنِ فَهُوَ أَنْبَطٌ ، فَإِنْ بَلَغَ إِلَى النَّحْرِ فَهُوَ أَبْلَقٌ ، فَإِنْ بَلَغَ الْبَاضُ

إِلَى الذَّيْلِ فَهُوَ أَشْعَلٌ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعِ السَّرْجِ فَهُوَ ١٥

أَرْحَلٌ ، وَيُسَمَّى الْبَاضُ الَّذِي يَحْدُثُ مِنَ السَّرْجِ فِي ظَهْرِ

الْفَرَسِ الصَّرْدَ ، وَالصَّهْرَةُ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ السَّرْجِ ،

والشَكِيمَةُ أسافلُ الحِجَامِ ما كان منه تحت الجَحْظَةِ وَجَعَتْهَا
شَكِيمٌ وَشَكَاثِمٌ ، والقَطَاةُ منه مَوْضِعُ الرِّذْفِ ، والصِّلِيُّ ما بين
الوَرِكَيْنِ ، والحَجَبَاتِ رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ ، والعَجَبُ أَصْلُ الذَّنْبِ ،
والعَسِيبُ الْعَظْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ الذَّيْلِ ، والسَّيْبُ
الشَّعَرُ تَقْسُهُ ، وَيُحْمَدُ مِنَ الْقَرَسِ أَنْ يَكُونَ طَوِيلَ السَّيْبِ
قَصِيرَ الْعَسِيبِ وَقَدْ يُسَمَّى السَّيْبُ النَّاصِيَةَ ، والأَقْرَابُ الْخَوَاصِرُ
واحدها قُرْبٌ قال أبو ذؤيب يصف حُمْرَ وَحْشٍ :

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَانِيًا

عَجَلًا فَعِثَّ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ

١٠ والشَّوَاكِلُ الْخَوَاصِرُ أَيْضًا قال ابن بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِي :

دَتَوْتُ لَهَا تَحْتَ الْعَجَاجِ فَأَذْبَرْتُ

شَوَاكِلَهَا الْيُسْرَى لَهَا مِنْ أُمَامِهَا

وَالْأَيَاطِلُ الْخَوَاصِرُ قال امرؤ القيس :

لَهُ أَتْطَلَا ظَبِيَّ وَسَاقًا نَعَامَةً

وَالْإِرْخَاءُ سِرْحَانٌ وَتَقْرِبٌ تَنْقُلُ

وَالْإِرْخَاءُ الْعَدْوُ ، وَالسِّرْحَانُ الذَّنْبُ ، وَالتَّنْقُلُ وَلَدُ الثَّعْلَبِ وَهُوَ

ها هنا يُريد الثعلب نفسه ، ويحمد من القرس دقة أطراف
الأذنين واتصاها قال :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُسْتَطِيرِ النَّعِ وَامِيَّةٍ
كَأَنَّ أَذَانَهَا أَطْرَافُ أَفْلَامٍ

ويحمد منه عرضُ الجبهة وسعتها قال امرؤ القيس :
لَهَا جِبَّةٌ كَسَرَاةِ الْمَجِ نِ حَدْفَةُ الصَّانِعِ الْمُقْتَدِرِ
ويحمد منه إشرافُ الحاجبين وهما العظامان المشرقان على العينين ،
ويحمد منه سعة المنخرين قال دُكَيْنُ الْقُصَيْمِيِّ :

ذُو مَنخَرَيْنِ رَحْبًا كَالْكَبِيرَيْنِ
وَحَاجِبَيْنِ أَشْرَفًا كَالصَّدَّيْنِ ١٠
الصَّدَّانِ صَفْحَتَا حَرْفِ الْخَيْلِ وَاحِدُهُمَا صَدٌّ وَجَمْعُهُ مُصَدَّانِ
قال الرُّيَّانُ الْعَبْدِيُّ :

فَقُلْتُ سَقَاكَ اللَّهُ خَمْرَ سُلَاقَةٍ
بِمَاءِ سَحَابٍ حَائِرٍ بَيْنَ مُصَدَّانِ
وقالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

١٥ أَنَابِعَ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا
وَكُنْتَ صَنِيًا بَيْنَ صَدَّيْنِ مُجْهَلًا

والصُّبِّيُّ الْمَاءَ الْقَلِيلَ ، وَيُحَمَّدُ مِنَ الْفَرَسِ حِدَّةَ الطَّرَفِ
وَسُمُوهُ يَقَالُ فَرَسٌ طَائِحُ الطَّرَفِ وَسَامِي الطَّرَفِ وَحَدِيدُ
الطَّرَفِ ، وَيُحَمَّدُ مِنْهُ حِدَّةَ الْعُرْقَوَيْنِ وَحِدَّةَ الْقَلْبِ وَحِدَّةَ
الْمَنْكِبِ قَالَ أَبُو دَوَادٍ :

حَدِيدُ الطَّرَفِ وَالْعُرْقَوِ ب وَالْمَنْكِبِ وَالْقَلْبِ
وَيُحَمَّدُ مِنْهُ طُولُ خَدِّهِ وَأَسَالَتُهُ ، وَالْأَسَالَةُ فِي اخْتِذِ الطُّولِ
وَصَفَا اللَّوْزِ وَالرِّقَّةِ وَالْمَلَّاسَةِ ، وَيُحَمَّدُ مِنْهُ سَعَةُ الشِّذْقَيْنِ وَأَنْشُدْ :

هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ
أَسِيلُ طَوِيلُ عِذَارِ الرُّسَنِ
١٠ فَوَصَفَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَصْرِ عِذَارِ اللَّجَامِ لَا أَنَّهُ قَصِيرُ الْخَدِّ
أَلَّا تَرَاهُ يَقُولُ طَوِيلُ عِذَارِ الرُّسَنِ لَطُولُ خَدِّهِ وَقَالَ قَصِيرُ
عِذَارِ اللَّجَامِ لِأَنَّهُ وَاسِعُ الشِّذْقَيْنِ ، وَهَرَيْتُ الشِّذْقَ
وَاسِعُهُ فَيَطْلَعُ اللَّجَامُ فِي شِدْقِهِ فَيَقْصُرُ عِذَارُهُ قَالَ طَقِيلُ
الْعَنَوِيِّ :

كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ ثَوْبَ مَائِحٍ
وَأِنْ يَلْقَى كَلْبٌ يَنْ لَحْيَهُ يَنْهَبُ
وَيُحَمَّدُ مِنَ الْفَرَسِ طُولُ عُنُقِهِ وَأَنْشُدْ :

جُرْشَعٌ هَادِيهِ مِنْهُ نِصْفُهُ

أَوْ قُرَابُ النِّصْفِ مَبْتَدُ الْمَعْدِ

والهادي والعتي والتليل بمعنى واحد ، والجُرْشَعُ مُتَفَخِّجُ
الْجَنَيْنِ ، ومثله الْمُجَفَّرُ ، ويُحَمَّدُ مِنْهُ اتِّسَاعُ الْجَنَيْنِ ، وَيُدْمُ
الْهَضْمُ وهو لُطْفُ الصَّدْرِ وَضُرُّهُ وَدِقَّتُهُ قَالَ :

خِيطَ عَلَى زَفْرَةٍ قَتَمٌ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ
يَقُولُ كَأَنَّهُ لَا اتِّسَاعَ جَنِيَّةٍ وَصَدْرِهِ زَفْرٌ فَخِيطَ عَلَى زَفْرَتِهِ ،

وَالْمَعْدُ لَحْمُ الْكَتِفِ ، وَالْمَبْتَدُ الْوَاسِعُ قَالَ :

إِذَا مَا زَلَّ مَرْجٌ عَنْ مَعْدٍ فَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا

وَالْحَارِكُ رَأْسُ الْكَتِفَيْنِ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ رَحْبُ اللَّبَانِ ، ١٠

وَاللَّبَانُ النَّحْرُ وَالرَّحْبُ الْوَاسِعُ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوِجُ اللَّبَانِ

وَالْعَوِجُ اللَّيْنُ السَّهْلُ فَيُرِيدُ أَنَّهُ لَيْنُ الْمَاعِطِ ، وَالْحَلْبَةُ جَمَاعَةُ

الْخَيْلِ تَحْضُرُ لِلْسَّبَاقِ وَبِئِشْرُ أَوَّلِهَا السَّابِقُ وَهُوَ الْمَجْلِيُّ وَهُوَ

الَّذِي يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَيُرَدُّ الْخَوْضُ الَّذِي تَسْتَبِقُ الْخَيْلَ إِلَيْهِ ،

وَالْمُصَلِّيُّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ نَجْدَلٌ جَعْفَتُهُ عَلَى صَلَاةِ السَّابِقِ ١٥

وَالصَّلَاةُ مَا بَيْنَ الرَّكْعَيْنِ قَالَ :

إِنْ تُبْتَدِرَ غَايَةُ يَوْمًا لِمَكْرَمَةٍ تَلْقَى السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا

الغاية راءة كانت تُنصَب يكون السباق إليها فكثير ذلك
حتى صار المدي الذي ينتهي إليه يُسمى الغاية ، ثم المُسلي ثم
التالي ثم المرتاح ثم العاطف ثم الحطي ثم المؤمل ثم اللطيم ثم
السكيت وهو الذي يأتي في آخر الخيل قال :

مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ

فَضَحَّتْهُ شَوَاهِدُ الْأَمْتِحَانِ

وَجَرَى فِي الْعُلُومِ جَرَى سَكَيْتِ

خَلَقَتْهُ الْجِيَادُ يَوْمَ الرِّهَانِ

والكبة جماعة الخيل ، والمضمار موضع تجعل فيه الخيل
وتُسقى اللبن وتُلف المنعقد من العلف وتجرى طرفي النهار ،

فاذا ترك الفارس عن الفارس وهو عرق اعتصر عنه العرق

بالحل فان ذلك يكثر لخمه ويشد عصبه ويكون أصلب على

الجرى وأشد لعدوه فيقيم فيه أربعين يوماً ثم أجرى في الحلبة

وهي خيل السباق ، والمضمار الموضع والفعل التضمير وأنشد :

تَعَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ قَابِلَهُ إِنْ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ

ومن زجر الخيل أترحب وهلا وهأ ، واقديم ، واقدي ،

واضرح ، وهي ، قال لقيط بن زراراة :

أَكْلُهُمْ يَزْجُرُهَا أَزْحَبٌ هَلَا فَلَا تَرَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا مُقْبِلًا
وقال الطُّفَيْلُ النَّوَيْ :

وقال أَقْدِي وَأَقْدِمِ وَأَخِّرْ وَأَخْرِي

وَمَا وَهَلَا وَأُضْرَحْ وَقَادِعُهَا هِي

• قَادِعُهَا أَي كَافُهَا يُقَالُ قَدَعَ فَرَسَهُ بِاللِّجَامِ إِذَا كَفَّهَ بِهِ ،
ومثله وَزَعَهُ ، والوَازِعُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ فِي أَوَّلِ الْكَتَبَةِ
فَيَزَعُهَا أَي يَكُفُّهَا قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ :

فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِشًا كَمِثْلِ السَّيْلِ نَزَكُ بْنُ وَازِعِنَا
والْوَزَعَةُ الشُّرَاطُ لِأَنَّهُمْ يَزْعُونَ النَّاسَ عَنِ الْخَطَايَا وَقَالَ
عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ اللَّهَ لَيَزْعُ بِالسُّلْطَانِ مَا لَا يَزْعُ بِالْقُرْآنِ ،
أَي يَكْفُتْ وَقَدْ يَهْلُبُ فَيُقَالُ ذَاعَ بِمَعْنَى وَزَعَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَحَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ

دُعْ بِالزِّمَامِ وَجَوْرِ اللَّيْلِ مَرَكُومُ

• وَيُقَالُ فَرَسٌ أَظْلَمًا الْقُصُوصِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْقَوَائِمِ ،
وَالْقُصُوصُ عِظَامٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الرُّسْغِ ، وَالزَّاهِقُ مِنَ الْخَيْلِ
السَّمِينُ ، وَالشَّنُونُ الْمَهْزُولُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنَكُوبًا دَوَابِرُهَا

مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ

وَالْهَضْبُ الْقَرَسَ كَثِيرُ الْعَرَقِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي

كِرَامِ الْخَيْلِ وَالْأَحَقُّ الَّذِي لَا يَبْرُقُ ، وَالشَّيْتُ الْعُثُورُ قَالَ :

كُنْتُ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتُ

وَالْمَرْخَاءُ الَّذِي يَسْتَرْخِي فِي عَدُوِّهِ وَيَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا قَالَ

طَرَفَةٌ فِي الْهَضْبِ :

وَهَضَبَاتٍ إِذَا أَتَلَ الْمَذْرُ

وَالْأَجْرَدُ الْقَرَسَ قَصِيرُ الشَّمْرِ قَالَ :

١٠ وَتَلَقَّنِي يَشْتَدُّ بِي أَجْرَدُ مُسْتَعْمِلُ الْبَرَكَةِ كَالرَّاكِبِ

وَالظُّبُوبُ أَنْفُ السَّاقِ رَحِمَهُ الظَّنَائِبُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّوَاءَ تَحْتَنِي

جَرْدَاءُ عَارِيَةٌ نَهَا الظَّنَائِبُ

وَالْمُقَوَّرَةُ الْخَيْلَ الَّتِي قَدْ ضَمُرَتْ مِنَ السَّفَرِ ، وَالْمَعْرَتَحَاتُ

١٥ الشَّعْرُ مِنْ حَوْلِ الْحَافِرِ وَتَنَائُرُهُ يُقَالُ حَافِرٌ أَمْعَرٌ وَهُوَ عَيْبٌ فِي

الْخَيْلِ ، وَالِدِعَالِجُ الْقَرَسِ الشَّدِيدُ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

أَكْرُ عَلَيْهِم دِطْلَجًا وَلِبَابُهُ
إِذَا مَا أَشْتَلَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحِمَا
والفرج ما بين القوائم من كل شيء وكُنِي به عن الفرج
قال امرؤ القيس :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ هـ
وَالْجَلْعَدُ الْفَرَسَ الشَّدِيدُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :
أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
أَيُّودٌ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدِ

والشيار من الخيل السمان واحدُها شَيْرٌ، واليعبوب
الفرس السابق وأصل اليعبوب النهر الجاري السريع الاندفاع ١٠
فَشِبَةُ الْفَرَسِ بِهِ، وَالْخَيْفَانَةُ مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ وَالْخَيْفَانَةُ
الجرادة ذات اللونين فَشِيَتْ بِهَا الْمُهْرَةُ لِسُرْعَتِهَا قَالَ امرؤ القيس :
وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَفٌّ مُنْتَشِرٌ
ومن زجر الخيل هَقَبَ وَهَقَطَ، والخارجي الفرس يخرج
كريمًا من خيل غير كريمة قَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي : ١٥
مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى

مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوَّمًا

وقال طُفَيْلُ الثَّغَوِيِّ :

فَعَارَضَهَا رَهْوًا عَلَى مُتَابِعِ شَدِيدِ الْقَصِيرِ خَارِجِي مُحْنَبِ

التَّخْنِيبِ هُوَ أَحَدِيْدَابُ الْعَرَفَوِيْنِ وَتَبَاعُدُهُمَا هُوَ مُحَمَّدُ

قَالَ فِي هِجَاطٍ :

لَمَّا سَمِعْتُ زَجْرَهُمْ هِجَاطُ عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُنْحَطُ

وَيُقَالُ حَازَ الْمَدْعَى ، وَحَازَ خَصَلَ السَّبْقِ ، وَمِثْلُهُ حَازَ قَصَبَ

السَّبْقِ وَهُوَ مَا يَتَرَاهَنَ عَلَيْهِ الْمُسْتَبِقَانِ ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْبِغَالِ

يُقَالُ لِلْبِغَالِ بَنَاتُ شَاحِجٍ ، وَشَاحِجُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيُّ

١٠ فَنُسِبَتِ الْبِغَالُ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلْبَغَاةِ عَدَسٌ قَالَ :

إِذَا حَمَلْتُ بَرَّتِي عَلَى عَدَسٍ عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ

فَلَا أَبَالِي مِنْ غَزَا أَوْ مِنْ جَلَسَ

وقال ابنُ مَفْرَغٍ الْحِمِيرِيُّ :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِكَ أَمَارَةٌ نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

١٥ وَيُقَالُ لِلْبَغَاةِ سَفَوَاءٌ ، وَالسَّفَا خِفَّةُ النَّاصِيَةِ وَهُوَ يُحَمَّدُ فِي

الْبِغَالِ وَيُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ
يُعْطَى دَوَاءَ قَهْرٍ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

وقال آخرُ:

جَاءَتْ بِهِ مُشْجَرًا يَرْدُهُ سَفَوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ
الْأَقْنَى مُشْصَبُ الْأَنْفِ مُحْدَوْدَةٌ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْحَيْلِ لِأَنَّ
أَنَّهُ إِذَا ضَاقَ كَتَمَ الرِّيقَ ،

باب في الذُّحُولِ

الذُّحْلُ وَالتَّرَّةُ وَالْوِثْرُ وَالتَّبَلُّ بِمَعْنَى ، وَالطَّوَائِلُ الثَّارَاتُ ،
وَالْعَقْلُ الدِّيَّةُ وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسُوقُونَ الْإِبِلَ فَيَعْقِلُونَهَا بِفِنَاءٍ ١٠
أَهْلُ الْمَقْتُولِ دِيَّةٌ فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا قَالَ
عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

وَمَا أَبَقَتْ الْأَيَّامُ مِلْمَالٍ عِنْدَنَا
سِوَى جَذْمِ أَذْوَادٍ مُحْدَفَةِ النَّسْلِ
ثَلَاثَةٌ أَثْلَاتٍ فَأَثْمَاتٌ خِلْنَا ١٥
وَأَقْوَاتُنَا أَوْ مَا نَسُوقُ إِلَى الْعَقْلِ
وَالْحِمَالَةِ بَفَتْحِ الْحَاءِ الدِّيَّةُ وَجَمْعُهَا حِمَالَاتُ ،

باب في بَطْلَانِ الذُّحُولِ

يَقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا أَيْ بَاطِلًا ، وَذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا
وَطَلًّا وَطَلَقًا وَطَلِيقًا وَعَلَا أَيْ بَاطِلًا قَالَ الْأَفْوَه الْأَوْدِي :

حَكَمَ النَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ ظَلَفَ مَا زَالَ مِنَّا وَجِبَارُ

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جِرَاحَةُ الْعَجَمَاءِ
جُبَارٌ ، وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَعًا أَيْ بَاطِلًا ، وَأَصْلُ الْأَغْلَالِ أَنْ
يُسَيَّ الْجَزَارُ سَلَخَ الْأَدِيمَ فَيُخْرِجُ بِهِ كَثِيرًا مِنَ اللَّحْمِ فِي الْأَدِيمِ
فَيُقَالُ أَغْلَتُ اللَّحْمَ لِأَنِّ مَا يُخْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ فِيهِ يَذْهَبُ
بَاطِلًا فَلِذَلِكَ قِيلَ أَغَلَ دَمَهُ قَالَتْ كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ
مَعْدِي كَرَبَ :

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ

إِلَى قَوْمِهِ أَلَّا تَعْلُوا لَهُمْ دَمِي

أَي لَا تَعْلُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في أَسْمَاءِ الْإِبِلِ

١٥

هِيَ الْإِبِلُ وَالشُّوْلُ وَالْعِشَارُ وَالنُّوقُ وَالْأَنْثَى وَالنِّاقُ ،
وَالْهَجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْخَمْسِينَ إِلَى التِّسْعِينَ ، وَالْخُورُ

أَغْزَرُ الْإِبِلِ لَبَنًا ، وَالصِّرْمَةَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ ،
وَالذُّودَ مِنَ الْأَزْبَعِ إِلَى الْخَمْسِ ، وَالْجُرْجُورَ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ
قَالَ النَّابِغَةُ الذُّيَّانِي :

أَلَوَاهِبُ أَلْمَاةَ الْجُرْجُورَ زَيْنَهَا

٥ سَعْدَانُ تُوَضِّحُ فِي أَوْبَارِهَا أَلْبَدِ

ومثله العُكْرُ وَالْمُهْنِيَّةُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَرَجُ خَمْسَةُ آلَافٍ
بَعِيرٍ قَالَ :

فَقَسَمَ عَرَجًا كَأَسُهُ فَوْقَ كَفِّهِ

وَجَاءَ بِهِ كَأَلْفَيْهِ الْمَكَمِّ

وَقَالَ طَرْفَةُ :

١٠

يَوْمَ تُبْدِي أَلْيَضُ عَنْ أَسْوَفِهَا

وَتَلْفُ الْخَيْلُ أَعْرَاجَ النَّعَمِ

وَالْأَنْعَامُ الْمَوَاشِي كُلُّهَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ ، وَالنَّعَمِ الْإِبِلِ

السَّائِمَةِ ، وَالدُّثْرُ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ، وَالْعَكَنَانُ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ،

وَالْجَامِلُ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ، وَالْبَرْكَ الْإِبِلَ الْبَارِكَةَ الْمُجْتَمِعَةَ قَالَ ١٥

طَرْفَةُ :

وَبَرَكَ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي نَوَادِيهَا أَسْعَى بِعَضْبٍ مُجْرَدٍ

النوادي يُريد النواذ وهي المتفرقة يقال نذ البعير إذا تهر ،
والإفال صغار الإبل قال سالم بن قحطان:

فإني لا تبكي علي إفالها

إذا شبت من روض أوطانها بطلا

والحشور صغار الإبل أيضاً ، والجلّة كبارها قال الراجز:

إن تسلم الجلّة فالحشور هذر

والحقاق فوق الصغار ودون الكبار ، وهي جميع حقة وهي
التي قد استحقت الفحل ، والدردق صغار الإبل ، والحوار
ولد الناقة وهو السقب والرام أيضاً قال :

١٠ كعود المعطف أخرى لها بمصدره الماء رأم رذي

الرذي من الإبل الذي قد أعيا فأنهي وخلي وجمعه رذايا ،
والنيب الإبل واحدتها ناب وهي الناقة المسنة قال شيخ من
الأعراب وقد رأى امرأته تضع وهي عجوز فقال :

عجوز ترجي أن تكون قبيّة

وقد لعب الأحيان وأحدوب الظهر

١٥

تدس إلى العطار سلعة ينها

وهل يصاح العطار ما أفسد الدهر

فَأُجَابَتْهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّابَ تَحْلُبُ عُلْبَةً

وَيُتْرَكُ عَوْدٌ لَا ضِرَابُ وَلَا ظَهْرُ

وَدَعَتِ النِّسَاءَ وَكَانَتِ الرِّجَالُ خُلُوفًا فَاجْتَمَعْنَ عَلَيْهِ فَضَرَبْنَهُ ،

وَالنَّاعِجَ الْجَمَلَ الْأَيْضُ ، وَالنَّاعِجَاتِ الْإِبِلَ الْيَيْضُ وَالنَّعِجَ ٥
الْيَاضُ قَالَ ذُو الرُّمَّةَ :

كَحَلَاءَ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءَ فِي نَعِجٍ

كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبُ

وَالْقَرَمَ وَالْمُقَرَّمَ وَالْفَنِيقَ وَالْقَرِيعَ وَالْمُحَنِقَ كُلُّ ذَلِكَ أَسْمَاءُ

فَحَلُ الْإِبِلِ ، وَالسَّوَائِمِ الْإِبِلِ السَّائِمَةِ ، وَالسَّائِمَةِ الَّتِي تُرْعَى مِنْ ١٠

الْإِبِلِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبَهَائِمِ ، وَالْإِسَامَةِ تَحْلِيَةُ الْإِبِلِ وَالْمَاشِيَةِ فِي

الْمَرْعَى يُقَالُ أُسَامَهَا يُسِيمُهَا مُسِيمٌ ، وَالْمُسِيمُ الرَّاعِي قَالَ أَبُو

النَّشْنَشَ :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَامًا وَلَمْ يُرِخْ

سَوَامًا وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ ١٥

وَالْكُومُ الْإِبِلُ عَظِيمَةُ الْأُسْنَةِ وَاحِدَتُهَا كَوْمَاءُ ، وَالْقُرَاسِيَّةُ

الْفَحْلُ الْمُسِنَّ الضَّخِيمُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَنَا قُرَاسِيَةٌ تَظِلُّ خَوَاسِعًا مِنْهُ مَخَافَةُ الْقُرُومِ الْبُزْلُ
وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مُحَكَّازٍ فِي الْكُومِ :

قَمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي فَأَعْرَضَ لِي

مِثْلُ الْمَعَادِلِ كَوْمٌ بَرَكْتَ عُصْبًا
وَالْمُتْلِيَةَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا يَتْلُوهَا أَيُّ يَتَّبِعُهَا قَالَ ابْنُ مُحَكَّازٍ أَيْضًا :

فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُتْلِيَةٍ

جَلَسَ فَصَادَفَ مِنْهُ سَاقَهَا عَطَا

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيِّ فِي الْفَنِيقِ :

فَيَا ضَيْعَةَ الْفَتَيَاتِ إِذْ يَتَلَوْنَهُ

..... الشَّرَى مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُسَدَّمِ

وَالْمُسَدَّمُ الْمَاهِجُ ، وَالْمَرْحُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ هِيَ الْمَطِيَّ وَالْمَطَايَا

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلِّ مَنَسَكٍ

وَمَسَحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَا سَحُ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ يَتَنَّا

وَسَأَلَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

والرَّكَّابُ والرَّكَّابُ الْإِبِلُ ، والمُخَيَّسَةُ الْإِبِلُ الْمَشْدُودَةُ
 بِالرَّحَالِ قَالَ بُرْجُ بْنُ مُسَهَّرٍ الطَّائِي :
 فَخْمْنَا وَالرَّكَّابُ مُخَيَّسَاتٌ إِلَى قَتْلِ الْمَرَاقِقِ وَهِيَ كَوْمٌ
 وَوَاحِدُ الْمَطَايَا مَطِيَّةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّاكِبَ يَمْتَطِيهَا
 أَي يَقْعُدُ عَلَى مَطَايَا وَهُوَ الظَّهْرُ ، وَهِيَ الْيَعْمَلَاتُ وَاحِدَتُهَا
 يَعْمَلَةٌ ، وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ وَاحِدَتُهَا عَيْسَى وَجَمَلٌ أَعْيَسُ ،
 وَالْعَيْسُ الْبَيَاضُ ، وَالْجَدِيلِيَّاتُ الْإِبِلُ ، وَمِثْلُهُ الشَّدَقِيَّاتُ
 وَالْدَاعِرِيَّاتُ ، فَالْجَدِيلُ وَشَدَقَمٌ وَدَاعِرٌ أَسْمَاءُ فَحُولِ إِبِلٍ
 كَانَتْ كَرِيمَةً فَتَنَسَبَتْ إِلَيْهَا كِرَامُ الْإِبِلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَيْدِ
 وَهُوَ اسْمُ فَحْلٍ ، وَالصُّهْبُ الْإِبِلُ وَاحِدَتُهَا صَهْبَاءُ ، وَالْوَجْنَاءُ
 ١٠ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ مَأْخُودٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَقِيلَ ظَاهِرُ الْوَجْنَاتِ ، وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ قِيلَ سُمِّيَتْ حَرْفَاءً إِذَا
 هَزَلَتْ وَضُرَّتْ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْعَنْسُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ،
 وَالْعَنْتَرِيْسُ وَالْعَيْسَجُورُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالذِّعْلِبَةُ النَّاقَةُ السَّرِيمَةُ
 وَمِثْلُهُ الْعُذَافِرَةُ ، وَالسِّنَادُ النَّاقَةُ السَّمْبَةُ قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ :
 ١٥ تَحِلُّ عَلَى مَقْرَهَةٍ سِنَادٌ عَلَى أَخْفَافِهَا عُلُقٌ يَمُورُ
 وَالْمَقْرَهَةُ الَّتِي تَلِدُ الْقُرَّةَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَنْضَاءُ الْإِبِلُ الَّتِي

قد هزلت من كثرة السير وأحدثها نضو قال :
يوم ارتحلت برحلي قبل برذعتي
والعقل مثله والقلب مشغول
ثم أنصرفت إلى نضوي لابعثه
أثر الحمل النوادي وهو معقول

والجلس الناقة الشديدة ، وغريز فحل مشهور كان في
الجاهلية وإليه تنسب الإبل فيقال إبل غريزة ، والحمول
بالضم الإبل المرحولة ، والحمول بالفتح الإبل السائمة قال
الله تعالى : وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ ، وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرِي قَلَّتْ حَمُولَتُهُمْ

قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَا لَكُمْ بَجَلًا

والبهازر النوق السمان وأحدثها بهزرة قال الشاعر :

فَقُمْتُ بِنَصْلِ السِّيفِ وَالْبَرْكِ هَاجِدٌ

بِهَازِرُهُ وَالْمَوْتُ فِي السِّيفِ يُنْظَرُ

والخمس أن ترد الإبل الماء على رأس خمسة أيام ، وإبل

١٥ خامسة وخوامس وهي التي تُقيم من الماء خمسة أيام ، والعشر

أن ترد الماء على رأس عشرة أيام ، والقرب أن تطلب الماء

فِيَقِي بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِبِلٌ قَارِبَةٌ وَقَوَارِبٌ ، وَالرِّفَّةُ
أَنْ تَرِدَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، وَالظِّمُّ مَقَامُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ ، وَالْجَازِيَّةُ
الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ اسْتَعْنَتْ بِالرُّطْبِ وَهُوَ الْبَقْلُ الرِّيَّانُ عَنِ الْمَاءِ ،
وَجَزَأَتْ بِهِ وَإِبِلٌ جَازِيَّةٌ وَجَوَازِيٌّ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنْ سَلِمْنِي وَاللَّهُ يَكْلُوْهَا ضَنْتُ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوْهَا ٥
وَعَوَّدْتَنِي فِيهَا تُعَوِّدُنِي إِظْمَاءً وَرَدٍ مَا كُنْتُ أَجْزُوْهَا
وَيُقَالُ إِبِلٌ حَافِلَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْبَائِهَا فِي ضُرْعِهَا ،
وَضِرْعٌ حَافِلٌ أَيُّ مُجْتَمِعِ اللَّبَنِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَحْفَلُ مُحْفَلًا وَهُوَ
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، وَحَفَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَيُقَالُ
ضِرْعٌ حَاشِكٌ أَيُّ مُتَلَيٍّ ، وَالْفَيْقَةُ اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ فِي الضِّرْعِ ١٠
قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ بَقَرَةً :

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضِرْعِهَا اجْتَمَعَتْ

جَاءَتْ لِتَرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضِعَا

وَفُوقَ النَّاقَةِ الْمُدَّةُ الَّتِي يَحْلِبُهَا فِيهَا الْحَالِبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

أَمَهَلَنِي فُوقَ نَاقَةٍ ، وَالتَّفُوقُ الْإِحْتِلَابُ وَتَفَوَّقَتِ النَّاقَةُ إِذَا ١٥

اِحْتَلَبَتْهَا حِينًا بَعْدَ حِينٍ ، وَالْدِرَّةُ أَيْضًا مَا يَجْتَمِعُ فِي الضِّرْعِ

مِنَ اللَّبَنِ ، وَجَمْعُهَا دِرَرٌ ، وَدَرَّتِ النَّاقَةُ تَدَّرٌ إِذَا سَمَحَتْ

بِخُرُوجِ اللَّبَنِ ، وَالغَبْرِ مَا يَبْقَى فِي الضَّرْعِ مِنْ اللَّبَنِ وَجَمَعَهُ
أَغْبَارًا قَالَ :

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ
وَالْمُتَغَبِّرِ الَّذِي يَحْلِبُ غَبْرَ اللَّبَنِ قَالَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ شَنَّ عَلِيمَ

شَوْلَ الْمَخَاضِ أَبَتْ عَلَى الْمُتَغَبِّرِ

وَالْخَلْفَةَ النَّاqَةَ الَّتِي لَقِحَتْ وَجَمَعَهَا خَلْفٌ قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا لَكَ تُرْعَيْنَ وَلَا يَرْعُو الْخَلْفَ

وَتَضْجَرِينَ وَالْمَطِيَّ مُعْتَرِفَ

١٠ وَالْهَمْلَةَ النَّاqَةَ السَّرِيعَةَ وَمِثْلَهُ الدِّفَاقُ ، وَالْمِرْسَالُ الْمُسْتَرْسِلَةُ

فِي سَيْرِهَا مِنَ النَّوْقِ ، وَجَمَعُهَا مَرَاسِلٌ وَمَرَاسِيلٌ قَالَ :

مُوْتَرَّةُ الْأُنْثَاءِ مَعْقُودَةُ الْقَرَى

دِفَاقًا إِذَا كَلَّ الْعِتَاقُ الْمَرَاسِيلَ

وَالْجَسْرَةُ النَّاqَةُ الْبَسِيطَةُ الطَّوِيلَةُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

دَعَهَا وَسَلَّ إِلَيْكَ بِجَسْرَةٍ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمُقَرَّدِ

وَالذَّمُولُ الَّتِي تَذْمِلُ فِي سَيْرِهَا ، وَالذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

سريع قال امرؤ القيس :

فَدَعَهَا وَسَلَّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِجِسْرَةٍ

ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا

وَحَلَّتْ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ إِذَا مَنَعَتْهَا مِنَ الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ :

لَطَالَ مَا حَلَّتْهَا لَا تَرُدُّ فَخَلَّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبْتَرِدُ ٥

مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِذْ

وَالْعَجُولِ النَّاقَةِ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَّهَا تُسْرِعُ الْعَدَوَا إِلَى وَلَدِهَا إِذَا

حَنَّ إِلَيْهَا قَالَ :

إِذَا مَا دَعَى الدَّاعِي عَلَيَّ وَجَدْتَنِي

أُرَاعُ كَمَا رَاعَ الْعَجُولُ مُهَيَّبُ ١٠

وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيَّةٍ

وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ

الْمُهَيَّبُ الدَّاعِي أَهَابُ مُهَيَّبُ أَدْعَى قَالَ الشَّاعِرُ :

أَهَابَ بِأَشْجَازِ الْفُؤَادِ مُهَيَّبُ

وَمَاتَتْ نُفُوسٌ لِلْهَوَى وَقُلُوبُ ١٥

وَالنُّجُبُ الْإِبِلُ الْكَرِيمَةُ ، وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْإِبِلُ السَّرِيعُ ،

وَالْعِيَاهِيمُ الْإِبِلُ الضَّيَارُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

- هَيَاتَ خَرَقًا إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا
ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَاتِ الْعِيَاهِيمِ
وَالنُّعْبُ وَالنَّوَابِ الْإِبِلِ ، وَالظُّرُ النَّاقَةُ الْمُرْضِعِ وَجَمْعُهَا أَظْآرٌ ،
وَالْأُذْمُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ قَالَ النَّابِغَةُ :
وَالْأُذْمُ قَدْ خَيَّسَتْ قَتْلًا مَرَاتِفَهَا ٥
- مَشْدُودَةٌ بِرِحَالِ الْحِيرَةِ الْجُدُدِ
وَاللَّبُونِ الْإِبِلِ السَّائِمَةِ الَّتِي فِيهَا لَبَنٌ وَإِنْ قَلَّ قَالَ :
مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أُمِّ السُّوءِ عِنْدَهُ
لَبُونٌ كَعِيدَانِ بِجَائِطِ بُسْتَانِ
فَقَالَ أَلَا أَصْنَعْتُ لَبُونِي كَمَا تَرَى ١٠
- كَأَنَّ عَلَى لَبَانِهَا طَيْرَ أَفْدَانِ
وَأَزْرَمَتِ الْإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ ، وَالْعَرَنْدَسَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ،
وَالْعَرَنْدَسُ الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ ، وَالْأَرْحِيَّةُ الْإِبِلُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
أَرْحَبَ حَيٍّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَالشَّارِخُ الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ ، وَالْهُوَجُ
١٥ الْقَلَقُ وَسُرْعَةُ الْحَرَكَةِ وَيُحْمَدُ ذَلِكَ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَيُقَالُ
نَاقَةٌ هَوْجَاءُ وَحَمَلٌ أَهْوَجُ قَالَ :

خَلْبِي هَوَجَاءُ النَّجَاءِ شِمْلَةٌ

وَذَوْ شُطْبٍ لَا يَحْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ

الشِّمْلَةُ النَّاqةُ السَّرِيعَةُ ، وَالْعَرِمِسُ النَّاqةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالنِّيفُ
النَّاqةُ الطَّوِيلَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

هَذَا وَفِي عَدْوِيَّيْ جُرْثُومَةٌ نَهْدُ مَرَاكِلِهَا نِيفٌ عَيْطَلٌ هـ
وَالْمَلْبُ شَعْرُ ذَنْبِ الْبَعِيرِ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ مَهَابٌ إِذَا قُصَّ شَعْرُ
ذَنْبِهِ أَوْ تَنَاقَرَ كِبَرًا ، وَالْقَوْدَاءُ النَّاqةُ سَلِسَةُ الْقِيَادِ ، وَالْقَوْدَاءُ
أَيْضًا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ أَغْبَ الرَّجُلُ الْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا
حَبَسَهَا ، وَيُقَالُ خُلْعَةٌ مَالِهِ أَيِ خِيَارُ مَالِهِ قَالَ الْمُعَلَّى بْنُ حَمَّالٍ
الْعَبْدِيُّ :

١٠

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهَسٌ صَفَايَا يَصُورُ عُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ
دُهَسٌ كُلُّوزِ الدَّهَاسِ وَهُوَ الرَّمْلُ اللَّيِّنُ ، يَصُورُ عُوقَهَا أَيِ
يُعْطِفُ ، وَالْأَحْوَى هُوَ فَحْلُ الْإِبِلِ ، وَالْأَحْوَى فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ كُلُّ لَوْزٍ يَضْرِبُ خُضْرَتُهُ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ، يَقُولُ الْمَرْعَى مِنْ شِدَّةِ خُضْرَتِهِ يَضْرِبُ ١٥
إِلَى السَّوَادِ ، وَالْأَحْوَى مِنَ الْخَيْلِ الْأَصْدَاءُ لِأَنَّ لَوْنَهُ
مُخْتَلِطُ الدُّهْمَةِ وَالشُّقْرَةِ وَالْخُضْرَةِ ، وَالزَنِيمُ فَحْلُ الْإِبِلِ إِذَا

شُقَّتْ أُذُنُهُ وَتُرِكَتْ مُسَدِّلِيَّةٌ ، وَالزَّيْمَتَانِ مَعْرِقَتَانِ فِي عُنُقِ
الشَّاةِ ، وَالزَّيْمُ الْمُصْلَقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ تَشْبِيهًا بِتَعْلِقِ الزَّيْمَةِ
بِالشَّاةِ وَلَيْسَتْ مِنْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَثَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ ، وَالْعَثَلُ
الثَّقِيلُ الْخَلِثُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

أَهْلَكْنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا وَالذَّهْرُ يَعْدُو مَعْتَلًا جَدًّا

أَيُّ شَدِيدِ الْعَدْوِ فِي هَذَيْنِ الْحَالَيْنِ ، وَالنَّعَمُ الْإِبِلُ السَّائِمَةُ ،
وَسَلَّهَا أَنْ تُغَيَّرَ عَلَيْهَا خَيْلُ الْعَدُوِّ فَطَرُدَهَا قَالَ :

إِذَا جَارَةٌ شُلَّتْ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا إِبِلٌ شُلَّتْ لَهَا إِبِلَانِ
وَالْعِيْلُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالْعَنْدَلُ مِثْلُهُ ، وَالذَّوْسَرُ الْبَعِيرُ

الشَّدِيدُ ، وَالذَّوْسَرَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالذَّسْرُ طَحْنُكَ الشَّيْءَ
بِشِدَّةٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كَتَبِيَّةُ النُّعْمَانِ ذَوْسَرًا لِطَحْنِهَا مَا مَرَّتَ بِهِ ،
وَيُقَالُ نَاقَةٌ قَرَوَاءٌ طَوِيلَةُ الْقَرَاءِ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشْفَعُهَا

فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَاسِيلُ

وَيُقَالُ إِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ أَيُّ مُتَقَدِّمَاتٌ فِي أَوَّلِ الرِّكَابِ ،

وَإِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ عَلَيْهِنَّ السُّنْفُ وَهِيَ الْأُغْرَاضُ ، وَالْعِيْمَةُ النَّاقَةُ
الشَّدِيدَةُ التَّامَّةُ الْخَلْقِ ، وَجَمَلٌ عِيْمٌ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

عَيْهَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسِبُهَا
كَمَا أَتَتْحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ
وَنَاقَةٌ جُمَالِيَّةٌ الضَّخْمَةُ الشَّدِيدَةُ تُشَبَّهُ بِالْجَمَلِ الْفَحْلِ
قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سِيرِي وَرِحْلَتِي
عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نِيَمَاءٍ غَيْرِ مُحْفَدٍ
وَكَاثَتِ النَّاقَةُ تَكُوسَ إِذَا عُقِرَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا فَمَشَتْ
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ وَاسْمُهَا تُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ
الرَّشِيدِ :

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرَعٍ
ثَلَاثٍ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِييَا
وَالْهَمَزُ جَلُّ الْبَعِيرِ الضَّخْمُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

يَسْفَنُ عِطْفِي سَنِمَ هَمَزُ جَلِّ
وَالشَّمْرُ ذَلُّ الطَّوِيلِ ، وَالْمَتَابِعُ الْإِبِلُ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا
وَاحِدَتُهَا مِتْبَاعٌ وَمُتَّبِعٌ ، وَالسَّلُوبُ الَّتِي قَدِمَاتُ عَنْهَا أَوْ ذُبِحَتْ
وَالْجَمْعُ سَلْبٌ ، وَاللَّهْبَجُ الْفَصِيلُ يَلْهَجُ بِالرَّضَاعِ بَعْدَ فِطَامِهِ ،
وَرَجُلٌ مُلْهَجٌ إِذَا كَانَتْ إِلَيْهِ كَذَلِكَ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ عَيْرًا :

رعي بَارِضَ الوَسِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بِسَفَى الْبَهْمَى أَخْلَةً مُلْهِجَ

والامْتِرَاءِ اسْتَدَارَ اللَّبَنُ يَمْسَحُ الضَّرْعَ يُقَالُ امْتَرَيْتُ النَّاقَةَ

أَمْتَرِيهَا إِذَا مَسَحْتَ ضِرْعَهَا لِتَسْدُرَ ، وَالْإِبْسَاسُ مِثْلُهُ تَقُولُ

أَبَسَّتِ النَّاقَةُ أَبْسُهَا إِذَا مَسَحْتَ ضِرْعَهَا وَنَاقَةٌ بَسُوسٌ إِذَا

كَانَتْ تَدُرُّ عَلَى الْأَبْسَاسِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ النَّاقَةُ الْبَسُوسُ النَّاقَةُ

الَّتِي هَاجَتْ بِسَبِيهَا حَرْبٌ بَكْرٌ وَتَقْلِبُ ابْنِي وَائِلٍ ، وَالْمَلُوقُ

الْنَّاقَةُ الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا ، وَالْكِهَانَةُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ

الضَخْمَةُ ، وَالْمَأْبُوضُ الْمَعْقُولُ وَهُوَ أَنْ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ حَبْلٌ فَيَرْكُ

١٠ عَلَيْهِ ثُمَّ تُعْقَلُ رِجْلَاهُ إِلَى يَدَيْهِ ، وَالْمَأْبِضُ بَوَاطِنُ مَعَاطِفِ

الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ ، وَالْإِبَاضُ الْحَبْلُ الَّذِي

يُؤْبِضُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ مُرْجَمٌ وَنَاقَةٌ مُرْجَمٌ لِلْقَوْمِ السَّرِيعِ

أَنْ تُرْجَمَ بِهِ الْفَلَاةُ ، وَالْوَاءَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْوَأَى الْبَعِيرُ

الشَّدِيدُ ، وَالْدِّلَاثُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالشَّجْعَنُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ

١٥ الْجَرِثَةُ ، وَالْدَّلُوثُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ أَيْضًا ، وَالشَّطُورُ النَّاقَةُ الَّتِي

تُحَلَّبُ مِنْ خَلْقَيْنِ مِنْ أَخْلَافِهَا وَخِلْفَانِ يَابِسَانِ مِنَ اللَّبَنِ ،

وَالثَّلُوثُ الَّتِي تُحَلَّبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَخْلَافٍ ، وَالْبَرُّ جِلْدٌ وَلَدُ النَّاقَةِ

إِذَا سُلِخَ وَحُشِيَ تَبْنًا وَقُدِّمَ إِلَيْهَا تَرْهَمُهُ قَدَّرَ عَلَيْهِ حَالِهَا ،
وَيُقَالُ خَطَرَتِ الْفُحُولُ إِذَا تَخَاطَرَتِ أَيُّ إِذَا ضَرَبَتْ بِأُذُنَيْهَا
عِنْدَ الْمُهَاجِمَةِ قَالَ :

إِذَا تَخَاطَرَتِ الْفُحُولُ

٥ باب في خلق الأيبل

الدُّرَى الْأُسْنَمَةُ وَاحِدَتُهَا دَرَوَةٌ يُقَالُ إِبِلٌ كَوْمٌ الدُّرَى
أَيُّ عَظِيَّاتِ الْأُسْنَمَةِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ أَعْطَى فَلَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ يَبْخُلِ

كَوْمَ الدُّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوْلِ

وَالْقَمْعَ قَطَعَ الْأُسْنَمَةَ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

دَرَّتْ بِأَرْزَاقِ الْغَفَاةِ مَغَالِقُ

بِيَدِي مِنْ قَمْعِ الْعِشَارِ الْجِلَّةِ

وَالْتَرَاعِيبُ قَطَعَ السَّنَامَ ، وَالْمَحْفِدُ أَصْلُ السَّنَامِ قَالَ زُهَيْرٌ :

جَمَالِيَّةٌ لَمْ يُقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي

١٥ عَلَى ظَهْرَهَا مِنْ نِيهَا غَيْرَ مُحْفِدٍ

وَالْفَالِجُ الْبَعِيرُ دَوَسَنَامَيْنِ ، وَالنَّامِكُ السَّنَامُ إِذَا هَزَلَ الْبَعِيرُ

انْحَنَى سَنَامُهُ مِنَ الْهُزَالِ ، وَأَدَمَانِ الرَّحْلُ وَيُقَالُ السَّنَامُ إِذَا

صار كذلك العريكة يقال قد لانت عريكته، ومنه قولهم: فلان
 لين العريكة إذا كان لين الأخلاق مذل السجايا قد جرب
 الأمور، والغارب مجتمع رأس العظام أمام السنام، والسفاسين
 العظام تحت السنام وتحت دفتي الرجل، والدائيات الأضلاع
 تحت ظلفة القتب وأحدتها داية، والغراب يسمى ابن داية
 كثيراً ما تخرجها ظلفة القتب فإذا خلا البعير برعى وقع عليها
 الغراب فينقرها فلذلك سمي ابن داية، والفرز حيث يركل
 الراكب برجله، ويقال لباطن عنق البعير الجران وهو مجرى
 الماء واللف وقال بعضهم يصف طول عنق الناقة:

١٠ تناول الحوض إذا الحوض احتفل

ومنكباها خلف أوزاك الإبل
 والعلم الشق في مشفر البعير الأعلى والبعير أعلم، والنعو النى
 في مشفر البعير الأسفل، والإبل روق والروق طول الأسنان
 العليا حتى تغطي السفلى وهو يكون في بعض الحيوان وهو
 ١٥ في الإبل عامة قال عمرو بن الأهتم:

فقت إلى البرك الهجان فأعرضت

مقاحيد كوم كالمجادل روق

والمقاحيد السبان ، والقعد غلط أصل السنام وتكاثر شحمه ،
وناقة مفحاذ إذا كانت كذلك قال الشماخ :

لَا تَحْسِبَنَّ يَا ابْنَ عِلْبَاءٍ مَقَارِعِي

ضَرْبَ الصَّرِيحِ مِنَ الْكُومِ الْمَقَاحِيدِ

والني الشحم ، والنحض اللحم قال النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلَهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوُ بِالْمَسَدِ

والخرادل قطع اللحم الكبار ، والهبر مثله ، والنقي المنخ يقال
ناقة منقية سمينة قال الفرزدق :

مَا جِدُّهُ يُطْعَمُ فِي الْمَخْلِ غَيْطَ الْمُنْقِبَاتِ

فِي جِفَانٍ كَالْجَوَابِي وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ

والغيط اللحم الطري والدم الطري أيضا ، فإذا هزئت
الدابة والإنسان رَقَّ المنخ فيقال رَارَ المنخ ومَحَّ رِيْرٌ رَقِيقٌ
ضعيف قال :

أَرَارَ اللَّهُ مُخَّكَ فِي السَّلَامِي إِلَى كَمْ بِالْحَنِينِ تُشَوِّقِنَا

والسلامي عظام الخلف ، والمنسيم طرف خف البعير ، والفراسين
أخفاف البعير ، والأرفاع من الإبل ما رَقَّ من جلودها

وَتَعَطَّى وَهُوَ مَعَاطِفُ قَوَائِمِهَا مِنَ الْأَبَاطِ وَغَيْرِهَا ، وَالتُّرَابِ
عَظْمُ الْوَرَكِ قَالَ :

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعَجَابِ خَمْسَةُ أَغْرَابٍ عَلَى غُرَابِ
وَالْعَجَبُ الْعَظْمُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَهُوَ مَمْرُزُ ذَنْبِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ
هـ من الحيوان ، وفي الحديث أَنَّ النَّاسَ فِي الْبَيْتِ يُخْلَقُونَ مِنْ
عَجَبِ الذَّنْبِ ، وَالثَّقَنَاتِ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ إِذَا بَرَكَ مِنْ
الْكِرْكِرَةِ ، وَالْمَرَاقِ وَالرُّكْبِ وَالْمِلَاطَانِ عَضْدَا الْبَعِيرِ ، وَالْكِنَازِ
النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ اللَّحْمِ ، وَالسَّدَفُ وَالسَّدِيفُ قِطْعُ السَّنَامِ قَالَ
الْأَفْوَه الْأَوْدِي :

١٠ تَرُوحُ غِلْمَانُنَا دُسْمًا مَشَافِرُهُمْ
رَقَبًا بِأَيْدِيهِمُ الْأَجْرَادُ وَالسَّدَفُ
وَالْأَظْلَ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْخَفِّ إِذَا نُقِبَ الْبَعِيرُ أَتَشَبَّ دَمًا
قَالَ ذُو الرُّمَّة :

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطَرَفٍ
دَامِي الْأَظْلَ بَعِيدُ الشُّهُوِ مَهْيُومٍ
١٥ وَالْمِلَاطُ وَسْمٌ يَكُونُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَالْخَبَاطُ وَسْمٌ عَلَى
فَخِذِ الْبَعِيرِ ،

باب في الرحال والمحبال

الْقَتَبُ وَالْقُتُودُ بِمَعْنَى، وَظِلْفَةُ الْقَتَبِ حُرُوفُ أَسْفَلِ لَوْحِهِ،
وَدَايَاتُ الْقَتَبِ حُرُوفُ مُلْتَقَاهُ الْأَعْلَى، وَالهُودَجُ مَرْكَبٌ مِنْ
مَرَائِبِ النِّسَاءِ، وَالْوَلَايَا وَالْحَوَايَا رِحَالٌ مَكْنُوفَةٌ عَلَى ظُهُورِ
الْإِبِلِ يَرْكَبُ فِيهَا، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا سُوَيْبَةَ لَمَّا أَتَتْهُ
طَلَاتُهُ بِخَبَرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَنِي
قَالٍ: مَا رَأَيْتُمْ؟ قَالُوا: رَأَيْنَا الْمَنَآيَا عَلَى الْحَوَايَا نَوَاضِحَ يَثْرِبَ
يَحْمِلْنَ الْمَوْتَ النَّاسِقَ، وَشَرَحَا الرِّحْلَ وَشُعْبَتَاهُ الْمُودَانِ اللَّذَانِ
يَكْتَنِفَانِ الرَّائِبَ مِنْ أَمَامِهِ وَخَلْفِهِ، وَالْمَيْسُ خَشَبٌ يُعْمَلُ مِنْهُ
الرِّحَالُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

١٠

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَا
أَوَاخِرُ الْمَيْسِ تَنْقَاضُ الْقَرَارِيجِ

وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ أَمْرَاسٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فِي مَصَاصِهَا

بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْتَلٍ

٥١

وَالسَّيْبُ الْحَبْلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ،

وَيُقَالُ لِقَتْلِ الْحَبْلِ إِلَى الشِّمَالِ الشَّرُّرُ وَهُوَ أَشَدُّ الْقَتْلِ، وَالْيَمِينُ

اليسر، والإغارة شدة القتل يقال حبلٌ مغارٌ للمقتول قال
الأفوه الأودي :

تَقْطَعُ اللَّيْلُ مِنْهُ قُوَّةً كُلَّمَا كَرَّتْ عَلَيْهِ لَا تُغَارُ
والمُحْصَدُ الحبلُ المقتول قال النابغة :

نَزَعَ الْحَزُورُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ
والْحَسِيلُ الخيطُ المفرد، والمبرمُ المثنى المقتول، والبريم
مثله قال :

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَرَجَاءُ مَالَ بَرِيئَهَا
وقوى الحبل طبقاته وأحدثها قوة، والمسد الحبل قال الله
١٠ تعالى : فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ، قيل والمسد هاهنا من
جلود الإبل والحبل منها أشد ما يكون، والمسد مطلق الحبل
قال النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

١٥ والمرير الحبل قال :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنْبُرَةٍ
عَلَى رَعْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا

وَجَمْعُهُ أَمْرَةٌ، وَالنُّسُوعُ حِبَالُ الرَّحْلِ، وَالْأَنْسَاعُ مِثْلُهُ
وَاحِدُهَا نِسْعٌ، وَالْحَقَبُ مِنْ حِبَالِ الرَّحْلِ مَا يُشَدُّ عَلَى الْحَقِيَّةِ،
وَالْأَغْرَاضُ جَمْعُ غَرَضٍ وَهُوَ لِلْبَعِيرِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ وَهُوَ
الْوَضِيحُ قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ :

تَقُولُ وَقَدْ دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي هـ
وَالسُّنْفُ مِثْلُ الْأَغْرَاضِ وَاحِدُهَا سِنْفٌ، وَإِبِلُ مُسْتَنْفَاتٌ
مَشْدُودَةٌ بِالسُّنْفِ، وَالْمُسْتَنْفَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي غَيْرِ هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

باب فِي الْجَرَبِ

الْعَرَّ الْجَرَبُ قَالَ :

إِذَا قُلْتُ يَبْرَأُ بَعْضُ دَاءٍ عَشِيرَتِي
أَلَحُّ فُسَادٌ وَأُسْتَمَدُّ نُشُورٌ
كَمَا انْتَشَرَتْ مَخَشِيَةُ الْعَرِّ بَعْدَ مَا
عَلَى الْجِلْدِ بُرْمَةٌ ظَاهِرٌ وَطُرُورٌ

وَالنُّقْبُ الْجَرَبُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ يَمْدَحُ الْخَنَسَاءَ :

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَأَلْيَوْمِ هَانِيٍّ أَتَيْتُ جُرْبِ ١٥
مُبْتَدِلًا تَبْدُو مَحَاسِنَهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ
وَالْعَرَّ بِالضَّمِّ دَائِمٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَشَافِرِهَا فَيُؤْخَذُ حَمَلٌ

صَحِيحٌ فَيُعْقَلُ بِإِزَاءِ الْعَلِيلِ ثُمَّ يُكْوَى فَيَدْرَأُ الْعَلِيلُ قَالَ النَّابِغَةُ:
وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتَهُ
كَذِي الْعَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

باب في أسماء السير

٥ الْوَخْدُ وَالْوَخِيدُ وَالذَّمِيلُ وَالرَّسِيمُ وَالْوَجِيفُ وَالْعَنْقُ
وَالْعَنْقُ وَالْعَسَجُ وَالْوَشَجُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يُقَالُ وَخَدْتُ
الْإِبِلَ وَأَوْجَفْتُ وَأَعْنَقْتُ، وَإِبِلٌ وَاحِدَةٌ وَوَاحِدَاتٌ وَوُخْدٌ،
وَإِبِلٌ رَاسِمَةٌ وَرَوَاسِمٌ وَرُسَمٌ، وَقَدْ ذَمَلَتِ النَّاقَةُ ذَمَلَانًا
وَذُمُولًا وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ فِي ذَامِلَةٍ وَذُمُولٌ، وَالْإِذْلَاجُ
١٠ السَّيْرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَالْإِذْلَاجُ السَّيْرُ فِي آخِرِهِ، وَالْإِسْرَاءُ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ، وَالسَّرَى فِي أَوَّلِهِ، وَالتَّأْوِيبُ سَيْرٌ آخِرُ النَّهَارِ،
وَالْتَهْجِيرُ سَيْرٌ وَسَطُهُ، وَالْإِسَادُ إِدَامَةُ السَّيْرِ، وَالْإِغْذَاذُ سُرْعَةُ
السَّيْرِ يُقَالُ أَغَذَّ الرَّكِبَ يُغَذُّ إِغْذَاذًا قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْذَاذٍ وَإِنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْذَاذٍ
١٥ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ تَسْلِيمَ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ
طَرْمَذَةً مِنِّي عَلَى طَرْمَاذٍ

وَالْمَلَاذُ وَالْمَكْرُ وَالْحَدِيعةُ وَالْمُحَالُ وَالطَّرْمَذَةُ وَالشَّعْوَذَةُ

يَمَعْنِي وَهُوَ الْكَلَامُ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ ، وَالرَّتْكَانُ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ وَقَدْ رَتَّكَتِ الْإِبِلُ فِي رَاتِكَةٍ وَرَوَاتِكٍ ، وَالْإِجْدَامُ
سُرْعَةُ السَّيْرِ قَالَ فِي الرَاتِكَاتِ :

لَا هِ دَرُ الشَّبَابِ وَالشَّعْرِ الْأَسَدِ

وَدِ وَالرَّاتِكَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ ٥

وَيَقَالُ أَوْضَعَ الرَّايِبُ يُوضِعُ إِيْضَاعًا ، وَالْإِيْضَاعُ سَيْرٌ
مُرْتَفِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْضَعَ
نَاقَتَهُ بِوَادِي مُجَبَّرٍ ، وَالْإِزْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْوِ السَّهْلِ ، وَمِثْلُهُ
الْمَرْوَلَةُ وَالْخَبَبُ ، وَالنَّعْبُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَالرَّقْصُ مِثْلُهُ ،
وَالنَّصْرُ مِثْلُهُ وَيَقَالُ نَاقَةٌ نَعُوبٌ أَيُّ سَرِيعَةٍ السَّيْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ١٠
ابْنُ سُلَيْمَانَ الْهَدَلِيُّ :

إِذَا وَنَتِ الْمَطِيُّ ذَكَتْ وَنَحُوْدُ

مُؤَاشِكَةٌ عَلَى الْبُلُوْى نَعُوبُ

وَالْاجْتِيَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ جَابَ الْقَلَاةَ وَاجْتَابَهَا

إِذَا قَطَعَهَا قَالَ :

١٥

جَوَابُ بَيْدَاءٍ بِهَا عَزُوفُ لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَزِيْفُ

وَيُرْوَى عَزِيفٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ قَالَ اللَّهُ

تعالى : وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ، وَيُقَالَ لِلرَّاكِبِ عَجُ
على موضع كذا وعَرَجَ أي سَلَ إِلَيْهِ وَمَالَ وَعَرَجَ فِي سَيْرِهِ
مَالَ عَنْ قَصْدِهِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ :

خَلِيلِي عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هُنْدًا لَأَرْضِكُمَا قَصْدًا

والتبجيل ضربٌ من سَيْرِ الإِبِلِ ، والإيغال مثله ، والترفع
السُرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، وَتَرَفَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا إِذَا أُسْرِعَتْ قَالَ
مَرْزُوقُ بْنُ قَيْسٍ فِي عَدُوٍّ لَهُ ظَفَرٌ بِهِ فَحَرَّتَهُ إِلَى نَاقَةٍ صَعْبَةٍ :
أَلَا هَلْ أَنَى عَلَيَا ظُهُيَّةٌ مَجْنِي

حَكِيمًا يُبَارِي غَوَاجَةَ السَّيْرِ سَلَفًا

إِذَا مَا رَجَا مِنْهَا الْهُونَا تَرَفَّتْ

وَمَدَّتْ لَهَا حَبْلَ الْقُوَى فَتَرَفَّا

الغَوَاجَةُ النَّاقَةُ لَيِّنَةُ الْمَاعِطِ وَيُقَالُ فَرَسٌ غَوِجُ اللَّبَانِ ، وَالتَّغْوِيرُ
نُزُولُ نِصْفِ النَّهَارِ ، وَالتَّعْرِيسُ نُزُولُ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَالْمَقِيلُ نُزُولُ
نِصْفِ النَّهَارِ ، وَالدِّقْقِيُّ سَيْرٌ سَرِيعٌ وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَةٌ دِفَاقٌ أَي
سَرِيعَةٌ ، وَالتَّوَاهُقُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ تَوَاهَقَتِ الْإِبِلُ أَي
تَتَابَعَتْ فِي سَيْرِهَا مُنْسَرِحَةً مَادَّةً أَغْنَقَهَا ، وَالتَّخْوِيدُ ذُحُوبُ

النَّامُ فِي عُدُوِّهَا يُقَالُ خَوَّدَ الظَّالِمُ إِذَا اسْتَمَرَ فِي عُدُوِّهِ قَالَ:

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ زَأْلَهَا

مَكَانَكَ لَمَّا تُشْفِي حِينَ مُشْفِي

رُؤْيِكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي

غَايَةُ هَذَا الْفَارِضِ الْمُنَاقِقِ .

وَالشَّعْمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، وَإِبِلٌ شَعْمٌ، وَشَاعِمَاتٌ سَائِرَاتٌ،

وَالهَزَّ سُرْعَةُ السَّيْرِ،

باب فِي النُّعَاسِ

هُوَ النَّوْمُ وَالكَرَى وَالسَّيَّةُ قَالَ:

نَبِئْتُ عَمْرًا عَارِزًا رَأْسَهُ فِي سِنَةٍ يُوعِدُ أَخُوَالَهُ ١٠

وَالْمُجُودُ وَالْمُجُوعُ وَالرُّقَادُ وَالنُّعَاسُ وَالتَّهْوِيمُ وَالْعَقْوَةُ أَوَّلُ النَّوْمِ،

وَعَقَا النَّائِمُ إِذَا هَوَّمَ، وَالْعُمُضُ هُوَ الرُّقَادُ تَقْسُهُ، وَالْحِثَاثُ النَّوْمُ

الْقَلِيلُ وَالْغَرَارُ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّبَا لِيكَ نَوْمُهُمْ

غَرَارٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ ١٥

باب فِي الطَّرِيقِ

الْمَذْرَجُ وَالْمَذْرَجَةُ وَالنَّهْجُ وَالنَّهْجُ وَالْمِنْهَاجُ وَالْمَشْرَعَةُ وَالشَّرِيعَةُ

والسَّيْلُ والسَّيْلُ والطَّرِيقُ والأَهْبِ والسَّنَنُ والمستَنُّ كُلُّهُ بِمَعْنَى ،
والمَهْيَعُ الطَّرِيقُ الواسِعُ ، واللِّقْمُ الطَّرِيقُ ، والمِلْطَاطُ مِثْلُهُ ،
والمَعْلَمُ من عَلاماتِ الطَّرِيقِ ، والتَّعَسُّفُ السَّيْرُ على غيرِ الطَّرِيقِ ،
والمَتَوَسِّمُ الَّذِي يَسِيرُ على الطَّرِيقِ ،

باب في الأكل

الحَضْمُ أَكْلُ الشَّيْءِ الرَطْبِ ، والقَضْمُ أَكْلُ الشَّيْءِ اليابسِ
وقيل القَضْمُ بِمَقْدَمِ القَمِ والحَضْمُ بِمُؤَخَّرِهِ ، والعَضْمُ العَضُّ ،
والأَزمُ العَضُّ ، والضَّغْمُ العَضُّ ومنه سُمِّيَ الأسدُ ضَغْمًا ،
والاِثْتِمَامُ اِثْتِلَاعُ الشَّيْءِ ومنه سُمِّيَ البَحْرُ لِهَامًا لِاِثْتِلَاعِهِ الْأَشْيَاءَ ،
١٠ وَسُمِّيَ الْجَيْشُ لِهَامًا لِأَنَّهُ يَأْكُلُ ما وَاجِبُهُ ، والاقْتِمَامُ اِثْتِلَاعُ
الشَّيْءِ والقَعْلَةُ منه القَمَّةُ قال :

مَا كَانَ جَمْعُهُمْ فِي حَدِّ سَوْرَتِنَا

إِلَّا ذُبَابًا هَوَى فَاقْتَمَهُ الْأَسَدُ

المَهَا بَقَرُ الْوَحْشِ وَتُشَبَّهُ بِهَا النِّسَاءُ وَاحِدَتُهَا هَاهُ ، والعَيْنُ بَقَرُ
الْوَحْشِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ أَغْنِيهَا وَاحِدَتُهَا عَيْنَاءُ ، والصُّوَارُ
١٥ بَقَرُ الْوَحْشِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، والصِّيرَانُ بَقَرُ الْوَحْشِ ،
وَالرَّبْرَبُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فِي رَبِّ بُلُقٍ حُورٍ مَدَامُهَا
كَأَنَّهُنَّ بِجَنِّي جَزِيَّةُ الْبَرْدِ
وَالْإِجْلُ قِطْعَةٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَجَمْعُهُ آجَالٌ ، وَالْإِرَاخُ الْبَقَرُ
الْوَحْشِيَّةُ ، وَالشَّبَّ وَالْمِشَبَّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
وَلَا مِشَبُّ مِنْ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ
عَنْ كَوْرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ

وقال في الشَّبَّ :

وَالْدَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَيَّ حَدَثَانِهِ
شَبَّ أَفْرَتُهُ الْكِلَابُ مُرَوِّعٌ
وهو الشَّبَّ أَيْضًا قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ هِيَ تَزْرَعُ دَلْوًا لَهَا ١٠
وَتَرْتَجِزُ :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَّةٍ فَرَّتْهَا وَعَمِيَتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَتْهَا
مَسَكَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَقَرَّتْهَا لَوْ كَانَتْ النَّازِعُ أَصْغَرَتْهَا
وَالْمَسَكَ وَالْأَدِيمَ وَالْجِلْدُ وَالْإِهَابُ وَالْقَرُوءُ وَالْقَرُوءَةُ كُلُّهُ
بِمَعْنَى ، وَاللِّيَاخُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، وَاللَّيُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ ١٥
الْأَخْضَرُ ، وَالذِّيَالُ وَالنَّاشِطُ وَالْخَنَسَاءُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ سُمِّيَتْ

لِقِصْرِ أَتْقَاهَا ، وَالْأَخْنَسِ وَالْأَفْطَسِ بِمَعْنَى ، وَالْفَرِيرِ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ
قَالَ لَيْدٌ :

خَنْسَاءٌ ضَبَّتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَزَلْ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفَهَا وَبُعَاهَا
وَالْحَذُولِ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَلَا يُقَالُ لَهَا خَذُولٌ إِلَّا إِذَا تَخَلَّفَتْ
عَلَى وَلَدِهَا عَنْ صَوَاحِبِهَا قَالَ طَرَفَةُ :
خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَيْلَةٍ
تَأْوُلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي
وَالطَّلَا وَلَدَ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَهُوَ وَلَدُ كُلِّ بَيْمَةٍ وَجَمْعُهُ أَطْلَالٌ
١٠ وَهُوَ الْفَرْقَدُ أَيْضًا قَالَ طَرَفَةُ :

طَحُورَانِ عُوَارَ الْقَدَا قَدَرَاهُمَا
كَنَاطِرَتِي مَذْعُورَةٌ أُمِّ فَرْقَدٍ
وَاللَّهْقُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
تَرْمِي الْعُيُونُ بَيْنِي مُفَرَّدٍ لَهْقٍ
إِذَا تَوَقَّعْتَ الْحِزَانُ وَالْمِيلُ

وَالْمَعِينُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ جَابِرُ بْنُ حَرِيشٍ :
وَمَعِينًا يَحْمِي الصَّوَارَ كَأَنَّهُ مَخْمِطٌ قَطْمٌ إِذَا مَا بَرَبَرَا

وَالْبَرْغَزَ وَالذَّرَعَ وَالْجَوْذَرَ وَالْأَغْنَ وَالْبَحْزَجَ وَلَدَ الْبَقَرَةِ
الْوَحْشِيَّةَ قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَكُلُّ عَيْنَاءَ تُزْجِي بِحَزَجَا كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْتَدَجَا

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فِي الْأَغْنِ :

تُزْجِي أَغْنٌ كَانَ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

وَالشَّاةُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَيُقَالُ لِلثَّورِ الْوَحْشِيِّ أَيْضًا شَاةٌ

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا سُهَيْلٌ لَجَّ فِي الْوُفُودِ فَرَدًّا كَشَاةَ الْبَقَرِ الْمَطْرُودِ

وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَاتَتْ لَهُ حَرُمَتٌ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

وَأَجْرَدَ شَاطِ كَشَاةِ الْإِرَانِ رُبْعَ فَيٍّ عَلَى النَّاجِشِ

الشَّاطِطِيُّ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا عَدَا ، وَالْإِرَانُ

النَّشَاطُ ، وَالنَّاجِشُ الَّذِي يُبْرِئُ الصَّيِّدَ ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الظُّبَاءِ

يُقَالُ لَهُمُ الْأُذْمُ وَاحِدَتُهَا أَذْمَاءُ ، وَالْمُطَافِلُ وَاحِدَتُهَا مُطْفِلٌ

وهي التي معها وَلَدُهَا وذلك يَكُونُ لِلظَّيَّةِ وَالْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ
قال أبو ذؤيب :

وَسَوْدَ مَاءِ الْمَرْدِ فَأَمَّا فَلَوْنُهُ

كَلَوْنِ النَّوْرِ وَهِيَ أَذْمَاءُ سَارُهَا

والأذمة في اللون من الأضداد يَكُونُ لِلأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ

وأراد به في هذا الموضع البياض، والعواطس الظباء، والغزلان
ما كبر من أولاد الظباء وأحدثها غزال، والرثاء ولد الظيَّة،
والخشف ولد الظيَّة أيضاً قال أبو ذؤيب :

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ قَادِرٌ

تَنُوسُ الْبَرِيرِ حَيْثُ نَالَ أَهْتِصَارُهَا

والمُشْدِنُ الظيَّة، والشادين ولد الظيَّة هو اليعفور سمي بذلك
لأن لونه كلون العفر وهو التراب وكذلك يُقال ظبي أَعْفَرُ قال
الفرزدق :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيٌّ بِهِ لَا بَظْبِي بِالصَّرِيمَةِ أَغْفَرَا

١٥ والعفراء الظيَّة وبه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَفْرَاءٌ قال الراجز :

يَا مَرْحَبًا بِجِمَارِ عَفْرَا إِذَا أَتَى قَرِيئَهُ بِمَا شَأْ

مِنَ الْقَضِيمِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَا

الجداية الظية قال:

قَطَمْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ جِدِّ جِدَايَةِ

حَسَنَ مَعْلَقٍ تُوْمَتِيهِ مُطَوَّقٌ

تُوْمَتَاهُ دُرَّتَاهُ يَقَالُ التُّومُ وَاحِدُهُ تُوْمَةٌ ، وَالرِّيمُ وَلَدُ الظِّيَةِ

وَجَمْعُهُ آرَامٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ تَرَمَّمَتْ ، وَالْمُطْبُولُ

الظِّيَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَطَوِيلِ عُنُقِهَا ، وَكَذَلِكَ الْمَوْهَجُ وَالْعِطْلُ

قال العجاج :

كَالْحَبَشِيِّ أَلْفٌ أَوْ تَشَبَعَا

فِي شَمَلَةٍ أَوْ ذَاتِ رَفٍّ عَوْهَجَا

وقال عمرو بن كلثوم :

ذِرَاعِي عِطْلٍ أَذْمَاءُ بَكْرِ تَرَبَّتِ الْأَجَارِعَ وَالْمُتُونَا

وقال عمرو بن أبي ربيعة في العُطْبُول :

إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ عِنْدِي قَتْلَ بَيْضَاءٍ حُرَّةٍ عُطْبُولِ

وَالْمُخَصَفُ قَرْنُ الظَّبْيِ يُخَصَفُ بِهِ النَعْلُ ، وَالْمَغْزِلُ الظِّيَةُ إِذَا

كَانَ مَعَهَا غَزَالُهَا قَالَ جَرِير :

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مَغْزِلِ

قَطَمْتُ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى بَلِيلِ

ويقال لَهْرَن الظَّيَّة رَوْقٌ وَمِذْرًا وَجَمَعَهُ أَزْوَاقٌ وَمَدَارٌ ،
وَالْكِنَاسُ مَسْكَنُ الظَّبْيِ أَوِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ أَحَدُهُمَا
إِلَى شَجَرَةٍ عَلَى رَمْلَةٍ فَيَحْفَرُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مَا يَسَعُهُ فَيَدْخُلُهُ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ وَالْغَيْثِ وَهُوَ يُسَمَّى الْبَهْوُ وَيُقَالُ ظَبْيٌ كَانِسٌ إِذَا كَانَ
هـ فِي الْكِنَاسِ قَالَتْ امْرَأَةٌ :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدَنْبِي كُلِّهِ قَبِلْتُ إِنْسَانًا بَغِيرَ حِلِّهِ
مِثْلَ غَزَالٍ كَانِسٍ فِي ظِلِّهِ وَاتَّصَفَ اللَّيْلُ وَلَمْ أَصْلِهِ
وَالْخَمْرُ مِفْتَاحٌ لِهَذَا كُلِّهِ

قال الأصمعي مررتُ بامرأةٍ تنزعُ من بئرٍ بدلوٍ وهي
١٠ ترتجز بهذه الأبيات فقلت قاتاك الله ما أفصحك جمعت المعاصي
في هذه الكلمات فقالت ياعمي وهل ترك القرآن الذي لهجة
فصاحةً فقلت وهل تعرفين القرآن قالت نعم والله أعرفه وأعرف
منه آية جمعت بين أمرين ونهيين وبشارتين وخبرين وهي قوله :
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ، وَالْقُورِ الظِّبَاءُ ،
١٥ وَالرَّغُوْثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمُرْضِعُ قَالَ طَرْفَةٌ :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو رَغُوْثًا خَوْلُ قَبِيْنَا قَدُور
وَيُرْوَى تَحْوَرُ ،

باب في أسماء الوُعول

العُصَمُ الوُعولُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِيَبَاضِ يَكُونُ فِي مَعَاصِمِهَا
وَاحِدُهَا أُعْصَمٌ، وَالصَّدْعُ الوَعْلُ بَيْنَ الوَعْلَيْنِ قَالَ الْأَعَشَى:
قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءَ رَاشِيَةً

وَهُنَا وَيَتْرُكُ مِنْهَا الْأُعْصَمَ الصَّدْعَا ٥

الْأَخْلَقُ الْأَمْلَسُ، وَالْمَرْمَرِيسُ مِثْلُهُ وَأَرَادَ هَاهُنَا صَخْرَةً
مَلْسَاءً، وَالْأُزْرِيَّةُ الْأُنْثَى مِنَ الوُعُولِ، وَالْأَدْفَاءُ الوَعْلُ، وَالْقَادِرُ
الْوَعْلُ الْمُسْنِ وَقَدَّرَ الْفَحْلُ إِذَا أَقْتَرَّ عَنِ الضَّرَابِ، وَالنُّفْرُ
وَلَدُ الوَعْلِ، وَأُزْوِيَّةٌ مُنْفَرَّةٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدُهَا قَالَ الْأَفْوَهُ
الْأَوْدِيَّ: ١٠

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ مُنْفَرَّةٌ فِي جَالِقِ مَرْمَرِيسٍ
وَجَمْعُ غُفْرٍ أَغْفَارٌ،

باب في أسماء النعام

النَّعَامُ الرُّبْدُ، وَالْخُرْجُ وَاحِدَتُهَا خَرْجَاءُ يُقَالُ نَعَامَةٌ خَرْجَاءُ،
وِظْلِيمٌ أَخْرَجَ لِأَنَّهُ ذُو لَوْنَيْنِ مِنَ السَّوَادِ وَالْيَاضِ، فَيُقَالُ تَيْسٌ ١٥
أَخْرَجٌ إِذَا كَانَ مَتَلَوْنًا، وَالظَّلِيمُ وَالْهَيْفَلُ وَالنِّغْضُ وَالصَّعْلُ

كُلَّهُ بِمَعْنَى ، وَالْمَجْنَعُ الظَّلِيمُ الضَّحِيمُ ، وَمِثْلُهُ الْمَجْفُ وَالْحَفِيدُ
ذَكَرَ النِّعَامَ قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِنْ شِئْتُ سَأَى وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسَهَا

وَعَامَتُ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءَ الْخَفِيدِ

وَالْهَقْلَةُ النِّعَامَةُ وَيُقَالُ نِعَامَةٌ رَوْحَاءُ وَظَلِيمُ أَرْوَحٍ وَجَمْعُهُ
رُوحٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَبَاعُدِ عَرَاقِيهَا وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِي الْخَيْلِ وَمِنْهُ
قِيلَ فَرَسٌ أَرْوَحٌ وَلِذَلِكَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
لَهُ عَيْطَلَا ظَبْيِي وَسَاقَا نِعَامَةٍ

وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تُنْقِلُ

لَأَنَّ سَاقَ النِّعَامَةِ أَرْوَحُ أَيُّ مُتَبَاعِدٍ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَالسَّاقُ
مِنْ الْبَهَائِمِ الْمِفْصَلُ الَّذِي فَوْقَ الْعُرْقُوبِ إِلَى مِفْصَلِ عَظْمِ
الْفَخِذِ ، وَالرِّئَالُ أَوْلَادُ النِّعَامِ وَاحِدُهَا رَائِلٌ وَيُجْمَعُ رِيَالًا وَأَرْوَالًا ،
وَالزِّفُ رِيشُ النِّعَامِ ، وَالسَّقَطَانُ جَنَاحَا الظَّلِيمِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ :
فَرَأَعْتُ الرَّبْدَاءَ أُمَّ الْأَزُولِ

وَالنِّغْضَ مِثْلُ الْأَجْرَبِ الْمُدْخَلِ

وَالنِّقْنَقُ ذَكَرُ النِّعَامِ ، وَالْهَيْقُ مِثْلُهُ ، وَالْمُصَلِّمُ ذَكَرُ النِّعَامِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أُذُنَانِ ، وَالْمُصَلِّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

مقطوع الأذنين قال عنترة:

وَكَأَنَّمَا أَقْصَى الْإِسْكَامِ عَشِيَّةٌ يَبْعِدُ بَيْنَ الْمَنْسَمِينَ مُصْلَمٌ

وأداحي النعام حفر تَذَحُّوها في الرمل بصدورها ثم تبيض

فيها واحدها أذحي يا هذا، والخاضب ذكر النعام قال الأَفْوَه

الأودي:

مُضِيرٌ مِثْلُ رُكْزِ الطَّوْدِ تَحْمِلُهُ

يَدَا مِهَاءٍ وَرِجْلَا خَاضِبٍ يَجِفُ

قيل إنما سمي خاضباً لأنه إذا أَكَلَ الرُّطْبَ اخْتَضَبَ ساقاه

من المرعى وقال ابن الأعرابي إنما يَخْضِبُ إذا هاج فَتَحْمَرَّ

ساقاه وباطن فخذه فكأنه مَخْضُوبٌ بِحُمْرَةٍ، والسَفَنَجُ ذكر ١٠

النعام قال العجاج:

وَأَسْتَبْدَلْتُ رُسُومَهُ سَفَنَجًا أَصَبْتُ نَفْسًا لَا بِنِي مُسْتَهْدَجًا

الاستهْداج المشي المتتابع في ضَعْفٍ يقال هَدَجَ يَهْدِجُ هَدَجَانًا،

باب في أسماء الحُمُرِ الوحشية

يقال الجماعة الحُمُرُ المائة، ويقال للآثِنِ الْوَحْشِيَّةُ النَّحَائِصُ ١٥

واحدتها نَحُوصٌ قال ذو الرُّمَّة:

يَجِدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وَرَقَ السَّرَائِيلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ
وَيُقَالُ لِلْحُمُرِ الْوَحْشِيَّةِ الْحَقْبُ وَالذَّكَرُ أَحَقَبُ وَالْأُنْثَى حَقْبَاءُ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِيَبَاضٍ يَكُونُ فِي خَوَاصِرِهَا ، وَالْجَأَابُ الْحِمَارُ
الْوَحْشِيُّ ، وَالْعَيْرُ مِثْلُهُ ، وَالسَّمْحَجُ الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

أَكَلَ الْجَبِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ

مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ

وَالْمُكَدَّمُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَالْيَدَانَةُ الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ ، وَالْمِسْجَلُ

١٠ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْلَغُ سَلِيْطٍ أَلْثُومٍ خَبَلًا خَابِلًا إِنِّي لَمُهْدٍ لَهُمْ مَسَاجِلًا

وَالْأَخْدَرِيَّ الْحِمَارَ الْوَحْشِيَّ وَقِيلَ الْأَخْدَرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمُرِ

الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ أَخْدَرُ فَرَسٌ كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ نَذًا وَتَوْحَشَ

فَضَرَبَ فِي الْحُمُرِ الْوَحْشِيَّةِ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ الْأَخْدَرِيَّةُ قَالَ زُهَيْرٌ :

١٥ دَعَا وَاسَلَى إِلَهُمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيَّ الْمُرْدِ

وَالْفَرَاءُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّ

الصَيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَفَلَتْ
 مِنْ بَنِيهِ وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَيُّ مَنْ اصْطَادَ الْحِمَارَ الْوَحْشِيَّ
 فَكَانَتْهُ قَدْ اصْطَادَ سَائِرَ الصَّيْدِ لَمَّا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ وَشَحْمِ بَطْنِهِ
 فَيَقُولُ كَانَ الظَّفَرَ كُلُّهُ أَبُو سُفْيَانَ وَجَمَعَهُ فَرَأَى قَالَ النَّابِغَةُ
 الذُّبْيَانِي :

٥

وَضَرَبَ كَأَذَانِ الْفَرَاءِ نَشْلُهُ

وَطَعَنَ كَأَبْزَاغِ الْمَخَاضِ الْعَوَازِبِ
 أَوْزَعَتِ النَّاقَةَ بِبَوْلِهَا إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيًّا مُتَّابِعًا فَشَبَّهَ
 الطَّعْنَ بِهِ لَمَّا يَفُورُ مِنَ الْجِرَاحِ مِنَ الدَّمِ ، وَالتَّوَلَّبَ وَلَدَ الْحِمَارِ
 الْوَحْشِيَّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

١٠

فَيَوْمًا عَلَى بُقْعٍ دِقَاقِ صُدُورِهَا وَيَوْمًا عَلَى يَدَانِهِ أُمٌّ تَوَلَّبِ
 وَالْجَحْشِ مِثْلَهُ وَجَمَعَهُ جِحَاشٌ قَالَ الْقُطَامِي :

وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا قَنًّا سَلَبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانًا

بَابُ فِي سَبَاعِ الطَّيْرِ

الْأَجْدَلُ الصَّقْرُ وَجَمَعُهُ أَجَادِلُ ، وَالسَّوْدَنِيُّ وَالسَّوْدَانِيُّ ١٥

يُقَالُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ الْبَازِي وَجَمَعُهُ بَزَاةٌ قَالَ :

بُنَاثُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جِسْمًا وَلَمْ تَطُلِ الْبَزَاةُ وَلَا الصَّقُورُ

وَجَمْعُ شَوَذْنِيْقٍ شَوَذْنِيَقَاتٌ، وَالْأَحْجَنُ وَأَحْجَنُ الْعَرَبَيْنِ،
وَالْمَضْرَحِيُّ هُوَ النَّسْرُ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:
كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِيٍّ تَكْنَفَانِ

خَفَافِيهِ شُكَّاءٌ فِي الْعَسِيْبِ بِمَسْرَدٍ

• وَقَالَ أَبَانُ بْنُ عَبْدِ فِي الْمَضْرَحِيِّ:

وَزُرُقٌ كَسْتَهَا رِيْشَهَا مَضْرَحِيَّةٌ

أَثِيْتُ خَوَا فِي رِيْشِهَا وَقَوَادِمُهُ

وَالْعُصْدَافُ النَّسْرُ وَهُوَ الْحُدَارِيُّ وَالْحُدَارِيَّةُ الْعُقَابُ وَهِيَ
الْفَتْخَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِرْخَاءِ مَفَاصِلِ جَنَاحِهَا، وَالْقُوَّةُ
١٠ الْعُقَابُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةً

دَفُوقٍ مِنَ الْعِجَابِ طَاطَأَتْ شِمْلَالِ

وَيُقَالُ عُقَابٌ عِبْنَقَاتٌ إِذَا كَانَتْ دَاهِيَةً مُنْكَرَةً، وَالضَّارِيَّةُ

الْعُقَابُ وَالضَّارِي الصَّقْرُ وَهُوَ الْأَقْنَى قَالَ:

١٥ ضَانٍ غَدَا يَنْفُضُ ضِيَانِ الْمَطَرِ أَقْنَا يَظُلُّ طَيْرُهُ عَلَى حَذَرٍ

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ فِي الْعِبْنَقَةِ:

عُقَابٌ عِبْنَقَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى نِيَارٌ مُلَوِّحٌ

وَالْقَشْعَمَ النَّسْرَ الْمُسِنَّ وَجَمْعُهُ قَشَاعِمٌ، وَالْبَاشِقُ مِنْ مِباعِ
الطَّيْرِ يُعْلَمُ وَيُصْطَادُ بِهِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّقَرِ قَلِيلًا،

باب فِي صِفَاتِ بُغَاثِ الطَّيْرِ

وَبُغَاثُ الطَّيْرِ هِيَ الَّتِي لَا تَصْطَادُ مِثْلَ الْغُرَبَانِ وَاحِدُهَا
غُرَابٌ وَهُوَ يُسَمَّى أَعُورَ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ: ٥
قَدْ سَبَّيْتُ بَنُو الْغُرَابِ الْأَعُورِ كُلُّ عَجُوزٍ مِنْهُمْ وَمُعْصِرٍ
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: أَعُورَ عَيْنِكَ الْحَجَرِ. يُضْرَبُ مَثَلًا
لِمَنْ يَتَوَعَّدُ وَلَا يَفْعَلُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى غُرَابًا عَلَى نَاقَةٍ لَهُ بِهَا
دَبْرٌ فَأَخَذَ حَجَرًا وَأَرَادَ أَنْ يَرْمِيَهُ فَخَشِيَ أَنْ يَذْعَرَ نَاقَتَهُ فَجَمَلَ
يُشِيرُ إِلَيْهِ بِالْحَجَرِ وَيَقُولُ أَعُورَ عَيْنِكَ الْحَجَرِ، وَالْغُرَبَانِ تُسَمَّى ١٠
الشَّوَاحِجَ قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الشَّوَاحِجَ بِالضُّحَى هَتَجَنِي

فِي دَارِ عَمْرَةٍ وَالْحَمَامُ الْوُقْعُ
وَالرَّخَمَ وَاحِدَتُهَا رَخْمَةٌ وَهِيَ تُسَمَّى الْأَنْوَقَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ
يَقَالُ: أَمْنَعُ مِنْ يَبِضِ الْأَنْوَقِ، وَقِيلَ أَنَّهَا لَا تَضَعُ بَيْضَهَا إِلَّا ١٥
فِي أَعَزِّ مَكَانٍ قَالَ:

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا فَاتَهُ ذَاكَ رَامَ يَبِضَ الْأَنْوَقِ

والحمام كل ذات طوق اللواتي يُغردن على الأشجار وأحدها

حمامة قال سلامة بن جندل :

عيوا بأمرهم كما عيت بيضتها الحمامة

جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامة

ولا يقال الحمام إلا لذات الأطواق اللواتي يصلحن في

الفارقال :

لقد هتفت في جنح ليل حمامة

على غضن وهنا وإني لنائم

كذبت وييت الله لو كنت عاشقا

لما سبقتني بالبكاء الحمام

١٠

فقلت اعتذارا عند ذاك وإني

لنفسي فيما قد رأيت للآثم

أأزعم أنني عاشق ذو صباة

يللى ولا أبكي وتبكي البهائم

١٥ فأما هذه الدواجن في البيوت فهي اليمام ، والفواخت ضرب

من الحمام وأحدها فاختة وهي مطوقة إلا أن لونها أذكى

تعلوه حمرة ، والحبارى طائر يصطاده الصقر ولكنه إذا

أَصَابَ الصَّقْرَ شَيْءٌ مِنْ سَلَحِهِ تَنَاطَرَ رِيشُهُ فَهُوَ إِذَا أَحْسَنَ بِالصَّقْرِ
 قَدْ تَبِعَهُ لِيَأْخُذَهُ رَمَاهُ بِسَلَحِهِ فَيَجْعَلُ الصَّقْرُ يَلُودُ مِنْهُ يَمِينًا
 وَشِمَالًا فَإِذَا فَتِيَ مَا يَرْمِي بِهِ صَتَمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ، وَالتَّحْرَبُ فَرَحُ
 الْحُبَارَى، وَالْكُرْكِي طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَاجِ يُصْطَادُ وَيُؤْكَلُ
 لَحْمُهُ قَالَ :

كَمَا هَوَى مِنْ صَرِيرِ الْبَازِ كُرْكِي

وَالْجَوَازِلُ فِرَاحُ الطَّيْرِ وَاحِدُهَا جَوَزَلٌ ، وَالْعَقَقُ طَائِرٌ أَبْلَقُ
 فِي سَوَادٍ إِذَا طَارَ قَالَ عَقَقَ يُشَبَّهُ صَوْتُهُ بِالْعَيْنِ وَالْقَافُ يَنْطِيرُ
 بِهِ ، وَالسُّبْدُ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ أَمْلَسُ الرِّيشِ بَرَّاقَةٌ إِذَا وَقَعَ
 عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُبْتَلُ لِشِدَّةِ مُلُوسَتِهِ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

١٠

تَهْرِيهَا الْعَرَطَى وَالْجَوَزُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهَا سُبْدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ

وَالْقُمْرِيُّ وَالْقُمْرِيَّةُ حَمَامَةٌ ذَاتُ طَوْقٍ وَهِيَ أَحْسَنُ الطَّيْرِ
 تَهْرِيْدًا وَهِيَ السَّعْدَانَةُ قَالَ :

١٥

إِذَا سَعْدَانَةٌ أُلْشِقَاتٍ نَاحَتْ

وَهِيَ الْعِكْرِمَةُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ عِكْرِمَةً ، وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرُ
 الْحَمَامِ ، وَالْهَذِيلُ قِيلَ أَنَّهُ فَرَّخٌ مِنْ الْحَمَامِ مَاتَ فِي السَّفِينَةِ مَعَ

نُوح صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَمَلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
فَقِيلَ أَنْ الْحَمَامَ تَنُوحُ عَلَيْهِ إِلَى الْيَوْمِ ، وَقِيلَ الْمَذِيلُ الْحَمَامُ
نَحْسُهُ ، وَيُقَالُ لِلْحَمَامَةِ حَمَاءُ الْمِلَاطِ ، وَالْمِلَاطُ الْقِلَادَةُ أَيْ
سَوْدَاءُ الطَّوْقِ قَالَ :

• ذَرِينِي مِنْكَ حَمَاءُ الْمِلَاطِ قَطَاطِي مِنْ تَبَارِجِي قَطَاطِي
ويقال حَلَقَ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي السَّمَاءِ ، وَأَسْفَ إِذَا طَارَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَابْنُ مَاءٍ طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ أَتَيْضُ قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ أَعْتِسَافًا وَالْأَثْرِيَا كَأَنَّهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ ١٠
وَالزَّعَاقِقُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ أَيْضًا ، وَالسُّمَانِيُّ طَائِرٌ يُصْطَادُ وَيُؤْكَلُ ،
وَالْكُدْرِيُّ الْقَطَا الْمُجْتَمِعُ وَاحِدَتُهَا كُدْرِيَّةٌ ، وَالذُّنَابَا لِلطَّائِرِ
كَالذَّنْبِ لِسَائِرِ الْبَهَائِمِ ، وَمَنْبِتُ رِيشِ الذُّنَابَا يُسَمَّى الزِمِكِيُّ ،
وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ عِشْرُونَ رِيشَةً أَرْبَعُ قَوَادِمَ وَأَرْبَعُ مَنَاكِبَ
وَأَرْبَعُ أَبَاهِرَ وَأَرْبَعُ خَوَافٍ وَأَرْبَعُ كُلَى ، وَيُقَالُ حَوْصَلَةُ ١٥
الطَّائِرِ وَقَرِيَّتُهُ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْحَبُّ فِي صَدْرِهِ ، وَالنَّظَاطُ طَائِرٌ

يَرِدُ الْمَاءَ سَحَرًا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَاحِدَتُهَا غَطَاظَةٌ قَالَ الْمُتَّخِلُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ ظَامٌ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلٌ الْغَطَاظِ

باب في الشاء والمعز

الغنم والنقد والضأن والحذف بمعنى ، وفي الحديث ان النبي ه
صلى الله عليه وسلم قال : تراصوا في الصفوف لا يتخللكنم
الشیاطین كأنها بنات حذف ، والسخال أولادها الصغار
واحِدَتُهَا سَخْلَةٌ ومن أمثال العرب قيل للهلال : ما أنت ابن
ليلة قال : رَضَاعُ سُخْيَاةٍ بات أهلها برُميلة ، والحمل الكبش ،
والبعر المعز ، والعناق الأثني الصغيرة ، والعريض التيس ١٠
بين التيسين ومن أمثال العرب : العريض يأكل خُضْرَةً وينام
حجرة ، والحبلق التيس ، والقَرْهَب القرن أيضا قال :
إِذَا قَعِسَتْ ظُهُورُ بَنَاتِ تَيْمٍ تَكْشِفُ عَنْ قَرَاهِبَةِ الْوُعُولِ

باب في أسماء الأسد

هو الأسد والهزبر والضيغم والضِرغام والهصور والقصور ١٥
والضبارم والريبال والحاذر والمخذر والليث والقضاقيضة والمليد

وذو البند وأبو الشبل وحيدرة ، ومنه كان علي رضي الله عنه
يسمى حيدرة وارتجز يوماً في الحرب فقال :
أنا الذي سمي أبي حيدرة

أضرب بالسيف رؤوس الكفرة

والهموس والدلهمس واليهس والغبسة ، ويقال أسد ورد ،

ويقال أسد هريت الشدق وهو واسع ، والهرت والمنهرت

الواسع الفم ، ويقال أسد ذولبد لما يتلبد على منكبيه من

الشعر والشعر المجتمع على منكبي الأسد يقال له زبرة الأسد

وقيل لابن ركب الأسد وقال شاعر : لم سمي أبوك ركب

الأسد قال : لأنه قبض على زبرته وحال في مثته ، وما حول

منخري الأسد يقال له ثرة الأسد ، والبرائن والأظفار

والمخالب بمعنى ، والموضع الذي يسكنه الأسد يسمى

الفيل وهو ما التف من الشجر وهو الغاب أيضاً ، والحيس

والعريس والفيضة والأجمة وجمعه غياض وآجام وهي

البيطة والغيط والعريس والغريف والطرفاء والحلفاء والقصباء

القضاء والزاد بالهمز زئير الأسد والزار بغير همز مسكنه

قال عمرو بن معدى كرب :

أَطَاعِنُ دُونِكَ الْأَبْطَالَ شَرًّا كَلَيْتَ أَبَاءَتَيْنِ يَشُقُّ زَارَا
والأبَاءَتَانِ الْغِيْضَتَانِ وهو ما التفت من الشجر وهو الأباء
أيضاً قال بعض الخرزج :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِلُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعْمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تَسُنُّ سِيُوفَهَا

بَيْنَ الْعَتِيقِ وَبَيْنَ جِرْعِ الْخَنْدَقِ

وَزَمْجَرِ الْأَسَدِ وَبَرْبِرِ وَقَرْقَرِ وَزَمْخَرِ وَهَمَمِ وَغَمَمِ كُلُّهُ

بِمَعْنَى زَارَ ، وَالْفُفْرَةُ شَعْرَ ذَنْبِهِ ، وَالْفَضَنْفَرُ الْأَسَدُ ، وَيُقَالُ أَسَدُ

الشَّرِّ وَأَسَدُ خَفَانَ وَأَسَدُ خَفِيَّةٍ ، وَالشَّرِّ وَخَفَانَ وَخَفِيَّةٍ ١٠

مَوَاضِعُ وَقِيلَ أَنَّ أَسَدَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَخْبَثُ الْأَسَدِ وَأَشَدُّهَا

بِأَسَا قَالَ زُهَيْرُ :

أُسُودُ شَرِّى لَاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ

تَسَاقَتْ عَلَى حَرْدٍ دِمَاءُ الْأَسَاوِدِ

وَالشَّيْمِ الْأَسَدِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكِرَاهَةِ وَجْهِهِ عِنْدَ الْإِقَاءِ ، ١٥

وَالْفُفْرَتَانِ الْأَسَدُ ، وَأُسَامَةُ الْأَسَدُ قَالَ عَمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ وَكَذَاكَ

مَخْزَأَةُ بْنُ تَوْرَ :

كَانَ أَشْجَعَ مِنْ أَسَامَةِ

وَاللِّهَاتِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الذِّئْبِ

هُوَ الذِّئْبُ وَالْأَوْسُ وَالسَّرْحَانُ وَالْأَطْلَسُ قَالَ فِيهِ :

أَطْلَسُ يُحْتَمِي شَخْصَهُ غُبَارُهُ بِهِمْ بَنِي مُحَارِبٍ مُزْدَارُهُ

هُوَ الْخَلِيطُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ بِشِدْقِهِ شَفَرَتُهُ وَنَارُهُ

وَالسَّبْعُ يَكُونُ الْأَسَدَ وَالذِّئْبَ وَالنَّمْرَ وَالْأُنْثَى مِنَ الذِّئَابِ

ذُبَّةٌ وَسَلْقَةٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَخْرَجْتُ مِنْهُ سَلْقَةً مَهْزُولَةً غَبْشًا يَبْرُقُ نَائِبَهَا كَالْمِعْوَلِ

١٠ وَذُوَالَةَ اسْمٌ لِلذِّئْبِ قَالَ الرَّاجِزُ :

صُبٌّ عَلَى شَبَابٍ رِيَّاطٍ ذُوَالَةُ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ

يَذْنُو إِذَا قِيلَ لَهُ يَظَاطِ

يَظَاطِ زَجْرُهُ ، وَاللَّغْوَسُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّئْبِ ، وَالْعَسَلَقُ مِنْ

صِفَاتِهِ قَالَ :

بِحَيْثُ يَصِيدُ الْآبِدَاتُ الْعَسَلَقَ

١٥

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الضَّبَاعِ

هِيَ الضَّبْعُ وَيُقَالُ لَهَا جَعَارٌ ، وَيُقَالُ لَهَا أُمٌّ عَامِرٌ ، وَيُقَالُ

لَهَا الرَّجَاءُ ، وَالسَّمْعُ ذَكَرُ الضَّبَاعِ ، وَالْعِسْبَارَةُ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنْ
الذِّئْبِ ، وَالْفُرْعُلُ وَلَدُ الذِّئْبَةِ مِنْ السَّمْعِ قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَيَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَاتِ مِنْ الْعَسَائِرِ وَالْوُعُولِ

وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ فِي أُمِّ عَامِرٍ :

فَلَا تَقْبِرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ

عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَكْرِمِي أُمَّ عَامِرٍ

وَقَالَ فِي الضَّبْعِ :

يَا لَيْتَ إِلَى نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ ضَبْعٍ

وَشُرْكَاءٍ مِنْ أَسْتِهَا لَا يَنْقَطِعُ

كُلُّ الْحَذَا يَحْتَذِي الْحَافِي فِي الْوَقْعِ

الْوَقْعُ وَالْوَجَا بِمَعْنَى وَهُوَ تَنْقُبُ بَاطِنِ الرَّجُلَيْنِ مِنَ الْخَفَاءِ ،

وَالْجَمْعُ ذَكَرُ الضَّبَاعِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ بِرِجْلَيْهِ أَيْ يَضْرِبُ

بِهِمَا الْأَرْضَ لِقَصْرِهَا ، وَالذَّبِيخُ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ

إِنَّ آزَرَ يَتَلَقَّى يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِأَذْيَالِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ ذِيخٌ أَمْدَرُ ، وَالْأَمْدَرُ الْمُتَلَوِّثُ بِسَلْحِهِ ،

وَالْوَجَارُ جَعَرَ الضَّبْعُ وَالذِّئْبُ وَالشَّعْلَبُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي

كَرَبُ :

وَأَنْتَ كَبِيرٌ يَلِجُ الْوَجَارَ

الجبأ الضبع والجبأ الجبان، ويقال لولد الثعلب إذا كان
ذكرًا الهجرس وجمعه هجارس والأنثى عكرشة، ويقال للضبع
أم حضاجر، والسبتا النمر والختمة الأنثى، والترشيح أول
ما ترضع الأنثى ولدها من الدرة، والترشيح أيضا ابتداء في
أول العمل وتهديتك إليه من لا يحسنه،

باب في فروق أسماء الأطفال

من كل شيء يقال لولد الناقة حوار، ولولد الشاة سحلة،
ولولد البقرة عجل، ولولد الظبية خشف، ولولد الأسد شبل،
١٠ ولولد الفيل دغفل، ولولد النسر هيثم، ولولد الضب حسل، ولولد
الضبع والذئب والكلب جرو، ولولد الفرس سليل، ولولد
الحمار جحش، ولولد الفارة درص، ولولد الخنزير خنوص،
والهجرس الذكركر من أولاد الثعالب، والخريق ولد الأرنب
قال:

١٥ لَوْلَا الْأَمَاصِيخُ وَحَبُّ الْعِشْرِيقِ

لَمُتْ فِي الزَّيْرَاءِ مَوْتَ الْخَرِيقِ

والذكركر من أولاد الأرنب الخرز وجمعه خزان قال في الخرز:

كَأَلَا جَنْدِلٍ الْغَطْرِيفِ لَاحَ لِعَيْنِهِ
خَزَزَتْ وَأَنْتَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْأَجَنْدَلِ
وَالْأُنْثَى عَكَرِشَةً وَجَمْعُهُ عَكَارِشٌ ، وَالْجَوَازِلُ فِرَاحُ الطَّيْرِ
وَاحِدُهَا جَوَزَلٌ ،

باب فِي فُرُوقِ الضَّرُوعِ
يُقَالُ ثَدْيُ الْمَرَأَةِ ، وَتُنْدُوهُ الرَّجُلُ ، وَضَرْعُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ ،
وَخِلْفُ النَّاقَةِ ، وَظَبْيُ السَّبْعِ ، وَذَوَاتُ الْحَافِرِ ،

باب فِي أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ
هِيَ الْحَيَّاتُ ، وَالْأَفَاعِي وَاحِدَتُهَا أَفْعَى وَأَفْعُوَانٌ ، وَالْأَرَاقِمُ
وَاحِدُهَا أَرْقَمٌ ، وَالصِّلَالُ وَاحِدُهَا صِلٌّ ، وَالْأَسَاوِدُ وَاحِدُهَا
أَسْوَدٌ وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا أَيْضًا الْأَنِيمُ وَالْحُبَابُ وَالشُّبَّانُ ، وَيُقَالُ
لِلْحَيَّةِ عَرْمَاءٌ وَهِيَ الَّتِي فِي رَأْسِهَا نَقْطَةٌ حُمْرٌ ، وَيُقَالُ حَيَّةٌ صَمَاءٌ
وَهِيَ الَّتِي لَا تُجِيبُ الرَّاقِيَّ ، وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ صَشِيَّةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
إِلَّا لِلَّتِي طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ ، وَقِيلَ أَنَّ الْحَيَّةَ أَطْوَلُ الْأَشْيَاءِ
عُمُرًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ حَيَّةً وَقِيلَ أَنَّهَا لَا تَمُوتُ إِلَّا أَنْ تُقْتَلَ ١٥
وَأَنَّهَا كَلَّمَا طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ صَغُرَ جِسْمُهَا فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
صَشِيَّةً قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي صَبِيلُهُ
 مِنْ السُّمِّ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ
 يُسَهَّدُ فِي لَيْلِ التَّيَامِ سَلِيمًا
 لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ
 ٥ وَيُقَالُ أَنَّهَا إِذَا طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ لَمْ يَبْقَ لَهَا دَمٌ وَلَا
 سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَهِيَ الصَّمَاءُ الَّتِي لَا تَلْقَى قَالُ :
 لَدَيْفَةٌ مِنْ حَنْشٍ أَحْمَى أَصَمٌ قَدْ عَاشَ حَتَّى هُوَ لَا يَشِي بِدَمٍ
 يَشُوكُهُ بَيْنَ الشِّرَاكِ وَالْقَدَمِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

١٠ وَأَبْنُ كُثْبَانَ خَفِيَ شَخْصُهُ
 مِثْلُ قَيْدِ الشَّبْرِ إِنْ عَصَ قَتْلُ
 مُرْصَدٍ إِنْ نَفَثَ الرِّيقَةَ فِي الصَّخْرِ شَطَاءً أَوِ الْغَابِ اشْتَعَلَ
 قَيْدُ الشَّبْرِ ذَرْعُهُ وَقَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مِقَاسُهُ مِنَ الذَّرْعِ
 وَقَيْدُ الرُّمَحِ ذَرْعُهُ قَالُ :

هَلِ الْوَجْدُ إِلَّا أَنْ قَلْبِي لَوْ دَنَا

مِنْ الْجَمْرِ قَيْدُ الرُّمَحِ لِأَحْتَرَقَ الْجَمْرُ

١٥

وَمِثْلُهُ الْقَابُ يُقَالُ قَابُ الرُّمَحِ وَقَابُ الْقَوْسِ قَدَرُ طَوْلِهِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، وَالْجِنَانُ ضَرْبٌ مِنْ

الحيات غلاظ الرقاب قال الخطمي وهو جد جرير:

كَلَفَنِي قَلْبِي فِيمَا كَلَفَا هَوَازِيَّاتٍ حَلَلْنَ غَرِيْفَا
أَقْمَنَ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا طَرَدَا لَهَيْفُ السَّفَا
قَرَبْنِ بُزْلًا وَدَلِيلًا مَخْشَفَا وَرَفَعْنَ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا
أَعْدَاكَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجَفَا وَعَنْقَابَعْدَ الْكَلَالِ خِطَفَا ٥
وواحد الجنان جان قال الله تعالى: فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَانٌ، ويقال حية نضناض سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَوْلِ تَحْرِيكِهَا رَأْسَهَا،
وَالْأَرْقَطُ مِنَ الْحَيَّاتِ مِثْلُ الْأَرْقَمِ وَجَمْعُهُ رُقُطٌ، وَالشُّجَاعُ
الْحَنْشُ قَالَ:

فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي قَقَاقِدُ
١٠ وَفِي الْأَرْضِ مَبْثُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبُ
وَالْأَشْجَعُ ذِكْرُ الْحَيَّاتِ، وَالْحَفَّاتُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ
يَعَضُّ وَلَا يُؤْذِي فَإِذَا غَضِبَ انْتَفَخَ بَطْنُهُ حَتَّى يَكُونَ كَهَيْئَةِ
الْجِرَابِ وَهُوَ يَكُونُ بِالْيَمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

١٥ بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْجَرَادِ

هُوَ الْجَرَادُ وَالْخَيْفَانُ وَالغَوْغَةُ وَالْكُفَّانُ وَالْمُسِيحُ وَالْبُرْقَانُ،
فَالْخَيْفَانُ مِنْهُ الَّذِي تَبْدُو فِي لَوْنِهِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ، وَالْوَاحِدَةُ

خَيْفَانَةٌ تُسَمَّى الْقَرَسُ خَيْفَانَةٌ تَشْبِيهَا بِالْجَرَادَةِ ، وَهُوَ فَوْقَ
 الْغَوَاغِي وَنَدْوٍ وَيُقَصَّرُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَظْهَرُ أَجْنِحَتُهُ وَيَصِيرُ
 أَحْمَرَ إِلَى الْغُبْرَةِ وَيَسْتَقِلُّ مِنَ الْأَرْضِ وَيَبْجُ بِبَعْضِهِ فِي بَعْضٍ
 وَلَا يَتَوَجَّهُ جِهَةً وَاحِدَةً ، وَمِنْهُ قِيلَ لِرَعَاةِ النَّاسِ غَوَاغِي وَهُمْ
 أَهْلُ السَّفَةِ وَالْخِفَةِ الْوَاحِدَةُ غَوَاغِي ، وَهُوَ فَوْقَ الْكُتْفَانِ ،
 وَالْكَتْفَانُ مَا بَدَأَ يَظْهَرُ حَجْمُ أَجْنِحَتِهِ فَإِذَا نَظَرْتَ مَوَاضِعَهَا
 رَأَيْتَهُ شَاخِصًا الْوَاحِدَةُ كُتْفَانَةٌ وَهُوَ فَوْقَ الْمُسِيحِ ، وَالْمُسِيحُ
 مَا كَانَ فِيهِ خُطُوطٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ وَصَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ حَجْمُ
 أَجْنِحَتِهِ وَالْوَاحِدَةُ مُسِيحَةٌ وَهُوَ فَوْقَ الْبُرْقَانِ ، وَالْبُرْقَانُ مِنْهُ
 ١٠ أَوَّلُ مَا يَصْفَرُّ وَتَظْهَرُ فِيهِ خُطُوطٌ وَالْوَاحِدَةُ بُرْقَانَةٌ وَهُوَ
 فَوْقَ الدَّبَا ، وَالدَّبَا مِنْهُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ سَرِيهِ وَسَرُوهُ يَبْضُ
 وَيَخْرُجُ أَصْهَبٌ إِلَى الْيَاضِ وَالْوَاحِدَةُ دَبَاةٌ ، وَالْخَرِيقَةُ الْقِطْمَةُ
 مِنَ الْجَرَادِ وَجَمْعُهُ خَرَقٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهَا خَرَقُ الْجَرَادِ تَمُورُ يَوْمَ غُبَارِ

١٥ وَيُقَالُ لِمَا سَدَّ مِنْهُ الْأُفُقُ السُّدُّ قَالَ الْعَجَّاجُ :

سِيرُ الْجَرَادِ السُّدُّ يَرْتَادُ الْخَضِرَ

وَالرَّجُلُ جَمَاعَةُ الْجَرَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في أسماء الشمس

عين الشمس تُسَمَّى الغَزَالَةَ ، وذُكَاء اسمٌ لها مَعْرِفَةٌ
لا يَنْصَرِفُ ولا يَدْخُلُهُ الألف واللام قال :

أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وسَلَقَةُ اسمٌ لَعَيْنِ الشَّمْسِ ، والجَوْنَةُ عَيْنُ الشَّمْسِ قال يَصِفُ هـ
فَرَسًا :

يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَتَيَّأَ

والجَوْنُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ ، وَقَرْنُ
الشَّمْسِ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ مِنْهَا ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ ضَوْؤُهَا ، وَإِيَاءُ
الشَّمْسِ ضَوْؤُهَا وَشُعَاعُهَا ، وَوَدِيقَةُ الشَّمْسِ شِدَّةُ حَرِّهَا ١٠
وَجَمْعُهَا وَدَائِقُ ، وَالْمُهْجِرَةُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَمِثْلُهُ السَّمُومُ
وَجَمْعُهُ سَمَائِمُ قال عمرو بنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ :

تَقُولُ سَائِمًا لِي مَنْ الْقَوْمُ إِذَا رَأَتْ

وَجُودَ رِجَالٍ لَوَّحَتْهَا السَّمَائِمُ

ومعنى لَوَّحَتْهَا وَلاَحَتْهَا غَبِرَتْ أَلْوَانُهَا ، وَالْعُودُ الْمَلَوَّحُ الَّذِي ١٥
يُلَوِّحُ بِالنَّارِ أَيُّ يُصَلِّي بِهَا فَتُسَوِّدُهُ النَّارُ قال الطِّرِمَاحُ

ابن حَكِيمٍ :

عُقَابٌ عَبَقَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا

وَحَرْطُومَهَا الْأَعْلَى نِيَارٌ مَلُوحٌ

النِّيارُ الْعُودُ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ الْحَائِكُ الثَّوْبَ ، وَالصَّيْبُ وَالصَّيْدُ
وَالصَّيْخُدُ اسْمٌ لِشِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَمِثْلُهُ الصَّيْخُودُ وَالصَّيْهُودُ
وَالصَّيْهُورُ ، وَحِمَارَةُ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ ، وَالْمَعْمَانُ شِدَّةُ الْحَرِّ
أَيْضًا ، وَالْعَكِيكُ شِدَّةُ الْحَرِّ أَيْضًا قَالَ طَرْفَةُ :

يَطْرُدُ الْبَرْدَ بِحَرِّ صَادِقٍ وَعَكِيكَ الصَّيْفِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ
وَالشَّمْسُ مُؤْتَنَةٌ وَالْقَمَرُ مُذَكَّرٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ
بَازِغًا ، وَقَالَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي ، وَقَالَ
الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ :

الشَّمْسُ أَذْنُكَ إِلَّا أَنَّهَا أُمْرَأَةٌ

وَالْبَذْرُ أَذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ

وَالظَّهْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَحِينَ تَضِعُونَ ثِيَابَكُمْ
مِنَ الظَّهْرِ ، وَالْعِكَالُ وَالْعَكَّةُ مِنَ الْحَرِّ صَوْلَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي
الْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَرَكُدُ فِيهِ
الرِّيحُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى أَكَّةٌ جَعَلَ الْهَمْزَةَ بَدَلًا مِنَ الْعَيْنِ
قَالَ السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الْعُدْرَةُ ، لَمْ يَبْقَ بَعْمَانٌ بُسْرَةً ،

وَلَا لِإِكَالِكِ شِرَّةً ، وَكَانَتْ عَكْرَةً نُكْرَةً ، عَلَى أَهْلِ الْبَصَرَةِ
وَصَامَ النَّهَارُ بِمَعْنَى قَامَ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ
قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

فَدَعَا وَاسَلَّ إِلَهُمَّ عَنْكَ بِجَسَرَةٍ
ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا ٥
وَمَتَعَ النَّهَارُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَأَتَيْتُهُ رَأْدَ الضُّحَى وَرَأْدَ الظَّهِيرَةِ
قَالَ الْقُطَامِي :

حَتَّى لِحَمَانَهُمْ رَأْدَ النَّهَارِ وَقَدْ
كَادَ الْمَلَأُ مِنَ السَّكَنَانِ يَشْتَعِلُ
وَالضُّحَى مَقْصُورٌ مَعْرُوفٌ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَالضَّحَاءُ ١٠
مَمْدُودٌ مَفْتُوحٌ الضَّادِ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ إِلَّا نَحَرَهَا
فِي الْمَيْسِرِ :

أَعْجَلَهَا أَقْدَحِي الضَّحَاءُ ضَحَى
وَهِيَ تَنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ
وَالطُّفْلُ اصْفِرَّارُ عَيْنِ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ وَيُقَالُ أَصْهَرَتْهُ الشَّمْسُ ١٥
إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةِ حَرِّهَا وَصَهَرَتْهُ النَّارُ مَثَلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْخُلُودُ ،

باب في أسماء القمر

هو الهلال أول ما يبدو فإذا كمل فهو بذر وهو إذا امتلأ
نوراً ولذلك سُميت البذرة بذرة وهي عشرة آلاف لاجتماعها
وامتلائها، وكذلك يقال غلام بذر إذا امتلأ شباباً ويقال بذر
تمام وبذر تم والتمام تمام القمر وامتلائه نورا، والمحاق
نقصان القمر، والزبرقان من أسماء القمر، والهالة الدارة التي
تدور حول القمر قبل أن يعتلي نورا، والتي على الشمس تسمى
الطفاوة، والزهرير القمر وقيل البرد قال الله تعالى: لَا يَرُوزُ فِيهَا
شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا، والله أعلم،

باب في أسماء الظلام

الدجا والدياجي والديجور والدجنة بمعنى، والغيب
والداجي والهندس كله بمعنى، وجنح الليل ظلمته وفحة الليل
أول ظلامه، والديجور الظلام، والطخياء الظلمة الشديدة،
والحناديس الظلم، والطرمساء الظلمة الشديدة قال:

تَلَقَّتُ فِي ظِلِّ وَرِيحٍ تَلْفِي

وَفِي طَرِمَسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ

وَالْعَسَقُ الظَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، وَالسَدَفِ
وَالسُدْفَةِ الظَّلَامِ ، وَالْعَسَفِ الظَّلَامِ قَالَ الْأَفْوَه الْأَوْدِي :
حَتَّى إِذَا غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ

وَحَانَ أَنْ سَوْفَ يُوَلِّي بَيْضَهُ الْعَسَفُ

وَالدَّآدِي ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ سُمِّيْنَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ ه
ظَلَامِهِنَّ ، وَيُقَالُ لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ لِلْمُنِيرَةِ الْمُسْفِرَةِ ، وَلَيْلٌ أَضْحِيَانٌ
إِذَا كَانَ مُقَمَّرًا ، وَأَذْلَهُمُ اللَّيْلُ وَعَسَسَ إِذَا ظَلَمَ ، وَالصَّرِيمُ
النَّهَارُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَصَرِيمٌ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ مِنْ
الْإِنْصِرَامِ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ الْإِنْصِرَامُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ ،
وَتَطَخَطَخَ الظَّلَامُ وَأُطْلَخِمَ اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ ، وَالْدَامِسُ الظَّلَامُ ، ١٠
وَالنُّطَاطُ ظُلْمَةٌ الصَّبْحِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ،

باب فِي الظِّلِّ

هُوَ الظِّلُّ وَالظِّلَالُ وَالْفَيُّْ وَالتَّبَعُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَتْ
لَيْلَى الْأَخِيلَةُ :

يَرِدُ الْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَتَقِيضَةً ١٥

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا أَسْمَالَ التَّبَعُ

أَسْمَالَ نَقَصَ ، وَالْقَرُّ الْبَرْدُ ، وَالضَّرِيبُ وَالْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ

كُلُّهُ الْبَرْدُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ يَغْلُوهَا مِنْهُ يَاضٌ
 كَهَيْئَةِ الثَّلَجِ ، وَالصَّبْرُ الْبَرْدُ وَجَمْعُهُ صَنَابِرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 لِأَيَّامِ الْعَجُوزِ وَهِيَ خَمْسَةُ أَيَّامٍ يَشْتَدُّ بَرْدُهَا فِي آخِرِ الشِّتَاءِ
 لِلأَوَّلِ مِنْهَا صَنْ وَالثَّانِي صَبْرٌ وَأُخْيَمَا وَبَرٌّ وَمُكْفِي الظُّعْنِ
 وَمُطْفِي الْخَمْرِ ، وَالْخَصْرُ الْبَرْدُ وَالشِّبَمُ الْبَرْدُ أَيْضًا قَالَ :
 وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسَنَا وَقَدْ وَجَدُوا مَبْرَهُمْ ذَا شِبَمٍ
 وَالصَّرْدُ الْبَرْدُ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ قَبَاتَ لَهُ

طَوَعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدِ

وَالْقَرَسُ الْبَرْدُ وَقَرَسٌ فَهُوَ قَارِسٌ إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ قَالَ :

فَلَمَّا أَقْرَبَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسْتُ شِمَالًا بِأَعْلَى مَائَةٍ فَهُوَ قَارِسٌ

بَابُ فِي أَسْمَاءِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ

هُوَ الْغَمَامُ وَاحِدَتُهَا غَمَامَةٌ ، وَيُقَالُ سَحَابٌ جَوْنٌ لِمَا اسْوَدَّ

مِنْهُ وَهُوَ أَكْثَرُ السَّحَابِ مَطَرًا ، وَكَذَلِكَ سَحَابٌ أَكْثَرُ ،

وَالْحَبِيُّ سَحَابٌ ثَقِيلٌ يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ لِثِقَلِهِ وَيُقَالُ سَحَابٌ

مُكْفَرٌ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ ، وَيُقَالُ سَحَابٌ كَنْهَوْرٌ لِلْغَلِيظِ

الْمُتَرَاكِمِ ، وَالتَّضَدُّ السَّحَابِ الْمُتَرَادِفُ وَيُقَالُ مَتَاعٌ مَنُضُودٌ إِذَا

كَانَ مَرَّصُوفًا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ قِيلَ فُرُشٌ مَنُضُودَةٌ ،
وَالنَّضِيدُ مِثْلُ الْمَنُضُودِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ، وَالنَّضِيدُ
حِجَارَةٌ تُرْصُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ قَالَ النَّابِغَةُ :
خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَأَن يَجْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجَّيْنِ فَالْتَضَدِ ٥

وَالْعَزَالِي السَّحَابُ وَأَصْلُهُ الْقَرَبُ وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ السَّحَابُ
بِهَا ، وَالرَّيَابُ السَّحَابُ الَّذِي يَمُورُ دُونَ السَّحَابِ قَالَ :
كَأَنَّ الرَّيَابَ دُونِ السَّحَابِ نَعَامٌ تُلْقَى بِالْأَزْجُلِ
وَالنَّشَاصُ أَعَالِي السَّحَابِ وَهُوَ فُرُوعُ الْبَيْضِ قَالَ :
كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ ١٠

عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا

وَيُقَالُ أَغْدَقَ السَّحَابُ وَأَغْدَوْدَقَ إِذَا تَرَاكَمَ وَبَانَ فِيهِ
الرَّيُّ وَكَثُرَ الْمَاءُ وَمِنْهُ سَحَابٌ غِدَاقٌ ، وَاطْلَخَمَ السَّحَابُ
إِذَا أَظْلَمَ وَتَرَاكَمَ ، وَاسْتَحَنَقَرَ السَّحَابُ إِذَا صَبَّ الْمَطَرُ ،
وَأَثْنَجَرَ مِثْلَهُ ، وَسَحَّ يَسِيحُ سَحًا إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي سَلُوبٍ ١٥
مِنَ الرِّيَّاحِ ، وَوَبَلَ يَبِلُ إِذَا وَقَعَ وَقَعًا عَنِيفًا ، وَأَثْجَمَ السَّحَابُ
إِذَا دَامَ مَطَرُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِقَرَارِ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ وَاهٍ فَأَتَجَمَّ بَرْهَةً مَا يُقْلَعُ
 وَيُقَالُ هَطَلَ السَّحَابُ وَهَمَى وَهَمَعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَغَيْثٌ
 هَامِعٌ وَوَدِيقٌ وَالْوَدِيقُ الْقَطْرُ ، وَانْتَهَرَ فَهُوَ مُنْهَمِرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 فَتَرَى الْوَدِيقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَقَالَ بِنَاءٌ مُنْهَمِرٌ ، وَالشُّوْبُوبُ
 دُفْعَةُ الْمَطَرِ وَجَمْعُهُ شَأْيِبٌ ، وَالْمَضْبَةُ دُفْعَةُ الْغَيْثِ وَجَمْعُهَا
 أَهَاضِيبٌ مَهْضُوبَةٌ مَمْطُورَةٌ ، وَالزَّبْرِجُ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ
 الْمُتْرَاكِمُ ، وَالْحَيَا مَقْصُورٌ مَطَرُ الرَّيِّعِ ، وَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْغَيْثِ
 سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنبَاتِ أَيِ يُعْلِمُهَا ، وَالسِّمَةُ
 الْعَلَامَةُ ، وَالْوَلِيُّ الْمَطَرُ تَقْسُهُ يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ يَلِيهِ أَيِ يَتَّبِعُهُ ، وَالسَّمَاءُ الْمَطَرُ تَقْسُهُ يُقَالُ وَقَعَتْ فِي
 ١٠ أَرْضِهِمْ سَمَاءٌ وَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ قَالَ جَرِيرٌ :
 إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهَا وَإِنْ كَانُوا عَصَابًا
 وَالغَوَادِي السَّحَابُ الْمَاطِرُ بِالْعِدَاةِ ، وَالسَّوَارِي تَمَطَّرُ بِاللَّيْلِ
 وَاحِدَتُهَا سَارِيَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ :

أَسَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ ١٥

تُرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهَا جَامِدَ الْبَرْدِ

وَالدَّجَسُ السَّحَابُ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ

وَاحِدَتُهَا جَهَامَةٌ ، وَالْخُورُ السَّحَابُ كَثِيرُهُ الْمَاءُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
خُورِ الْإِبِلِ وَهِيَ أَغْزَرُهَا لَبَنًا ، وَالْأَرَاغِيلُ قِطْعُ السَّحَابِ
قَالَ الْعَجَّاجُ :

نَكْبَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ

تُزْجِي أَرَاغِيلَ السَّحَابِ الْخُورِ .

وَالْحُلْبُ الْكَاذِبُ الَّذِي لَا يُمَطِّرُ ، وَيُقَالُ لَمَعَ الْبَرْقُ
وَوَمَضَ وَأَوْمَضَ وَتَأَلَّقَ يَتَأَلَّقُ تَأَلُّقًا وَإِثْلَاقًا إِذَا لَمَعَ ، وَنَاضَ
يَنُوضُ وَالنَّوْضُ الْبَرْقُ نَفْسُهُ ، وَأَنْعَقَ الْبَرْقُ إِذَا شَقَّ السَّحَابَ ،
وَالْعَقِيقَةُ مَا يَبْقَى فِي السَّحَابِ مِنْ ضَوْءِ الْبَرْقِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
سَيْفٌ كَأَنَّهُ عَقِيقَةٌ ، وَتَبَوَّجَ الْبَرْقُ إِذَا لَمَعَ لَيْلًا فَأَضَاءَ السَّحَابَ ،
وَيُقَالُ هَذَا عَارِضٌ لِلْسَّحَابِ الْمُتَرَاكِمِ الَّذِي قَدِ اعْتَرَضَ فِي
الْأُفُقِ وَأَبْشَرَ بِالْمَطَرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا ،
وَالطَّحَارِيرُ الْقِطْعُ مِنَ السَّحَابِ الْمُسْتَطِيلَةِ سَرِيعَةِ السَّحَابِ فِي
الْجَوِّ وَاحِدُهَا طَحْرُورٌ ، وَالْمَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ أَنْ يَكُونَ وَشِيمًا قَدْ
مَضَى قَبْلَهُ ثُمَّ يَرُدُّهُ الرِّيحُ بِمَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ ثُمَّ يُذْرِكُ آخِرُهُ
بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَنِدَاوَتُهُ ، وَالْجَمْعُ الْعِهَادُ وَيُقَالُ كُلُّ مَطَرٍ فَهُوَ عِهَادٌ
وَعُهْدَتِ الرَّوْضَةِ فِي رَوْضَةٍ مَعْهُودَةٍ أَصَابَهَا عِهَادٌ مِنَ الْمَطَرِ

قال الطرِّمَاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّاءِي :
عَقَائِلُ رَمْلَةٍ نَارَعْنَ مِنْهُ لِقَاحُ دَفٍّ مَعُودٍ وَدِينٍ
وقال آخر :

هَرَأَتْ نَجُومُ الصَّيْفِ فِيهَا سِجَالَهَا
عَهَادًا لِنَجْمِ الْمُرْبِعِ الْمُتَقَدِّمِ

والفتوح مطرٌ بعد مطرٍ وقال أبو النجم :
تُرْجِي السَّحَابُ الْعَهْدَ وَالْفُتُوحَا
وَالنَّجَاءَ السَّحَابُ يُمِدُّ وَيُقْصِرُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
وَفَيْثُ مِنَ الْوَسْنِيِّ حَوْ تِلَاعُهُ

أَجَابَتْ رَوَابِيهِ النَّجَا وَهَوَا طَاهُهُ
وَالْقَزَعُ قَطَعَ السَّحَابَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَاحِدَتُهَا قَزَعَةٌ ، وَأَقْشَعُ
السَّحَابُ إِذَا تَفَرَّقَ وَأَنْجَلَى بَنَاتِ مَخَرِّ سَحَابٍ يَبِضُّ قَالَ :
كَأَنَّ بَنَاتِ مَخَرِّ رَائِحَاتٍ حَبُوزَ وَعُصْنِي الْعُصْنِ الرُّطِيبُ
وَالضَّبَابُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، وَالْحَمِيمُ مَطَرُ الْقَيْظِ قَالَ أَبُو

١٥ ذُوَيْب :

هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ فَوَارِسُ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ
وَالدَّلَجُ السَّحَابُ كَثِيرَاتُ الْمَاءِ ، وَالشَّدَفُ السَّحَابُ

الْمُتَرَاكِمُ وَيُقَالُ حَقَبَ مَطَرًا مِنَّا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهِ ، وَالْأَنْوَاءُ
أَوْقَاتُ الْمَطَرِ وَاحِدُهَا نَوْتٌ وَهُوَ طُلُوعُ نَجْمٍ فِي الْمَشْرِقِ وَانْحِدَارُ
نَظِيرِهِ فِي الْمَغْرِبِ تَقُولُ الْعَرَبُ مَطَرْنَا بَنَوْتُ النَّجْمَ الْفَلَائِيَّ ،
وَالشَّقِيقُ وَالرَّذَاذُ غَيْثٌ فِيهِ رِيحٌ ، وَالْمُرْتَعْنُ الْمُسْتَرْخِي بِالْمَاءِ ،
وَالْمُهَاتِنُ السَّحَابُ دَائِمُ الْمَطَرِ ، وَالْأَتِيُّ السَّيْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنْ
بَلَدٍ بَعِيدٍ ، وَالْجُحَافُ السَّيْلُ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَوَادِيُّ
السَّيْلِ مَا يَتَرَاوَى مِنْهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَعَلَى جَانِبِي الْوَادِي ، وَالنَّقْيَانُ
مِثْلُهُ ، وَغَوَارِبُ السَّيْلِ تَعْمُجُ أَمَالِيهِ ، وَالْحَمِيلُ مَا يَحْتَمِلُهُ السَّيْلُ
مِنْ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ وَأَنْبَارِ الْأَنْعَامِ ثُمَّ يَرْمِي بِهِ عَلَى جَانِبِي
الْوَادِي ، وَالْعَدِيرُ حُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ أَعْقَابِ السَّيْلِ
وَسُمِّيَ غَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ هُنَاكَ أَيْ خَلَفَهُ ، وَالْمُغَادَرُ
الْمُخَلَّفُ الْمَتْرُوكُ فِي مَكَانِهِ قَالَ عَنَتْرَةَ بْنُ شَدَادٍ الْعَبْسِيُّ :
غَادَرَنَ نَضَاةً فِي مَعْرَكٍ تَجَرُّ الْأَسِنَّةَ كَالْمُخْتَطَبِ

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الرِّيَّاحِ

الشَّمَالُ وَهِيَ تَهَبُ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ إِلَى الْقُطْبِ الْجَنُوبِيِّ ،
وَالْجَنُوبُ رِيَّاحُ الْيَمَنِ وَهِيَ تَهَبُ مِنْ قُطْبِ سُهَيْلٍ إِلَى قُطْبِ
الْفَرْقَدَيْنِ وَالصَّبَا تَهَبُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَالذَّبُورُ تَهَبُ مِنَ الْمَغْرِبِ ،

والنكباء الريح تهب بين الريحين ، والحر جف الريح الباردة ،
والحر ياء الريح الباردة ، والنعامي ريح الجنوب ، والسواهلك
الريح الشديدة واحتتها ساهكة ، والنائمة والناج الريح
الحارة قال العجاج :

وَأَتَّخَذَتْهُ النَّائِمَاتُ مَنَاجَا

والرامسات الريح التي تسفي التراب ومثله الذارئات قال
الله تعالى : وَالْذَّارِيَاتُ ذُرَّوًا ، والصر والصرصر الريح الباردة ،
والقر البرد ، والعقيم الريح التي عصمت عن الخبز وهي ريح
العذاب وكذلك الصرصر ريح العذاب ، والزعرع والزعارع
١٠ والماصف والقاصف الريح الشديدة ، والسهوة والسجواء
الريح اللينة ، والنسيم مارق من الرياح ولطف وأتى سهلاً
مستطاباً ، والبليل الريح الباردة ، والسجسج الريح اللينة ،
والسهام الحارة قال عمرو بن قميئة :

فَقُلْتُ لَهُمْ سِيرُوا فِدَى خَالَتِي لَكُمْ

أَمَا تَجِدُونَ الرِّيحَ ذَاتَ سَهَامٍ

باب في الخصب والجذب

المرج كثرة المرنى ، الحصب الحصب كثرة المطر ،

وَتَرَادُفُ الْكَلَامِ وَهُوَ كَثْرَةُ النَّبَاتِ ، وَأَعْشَبَتِ الْأَرْضُ تُعْشِبُ
إِعْشَابًا فِيهِ مُعْشِبَةٌ ، وَأَمْرَعَتْ وَأَكْلَأَتْ ، وَمَكَانٌ مُسْكِلِيٌّ
مِعْشَابٌ إِذَا تَكَاثَرَ فِيهِ النَّبْتُ قَالَ :

فَكَهْ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ إِذَا غَدَتْ

نَكْبَاءُ تَقْلَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ •

وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ

نَبَتَ الْفِرَاحِ بِمُكْلِيٍّ مِعْشَابِ

وَالْحَلَا النَّبْتُ ، وَالنُّورُ وَالنُّوَارُ زَهْرُ الْأَشْجَارِ ، وَالْكِمَامُ
وَالْأَكْمَامُ مَخَارِجُهُ مِنْ شَجَرِهِ ، وَالْجَذْبُ وَالْمَحْلُ وَالْقَحْطُ
بِمَعْنَى وَهُوَ عِنْدَ مَا تَقِلُّ الْأَمْطَارُ وَتُجَذَّبُ الْأَرْضُ ، وَكَذَلِكَ
الْقَحْمَةُ وَالسَّنَةُ وَالْكَرْبَةُ شِدَّةُ الزَّمَانِ ، وَالْأَزْلُ شِدَّةُ الزَّمَانِ ،
وَالْأَزْمُ عَضُّ الزَّمَانِ وَأَزْمَ كُلُّ شَيْءٍ عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ الْقَهْمِ ، وَالْجَحْرُ
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْجَذْبِ ، وَمِثْلُهُ الْإِوَاءُ ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْبَحْرِ

هُوَ الْبَحْرُ وَالْحِضْمُ وَالطَّامِي وَاللُّهَامُ وَالنَّمْغَامُ وَالتِّيَارُ وَالْقَلَمْسُ •
وَالْمُتَغَطِّطُ وَاللُّبَجُ وَاللُّجَّةُ وَالرَّجَافُ وَخُضَارَةٌ وَالْدَّامَاءُ وَالزَّاهِرُ
وَالْمُتَلَاطِمُ وَالْمُتَطِّمُ وَالْمَوَاجُ ، وَالْخَلِيجُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَحْرِ ،

والاختلاج الاقْطاع ، واليَمَّ البحر قال سَاعِدَةُ الهُدْي :
فَأَسْتَذِرُّوهُمْ فَمَا ضَوْهَمُ كَأَنَّهُمْ
أَرْجَاءُ هَادٍ زَفَاهَا أَلِيمٌ مُثَلِّمٌ
والعِزُّ والسيف والعَرْدُ والساحِلُ كُلُّهُ بِمَعْنَى قَالَ الْأَفْوَه
الْأَوْدِيَّ فِي الدَّامَاءِ :

وَاللَّيْلُ كَالدَّامَاءِ مُسْتَشِيرٌ
مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السَّدُوسِ
وَالْجَزْرُ نُقْصَانُ الْبَحْرِ وَالْمَدُّ زِيَادَتُهُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

أَنَا أَبُو النِّجَمِ إِذَا أَبْتَلَّ الْقَدْرُ
صَاحِي الْقَوَافِي عِنْدَهُ خَيْرٌ وَشَرٌ
بَحْرٌ إِذَا مَا جَزَرَ الْبَحْرُ زَخَرٌ
وَعَبَّ الْبَحْرُ عُبَابًا إِذَا زَادَ ، وَيُقَالُ تَغَطَّطَ الْبَحْرُ إِذَا كَازَ
لِمَوْجِهِ أَصْوَاتٌ ، وَتَغَطَّطُ الْقِدْرُ غَلِيَانُهَا ،

بَابُ فِي الْآبَارِ وَالِدِلَالِ

١٥ مَقْرِئَةُ الدَّلْوِ الْمَقْطُوعَةِ ، وَالْفَرْيُ الْقَطْعُ قَالَ :
مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِئَةٍ سَرَبٌ

والدَلْوُ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ لِلْعُرَى الَّتِي فِي الدَّلْوِ الْوَذَمُ وَاحِدَتُهَا
وَذَمَةٌ ، وَالْعُودَانِ الْمُرَّضَانِ عَلَى الدَّلْوِ الْعَرَاقِي وَاحِدَتُهَا عَرَقُوهُ
عَلَى وَزْنِ فَعْلُوَةٍ ، وَالْعَقْدُ الَّذِي عَلَى الْعُودَيْنِ هُوَ الْكَرْبُ قَالَ
عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ :

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدًّا يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ هـ
بِرَسُولِ اللَّهِ وَأَبْنِي بَيْتِهِ وَبِعِبَاسٍ وَعَبْدِ الْمُطَلِّبِ
وَالسَّجَلِ الدَّلْوُ وَجَمَعَهُ سِجَالٌ قَالَ :

فَخَلَّيَاهَا وَالسِّجَالُ يَتَرَدُّ

وَمِنْهُ أَخَذَتِ الْمُسَاجَاةُ وَأَصْلُهَا أَنْ يَقِفَ الرَّجُلَانِ عَلَى
الْبُتْرِ كُلُّ وَاحِدٍ يَنْزِعُ سَجَلَهُ يَتَسَارِيَانِ وَيَبْتَدِرَانِ النَّزْعَ فَصَارَ ١٠
يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ يُبَارِي صَاحِبَهُ فِي قَوْلِ شَعْرٍ وَخُطْبَةٍ هُوَ
يُسَاجِلُهُ ، وَالْعِنَاجُ خِيَطٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يَرْبُطُ إِلَى
وَسَطِ الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الرِّشَاءُ أُمْسَكَ الدَّلْوُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ
قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِجَارِهِمْ ١٥

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

وَالْمَاتِحُ النَّازِعُ مِنْ رَأْسِ الْبُتْرِ ، وَالْمَاسِخُ الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى

البئر فيملاً يديه إذا قلّ الماء قال الراجز :
يا أيها المائح دُلّوي دُونُكَ
إني سمعتُ الناسَ يمدحونكَ
وأُشدُّ الأُصمى :

• ما أعلم المائحَ بأستِ المائحِ
والغرب الدلو العظيمة ، والذنوب الدلو قال :
لنا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ فَإِنْ أَثَبْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيبُ
والدالِج الذي يمشي بالدلو من رأس البئر إلى الحوض ،
وما بين الحوض في البئر يُسمّى المذّلاج ، وأساس الحوض
عُقرُهُ ، وإزاؤه جانبُهُ قال امرؤ القيس :

فرماها في فرائصها بإزاء الحوض أو عُقره
والناضح البعير الذي يُسنى عليه وجمعه نواضح ، وأرجاء
البئر نواحيها واحدها رجاء مقصور ، والجزور البئر بعيدة
المدى قال :

مُتَقَنَّةٌ كَأَشْطَانِ الْجَزُورِ
والزوراء البئر التي في حفرها ازورار ، والطوي البئر قال :

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي
نَزَّائًا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي
وَالرَّكِيَّةُ الْبِئْرُ وَجَمْعُهَا رَكَيَا قَالَ أَعْرَابِي :
وَيُوسُفُ إِذْ دَلَّاهُ أَوْلَادُ عُلَّةٍ

فَأَصْبَحَ فِي قَعْرِ الرُّكِيَّةِ ثَاوِيًا •
الْحَسِيُّ الْبِئْرُ ، وَالْقَلْبُ وَالرَّسَّ الْبِئْرُ وَالْجَمْعُ رِسَاسٌ قَالَ
نَابِغَةُ بْنُ جَعْدَةَ :

سَبَقَتْ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ تَنَابِلَةً يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا

بَابُ فِي الْمَاءِ وَالْعُيُونِ وَالْأَنْهَارِ
الْمَاءُ النَّبِيرُ الْعَذْبُ الَّذِي تَنْبِي عَلَيْهِ الْأَجْسَامُ وَتَصْلُحُ ١٠
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَبِيرُ الْمُقَانَاةِ الْيَاسُ بِصُفْرَةٍ
عَذَاهَا نَبِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُجَلَّلٍ

وَالنُّفَاحُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ قَالَ :

فَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ لِأَجْلِكُمْ ١٥
وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نَفَاحًا وَلَا بَرْدًا

وَالزُّلَالُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ ، وَالْعِدَّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يُعَدُّ لَوْفٍ

المحل ، والحمد الماء القليل قال النابغة الذبياني :
 وَأَحْكُمُ كَحُكْمِ قَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ
 إِلَى حَمَامٍ شَرَّاعٍ وَارِدٍ الثَّمَدِ
 وَجَمْعُهُ ثَمَادٌ ، وَالْوَشَلُ الماء القليل يخرج من بين الحجارة قال :
 اِفْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ
 كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهُجَتْ ذَمِيمُ
 سَقِيًا لِظَلِّكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى
 وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْيَبَاهُ حَمِيمُ
 وَالثَّغْبُ مثله وَجَمْعُهُ ثَغَابٌ ، وَالرَذْهَةُ حُفْرَةٌ فِي الصَّفَا
 ١٠ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَجَمْعُهُ رِدَاهٌ ، وَالْقَلْتُ مثله وَجَمْعُهُ قِلَاتٌ ،
 وَجَمْعُ الْمَاءِ كَثْرَتُهُ ، وَالْحِمَامُ كَثْرَةُ الْمَاءِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
 فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا حَمَامُهُ
 وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخِمِ
 وَالْيَعْبُوبُ النهر الجاري الكبير ، وَالسَّرِيُّ النهر أيضا قال
 ١٥ اللَّهُ تَعَالَى : قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :
 دَلُّوا تَرَى الدَّالِجَ مِنْهَا أَزُورَ
 إِذَا تَعَبْتُ فِي السَّرِيِّ هَرَهَرًا

وَالْيَنْبُوعَ النَّهْرِ الَّذِي مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مِنْ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ، وَجَمْعُهُ يَنْبَاعٌ وَمِثْلُهُ الْمَعِينُ وَهُوَ مَاءٌ يَنْثَبُ
مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : بِمَاءٍ مَعِينٍ ، وَالْقَلِيدُ النَّهْرُ ، وَالْخَسِيفُ
بُئْرٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ لَا يُنْصَبُ مَائُهَا وَهِيَ مَوَاضِعٌ تَنْخَسِفُ مِنَ
الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْحَفِرَ وَيَكُونُ مَائُهَا كَثِيرًا ، وَالْعَيْلَمُ الْعَيْنُ ٥
كثيرة الماء قال :

أَوْدَى جَمَاعُ الْعَلِمِ إِذْ أَوْدَى خَلْفَ

قَلِيدٍ مِنَ الْعَالِمِ الْخَسْفُ

وَالثَّرَّةُ الْعَيْنُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَالثَّرَارُ النَّهْرُ بِكَثِيرِ الْمَاءِ ،

وَالثَّرَارُ هُوَ نَهْرٌ بَعِيْنُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَاِمِرٌ

عَلَى جَانِبِ الثَّرَارِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ

وَالْمَاءُ الْأَجَاجُ هُوَ الْمَاءُ الْمِلْحُ وَيُقَالُ مَاءٌ مِلْحٌ وَلَا يُقَالُ

مَالِحٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ ، وَهَذَا

مِلْحٌ أَجَاجٌ ، وَالْفُرَاتُ الْعَذْبُ ، وَالشَّرِيبُ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ مَلُوْحَةٌ ١٥

بَسِيرَةٌ وَهُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ ، وَالشَّرُوبُ دُونَهُ فِي الْعَذْبَةِ وَلَا

يُشْرَبُ إِلَّا لِضَرُورَةٍ ، وَالرُّعَافُ الْمَاءُ الْمِلْحُ فِي هَرَارَةٍ وَهُوَ

أَخْبَثَ الْمِيَاهِ طَعْمًا ، وَنَبَغَ الْمَاءِ إِذَا انْبَثَّ مِنَ الْبَطْحَاءِ ، وَمَاءِ
نَابِغٍ وَسَمِّيَ النَّابِغَةُ نَابِغَةً لِقَوْلِهِ :

وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ

أَيِ اثْنَبَتْ وَظَهَرَتْ ، وَالضُّنْيُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَتْ
ه لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

أَنَا بَيْغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وَكُنْتَ ضُنْيَا بَيْنَ صَدَيْنِ مَجْهَلًا

وَالْجَدَاوِلُ السَّوَاكِي مِنَ الْأَنْهَارِ وَاحِدُهَا جَدُولٌ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِي كَرَبَ :

١٠ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ زُورًا كَانَتْهَا

جَدَاوِلُ زُرْعٍ خُلِيتِ فَأَسْبَطَرَتْ

وَالطُّحْلُبُ مَا يَعْلُو الْمَاءَ الْمُتَحَيِّرُ الْمُقِيمُ وَهُوَ الْغُلَقُ وَالْعَرْمَضُ

أَيْضًا قَالَ :

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ بِسَاقِي تَحْلٍ طَائِي الْجَبَا عَرْمَضُهُ كَأَنْفَسِلٍ

١٥ الْجَبَا جَانِبُ الْبُئْرِ وَجَانِبُ الْحَوْضِ ، وَالْجَالُ وَالْجَوْلُ مِثْلُهُ ،

وَالْجَفْرُ الْبُئْرِ غَيْرُ مَطْوِيَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَعْلَمُ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتٌ عَلَى جَفْرٍ الْهَبَاءَةِ لَا يَرِيمُ

الهباء ماء معروف ، وقراقير مثله وذات الإِصاد مثله ،
والغلل الماء الجاري بين الشجر ، والهوة البئر قال الأفوه
الأودي :

يَنَمَّا النَّاسُ عَلَى عَلَائِهَا إِذْ هَوَوْا فِي هُوَةٍ فِيهَا فَنَارُوا
الجُبَّ البئر ، والضحضاح الماء إلى الكعنين قال :

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَشِي يَنْ طَرْفَاءَ وَغِيلِ
لُبْسُهُ مِنْ نَسَجِ دَاوَدَ كَضَحَضَاحِ الْمَسِيلِ
والضحل الماء القليل ، ويقال للصخرة التي يكون فيها أتان
الضطل ، والتميل بقية الماء في الغدير ، والصخرة التي تكون
فيه أتان التميل ، والتتابع سيلان الماء وجريانه ، وماء متاع
ومناع ومهراق ومهراق ومثله ماء مسفوح وسافح وسائح
قال عنترة :

تَتَابِعَ لَا يَبْتَغِي غَيْرَهُ بِأَيُّضَ كَالْقَبَسِ الْمُلْتَمِبِ
والنيشة التراب الذي يخرج من البئر وجمعه نبات قال

الفرزدق :

١٥

إِنَّ الْقَوْمَ غَطَوْنِي تَغَطَّتْ عَنْهُمْ
وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي فَعِيهِمْ مَبَاحِثُ

وَإِنْ حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِكَارِهِمْ
لِيُعْلَمَ مِنَّا مَا تُجِنُّ النَّبَاتُ

والنبث الحفر والاستخراج ، والعين النكثة ميموز قليلة
الماء ، والتبرص خروج الماء من العين قليلاً خفياً ، والجد البئر
القديعة قال الأعشى :

مَا جَعَلَ الْجَدُّ الظُّنُونِ الَّذِي جُنِبَ صَوْبَ اللَّحِبِ الْمَاطِرِ
مِثْلَ الْفَرَاتِي إِذَا مَا طَمَا يَقْدِفُ بِالْبُوصِي وَالْمَاهِرِ
وَالرِّشَا وَالشَّطَنَ بِمَعْنَى وَجَعَهُ أَرْضِيَّةً وَأَشْطَانٌ وَهِيَ حِبَالُ
البئر قال عنترة :

١٠ كَيْفَ التَّقَدُّمُ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا
أَشْطَانُ بئرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ

وقال آخر :

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ صَارَ أُنْدِيَّةً
وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمُ أَضْطَرَابَ الْأَرْضِيَّةِ
١٥ وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِم بِالْأُزْوِيَّةِ
هَنَّاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي يَهْ

باب في النخيل

الباسقات والبواسق هي النخيل ، والسحوق أطول
ما يكون من النخل ، والودّي هو صغار النخل الملتف ،
والسعف عيدان النخل إذا علاها الورق وأحدثها سعة ،
والورق الخوص ، والشطب والأبلمة واحدة الخوص يقال
قاسمته المال شق الأبلمة لأنها إذا شقت انقسمت نصفين
فإذا جرد عن عيدانها الورق فهو الجريد وأحدثها جريدة ،
ويقال لعود السعة الإهان قال ذو الرمة :

وتكسوا الحِقَابَ الرِّخْوَ حَصْرًا كَأَنَّهُ

إِهَانٌ ذَوِي عَنْ صُفْرَةٍ فَهُوَ أَخْلَقُ ١٠

وإذا دبست السعة وانحنى طرفاها حتى يكادَا يلتقيان فهو
المرجون قال الله تعالى : كالمرجون القديم ، فإذا أخذ
المحاق في القمر فالذي يبقى منه يشبه بالمرجون ، والكِرْنافة
أسفل السعة عريض كهيئة كتف البعير ، والكربة ما يبقى من
أصلها في النخل قال :

١٥

حتى إذا عضَّ كالفُحَّالِ شَدَّ بِهِ

أَبَارُهُ وَتَهَى عَنْ مَتْنِ الْكَرْبَا

والليف ما نبت مشتبكاً على أصول الكرب وهو معروف ،
والفحال ذكر النخل ، والأيار الذي يصلح النخل يقطع بالمنجل
فاسده ويلقحه ، والأبر إصلاح النخل قال :

إِنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لغيرِهِمْ فَالشيءُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْبِي
والجمارة النخلة وتكونيتها يضاء مستطيلة كهيئة القواد ،
والطلع أول ما يخرج من ثمر النخل وهو يكون أبيض صافياً
براقاً ناعماً مستديراً منتظماً لهيئة اللؤلؤ يشبه به ثور النساء
ليأضيه ونقائه فإذا كبر وصار أخضر فهو بسر فإذا تآون إلى
الحمرة والصفرة فهو أزهي ويقال زها النخل يز هو
زهو ، فإذا بدا الترطيب فيه من أذنايه فهو مذب فإذا بلغ
إلى أوساطه فهو مجزع ، فإذا أرطب كله فهو مرطب ،
والرطب يسمى المعو ، واليايس منه يسمى القسب قال أوس

ابن حجر :

أَصَمُّ رُدَيْنِيًّا كَانَ كَعُوبَهُ

نوى القسب عراضاً مزجاً منصلاً

والحشف أرداد التمر وهو ما يبس متشججاً لا لحم فيه ، ومن
أمثال العرب : أحشفاً وسوء كيلة يضرب مثلاً للشيء الخسيس

وَلَا يُعْطَى مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ قُلُوبَ النَّاسِ رَطْبًا وَيَاسًا

لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْعَالِي

وَاللَّيَانُ النَّخْلُ وَاحِدَتُهَا لِينَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ ،

وَالدَّقْلُ رَدِيُّ التَّمْرِ قَالَ السَّاجِعُ : تَمْرُهَا دَقْلٌ وَلِصَّهَا بَطْلٌ ، هـ

وَالْعِدْقُ هُوَ الْقِنُو الَّذِي يَكُونُ فِيهِ التَّمْرُ ، وَالْعِدْقُ بِالْفَتْحِ هُوَ

النَّخْلَةُ تَقْسُمُهَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

وَفَرَعٍ يَزِينُ أَلْمَنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثِثٌ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَشَكِّلِ

الْمُتَشَكِّلُ مِنْهُ مَا تَرَأَوْكُمْ وَاحِدُهُ عَشْكَالٌ ، وَالْبُسْرُ التَّمْرُ مَا لَمْ

يَحْمَرَّ ، وَالْقَطِيرُ الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى النَّوَاةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطِيرٍ ، وَالْقَتِيلُ الْحَيْطُ الْمُسْتَطِيلُ فِي وَسْطِهَا ،

وَالنَّقِيرُ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ فِي ظَهْرِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يُظْلَمُونَ

نَقِيرًا ، وَالتُّفْرُوقُ قُمْعُ التَّمْرَةِ ، وَالْجَدَادُ وَالصِّرَامُ وَالْحَصَادُ

كُلُّهُ بِمَعْنَى وَهُوَ وَقْتُ قَطْعِ التَّمْرِ ،

١٥

بَابُ فِي أََسْمَاءِ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَالْمَرَاعِي

مِنْ ذَلِكَ الْعَجْلَانُ شَجَرٌ يُرْعَى ، وَالْعَرَارُ وَالرَّمْثُ وَالشُّكَاعَى

والْحُزَامَى وَالْبَقْلَ وَالْعَرْفَجَ وَالنَّصِيَّ وَالْأَزْطَى ، وَالْمَوْسَجَ شَجَرٌ
ذُو شَوْكٍ وَوَرَقٍ صِغَارٍ يَكُونُ ارْتِفَاعُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ
ذِرَاعَيْنِ ، وَالسَّمُرْدُ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ مُعَقِّقٍ ، وَالْمَرْخُ وَالْعُشْرُ
وَالظَّلْحُ وَالْأَرَاكُ كُلُّ ذَلِكَ مَرَاعٌ ، وَالسِّيَالُ الطَّلْحُ تُشَبَّهُ الْأَسْنَانُ
بِهِ لِيَبَاضَ شَوْكُهُ ، وَالْأَلَاءَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ بِوِزْنِ الْقَعَالَةِ ، وَالسِّدْرُ
وَالضَّالُّ بِمَعْنَى ، وَالْعَبْرِيُّ مَا نَبَتَ مِنْهُ عَلَى الْأَرَاكِ ، وَتَمْرُ الْأَرَاكِ
هُوَ الْكَبَاثُ وَالْبَرِيرُ صِغَارُهُ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ قَادِرٌ

تَنْوِشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ نَالَ أَهْتِصَارُهَا

١٠ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي الشُّكَاكِيِّ :

شَرِبْتُ الشُّكَاكِيَّ وَالتَّدَدْتُ الدَّهَّ

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

وَالثَّغَامُ شَجَرٌ أَبْيَضُ الْفُرُوعِ ، وَالزَّهْرُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ إِذَا رَأَيْتَ
الشَّجَرَةَ مِنْهُ رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهَا رَأْسُ الْأَشْيَبِ قَالَ عَمْرُو بْنُ

١٥ مَعْدِي كَرِبَ :

تَرَاهُ كَأَنَّ ثَغَامَ يُعَلُّ مِسْكَاً يَسُوءُ الْغَالِيَاتِ إِذَا وَلِيَنِي

وَالْعِظِيمُ وَالْخِطَرُ شَجَرُ النَّبْلِ ، وَالْوَسْمَةُ شَجَرُ النَّبْلِ أَيْضاً ، وَالشَّيَانُ

الحِثَاءُ، وَالْعُلَامُ الحِثَاءُ أَيْضًا، وَالْحُمَاضُ شَجَرٌ حَامِضُ الْأُورَاقِ
لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ يُعْرَفُ بِالْدِيكِ قَالَ يَصِفُ دِيكًا :

كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ

مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِزْهَارِ

وَالْإِحْرِيطِ زَهْرُ الْعُصْفُرِ وَالْعُصْفُرُ مَعْرُوفٌ قَالَ :

قَدْ كُنْتُ أَتَذَرْتُكَ لَقَطَ الْعُصْفُرِ

بِالْلَّيْلِ حَتَّى تُصْبِحِي وَتُسْفِرِي

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَجِرِي

عَنْ وَارِمِ الْجَبَّةِ ضَخْمِ الْمَشْفَرِ

وَالْحَصَّ الْوَرَسُ قَالَ :

مَشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا إِذَا مَا أَلْمَأْ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَالْعَنْدَمُ الْبَهْمُ وَقِيلَ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَهُوَ صَمْعٌ شَجَرٌ أَحْمَرٌ

شَدِيدُ الْحُمْرَةِ يُصْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَهُوَ الصِّرْفُ أَيْضًا قَالَ :

تَسَالِيْنِي بُنُو جَشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءُ الْعَرَارَةِ أَمْ بِهَيْمٍ

كُمَيْتٌ غَيْرُ مَخْلَقَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنُ الصِّرْفِ عَلَيَّ الْأَدِيمِ

والعَلَقَمُ والحُطْبَانُ والصَّابُ والشرطي كُلُّهُ الحَنْظَلُ ، والسَّلَمُ
شَجَرٌ مَرٌّ ، والدُّعَافُ شَجَرٌ مَرٌّ ويقال سَمٌّ مُنْفَعٌ لِمَا أُنْقَعَ مِنْ
السُّمُومَاتِ فِي الْمَاءِ ، والمُثَمِّلُ مثله قال عِيَّاشُ بْنُ مَرْدَاسٍ :
وَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَعْلِفُونَكَ أَنَّهُمْ أَتَوَكَ عَلَى قُرْبَائِهِمْ بِالْمُثَمِّلِ
وَالْقَشْبُ مثله ، وَبَنَاتُ الْأَوْبَرِ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ تَقْتُلُ إِذَا
اجْتُنِيَتْ مِنْ أَصُولِ الزَّيْتُونِ قَالَ :
وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَلَا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
وَالْعَسَافِلِ وَالْعَسَاقِلِ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ وَالْكَمَاءُ شَجَرٌ
يَنْبُتُ فِي ظِلِّ الْأَشْجَارِ يَخْرُجُ مُسْتَدِيرًا نَاعِمًا لَا وَرَقَ لَهُ
تَجْتَلِيهِ الْعَرَبُ وَتَأْكُلُهُ بَعْدَ أَنْ يُشَوَّى ، وَالْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ
قَالَ الْعَجَّاجُ :

بِحَيْدٍ أَذْمَاءُ تَنْوُشُ الْعُلْفَا
وَالْحُلَّةُ وَالْحَمْضُ نَبْتَانِ مِنَ مَرَاعِي الْإِبِلِ وَهُوَ مِنْ أَصْلَاحِ مَرَاعِيهَا
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْحُلَّةُ خَبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَأَكْهَتْهَا ، قَالَ :
وَإِنَّ لَنَا حَمْضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَمًا
وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ

والسعدان من مراعي الإبل قال النابغة الذبياني :

الواهبُ المائةَ الجرجورَ زينها

سعدانٌ توضّحَ في أوبارها اللبدُ

والحسك شوكة قال أبو بكر رضي الله عنه ليألمن
أحدكم النوم على الصوف الأذري كما يألم النوم على حسك
السعدان، والآء والتنوم من المراعي يأكله الأنعام قال ذوالرمة:
باليسي أمرعت آء وتنوم

والعمُّ الشجر الطوال ، والزهر والزهر والنور والنوار كله
بمعنى واحد ، والكمام والأكمام والكمام ما يفتح عن
الزهر عند خروجه ، والقتاد شجرة ذو شوكٍ معقفٍ لا يستطاع
خرطه باليد ومن أمثال العرب : من دون ذلك خرطُ القتاد.
يُضرب مثلاً للشيء الذي يصعب مناله ، والغضا ما التفت من
الأشجار وكثرت قول العرب كجمر الغضا لأنه إذا احترق
عظمت ناره وكثرت ، والدرين ما يبس من المرعى ونحات
واسود قال مضر بن ربيعي :

١٥

وتحلُّ في دار الحفاظِ يوتنا

رُتج الحمائل في الدرين الأسود

وَالدِّينِ مِثْلَهُ قَالَ حَسَّانَ بْنُ ثَابِتٍ :

وَالْخَيْرُ يَنْشَى أَنْاسًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ

كَالسَّيْلِ يَنْشَى أَصُولَ الدِّينِ الْبَالِي

وَأَخْلَسَ النَّبْتَ إِذَا يَبَسَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ أَخْضَرَ، وَنَبْتُ

خَلِيسٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِي :

وَلَا أَخُو أَتَيْهَاءَ ذُو أَرْبَعٍ

مِثْلُ الْحَصَى يَرْغَى خَلِيسَ الدَّرِيسِ

وَالْقَلَامُ شَجَرٌ تَرْعَلُهُ الْإِبِلُ ذُو شَوَكٍ ، وَالْعَصْدُ وَالْخَصْدُ

قَطْعُ الشَّجَرِ ، وَالتَّشْدِيبُ قَطْعُ أَغْصَانِ الْعُودِ وَوَرَقُهُ وَشَوَكُهُ ،

١٠ وَالْفَرِصَادُ شَجَرٌ يَنْبُتُ كَهَيْئَةِ الْعِنَبِ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ يُشَبَّهُ مَائُوهُ

بِالدَّمِ بِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ وَيُشَبَّهُ بِهِ الدَّمُ أَيْضًا ، وَالضَّرَاءُ الشَّجَرُ

الْمُلْتَفُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَشَى فَلَانُ الضَّرَاءَ إِذَا مَشَى فِي خُفْيَةٍ

وَاحْتِيَالٍ وَأَصْلُهُ الصَّائِدُ إِذَا مَشَى مُسْتَتِرًا فِي الضَّرَاءِ لِيَرْمِيَ

الْوَحْشَ ، وَمِثْلُهُ الْخَمْرُ وَهُوَ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالتَّخْمِيرُ

١٥ التَّغْطِيَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخِمَارُ خِمَارًا لِتَغْطِيَتِهِ الرَّأْسَ وَسُمِّيَتِ الْخَمْرُ

خَمْرًا لِتَغْطِيَتِهَا عَلَى الْعَقْلِ قَالَ فِي الْخَمْرِ :

رَأَى أَرْبَابًا سَنَحَتْ بِالْفَضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمْرِ

وَالْبَرْدِيُّ شَجَرٌ نَاعِمٌ رَطْبٌ رَيَّانٌ يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيُشْبَهُ
بِهِ سَاقُ الْمَرْأَةِ لِتَعُومَتِهِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ الْمَوْزُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْعَجَلَانِ النَّهْدِيُّ:

جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا سَقِيَّةُ بَرْدِي نَمَتْهَا غُيُولُهَا
وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

تَخْطِي عَلَى بَرْدِيَّتِي غَدِيرٌ

بَاب فِي أَسْمَاءِ الرِّيَّاحِينَ

الْوَرْدُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَشْرَفُ الرِّيَّاحِينَ ، وَالْأَسُّ وَالْأَبْرُ
وَالْهَدَسُ وَالزَّرَنْبُ نَوْعٌ مِنَ الْهَدَسِ وَرَقُّهُ أَصْفَرٌ فِي حَالِ ١٠
خُضْرَتِهِ ، وَالْأَفْحُوَانُ هُوَ الْخُزَامِيُّ ، وَالتَّمَامُ هُوَ السَّنْبَرُ ، وَمِنَ
الرِّيَّاحِينَ الْيَاسْمِينُ وَالنَّشْرِينُ الْمَشُورُ وَالسَّفْسَجُ وَالنِّينَوْنُ وَيُقَالُ
لَهُ اللَّيْنُوفَرُ وَالْأَذْرِيُونُ كُلُّ هَذِهِ رِّيَّاحِينَ الْبَسَاتِينَ ، وَالْجَوْذَانُ
وَالْحَنُوءَةُ وَالشَّيْحُ وَالْبَشَامُ وَالْعَرَارُ وَالرَّنْدُ كُلُّ هَذِهِ أَشْجَارُ
بِالْبَادِيَةِ طَبِيبَةُ الرَّائِحَةِ قَالَ فِي الْعَرَارِ:
تَمَتَّعْ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ ١٥
وَقَالَ فِي الرَّنْدِ:

أَنَّ هَتَفَتْ وَرَقَاهُ فِي دَوْتِ الضُّحَى

عَلَى قَتْنٍ غَضَّ النَّبَاتِ مِنَ الرُّنْدِ

وَالْإِسْجَلِ شَجَرٍ نَاعِمٍ رَطْبٌ طَيِّبٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

وَتَعَطُّو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيعُ ظُبِّي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ

تَعَطُّو تَتَنَاوَلُ ، وَالشَّتْنُ الْخَشْنُ ، وَالْأَسَارِيعُ دَوَابُّ

يَخْرُجْنَ فِي الرَّمْلِ ، وَالرَّيْعُ حُمْرُ الْأَلْوَانِ يُشَبَّهُ بِهَا النَّبَاتُ

الْمَخْضُوبَةُ لِحُمْرَتِهَا ، وَظُبِّي هَاهُنَا كَثِيبٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى

ظُبِيًّا ، وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ زَهْرُ أَحْمَرَ صَادِقُ الْحُمْرَةِ سَمِّيَ بِذَلِكَ

١٠ لِأَنَّ النُّعْمَانَ كَانَ يَسْتَحْسِنُهُ فَحَمَى مَنَابِتَهُ وَكَانَ لَا يَقْطِفُ إِلَّا

لَهُ ، وَالْحِيرِيَّ زَهْرٌ مِنَ الرِّيَّاحِينَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، وَالْبَهَارُ مِنَ

رِيَاحِينَ الْبَسَاتِينِ ، وَزَهْرُهُ أَصْفَرٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْمَغْوُ

زَهْرُ الْحَنَاءِ قَالَ :

فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابُهُ

بِنَوْءٍ تُنْدِي كُلَّ فَعْوٍ وَرَيْحَانٍ

وَالشَّيْبَحُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ أَشْجَارِ الْبَادِيَةِ ،

باب في أسماء السُّمومات

المُثَلُّ هو السُّمُّ المنقَع ، والقِشْبُ مثله ، والعَلَقَمُ والْحَنْظَلُ
والشَّرِيُّ والصاب كُلهُ سُمومات ، والْحَنْقَلُ والْخُطْيَانُ أيضاً ،
والسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ ، والسيَّاعُ شَجَرٌ مُرٌّ قَاتِلٌ ، والذُّعَافُ شَجَرٌ
سُمٌّ قَاتِلٌ ويقال سُمٌّ مُنقَعٌ لِمَا نُقِعَ في الماء من أشجار
السُّمومات ،

باب في أسماء القِفَار

هي القِفَار والمَفَاوِز والْمَهِامِهِ واحِدَتُهَا مَهْمَةٌ ومَهْمَةٌ ،
وواحِدَةُ المَفَاوِز مَفَاوِزٌ وهو من الأَضْدَادِ سُمِّيَتْ مَفَاوِزَ مَنْجَاةً
على التَّقَاوُلِ ، وانقَوَزَ النِّجَاةُ لِمَا كَانَتْ مَهْلِكَةً سُمِّيَتْ مَفَاوِزَ ١٠
تَقَاوُلًا بِذَلِكَ ، والسَّبَاسِبُ واحِدُهَا سَبَسَبٌ وهو المَكَانُ
الوَاسِعُ المُسْتَوِي ، ومِثْلُهُ البَسَابِسُ وهي الخَالِيَةُ مِنَ الأَنْبِيسِ ،
والْيَدَاءُ جَمْعُهَا يَدٌ ، والدَّوَيَّةُ البَلَدُ القَرُّ قال الشَّامُخُ :

وَدَوَيَّةٌ قَرٌّ تُمَشِّي نِجَاجَهَا

كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الأَرَنْدَجِ ١٥

والدَّوَيَّةُ مثله ، واليَهْمَاءُ والهِمَاءُ القَرَّةُ الَّتِي يُهَامُ فِيهَا مِنْ

العطش ، والهيام العطش الشديد ، والهيام أيضا دائم يأخذ
الإبل في رؤوسها من شدة العطش فإذا شربت تُروى فهي
هيم قال الله تعالى : فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ، والصحراء البلد
القفر المستوية وجمعها صحار قال الفرزدق :

نَادٍ فِي صَحْرَاءٍ نَجْدٍ إِنْ أَجَابَتْكَ الصَّحَارِي ۝
وكذلك المواصي وأحدثها مومة ، وكذلك القلوات وأحدثها
قلاة ، وكذلك الديوم والديومة وجمعها دياميم ، والنقف
البلد الواسع وجمعها تقائف والنقف أيضا هوة تكون بين
الجلين العالين ، والتوفة البلد القفر الواسع وجمعها تنائف ،
والزبراء القفرة قال الراجز :

لَوْلَا الْأَمَاصِيخُ وَحُبُّ الْعِشْرِقِ
لَمُتُّ فِي الزَّبْرَاءِ مَوْتَ الْخَرِيقِ
العشريق شجر معروف قال الأعشى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا أَنْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقٍ زَجِلٍ ١٥
والأماصيح ما يُستخرج من أوساط الحشيش وهو ان
يَجْنِبُ الرَّجُلُ رُؤُوسَ الْحَشِيشِ فَيَنْقَطِعُ فِي يَدِهِ فَيَسْلَخُ بَعْضَهُ

من بعض فيجد في أسافل ما يقطع من قضبانهِ شيئاً ناعماً
 راطباً ، والقواء البلد الحالية ، وكذلك القي قال العجاج :
 قِي تُنَاصِيهَا بِلَادُ قِي

والقذفد وجمعه فذافد ، والغيطان ما انخقض من الأرض
 واتسع ، ومثله الحبث ومثله المرت ، وهو جل البلد القفر •
 الواسع ، ومثله القضا والمجهل قال جرير :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْمِطِي خَوَاضِعُ
 فَكَأَنَّهُنَّ قَطَا فَلَاحٍ مَجْهَلِ
 يَسْقِينَ بِالْأَدَمَا فِرَاحَ تَنْوَفَةٍ

زُغْبَا جَنَّا جَنَّهُنَّ حُمُرُ الْحَوْصَلِ ١٠

والعراء البلد القفر الواسع الذي لا نبات فيه ، والشماق
 القيعان واحده شملق وهي الأرض المستوية الصلبة ومثله
 الفرق قال :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْفَرَقِ أَيْدِي عَذَارَى تَعَاظِبْنَ أَوْرِقِ
 وَالْفَائِطُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ : ١٥

يُجْشِمُهَا الْمَرُّ فِي الْهَوِيِّ مَسَافَةً الْفَائِطِ الْبَطِينِ
 أَرَادَ بِالْبَطِينِ هَاهُنَا الْوَاسِعِ ، وَالصَّخْصَحَ وَالصَّخْصَاحَ

الْقَرَّ الْمُسْتَوِي الْوَاسِعَ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ،

باب في الجبال

الْحَبَارُ مَوْضِعٌ سَهْلٌ تَكْثُرُ فِيهِ حِجْرَةُ الْفِيرَانِ فَإِذَا عَدَّتْ
فِيهِ الْحَيْلُ وَمَشَتْ فِيهِ الْإِبِلُ كَثُرَ فِيهِ الْعِثَارُ قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِي كَرِبَ :

تُغَافُ إِذَا هَبَطْنَ بِنَا خَبَارًا وَحَثَّ الرُّكُضُ أَلَّا تَحْمِلَنِي
وَالْجَلْدُ نَقِيزُ ذَلِكَ وَهُوَ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ
وَجَمَعَهُ أَجْلَادٌ ، وَالْوَعَثُ الطَّرِيقُ الْوَعْرُ الصَّعْبُ فِي الْجَبَلِ ،
وَالْوِهَادُ بُطُونُ الْأُودِيَةِ وَمَا انْتَقَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْيَافِعُ
١٠ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ يَصِفُ
الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ :

يَتَجَاذِبَانِ مَلَأَ مَنَشُورَةً يَبِضَاءَ مُحْمَلَةً هُمَا نَسَجَاهَا
تُطَوِي إِذَا عَلَوَا مَكَانًا يَافِعًا وَإِذَا أَلْسَنَابُكَ أَسْهَلَتْ نَشْرَاهَا
وَالْجِزْعُ بِالْكَسْرِ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَالْجِزْعُ بِالْفَتْحِ الْحَرَزُ ،
١٥ وَأَرْجَاءُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا رَجَاءٌ وَأَرْجَاءُ كُلِّ شَيْءٍ
نَوَاحِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَأَلَمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ، وَالرُّبَا مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتُهَا رُبُوءٌ وَرُبَاوَةٌ وَرَايَةٌ قَالَ :

وَكُنْتُ كَهْرَبِقِ الَّذِي فِي سِقَائِهِ

لِرَفَاقِ آلِ فَوْقَ رَايَةٍ صَلَدِ

وَالْمَلِيعِ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ تَمَلَّعَ فِيهِ الْمَطَايَا ، وَالْمَلْعُ

ضَرَبُ مِنَ السَّيْرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُوَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ ٥

يُنَادِي مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعُ وَاتَّلَابٌ بَنَّا مَلِيعُ

بَرَاقِشُ وَمَعِينُ مَوْضِعَانِ بِلَادٍ مُرَادٍ ، وَاتَّلَابٌ اسْتَقْبَلَكَ فِي

اتِّصَابٍ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا خَيْرُ الْخَيْلِ ؟ قَالَ : الَّذِي إِذَا

اسْتَقْبَلَتْهُ اتَّلَابٌ وَإِذَا اسْتَذْبَرَتْهُ اجْلَمَبٌ وَإِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ

اسْلَحَبٌ ، قَوْلُهُ : اجْلَمَبٌ . يُرِيدُ وَلِيَّ مَنْكِبًا مُجْتَمِعًا يُخِيلُ إِلَيْكَ ١٠

أَنْ كَفَلَهُ أَرْفَعُ مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ ، وَكَذَا إِذَا أَقْبَلَ مُتَلَبِّيًا يُخِيلُ

إِلَيْكَ أَنَّهُ مُتَّصِبُ الْمَقَادِمِ وَكَأَنَّهَا أَنْصَبَ مِنْ أَعْقَابِهِ لِيُطَوِّلَ

عُنُقَهُ ، وَقَوْلُهُ : اسْلَحَبٌ . يُرِيدُ إِذَا نَظَرَتْهُ مُسْتَعْرِضًا لَهُ فَهُوَ

مُسْتَوِي الْخَلْقِ وَبِهَذِهِ الصِّفَةِ تُعْرَفُ جِيَادُ الْخَيْلِ ، وَالْفَجَّ

النَّاحِيَةَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمَعَهُ فِجَاجٌ قَالَ أَبُو كَيْسٍ ١٥

الْهَذَلِي :

وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مُخَادِمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلِ

وَالْجَدَّبُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ أَجْدَابٌ ، وَالْمَنْقَلُ
الطَّرِيقُ بِسَفْحِ الْجَبَلِ وَمِثْلُهُ الْقَرْدَدُ ، وَالْمَخَارِمُ أَنْوْفُ الْجِبَالِ
وَاحِدُهَا مَخْرِمٌ ، وَالْحَزْنُ سَفْحُ الْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِالْأَرْضِ قَالَ
كَثِيرٌ عَزَّةَ :

هـ فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ طَيِّبَةٌ أَلْتَرَى

تَمُجُّ النَّدَى حُحْنَاتُهَا وَعَرَارُهَا

وَجَمْعُهُ حُزُونٌ وَمِثْلُهُ الْحَزْمُ وَالْحُزُومُ ، وَالْأَبْرَقُ مَكَانٌ
غَلِيظٌ مِنَ الْأَرْضِ مُخْتَلِطٌ تُرَابُهُ وَرَمْلُهُ بِحِجَارَةٍ بِيضٍ إِذَا طَلَعَتِ
الشَّمْسُ حَتَّى حَبِيًّا عَظِيمًا وَهِيَ الْمَرْءَاءُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

١٠ إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَّانُ لَا فِي مَنْاسِمِي

تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلِّلٌ

وَحَصَى الْمَرْءَاءُ يُقَالُ لَهُ الْمَرْوُ وَاحِدَتُهَا مَرْوَةٌ وَالْمَرْوَةُ الصَّخْرَةُ

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشَقِّ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

١٥ وَالْيَرْمَعُ الْحَصَا ، وَالْمِرْدَاةُ وَالرَّدَاةُ صَخْرَةٌ يُرْدَى بِهَا جُرٌّ

الضَّبِّ قَالَ :

يُذِيبُ وَزْدٌ عَلَى إِثْرِهِ وَأَمْكَنَهُ وَقَعَ مِرْدَى خَشِبٍ

وَالْجَنَادِلُ وَالصُّخُورُ وَالْجَلَامِيدُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَوَاحِدَةُ
الْجَلَامِيدِ جَلْمُودٌ وَجَلْمَدٌ وَجَمْعُهُ جَلَامِيدٌ ، وَوَاحِدَةُ الْجَنَادِلِ جَنْدَلٌ
وَجَنْدَلَةٌ ، وَالْجَزْوَلُ الْحَصَا الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ ،
وَالْحَضِيضُ أَسْفَلَ الْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِالْأَرْضِ وَأَعْلَى الْجَبَلِ ذِرْوَتُهُ
وَأَنَّهُ ، وَالشَّارِيخُ أَعَالِي الْجِبَالِ ، وَالشَّوَاهِقُ وَالشَّوَايِخُ أَعَالِي
الْجِبَالِ ، وَالنِّيقُ أَعَالِي الْجَبَلِ ، وَالْمِضَابُ الْحُيُودُ وَاحِدَتُهَا هَضْبَةٌ ،
وَالرَّيْدُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ رُيُودٌ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي غَيْرُ ذِي قَذَذٍ

وَذِي جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرَّيْدَ خَفَاقٍ

وَالطَّوْدُ الْجَبَلُ الْعَالِي الْمَشْرِفُ ، وَالْقُلَّةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ ١٠
قُلَلٌ قَالَ أَغَشَى هَمْدَانُ :

أَمَا زَعَمْتَ الْخَيْلَ لَا تَرْفِي الْجَبَلَ

بَلَى وَرَبِّي ثُمَّ يَعْلُونَ الْقُلَلُ

وَالْحَالِقُ رَأْسُ الْجَبَلِ قَالَ أَغَشَى هَمْدَانُ :

فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَيْتًا كَأَنَّمَا دُهِدَ مِنْ حَالِقٍ ١٥

دُهِدَ وَدُودِيٌّ وَتَخَطَّرَفَ وَتَكَوَّرَ كُلُّهُ بِمَعْنَى سَقَطَ وَتَدَاعَى ،

والجبال صفحة الجيد والجحارة مرتفع في الجبل قال أمية بن
أبي الصلت :

مَاذَا تَخْطُرُ فَمِنْ حَالِقٍ وَمِنْ جَدَبٍ وَمَجَازٍ وَجَالٍ
وَالشَّعْفَةِ رَأْسُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ شَعَفٌ وَشُعُوفٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا ٥

وَتَنْصَبُ إِلَهَابًا مَصِيفًا كِرَابَهَا
وَالكَرْبَةَ فَصَلَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهُ كِرَابٌ ، وَاللِّصْبُ الشَّقُّ
فِي الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ لِصَابٌ قَالَ :

فَلَمَّا أَقَرَّتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ
شَمَالٌ بِأَعْلَى مَائِهِ فَهَوَ قَارِسُ ١٠
وَالْأَعْبَلُ الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّصِقُ بِالْأَرْضِ فِيهِ سَوَادٌ وَيَاضٌ
قَالَ أَبُو كَثِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

صَدْيَانُ أَخَذِي الطَّرْفَ مَمْلُومَةٍ
لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَوْنَ الْأَعْبَلِ
وَاللَّابَةِ الْأَكْمَةَ السَّوْدَاءِ وَلَا بَتًا مَكَّةَ جَبَلَاهَا وَمَنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ١٥
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَرَّمَ اللَّهُ مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا
وَلَا يُحْتَلَى حَلَاؤُهَا وَلَا يُقْتَلُ صَيْدُهَا ، وَالْمَرْقَبُ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ

في الجبل يقف عليه الصقر يرتقب الصيد ، والثنايا الجبال
الصغار وأحدثها ثنية قال العجير السلوي :
طلوع الثنايا بالمكابا وسابق

إلى غاية من يبتدئها يقدم

والأيهم الجبل العظيم العالي ، والكذبة الأرض الصلبة وجمعها
كدي ، وأكدي الرجل إذا حفر بئرا فبلغ إلى حجر فمنعه
الوصول إلى الماء ومنه قيل أكدي الرجل إذا لم يصب
حاجته ، والعلم الجبل قالت الحنساء :

وإن صخرًا لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار

والريع ما ارتفع من الأرض قال الله تعالى : أتبتون بكل ريع ١٠
آية تعبثون ، والتل مثله قال ذو الرمة يصف الصقر :

طراق الخوافي واقعا فوق ريمة

ندى ليله في ريشه يترقرق

والقور الموضع المرتفع من الأرض ، والحزين ما غلظ من
الأرض وجمعه حزان قال عبدة بن الطيب :

١٥

تهدي الركاب سلوق غير حافلة

إذا توقدت الحزان والميل

والميل القطعة من الأرض، والأوط من اطمأن من الأرض،
والصراري ما اشتد من الأرض وصلب، والنقب موضع
منقرج بين موضعين مرتفعين وجمعه نقاب، والضوج
منعطف الوادي، والقواعل رؤوس الجبال واحدها قاعلة،
والمذانب مدافع سفوح الجبل في الوادي واحدها مذنب،
والمدافع مثله، والخلف مثله واحدها خليف، والرقاق جمع
رقة وهو موضع من الأرض فسيح مستو صلب، والصبب
المنحدر من الأرض، والصعود المرتفع، والبساط الأرض
الواسعة المستوية المتسعة، ومتالع وعسيب ويذبل ورضوى
وأحد ويترك كل هذه جبال مشهورة كثيراً ما تذكرها العرب
في أشعارها، ومثله أجاء وسلوى والعنقا ويسوم كل هذه
جبال مشهورة لطىء قال أبو حية النيمري:

وَلَوْ كُنْتَ بِالْعَنَقَا أَوْ يَسُومَهَا
لَخَلَّتْكَ إِلَّا أَنْ تَصُدَّ تَرَانِي

١٥ قال بعض طييء:

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَجَا وَسَلَى

وشام اسم جبل مشهور بنجد، ومن أمثال العرب: أنجد من

رَأَى حَضَنًا ، وَالْجُبُوبُ الْأَرْضُ وَقَدْ يُقَالُ لِمَا صَلَبَ مِنْ
الْأَرْضِ الْجُبُوبُ ، وَالصَّلَةُ الْأَرْضُ وَيُقَالُ الْحَقَّةُ بِالصَّلَةِ ،
وَالْجَدَالَةُ الْأَرْضُ قَالَ :

قَدْ أَزَكَبُ الْأَلَّةَ بَعْدَ الْأَلَّةِ وَأَتْرَكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ
وَالصَفَصَفَ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْمَلْسَاءُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ،
الْأَمْتُ مِنَ الْأَرْضِ مَا يُرَى فِيهِ انْخِصَاضٌ وَارْتِفَاعٌ ،
وَالسَّارِيتُ الْقِفَارُ ، وَالْجَمْعُ جَاعِ الْحِجَارَةِ عَلَى الصَّفَا قَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابْنُ الْأَسَلْتِ :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَذَكُّهُ بِجَمْعٍ ١٠

باب فِي أَسْمَاءِ التُّرَابِ

هُوَ التُّرَابُ وَالصَّيْدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ،

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ فِي الضُّحَى تَرْمِي الصَّيْدَ بِهِ

دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ ١٥

وَهُوَ الْمَوْزُ قَالَ طَرْفَةُ :

تُبَارِي عِنَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعْتُ وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبِّدٍ

أَيُّ مُدَّلٍّ وَهُوَ الرَّغَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَرْغَمَ اللَّهُ أَتُّهُ أَيُّ
خَضَبَهُ بِالرَّغَامِ وَالرَّغَامُ مَفْتُوحٌ قَالَ :

أَتَيْ لَكَ اللَّهُمَّ عَانٍ رَاغِمٌ
أَيُّ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ أَتُّهُ فِي التُّرَابِ ذِلَّةً لَكَ وَخُشُوعاً وَهُوَ
الإِثْلَبُ قَالَ الرَّاجِزُ :

قُلْ لِسَامِيكَ يَعْضُ الْأُثْلَبَا
وَهُوَ الْبَرَاءُ مَقْصُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بِيهِ الْبَرَاءُ وَالْبَوْغَاءُ وَالْدَقْعَاءُ
التُّرَابِ الدَّقِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَذْقَعَ الرَّجُلَ وَافْتَقَرُوا أَصْلُهُ إِذَا احْتَجَّ
فَصَارَ يُحِثُّ الدَقْعَاءَ مِنَ الْحَاجَةِ قَالَ فِي الْبَرَاءِ :

بِيْكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَا
وَالْكُثْكُثُ وَالْكُثْكُثُ التُّرَابُ يُحَاثُّ مِنَ الْحِجَارَةِ ،
وَعِمِدُ التُّرَابِ إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَلْ أَخْطَبَنَّ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ
أَصُولُ الْأَلَاءِ فِي ثَرَى عِمِدٍ جَعْدٍ
وَالثَّرَا التُّرَابُ النَّدِيُّ ، وَثَعِدَ التُّرَابُ مِثْلَ عِمِدٍ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ

أَبِي كَاهِلٍ :
هَلْ سُؤَيْدٌ غَيْرَ لَيْثٍ خَادِرٍ ثَبَّتَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأُتَجِّعَ

باب في أسماء الدهر

الحقبة وقت من الدهر، والحقب مثله وقيل الحقب ثمانون سنة وجمعه أحقاب قال الله تعالى : لَا يَبْقَى فِيهَا أَحْقَابًا ، ويجمع أيضًا على حقب ، والبرهة وقت من الزمان ، والحرس مثله ، والأزلم من أسماء الدهر قال لقيط الإيادي كاتب كسرى :

يَا قَوْمَ يَضْتَكُمُ لَا تُفْجَعَنَّ بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدَا

ويقال للدهر جدع لأنه لا يزال شابًا جديدًا ، والقيئة

وقت من الزمان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزال العبد يُصيب الذنب القينة بعد القينة ، وعوض من أسماء الدهر قال الفند الزماني :

وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي حُطْبَائِي وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْقَوِّ مِ طِعْنَا لَيْسَ بِالْأَلِي

باب في أسماء الموت والقبور

الموت والحمام والردى بمعنى ، والمنون والمنية والحشف

بمعنى قال أبو ذؤيب :

أَمِنْ أَلْمُنُونِ وَرَيْبِمَا تَتَوَجَّعُ
وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ
وَالْمَوْتُ الزُّوَامُ الشَّدِيدُ ، وَالْمَوْتُ الْوَحْيُ السَّرِيعُ ، وَشُعُوبُ
مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ قَالَ :
يَا ذَنْبُ إِنَّكَ إِنْ مَجَّوْتَ فَبَعْدَ مَا
شَرٌّ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ شُعُوبُ
وَالشُّبُورُ الْهَلَاكُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَإِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنَ
مَشُورًا . أَيُّهَا الْكَافِرُ ، وَالتَّابَ الْهَلَاكُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا
كَبِدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ
١٠ وَتَبَّ ، الشَّجَبُ الْمَوْتُ قَالَ عَنُوتَةُ :

فَمَنْ كَانَ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنْ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجَبُ
وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ ، وَالضَّرِيحُ الْقَبْرُ لَا لِحْدَ لَهُ قَالَ :
قُلْتُ لِحْنَانَةٌ دُلُوحُ تَسْحُ مِنْ وَابِلٍ سَحُوحُ
أَبِي الضَّرِيحِ الَّذِي أُسْمِيَ ثُمَّ اسْتَهْلِي عَلَى الضَّرِيحِ
١٥ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَشْحِي عَلَى فِتْنٍ لَيْسَ بِالشَّحِيحِ
وَيُقَالُ فَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ وَفَازَ
وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ فِي السِّيَاقِ وَاحْتَضَرَ مِثْلَهُ سَمِعِي بِذَلِكَ

لِحُضُورِ أَهْلِهِ عِنْدَهُ وَاحْتِضَارِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ رُؤْبَةُ :
لَا يَذْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا
وَالشَّرَجَ النَّعْشَ ، وَالْإِرَانَ مِثْلَهُ قَالَ طَرْفَةُ :
وَحَرَقٍ كَأَلْوَاكِحِ الْإِرَانِ تَشَائِبُهَا
عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجِدٍ ٥
وَالْجَدَثَ وَالْحَدَفَ الْقَبْرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَخْرُجُونَ مِنْ
الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ، وَالْجَلْفُ مِثْلُهُ ،

بَابُ فِي الْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

الْجَلَى الْأَمْرَ الْعَظِيمَ قَالَ طَرْفَةُ :
وَأِنْ أَدْعَ الْجَلَى أَكُنْ مِنْ حُمَانِهَا ١٥
وَأِنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدْ
الْمُضْلَعَةَ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يُضْطَلَعُ فِيهِ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :
رَجُلٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِيَتْهُ
أَكْفَى لِمُضْلَعَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَتْ
وَمِثْلُهُ الْمُعْضَلُ ، وَالْعَوْصَاءُ الْأَمْرَ الصَّعْبَ ، وَاللَّتْيَا وَالَّتِي الْأَمْرُ ١٥
الصَّعْبُ أَيْضًا قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْمَشِيرَةِ بَيْنَهَا
وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا الثَّيًّا وَالْيِيَّ

باب في أسماء الدواهي

النَّادُ الدَاهِيَّةُ ، ومثله الإِدَّةُ ، والخَنْفَقُ والنَّقِيرُ
وَالخَوْيْجَةُ مثله قال :

أَلَمْتُ خَوْيْجَةً عَنْقِيرُ تَكَادُ السَّمَوَاتُ مِنْهَا تَمُورُ
وَأُمُّ حَبْرٍ وَأُمُّ حَبْرٍ وَأُمُّ حَبْرٍ ، وَأُمُّ اللَّهِمِّ وَالْجَائِحَةُ وَالْقَارِعَةُ ،
وَأُمُّ الدَّيْلَمِ كُلِّهَا الدَّوَاهِي ، وَالْخُطُوبُ الْحَدَثَانِ وَالنُّوبُ وَالرَّيْبُ
وَالضُّرُوفُ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ كُلُّهُ بِمَعْنَى ، ومثله غَيْرُ الزَّمَانِ
١٠ وَنَكَبَاتُهُ ، وَالذَّرْدَيْسُ الدَاهِيَّةُ ، وَالصِّلَمُ وَالصَّمَّةُ وَالْبَحَارِيُّ
وَاحِدَتُهَا بَحْرِيَّةٌ ، وَالْهُوَجَّةُ كُلُّ ذَلِكَ الدَاهِيَّةِ ، وَالْفَوَائِلُ
وَالْحَوَادِثُ ، وَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ وَرَاغِيَةُ السَّقْبِ مِنَ الدَّوَاهِي وَأَصْلُهُ
سَقْبٌ ثَمُودٌ لَمَّا عُقِرَتْ أُمُّهُ وَرَغَا فِيهِمْ فَهَلَكُوا ، فَضَرَبَتْ
الْعَرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ يَقُولُونَ : رَغَا فِيهِمْ
١٥ السَّقْبُ وَلَا قَوْا رَاغِيَةُ الْبَكْرِ قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ

عَلَى جَانِبِ الثَّرْنَارِ رَاغِيَةُ الْبَكْرِ

والدُهيم من أسماء الدواهي ، وأم دُقر الدنيا ، وأم الدُهيم
من أسماء الدواهي ، والختُور من أسماء من العذر ، والدغولة
الداهية وجمعها دغول ، والتهاريس الدواهي ، والدُولول
من أسماء الدواهي والجمع الداليل قال الكُميت :

مِنَ الْمُصْثَلَاتِ الدَّالِيلِ قَدْ بَدَأَ

لِذِي اللَّبِّ مِنْهَا بَرَقَهَا الْمُتَخِيلِ

والرقم من أسماء أيضاً ،

باب في المجموع

إِجَابَاتٌ عَنْ سُؤَالٍ يَمُنُّ اللُّغُوبُ وَالْأَيْنُ وَالْوَجَا وَالْوَنَا

وَالْكَلَالُ كُلُّهُ التَّعَبُ قَالَ فِي الْأَيْنِ :

وَأَيِّ فَتَى صَبَرَ عَلَى الْأَيْنِ وَالظَّمَا

إِذَا اُعْتَصِرَتْ لِللَّوْحِ مَاءٌ فَظَاظِهَا

والسام الملل ، ورزح البعير إذا قام من الإعياء ، والتعب فهو

رازح وجمعه رزحى قال الشاعر :

وَمَشَى الْقَوْمُ بِالْعِمَادِ إِلَى الرِّزِّ

حَى وَأَعْيَا الْمُسِيمَ أَيْنَ الْمُسَامِ

والطليح التعب بين التعب والإعياء ، ومنه قول النبي صلى الله

عليه وسلم : أَرَاكَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا قَيْسٍ طَلِيحًا ، وشُحُوبُ
الْلَوْنِ تَغْيَرُهُ مِنَ الشَّمْسِ ، وَالتَّعَبِ وَالسُّهُومِ مِثْلُهُ يَقَالُ وَجْهٌ
سَاهِمٌ وَمِنْهُ يَقَالُ خَيْلٌ سَاهِمَةٌ قَالَ عَنَّثَرَةٌ :

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهُ كَأَنَّمَا

تُسْقَى فَوَارِسُهَا تَقِيَعُ الْخَنْظَلِ

وَالْمُتَقِيَعُ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ مِنَ الْفَرْعِ ، وَامْتَقِعَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ مِنَ
الرُّعْبِ ، وَالتَّذْيِثِ النَّذِيلِ وَالتَّلِينِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : وَدَيْثٌ بِالضَّفَازِ أَيُّ ذُلٍّ وَلِينٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ سَعْيُ الدَّيُوثِ
دَيُوثًا وَهُوَ الَّذِي يَرْضَى لِأَهْلِهِ بِالْفَاحِشَةِ ، وَرِمَالُ دُيُوثٍ سَهْلَةٌ
لَيْنَةٌ ، وَالْفَلَاحُ الْبَقَاءُ قَالَ :

لَوْ كَانَ حَيٌّ مُذْرِكُ الْفَلَاحِ أَذْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ
وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . أَيُّ الْبَاقُونَ ،
يَقَالُ فَصٌّ الْخَاتِمُ بَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَفِي الْخَاتِمِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ خَاتِمٌ
وَخَيْتَامٌ وَخَاتَامٌ قَالَ :

يَا هِنْدُ ذَاتَ الْجَوَرِبِ الْمُنْشَقِ

أَخَذْتَ خَاتَمِي بِغَيْرِ حَقٍّ

يَقَالُ سَدِّكَ بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِقَ بِهِ ، وَالْمَنْجُودُ يَكُونُ لِلْمَرْهُقِ الَّذِي

أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ وَيَكُونُ لِلْمُسْتَنْقِذِ لَهُ قَالَ :
صَادِيًّا يَسْتَعِثُّ غَيْرُ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمَنْجُودِ
الْعَصْرَةَ وَالْعَصْرَ الْعَوْنَ وَالْإِغَاثَةَ ، وَالْمُهَبَّرَ الضَّرْبَ عَظِيمُ الْقَطْعِ ،
وَالْحَسُّ الْقَتْلُ الذَّرِيعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ،
وَأَصْعَدَ الْقَوْمَ إِذَا انْهَزَمُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا
تَكُونُ عَلَى أَحَدٍ ، وَأَصْعَدَ الْقَوْمَ أَيْضًا إِذَا ابْتَدَوْا فِي السَّفَرِ
قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَارِثِيُّ :

هَوَايَ مَعَ الرَّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدُ

جَنِيبٌ وَجَنَّمَانِي بِمَكَّةَ مُوَقِّقُ

وَالْوَصِبُ الْمَرِيضُ وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ نَفْسُهُ ، إِذَا قَدَحَ صَاحِبُ ١٠
الزِّنَادِ زِنَادَهُ فَأَثَارَ النَّارِ قِيلَ أَوْدَى زِنَادُهُ وَإِذَا لَمْ يَثِرِ النَّارُ قِيلَ
أَصْلُهُ زِنَادُهُ ، وَأَقْوَى وَكَبَا وَأَكْدَى وَأَعْلَتْ الزَّنْدُ إِذَا لَمْ يَقْدَحْ ،
وَالْإِتْنَامُ الْإِنْخِدَارُ إِلَى تِهَامَةٍ ، وَالغَوْرُ أَيْضًا تِهَامَةٌ وَيُقَالُ غَارَ
الرَّجُلِ وَأَتَتْهُمْ بِمَعْنَى ، وَرَجُلٌ تِهَامٌ إِذَا تَرَكَ تِهَامَةً وَيُرْوَى أَنَّ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَفَ جَارِيَةً لِلشُّعْرَاءِ وَقَالَ : مِنْ أَجَازِ ١٥
هَذَا الْبَيْتِ فَلَهُ الْجَارِيَةُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا الْبَيْتُ ؟ فَقَالَ :

بَكَى كُلُّ ذِي شَجْوٍ نَهَامٍ وَشَجْوُهُ

يَنْجِدُ فَإِنِّي يَلْتَقِي الشَّجَنَاتِ

فَقَالَ الشُّعْرَاءُ أَقْوَالًا لَمْ يَرْضَاهَا عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ جَرِيرٌ :

يَغُورُ الَّذِي فِي نَجْدٍ أَوْ يُنَجَّدُ الَّذِي يَغُورَتِهَا مَاتَ فَيَلْتَقِيَانِ

فَأَمَرَهُ بِالْجَارِيَةِ ، وَالظَّلْمَ الْمَاءِ الْجَارِي فِي الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِيقِ

لَا مِنْ الرِّيقِ ، الْمِذْرُ الْقَرْنِ وَالْمِذْرَى عُوْدٌ يُحَكُّ بِهِ الشَّعْرَ ، وَاللَّبَقُ

وَاللَّبَكُ وَالْبَكْلُ وَالْعَلْتُ خَطُّ الشَّيْءِ بغيره قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

فِي الْمِذْرَى :

غَدَائِرُهَا مُسْتَشْرِزَاتٌ إِلَى الْعُلَا

تَضِلُّ الْمَدَارِي فِي مِثْنٍ وَمُرْسَلٍ

١٠

وَالْبَثُّ الْحُزْنُ جَوْزُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَالْخُلْدُ فَاةٌ

صَمَاءٌ ، يُقَالُ تَاهَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ

لَا يَذَرِي أَيْنَ يَقْصِدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ،

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّيَانِي :

هَآ إِنَّا تَا عِنْدَرَةٌ إِلَّا تَكُنْ تَقَعَتْ

١٥

فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ

والمكن يَنْضُ الضَّبُّ ، وَالْكَشَا شَحْمٌ بَطْنُهُ قَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ :

اِنَّكَ لَوْ ذُقْتَ الْكَشَا بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالْوَادِ

وَالْعَمُوسُ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يُخْلَفُ بِهَا مِنْ
الْأَيْمَانِ وَقِيلَ سُمِّيَتْ عَمُوسًا لِأَنَّهَا تَقْعِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ ،
النَّفْلُ الْغَنِيْمَةُ وَجَمْعُهُ أَثْقَالٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَثْقَالِ ، وَقَالَ لَيْدٌ :

إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ قَوْلٌ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلٌ

وَالْفِي الْغَنِيْمَةُ ، وَالْمَرْبَاعُ رُبْعُ الْغَنِيْمَةِ ، وَالنَّشِيطَةُ مَا انْشَطَهُ ١٠
الرَّئِيسُ قَبْلَ قَسْمِ الْغَنِيْمَةِ ، وَالصَّفَايَا مَا يَصْطَفِيهِ لِنَفْسِهِ ،
وَالْفُضُولُ مَا فَضَلَ بَعْدَ الْقَسْمِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَجْعَلُونَ الْمَرْبَاعَ
لِرَّئِيسِ الْقَوْمِ قَالَ :

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

١٥ فَالْمَرْبَاعُ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَالصَّفَايَا مَا يَصْطَفِيهِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ
الْقِسْمَةِ ، وَالنَّشِيطَةُ مَا انْشَطَهُ أَيْضًا قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، وَالطَّبَعُ

الْوَسَخُ يُقَالُ طُبِعَ السِّيفُ يُطْبَعُ إِذَا عَلَاهُ الصَّدَأُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَي غَشَّاهَا رَيْنًا وَالرَّيْنُ
سَوَادٌ فِي الْقَلْبِ يَنْشَاهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ،
وَالْعَبَسَ وَسَخَّ يَجْتَمِعُ عَلَى اخْتِذَاذِ الشَّاءِ وَضُرُوعِهَا وَيَجْتَمِعُ عَلَى
يَدِ الْإِنْسَانِ لِتَرْكِ الْاِغْتِسَالِ قَالَ جَرِيرُ :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا يَكُوعِهَا
لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

١٠ وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ فِي الطَّبْعِ :

لَنْ تَعْلَا جَفْوَةً عَلَيَّ وَلَمْ أُوْدِ نَدِيمًا وَلَمْ أَقُلْ طَبْعًا
وَالْتَابِينَ مَذَحُ الْمَيْتِ يُقَالُ ابْنُ الْمَيْتِ يُؤْتِيهِ تَابِينًا إِذَا
مَذَحَهُ قَالَ :

وَأَبْنَاءُ مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ وَمِذْرَةَ الْكَتِيَّةِ الرِّدَاحِ
١٥ وَالتَّقْرِيطُ بِالظَّاءِ مَذَحُ الْحَيِّ ، وَفَرَّطْتُ فَلَانًا إِذَا مَذَحْتَهُ
وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَعِنْدَهُ
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ يَجَادِثُهُ فَقَالَ جَرِيرُ : مَنْ هَذَا الَّذِي تُقْبِلُ

عليه يا أمير المؤمنين بوجهك وتخصه بحديثك فقال هذا عدي
ابن الرقاع فقال جرير:

شَرُّ الثِّيابِ رِقَاعُهَا

فقال عبد الملك: ما تقول؟ هذا المؤمن موتانا ومقرظ
إحساننا، والكرينة القينة، والصادحة المغنية، والمزهر عود
الغنا قال:

وَيَوْمَ كَظَلَّ الرَّمَحُ قَصْرَ طَوْلَةٍ

دَمُ الزَّقِّ عَنَّا وَأَصْطَفَاكَ الْمَزَاهِرِ

والسرادق والفسطاط سور يتخذ من ثياب فيضرب حول
القياب المضروبة، والصفادع والملاجيم واللقائق بمعنى،
وقيل الملاجيم ذكورها وأحدها عُلجوم، قال في الصفادع:

صَفَادِعُ لَيْلٍ فِي خَلِيجٍ تَجَاوَبَتْ

فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ

والصغيان والعتو بمعنى، وهو الأشر والبطر في خلاف،
والإتار إدامة النظر تقول أثارته بصري يثيره إثاراً قال: ١٥

أَثَارَتُهُمْ بَصْرِي وَأَلَّ يَرْفَعُهُمْ

حَتَّى أَسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِثَارِي

أَسْمَدَرَّتِ الْعَيْنُ إِذَا ثَقُلَتْ أَجْفَانُهَا مِنْ الْأَلْحَاحِ فِي النَّظَرِ
 حَتَّى لَا تَطْرِفَ إِلَّا بَعْدَ حِينٍ ، الْمَلَأَ اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، الْبَرِيَّةِ
 وَالْبَرَايَا وَالْخَلْقِ وَالْأَتَامِ وَالْقَبِضُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْعِتَادُ مِثْلُهُ ،
 وَالْجِيلُ أَهْلُ عَصْرِ وَاحِدٍ ، وَالْقَرْنُ مِثْلُهُ ، وَالْأُتَمَةُ مِثْلُهُ أَيْضًا ،
 ٥ وَالنَّحِيضُ السِّنَانُ الْمُرَقَّقُ الْحَادِ ، وَالْمَنْعَةُ وَالْأَرَتُ النَّشَاطُ ،
 وَالرَّحِيضُ الْفَسِيلُ وَالرَّحَضُ الْغَسْلُ وَالرَّحَاضُ الْغَسَالُ وَأَشْعَلَ
 الْقَوْمُ إِذَا أَسْرَعُوا فِي خَوْفٍ حَذَرٍ ، وَيُقَالُ لَجَلَجَجَ مُضْغَةً فِيهَا
 أَنْيَضَ مِثْلَ لَمْ يَفْعَلَ الشَّيْءُ فَلَا يُحِيكُ فِيهِ ، وَالْمُضْغَةُ قِطْعَةٌ مِنَ
 اللَّحْمِ الَّتِي لَمْ يَنْضَجْ قَالَ زُهَيْرُ :

يَلْجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ ١٠

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَا :

أَصَلَ اللَّحْمُ إِذَا أَثْنُ مِنْ غَيْرِ نَضِجٍ ، لَمَّا كَلِمَةً تَقُولُهَا
 الْعَرَبُ لِلْعَاثِرِ بِمَعْنَى أَسْلِمَ وَانْتَعَشَ ، وَمِثْلُهُ دَغَ دَغَ ، وَالنِّيرُ ضَرْبٌ
 مِنَ الذُّبَابِ إِذَا لَسَعَ الْبَعِيرَ وَرِمَ مَوْضِعُ اللَّعْسَةِ وَجَمْعُهُ
 ١٥ أَنْبَارٌ قَالَ :

كَأَنَّهَا مِنْ سَمَنِ وَأَسْتِيفَارٍ دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ
 هُوَ الْهَرُّ وَالْقِطُّ وَالسِّنُورُ وَالضِّيُونُ بِالضَادِّ وَالصَّادِ قَالَ :

كَأَنَّ الزَّعَاقِيقَ وَالْحَيْمُطَانَ يُبَادِرْنَ فِي الْمَنْزِلِ الضُّيُونا
والمِحْرَاثِ والمِحْشِ حديدة تَحْرُكُ بِهَا النَّارُ أَوْ عُودٌ، وَالْمَنْدُوحَةُ
السَّعَةُ، وَالْمُقْتَسَحُ وَالْكَرْثُ وَالْكَرْبُ وَالنَّغَمُ بِمَعْنَى، وَالْمُسْتَبَاثُ
بِمَعْنَى الْمُسْتَنَارِ الْعَوَجُ فِي الدِّينِ وَفِيهِ لَا يُرَى مِثْلُ الرَّأْيِ وَالْكَلَامِ
بِكسر العين، وَالْعَوَجُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فِي الرُّمَحِ وَفِيهِ أَشْبَهُهُ،
وَالْقَطِيعُ السَّوْطُ قَالَ :

تَرَى عَيْنَهَا صَفَوَاءَ فِي جَنْبِ مَا فِهَا

تُرَاقِبُ كَفِّي وَأَلْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا

الْمُحَرَّمُ الَّذِي لَا يَتَمَّ دِيَاغُهُ، وَالْحَرِيمُ مِثْلُهُ، وَالْأَصْبَحِيَّةُ
السَّيَاطُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي أَصْبَحٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ١٠
وَقِيلَ إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَحَدَّثَهَا، وَالْجِذَمُ مِنْ أَسْمَاءِ السَّيَاطِ قَالَ :

إِذَا الْخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاخَ النَّسُورِ

حَذَفْنَا شَرَّاسِيْفَهَا بِالْجِذَمِ

عَنْ الصَّيْدِ إِذَا اعْتَرَضَ وَكُلُّ مَا عَنْ لَكَ فَقَدْ اعْتَرَضَ، يُقَالُ
هُوَ بِذَلِكَ حَرِيٌّ وَخَلِيقٌ وَجَدِيرٌ وَقَمِينٌ وَحَجِيٌّ وَحَقِيقٌ كُلُّ ذَلِكَ ١٥
بِمَعْنَى إِذَا كَانَ مُسْتَحَقًّا لِلْأَمْرِ أَهْلًا لَهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ أَخْلَقَ بِفُلَانٍ
أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ أَصْدُقْ بِهِ وَأَجْدُرْ بِهِ قَالَ :

أَخْلَقَ بِيَدِي الصَّبْرَ أَنْ يَحْظَا بِحَاجَتِهِ

وَمُنْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَأَ

يَقَالُ حَظِّي يَحْظَى بِحَاجَتِهِ إِذَا أَذْرَكَهَا ، وَاللَّقَاءَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

الْقَلِيلِ وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ رَضِيتُ مِنَ الْوَفَا مِنَ الْلِقَاءِ وَالطَّرَبِ

• مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلْفَرَحِ وَيَكُونُ لِلْحَزَنِ قَالَ :

وَتَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِدِ أَوْ كَأَلْمُخْتَبِلِ

الْإِنْجَادِ الْإِغَاثَةِ الصَّرِيحِ الْمَأْدُبَةِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى أَيْ

طَعَامٍ كَانَ ، وَالْخُرْسِ طَعَامِ الْوِلَادَةِ ، وَالْإِعْذَارِ طَعَامِ الْحِتَانِ ،

وَالنَّقِيعَةِ طَعَامِ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ قَالَ :

١٠ كُلُّ الطَّعَامِ يَشْتَهِي رَيْعَةً الْخُرْسِ وَالْإِعْذَارَ وَالنَّقِيعَةَ

وَالْوَكِيرَةَ طَعَامِ الْبِنَاءِ ، وَالْآدِبَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْقَوْمِ إِلَى

الْمَأْدُبَةِ قَالَ طَرْفَةٌ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَ لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَتَقَرَّ

وَقَالَ مَهْمَلٌ فِي النَّقِيعَةِ :

١٥ إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ

ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ

وَالْوَلِيمَةَ طَعَامِ الْعُرْسِ ، وَالسُّلْفَةَ وَاللَّهْنَةَ الطَّعَامِ الَّذِي

يَعْلَلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَا وَقَدْ سَلَفَتْ الْقَوْمَ وَلَهْنَتْ لَهُمْ وَلَهَجَتْهُمْ
 أَيْضًا بِمَعْنَى ، وَالْقَفِيُّ الطَّعَامُ الَّذِي يُخَصَّنُ بِهِ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ يُقَالُ
 قَفَوْتُهُ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ مِنْ فُئُولٍ مضموم الأول مثل
 دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا وَخَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَقَعَدَ يَقَعُدُ قُعُودًا وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ مَصْنَرُهُ عَلَى فُئُولٍ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ شَدَّتْ وَهِيَ هـ
 الْقَبُولُ وَالْوَلُوعُ وَالْوَرُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ ، وَاعْلَمْ أَنَّ فُئُولًا اسْمٌ لِلْمَصْنَرِ وَفُئُولًا لِلْمَوْضِعِ أَوْ
 لِلشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِيهِ مِثْلُ قَوْلِكَ تَوَضَّأْتُ أَتَوَضَّأُ وَضُوءًا
 وَصَعِدْتُ أَصْعَدُ صُعُودًا وَهَبَطْتُ أَهْبِطُ هُبُوطًا وَوَقَدْتُ النَّارَ
 تَقْدُ وَقُودًا كُلُّ هَذِهِ بِالضَّمِّ مِنْ أَوَّلِهَا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ فَقَطْ ، ١٠
 وَأَمَّا الْوَضُوءُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ اسْمٌ لِلْمَاءِ وَالصُّعُودُ وَالْهَبُوطُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ
 الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ وَيُهْبَطُ مِنْهُ ، وَالْوَقُودُ اسْمٌ لِلْحَطَبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ، وَمِنْ الْمَجْمُوعِ الْبَهْرُ وَاللَّهْزُ وَالْوَجَاءُ
 كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ وَجَاءَهُ إِذَا ضَرَبَ عُنُقَهُ يَدِيهِ
 مَجْنُوعَةً قَالَ الشَّاعِرُ :

١٥

يَا قَوْمَ مَنْ يَعْذِرُ مِنْ عَجْرَدٍ الْقَاتِلَ الْمَرْءِ عَلَى الدَّائِقِ
 لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا وَجَاءَهُ يَنْ أَلْأَذْنَ وَالْعَاتِقِ

فَقَرَّ مِنْ وَجَائِهِ مَيِّتًا كَأَنَّمَا ذُهْدَةٌ مِنْ خَالِقٍ
وَكَذَلِكَ بَهْرُهُ وَلَهْزُهُ ، وَعَجْرَدُ هَاهُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَالْعَجْرَدُ
فِي غَيْرِ هَذَا الْعُرْيَانُ يُقَالُ تَعَجَّرَدَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَبَضَ شُحًّا وَيُقَالُ
تَزَنَّدَ أَيْضًا إِذَا انْقَبَضَ فِي كَلَامِهِ قَالَ :

إِذَا أَنْتَ فَاكِهَتْ الرَّجَالُ فَلَا تَلْعُ ٥

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنَّدِ

الدَّرِيَّةُ حَاقَّةٌ تُنْصَبُ فِي الْمِيدَانِ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتِ

الْفَرِصَادُ ثَمَرُ التَّوْتِ وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يُغْذَى بِهِ دُودُ الْحَرِيرِ ١٠

وَعُصَارَتُهُ حَمْرَاءُ يُشَبَّهُ بِهَا الدَّمُ ، وَالْمَصَادُ الْجَبَلُ الْعَالِي الْمُتَشَعِّعُ ،

وَحِمَا نَطَقْتُ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى التَّثْنِيَةِ

تَقُولُ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَانُ الْأَكْلُ وَالنِّكَاحُ ، وَغَلَبَ عَلَى

الْمَرْأَةِ الْأَيُّضَانُ الشَّحْمُ وَالشَّبَابُ ، وَأَهْلَكَهَا الْأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ

وَالزَّعْفَرَانُ ، وَالْمَلَوَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَالْقَمَرَانِ الشَّمْسُ وَالتَّمَرُ ، ١٥

وَالْعُمَرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَالْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالتَّمَرُ

قِيلَ نَزَلَ أَعْرَابِيٌّ بِقَوْمٍ لَيْلًا فَقَالُوا لَهُ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْأَسْوَدَانِ

قال فيها خيرٌ كثيرٌ قالوا نَظَنُّكَ تَحْسِبُهَا الْمَاءَ وَالتَّمْرَ وَاللَّهَ مَا هُمَا
إِلَّا اللَّيْلُ وَالْحَرَّةُ ، وَأَشْيَاءُ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ
لَا يَجُوزُ فِيهَا فَعْلٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ : تُجِبَتِ الدَّابَّةُ ، وَلَا يَجُوزُ تَجِبَتْ
بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ هَزَلَتْ الدَّابَّةُ ، وَعُنِيَتْ بِجَاجَتِكَ ، وَزُهِيتَ عَلَيْنَا
يَا رَجُلُ ، الْكَنُودُ الْجَاهِدُ لِلنِّعْمَةِ ، دُورًا صَنَمٌ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ ه
فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاءَةً وَأَتَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَنِي عَادِيٍّ فَوَجَدَهُمْ يَطُوفُونَ
بِدُورِ عُرَاءَةٍ فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ مَحَاسِنِ النِّسَاءِ فَقَالَ :

أَلَا يَا لَيْتَ أَخُوَالِي عَدِيًّا لَّهُمْ فِي كُلِّ مَا أَتَى دُورًا
وَكَذَلِكَ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ عُرَاءَةً أَيْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَقَدْ تَجَرَّدَتْ مِنْ ثِيَابِهَا لِتَطُوفَ بِالْبَيْتِ :
١٠
الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْكَلُهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ
أَجَنَّمُ مِثْلُ الْقَبِّ بَادٍ ظَلُّهُ

تَوَاكَلَ الْقَوْمُ إِذَا وَكَلَ هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا . وَالتَّرْشِيعُ
التَّرْيِيَةُ ، وَالتَّشْيِيعُ كَمَا تَرْشِعُ الْوَحْشُ وَغَيْرُهَا أَوْلَادَهَا وَأَطْفَالَهَا
أَيَّ تَغْذُوهَا وَتُنَمِّيَهَا ، وَالطَّلُّ مَرُوفٌ وَالطَّلُّ جِسْمُ الْإِنْسَانِ
١٥ وَشَخْصُهُ ، وَالزَّمَارُ اللَّيْنُ النَّاعِمُ صَادِي الْأَمْرِ ، وَدَاوَدَ وَصَادَاهُ
إِذَا لَقِيَ وَصَادَاهُ إِذَا دَارَاهُ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :

وَأُخْرَى أُصَادِي النَّفْسَ عَنْهَا وَأَنْهَا

لَمَوْرِدُ حَزْمٍ إِنْ فَعَلْتُ وَمَصْدَرُ

مَحَا بِمَعْنَى قَصَدَ وَنَحَا أَيْضًا إِيمَالَةً عَنْ قَصْدِ زَمَانَةِ الْمَرَضِ ،

وَالْإِعْتِلَالُ الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ صَاحِبُهُ ، وَرَجُلٌ زَمِنَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

• الشَّيْخُوخَةُ الزَّمَانَةُ الْخَفِيَّةُ الْكِفْلُ الضَّعِيفُ ، وَالْكِفْلُ ضَعِيفُ

الْفُرُوسِيَّةِ جَيِّدُهَا يُرِيدُونَ كَأَنَّهُ فِي ثَبَاتِهِ وَفُرُوسِيَّتِهِ كَالْحِلَاسِ وَهُوَ

الْبِدُّ تَحْتَ السَّرِجِ ، الْقِيْضُ قَشْرُ الْبَيْضِ الْمُنْكَسِرِ الْأَعْلَى مِنْهُ ،

وَالْغِرْقِيُّ الْقَشْرُ الرَّقِيقُ تَحْتَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا

كَغِرْقِيٍّ يَبْضُ كَنَّهُ الْقِيْضُ مِنْ عَلٍ

١٠

وَيُقَالُ لِلْغِرْقِيِّ ، السَّحَاءُ النَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالْدَامَاءُ مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ ،

وَالْقَاصِعَاءُ أَسْمَاءُ جِجَرَةٍ الْبَرْبُوعِ إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْهَا وَاحِدٌ خَرَجَ

مِنْ الْآخِرِ ، وَعُشُّ الطَّائِرِ وَوَكْرُهُ وَوَكْنُهُ وَقُرْمُوصُهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى ،

وَأَفْحُوصُ الْقَطَاةِ مَجْتَمِعُهَا تَفْحَصُهُ لِتَبْيِضَ فِيهِ ، وَالْأُذْحِيُّ لِلنَّعَامَةِ

وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْضِهَا يُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ حَنَتْ فِيهِ

١٥

حَانِيَةً وَاسْتَحْرَمَتْ أَيْضًا ، وَالْإِسْتِحْرَامُ لِكُلِّ ذَاتٍ ظَلْفٍ

وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ اسْتَقْرَعَتْ وَلِلْكَلْبَةِ صَرَفَتْ وَاسْتَجَعَلَتْ وَكَذَلِكَ

لِكُلِّ ذِي نَابٍ وَمُخَلَّبٍ، وَيُقَالُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ اسْتَوْدَقَتْ
وَوَدَقَتْ، وَالنَّاقَةُ اسْتَضَبَّتْ وَأَضْبَعَتْ، وَيُقَالُ جَفَرَ الْفَحْلُ عَنْ
الْإِبِلِ وَعَدَلَ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ، وَرَبَضَ الْكَبْشَ عَنِ النِّعَمِ وَلَا
يُقَالُ جَفَرَ، وَيُقَالُ لِلسِّبَاعِ كُلِّهَا سَفَدٌ يَسْفِدُ سَفَادًا وَكَذَلِكَ التَّيْسُ
وَالثَّوْرُ وَكُلُّ طَائِرٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا قَرَعَ الثَّوْرُ وَكَأَمَ الْفَرَسُ وَطَرَقَ ٥
الْجَمَلُ وَبَاكَ الْحِمَارُ وَيُقَالُ أَيْضًا فِي السِّبَاعِ وَفِي ذَوَاتِ الظِّلْفِ
وَذَوَاتِ الْحَافِرِ تَرَا يَتَرَوْنَ تَرَوًا، وَالْعَسْبُ مَاءُ الْفَحْلِ قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

فَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُوهُ وَشَرُّ مَنِحَةٍ أَيْرُ مَعَارُ

١٠ وَهُوَ الْبِرُّونُ قَالَ النَّابِغَةُ:

فَأَنْتَ الْبَيْتُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ وَأَنْتَ السُّمُّ خَالِطَةُ الْبِرُّونِ

الْوَارِثُ طِفْلِي الطَّعَامِ، وَالْوَاغِلُ طِفْلِي الشَّرَابِ، وَالْأَرْشَمُ الَّذِي
يَتَشَمُّ الطَّعَامَ وَيَحْرَسُ عَلَيْهِ، وَالضَّيْقَنُ الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ

وَلَمْ يُذْعَ قَالَ الْبَيْتُ فِي الْأَرْشَمِ:

لَمَّا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ يَتْنِ لِلضَّيْفَةِ أَرْشَمًا ١٥

وَقَالَ آخَرُ:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ
فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضِّيَافُ

آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين

فهرست الشعراء الذين ذكرت آياتهم

في كتاب نظام الغريب

• ملاحظه • الأرقام تدلّ على صحيفه الكتاب المتدرج بها قول الشاعر والارقام التي بين هلالين علامة على تكرار آيات الشاعر

امراة ١٦٤ و ٢٤٥	أبان بن عبد ١٧٠ و ٩٤
امراة من طي ١٣٦	ابن أحر ٢١٠ و ٦٢
امرؤ القيس ١٥٩ و ١٥ و ٦٦ و ٧٥	الأخطل ٢٠٣
٧٧ و ٨٠ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٨	الأشتر ١١٨
١٢٩ و (٢) ١٤١ و ١٦٦ و ١٦٩	ذو الإصبع المدواني ١٤٤ و ٤٦
١٧٠ و ١٨٧ و ٢٠٠ و ١ و ٢٠٩ و ٢	٢٣٨
(٢) ١٦ و ٢٣٦	أعرابي ٢٠١ و ٨٨
أمية بن أبي الصلت ٢٢٤	أعرابية ٧١ و ٥٣
أوس بن ح ر ٤ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٣	الأعشى ٨ و ٣٢ و ٥١ و ٥٣ و ٥٦
١ و ١ و ٢٠٨ و ٢٤٦	١٣٩ و ٧٣ و ٧٧ و ١٠٠ و ١١٦ و ١٣٩
	١٦٥ و ٢٠٦ و ٢١٨
ابن برق الهمداني ١٢٢	أعشى همدان ٢٢٣ (٢)
رج بن مسهر الطائي ١٣٧	الأفوه الأودي ٤ و ٧٨٠ و ١١
أبو بردة الضبي ٤٥	١٣٢ و ١٦٥ و ١٦٧ و ١٦٩ و ١٩٨
البيث ٢٤٧	٢١٤ و ٢٠٥

الخطبة ٣٣ و ٤٩ و ٧٠ و ١٠٣ و ١٩٩

خض بن الأحنف ٨٧

أبو حية النخري ٢٢٦

خالد بن زهير ٦٠

خالد بن يزيد ٧٢

أبو خراش الهذلي ٥٥

الحزيمي ٢٩

الخطفي جد جرير ١٨٣

الخنساء ٩٧ و ١٤٥ و ١٥٣ و ٢٢٥

دريد بن الصمة ١٤ و ١٧

دكين الفقيمي ٣٤ و ١٢٣

أبو دؤاد ١٢٤

أبو ذؤيب ٨٢ و ٩٨ و ١٠١ و ١١٣

١١٥ و ١٢٢ و ١٥٨ و ١٦٢ (٢)

١٦٨ و ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٠ و ٢٢٢

٢٢٤ و ٢٢٩

ذو الرمة ٥ و ٧ و ١١ و ١٥ و ١٦

٢٣ و ٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٥٧ و ٥٨

بعض النخري ١٧٨

بعض الطي ٢٢٦

بعض الأعراب ٨٥ و ٢٣٧

بعضهم ١٤٨

تأبط شراً ٨٨ و ٩٣ و ١١١ و ٢٢٣

٢٤٥ و

ابن أخت تأبط شراً ١٠٧

أبو ثمامة بن عازب ١٦

جرير ١٠ (٢) و ١٧ و ١٨ و ١٩

٤٧ و ٤٨ و ٧٣ و ١٦٣ و ١٦٨ و ١٧١

١٩٢ و ٢١٩ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٣٩

أخت جرير ٦

جعفر بن عليّة الحارثي ٩٢ و ٢٣٥

الحارث بن حلزة الشكري ١١٣

حجبة بن المضرب ٤٧ و ٥٤

حريث ٢١

حسان بن ثابت ١١ و ٢١٤

الحصين بن الحمام المري ١٢٩

ساعة الهذلي ١٩٨	(٢) و٦٩ و٧٩ و٨٧ و١٢٨ و١٣٥
ساعة الجوثية ١٢٩٠	١٤١ و١٦١ و١٦٧ و١٧٤ و٢٠٧
سعد بن ناشب المازني ٤٥	٢١٣ و٢٢٥ و٢٢٧ و٢٢٨
سلامة بن جندل ١٥ و٢٥ و١٣٠	رؤبة بن المعجاج ٦ و٨ و٣٢ و٣١
١٧٢	الراجز ١٠ و١٠٥ و١٣٤ و١٤٠
سلمي بن أبي ربيعة ١٤٧ و٢١٩	١٤١ و١٦٢ و١٧١ و١٧٨ و٢٠٠
(٢) ٢٣١	٢٠٢ و٢١٨ و٢٢٨
سليمان بن داود ٥٠	الراعي ٩ و٦٢
سويد بن أبي كاهل المري ٩ و٨١	ربيعة ٤٠
١١٤ و٢٢٨	رجل من بلعبر ٤٧ و١١١
الشاعر ^(١) (قال) ٥ و٧ (٣) و٩ و١٠	أبو زيد الطائي ٢٠
(٢) ١٣ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٤ (٢)	الزبيدي ١١٤
٢٥ (٢) ٢٧ (٢) و٢٨ و٢٩ و٣٠	زهير ٢٤ و٦٥ و١٤٧ و١٦٨ و١٧٧
٣١ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ (٢)	٢٤٠ و
٣٧ (٤) و٣٨ و٣٩ و٤٠ (٢) و٤١	زهير بن أبي سلمى ١٠٥ و١٢٧
(٣) ٤٢ (٢) و٤٣ (٥) و٤٤ و٤٧	١٤٠ و١٤٥ و١٩٤ و٢٠٢ و٢٤٧
٥٠ و٥١ و٥٣ و٥٤ (٢) و٥٥ (٢)	زياد بن جميل ٨٤
(١) يعني الشعراء الذين ما ذكر	سالم بن قحطان ١٣٤
أسماءهم	

(٢) ١٧٨ و ١٧٥ و ١٧٤ و (٢)	(٢) ٥٩ و ٥٨ و (٢) ٥٧ و (٢) ٥٦
١٨٤ و (٣) ١٨٢ و (٢) ١٨٠ و ١٧٩	(٢) ٦٣ و ٦٢ و (٣) ٦١ و (٣) ٦٠ و
(٢) ١٩٠ و ١٨٨ و ١٨٧ و ١٨٥	٦٨ و (٤) ٦٧ و (٢) ٦٦ و (٢) ٦٤ و
١٩٩ و ١٩٧ و ١٩٤ و (٢) ١٩١	(٢) ٧٤ و ٧٣ و ٢) ٧١ و ٦٩ و (٢)
(٢) ٢٠٣ و ٢ و ٢٠١ و (٢) ٢٠٠	٧٩ و ٧٨ و (٢) ٧٧ و (٤) ٧٦ و ٧٥ و
٢٠٨ و ٢٠٧ و ٢ و ٢٠٥ و ٢٠٤	٩ و ٨٩ و ٨٨ و ٨٧ و ٨٢ و ٨٠ و (٢)
٢١٥ و ٢١٤ و (٢) ٢١٢ و (٤) ٢١١	(٢) ٩٧ و ٩٦ و ٩٣ و ٩١ و (٣)
٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢١٩ و ٢١٦ و (٢)	١٠٢ و (٢) ١٠٠ و ٩٩ و (٣) ٩٨ و
٢٣٢ و (٢) ٢٣٠ و (٢) ٢٢٨ و ٢٢٧	١٠٦ و (٣) ١٠٤ و (٢) ١٠٣ و (٣)
٢٣٤ و (٢) ٢٣٤ و (٢) ٢٣٣ و (٢)	١١٠ و ١٠٩ و (٢) ١٠٨ و ١٠٧ و
(٣) ٢٣٩ و ٢٣٨ و ٢٣٧ و (٢)	١١٤ و ١١٣ و ١١٢ و ١١١ و (٢)
٢٤٣ و (٢) ٢٤٢ و (٣) ٢٤١ و ٢٤٠	١٢١ و (٢) ١٢٠ و ١١٦ و ١١٥ و
و ٢٤٨ و ٢٤٥ و ٢٤	(٢) ١٢٤ و (٢) ١٢٥ و (٣) ١٢٦ و
شركة بن الطفيل سوج ٧٢	(٢) ١٢٨ و (٢) ١٣٠ و (٢) ١٣١ و
السماخ ١٤٦ و ٢١٧	١٣٨ و ١٣٦ و ٢) ١٣٤ و ١٣٣ و
النفري بن مالك ٥٤ و ٦١ و ١٠١	(٣) و ١٤١ و (٣) ١٤٢ و (٢) ١٤٣ و
١٧٩ و ٢٢٢	(٢) ١٤٤ و ١٤٧ و ١٥٣ و ١٥٤ و
طروقة ١٤ و ٢١ و ٦٥ و ٧٢ و ٨٤	١٥٥ و (٣) ١٥٧ و (٣) ١٥٨ و ١٦٣ و
(٢) ١٣٣ و ١٢٨ و ١١٩ و ٨٥	١٧٣ و ١٧٢ و ١٧١ و ١٧٠ و ١٦٩ و

٢٢٠ و ١٦١ بن الرقاع عدي	١٦٤ و ١٦٦ و ١٧٠ و ١٨٦ و ٢٢٧
الاعرج المعنى ١٠٨	٢٣١ (٢) و ٢٤٢
عروة بن الورد ١٦ و ٦٣	طرماتح ٧٧ و ١٧ و ١٨٥ و ١٩٤
المرمان العبدى ١٢٣	طفيل الفنوي ١٠٣ و ١١٧ و ١٢٤
علي صلح ١٧٦	١٢٧ و ١٣٠ و ١٧٣
عمران بن حطان ١٧٧	عامر بن الطفيل ١٢٨
عمر بن أبي ربيعة ١٦٣	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٧٧
عمرو بن الإطنابة الأنصاري ١١	عبد السارق بن عبد العزى ١٢٧
٨٨	عبد الله بن سلمان الهذلي ٩٢
عمرو بن الأهم التميمي ١٤٨ و ٨	١٥٥
عم و بن براقه ٤٦ و ٥٨ و ١١٦	عبد الله بن العجلان الهادي ٢١٥
١٨٥ و ١١٨	عبد بن الطبيب ٢٢ و ٢٨ و ٦ و ١
عمرو بن فشة ٧٦ و ١٩٦	١٢٤ و ٢٢٥
عمرو بن كلثوم ٣٩ و ١١٢ و ١١٥	عنه بن أي لهب ١٩٩
(٢) و ١٣١ و ١٦٣	اله - أ - ج ٦ (٣/٨ و ١) و ٢٤ و ٤٥
عمرو بن م - د - ك ١٨ و ٢٣	٥٦ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٢ و ١٦١ و ١٦٣
١٠٦ و ١٠٩ و ٧ و ٩٣ و ٩٨ و ١٠٦	١٦٧ و ١٨٤ و ١٩٣ و ١٩٦ و ٢١٢
١٣٢ و ١٦١ و ١٧٦ و ١٧٩ و ٢٠٤	٢١٩
٢١٠ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٤٢	عجبر السلو ٢٢٥

أبو كبير الهذلي ١٧٨٩ و ٢٢١

٢٢٤ و

كثير عزة ٢٢٢

كيت ٧٠٤ و ١٧٩ و ١٨٦ و ٢٣٣

ليد ١٤ و ١٨ و ٨٣ و ٨٦ و ٩٤ و ١٠٦

١١٠ و ٢٣٧

لقيط بن زرارة ٥٤ و ١٢٦ و ٢٢٩

ليلي الأخيلية ١٩ و ٩٦ و ١٠٨

١١١ و ١٢٣ و ١٤٩ و ٢٠٤

مالك بن جعدة ١٣٧

مالك بن الطفيل الغنوي ٧٢

المثقب العبدى ١٥٣ و ٧٥

مخزاة بن ثور ١٧٧

مرة بن محكان ٢٣ و ١٣٥ (٢)

مرزوق بن قيس ١٥٦

مضرس بن ربي ٢١٣

المعلّى بن حمّال العبدى ١٤٣

ابن مفرغ الحميري ٥٧ و ١٣٠

عمير بن سليم ٥٦

عترة ١٩ و ٧٥ و ٨٣ و ١١٠ و ١٦١

١٦٧ و ١٩٥ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٣٠

٢٣٤ و

عياش بن مرداس ٢١٢

أبو العيال الهذلي ٩٠

عينه بن الشهاب ٧٨

أبو النول الطهوي ١٠٦

الفرزدق ١٧ و ٣٦ و ٧٣ و ٩١ و ٩٥

١٠٩ و ١٣٥ و ١٤٣ و ١٦٢ و ٢٠٥

٢١٨ و

الفند الزماني ٢٢ و ٣٢ و ٢٢٩

القطامي ٨٥ و ٩٦ و ١٦٩ و ١٨٧

قطري بن الصبابة ٤٦

أبو قيس بن الأسلت ٢٢٧

قيس بن الخطيم ٩٨

قيس بن زهير ٢٠٤

قيس بن عاصم المنقري ٣٠

أبو النشاش ٥٣ و ١٣٥	ابن مقبل ٧٠
الخميري ١١	المتنخل مالك بن عويمر ١٠٤ و ٣٥
ابن هرمة ٨٠ و ١٣٩	١٧٥
واقد بن القطريف الطائي ٦٣	مهمل ٢٤٢
وذاك بن ثميل المازني ١٠٧	أبو النجم ١١ و ١٧ و ٢٢ و ٤٦ و ٦٧
بجي بن ثابت ٨٤	٨٣ و ١١٤ و ١٤٥ و ١٤٧ و ١٦٦
	١٩٤ و ١٩٨

فهرست الالفاظ المترادفة والكلمات المفردة

في كتاب نظام الغريب

ألف	أجاء ٢٢٦
آء ٢٠٢	أحاح ٥٧
أبد تأبد ٨٢ و ٨٣	أحد ٢٢٦
إبرة ١٧ وأبار ٢٠٨ وأبر ٢٠٨	أخو: أخية ج أواخي أخايا ٨٢
أبيض مابض مابض ٢٥ إياض	أد ٤٤ إد ٢٣٢
١٤٦ مابوض ١٤٦	أدب: آدب مأدبه ٢٤٢ إدك ٦٢
إبل ١٣٢ - ١٤٧	أدم: أدمة مؤدم ٢٥ دومة
أبن مؤبن ٢٣٨	٤٨ آدم أدم ٨٥ و ١٥٩ دماء
أبهة ٢٩	أدم ١٤٢ و ١٦١ دان ١٠٧
أباء ١٨٨ أباءة أا تان ١٧٧	أدم ١٦٢
أتى أتى ١٩٥	أذريون ٢١٥
أثيث ٨	أربة أرب ٢٩ ٢٩ ه ٢٩
أثر أثر ٩٣	أرج نارج متأرج ٨٠ أريج ٨٠
أجاج ٢٠٣	أرجوان ١١٥
أجر أجر أجر ٨٥	إراخ ١٥٩
إجل آجال ١٥٩	أرق: مارق ١٠٧
أجة آجام ١٧٦	أراك ٢١٠ أريكة ج أرائك ٨٦

أطروقة ١٠٣	أرن ٢٤٠ إيران ١٦٠ و ٢٣١
أطم ج أطام ٨٤	أرنديج ١١٦
أفئ أفصوان أفاعي ١٨١	أري ٦٠ آرية أوارى ٨١
أفق ٤٩	أزوية ١٦٥
إفك ٣٣	أزل ١٩٧
أفن أفن مافون ٣١	أزم ١٥٨ و ١٩٧
إفال ١٣٤	إزاء ٢٠٠
أوقا' ماقط ١٠٧	أس ٢١٥ أساس ٢٠
أكة ١٨٦	استبرق ٧٨
ألف مألوف ٣٢	أسد ١٧٥ - ١٧٨
ألق : ناللق ١٩٣	اسفنت ٥٩
ألوة ٨٠	أسك مأسوكة ٧٠
ألا ٢١٠	أسلة ١٢ أسيل ٣٤ أسل أسلات
أليان ألية ٢٣	٩٥
أمة ٢٧ أمم ٥٠	أسامة ١٧٧
أمت ٢٢٧	الآسي ٢٨
أمر ٢١	أشاة ٤٩
أمعة ٤٦	أصل ٤٨
أمل : مؤمل ١٢٦	أضم أضمة أضيات ٤٠

بأو ٤١	مهبج أمهبجان أمهبج ٦١
بابلي بابلية ٥٩	نوق ١٧١
بتر: بواتر باترات ٩١	أني: الثاني ٢٩ أناة ٢٩ و ٦٨
بتع ٤٤	أهل: آهل مأهل ٨٣ أهل ٢٤١
بتك بواتك ٩٣	أوب تأويب ١٥٤
بتل: مبتلة ٦٨	أود ٩٦ أوادي ١٩٥
بث ٧٦ و ٢٣٦	أوس ١٢٨
أبجل ٢٢	أوط ٢٢٧
بحر ١٩٧ بحرية البحارى ٢٣٢	آي آيات ٨٢ آية ١٨٥
بخر ٣٥	أيد ٤٤
بخرج ١٦٠	أيدع ١١٥
بدد تبديدا ١٢	أطل أياطل أيطال ٢٠ و ١٢٢
بدر بدرة ١٨٨	أيم ١٨١
بدن تبدينا بدن ٤٤	أين ٢٣٣
بذاء ٣٧	أيه مأيوه ٣٢٥
بر ١٤٦	باء
بربر ٢١٠	بأدل ٢٥
بربر ١٧٧	بؤس ٥١
برآن ١٧٦	

بازي بزاة ١٦٩	براجم ١٨
بسوس أبست ١٤٦	برحاء تبرمج ٣٩
بسابس ٢١٧	برحوة ٦٦
بسر ٣٨ بسر ٢٠٩	بردي ٢١٥
بساط ٢٢٦	برز : لبريز ٧٤
بسق باسقات ابواسق ٢٠٧	برس ٧٩
بسل باسل بسالة ٨٧	بوشاع ٩٠
بسم بسام ٣٧	برص تبرص ٢٠٦
بشاشة ٣٩	برع : براعة ٣٠
بشق : ناشق ١٧١	برغر ١٦١
بشك : ابتشاك ٣٣	برق : بوارق بارقات ٩١ برقان
بشم : بشام ٢١٥	١٨٣ و ١٨٤ أبرق ٢٢٢
بضة ٦٦	برك ١٣٣ براكاء ١٠٨
بضع الباضعة ٢٦ البضعة ٦٥	برم مبرم بریم ١٥٢
بطل ٨٧	برهة ٢٢٩
بطين بطن بطنة ٥٣ بطين ٢١٩	برة ج البرا ٧٢ برون البرا ٢٢٨
أبطال ٣١	برية ج برايا ٢٤٠
بعد ٥٠	بزاة ١١٠ عز بزاة ١١٠
بعر ١٧٥	بازع ١٨٦

بہلوک ۳۷	بہاٹ ۱۲۰ بہاٹ الطیر ۱۷۱-۱۷۵
بہم ۱۰۹ بہم ۱۲۰	بہر ۵۶
بہانہ ۶۸	بہل تیغیل ۱۵۶
بہاء ۶	بہی ۷۱
بہاٹ مستبہاٹ ۲۴۱	بہل ۲۱۰ باقل ۳۱
بہج ۱۹۳	بہکل ۲۳۶
بہراء ۲۲۸	بہلیل ۱۹۶
بہاک ۲۴۷	بہلم ۴۷
بہوان ۸۵	بہلس : اہلس مہلس اہلس ۳۸
بہداء ج بہد ۲۱۷	بہلاغة ۳۰
بہدانہ ۱۶۸	اہلق ۱۲۱
بہض ۹۹ اہضان ۱۴۴	اہلمۃ ۲۰۷
بہن ۵۰ بیان ذو بیان ۵۰	بہمنیۃ ۵۱
بہس ۱۷۶	بہی بال ۳۴۴
	بہت بہتان ۳
تاء	بہر ۲۴۳ اہر ۲۱۵ بہار ۲۱۶
تؤدۃ ۲۹	بہزرة بہازر ۱۳۸
تار اتار اثار ۲۳۹	بہصلۃ ۷۰
تباب ۲۳۰	بہکنۃ ۶۶

تبر ٧٤ تبر ٢٢٦	تأقت نفسه ٣٧
تبع ١٨٩ متبع متباع متابع ١٤٥	تولب ١٦٩
تبل ١٣١	تومة قوم ٧٣ تومتان ١٦٣
تخم اثخم ٥٥	تيار ١٩٧
تراب ٢٢٧ - ٢٢٩ تربية ترائب	ناع : متاع نتايح ٢٠٥
١٥ و ١٦	تيم متيم ٣٨
ترف : مترف ٥١ ترفت يدهاه ٥٢	تاه يقيه ٢٣٦
ترقوة ترقوتان ١٥ تراق ١٥	تاء
تركة ترك ٩٩	
تعب تعب ٢٣٣ و ٢٣٤	تواج ١١٣
تل ٢٢٥ تليل ١١٨ و ١٢٥	تشد ٢٢٨
تلد تالد تلبد ٥٢	تباب ١٨١ تبة ثبات ثبون ١١١
تلع : متالع ٢٢٦ تلبيح ١١٨	تبت اجنات ٨٧
تلا يتلوا المتلية ١٣٦	تبع ٢٢
تم تمام ١٨٨ تمام ٢١٥ تمام ٣٣	تبور ٢٣٠
ناصر ١٠٣ نامور ٤٢	اتجم ١٩١
تمه تمها تمامه ٦٤	ترقة ٢٠٣
تنوم ٢١٣	أرب ٥٢
تهامة إتهام ٢٣٥	ترثار ٢٠٣

نوى : أنوى مشروق ٥٢ ثراء ٥٢	نور ١٨
الثر ٢٢٨	جيم
ثبان ١٨١	جأب ١٦٨
ثعط ثعطاً ٦٤	جثر ٥٨
ثعل ١٣	جأواء ١٠٩
ثعلب ثعالب ٩٦	جب ٢٠٥ جبة ٩٩ مجيب ١٢١
ثعب ثعاب ٢٠٢	جبوب ٢٢٧ جياً ١٨٠ و ٩١
ثعر ثعر ثعرة ١٣	جبار ١٣٢ جباراً ١٣٦ جيارة
ثعام ٢١٠	جبارث ٧٣
ثقاء ١١٣	جبس ٤٦
ثعروق ٢٠٩	جبل جبال ٢٢٠ - ٢٢٧
ثعنات ١٥٠	جبين ٦ جبن ٨٩ - ٩١
اثلث ٢٢٨	جبا ٢٠٤
ثمد ثمداد ٢٠٢	جثل ٨
ثميل ٢٠٥ مزمل ٢١٢ و ٢١٧	جحد ٥٢
ثنت ٦٤	جحدو ٣٥
ثندوة ١٨١	جحر ١٩٧
ثنية ج ثنايا ٢٢٥ ثنية ٢٤٤	جخش جعاش ١٦٩ و ١٨٠
ثوب أثياب ٧٥ - ٧٩	جحاف مجحوف ٥٥

جرجل ١٠٨ و ١١٩	جراد ١٨٣ - ١٨٥ أجرد جرد ١١٧
جد ٢٠٦ جداد ٢٠٩	و ١٢٨ جريدة جريد ٢٠٧
جذب: مجذبون ٥٢ جذب ١٩٦	جراز ٩٢
و ١٩٧ جذب أجداب ٢٢٢	جوس ١١٣
اجدر ٢٤١ جدير ٢٤١	جوشع ١٢٥
جدل: جدال ٣٠ أجدل أجادل	جوشي ٤٣
١٦٩ جدالة ٢٢٧ جدليات	جراميز ٢٤
١٣٧ مجدل ١٣ جدول جداول	جران ١٤٨
٢٠٤	جرو ٤٣٥ جرو ١٨٥
جدوى الجدا ٤١ الجادي ١١٥	جزاً جازة جوازي ١٣٩
جداية ١٦٣	جزر ١٩٨ جزور ٢٥ و ٢٠٠
جذر ٨٤ و ١٨٥	جزارة ٢٥
جذع ٢٢٩	جزع مجزع ٢٠٨ جزع ٢٢٠
جذم ٤٨ أجدام ١٥٥ جذم ٢٤١	جزي مجازة ٤٢
جرتجر جرآر ١٠٩	جساد ١١٥ جاسد ٧٨
جربال ١١٦	جسرة ١٤٠
جرومة ٤٨	جوسق جواسيق ٨٤
جرجور ١٣٣	جاشرية ٥٨
	جججاع ٢٢٧

جموع ٢٣٣-٢٤٤	جمار ١٢٨
جماعات ١١١-١١٢	جعل استجمل ٢٤٢ جمال ١٩
جمال ٦ جميل ٣٤ جماليه ١٤٥	جفر ٢٠٤ جفير ١٠٢ مجفر ١٢٥
جمان ٧٤	جفس ٥٥
جان جنان ١٨٢	الجله ١٣٤
جنوب ١٩٥	تجلبب ٧٥
جناجن ١٩	الجلع ٨
جنح ١٨٨	جلد ٤٤ جلاد ١٠٧ جليد ١٨٩
جندل جندله ج جنادل ٢٢٣	جلد أجلاد ٢٢٠
جهم ٣٥ و ٧١ جهامة جهام ١٩٢	جلس ٢٠ جلس ١٣٨
جوجو ١٩	جلعة جلاعة ٦٩
جواد ١١٨ جود ٤١ و ٥٥	اجلبب ٢٢١
جاد ١٠٦ جواد ٥٦	جلمد ١٢٩
جؤنر ١٦١	جلف ٢٣١
جودان ٢١٥	جلد جلامد جلود جلاميد ٢٢٣
جوزل جواز ١٧٣	أجله الجله ٨
جوشوش ١٩	أجل الجلى ٨ مجلى ١٢٥ الجلى ٢٣١
جول ٢٩ جال جول ٢٠٤	جته ٢٠٢
جوهر ٩٣	ججارة ٨٠٢

جائحة ۲۳۲	حوتك ۳۵
جيد أحياد ۱۴	حثا ۱۷۵
جيش ۱۰۸-۱۱۱	حج حجابان ۶ و ۱۱۹
جاض ۹۰ يجيض ۱۰۶	حجيات ۱۲۲
جاع جائع نائع ۵۴ جوع ۵۳-۵۵	حجر ۲۸ حجرات ۸۴ محجر ۹۱
جميع ۶۴	محجر ۱۲۰
جال ۷۲۴ جيل ۲۴۰	حجال ۸۶ محجل ۱۲۱
جونة ۱۸۵ جون ۱۹۰	أحجم ۶۷ و ۹۰ و ۱۰۶
ماء	حجن ۵۲ أحجن ۱۷۰
حب ۳۸	حجي ۲۷ حجي ۲۴۱
حبر ۳۵	حدث أحداث حوادث ۲۳۲
حباري ۱۷۳	حذف ۲۳۱
حبركا ۱۳۵ حبركة ۷۰ أم حبوكر	حذر الحاذر ۶۲
أم حبوكری ۲۳۲	حذف ۱۷۵
حبط حبطاً ۵۵	حذل ۱۰
حبة ۷۳	حاذان ۲۵
حبلق ۱۷۵	حرّة ۵۷ حرّ ۱۱۴
حيّ ۱۹۰ حباء ۴۱	حرب ۱۰۵ - ۱۰۸
حتد محتد ۴۸	حرياء ۱۹۶

VERBODEN

حرف ۱۹۶

خارجی مل ۳۵

حرج حرج ج أحرأح أحرأح

W

حرازة ٤٠

حرم ۲۲۹

حرص ٤٧ الحارصة ٢٦

إحريض ۲۱۱

حرفاء حرف ۱۳۷

حَرْقُ حَرْقٍ ۷۹ حَرْقُ ۳۱

الحارك ١٢٥

محرم حرم ۲۴۱

حري ٢٤١

حزق حزایق ۱۱۱

حزم حُزوم ۲۲۲ حزم محزم

حزیم حیڙوم ۱۹

حزن حزون ۲۲۲ حزین ج

حزّان ۲۲۵

Two

Yo ~~_____~~

2. *Phragmites*

حقیقت

حسیل ۱۵۲ - حسیل ۱۸۰

حسن ۱۳۳

حسی ۲۰۱ حسا احتسا ۵۹

حشاشة ۴۳ حش "محش" ۲۴۱

حذف ۲۰۸

۱۳۹

حشوة ٢٠ حشا أحشاء ٢١

خسرو ۱۳۴

حشیہ ج حشایا ۸۷

حص ۱۱۵ و ۲۱۱

209362 102 402

٢٨٥٤

حقیقہ ۲۲۲

حظي ١٢٦

خطبة ٣٧

حظي ٢٢	حمامة حمام ١٧٢ حمامة ١٧٤
حفات ١٨٣	حمام ٢٢٩ حمام ٢٠٢ حمام ١٩٤
خفيرة ١١١	حمامة ١٨٦
خفل احتفل حافلة مخفل ١٣٩	أحمران ٢٤٤
حقه حقا ١٣٤ حقيق ٢٤١	حيز ٨٩
حقب ١٥٣ أحقب حقباء حقب	حاسة ٨٧
١٦٨ حقب ١٩٥ حقبه ٢٢٩	حمام ٢١١ حمض ٢١٢
حُقب ج أحقاب حُقب ٢٢٩	حق أحق ٣١ - ٣٣
حُقب ٢٢٩	حمل ١٩٥ حنول حنول ١٣٨
حقد ٣٩	حمل ١٧٥ حمالة ١٣١
الحاكي ٢٣	حلاق حلاق حاليق ١٠
حلبة ١٢٥	حنب تحنيب ١٣٠
حلابس ٨٩	حنبل ٣٥
حلات ١٤٠	حنادس ١٨٨
حلق ١٧٤ حلق ٢٢٣	حنيص ٦٥
حلك الحالك ٨ محلولك محلكك	حنظل ٢١٧
مسحلك ١١٢	اسحقفر ١٩١
حلم ٢٩	حنق ١٣٥
حممة تحمم ١١٣ محمم ١٢١	حنقل ٢١٧

~~الخيار ٢٢٠~~

خبر ١٩ خنزة ٢١٥

حواء ٤٣

أحوي أحذية ٣٠

حواء ٩ حوار ١٣٤ و ١٨٠

حاز ١٣٠

حوص ١٠

حوصلة ١٧٤

حوف الحائفة ٢٧

محالة محال ٢٢ محال ١٥٤ حول

قلب ٢٨

أحوي ١١٦ و ١٤٣ حوايا ١٥١

حيدرة ١٧٦

حيس ٦٤

حيفاة ١٢٩

حيا ١٩٢

خاء

خبب ١٥٥

خبت ٢١٩

خيار ٢٢٠

خنداة بخنداة ٦٨

التخبط ٣٢ خباط ١٥٠

ختمة ١٨٠

ختم : ختم خيتام خاتام ٢٣٤

الخائر ٦١

أختم ٧١

خدلجة ٦٨

أخدرأ خدري ١٦٨ خداري ١٧٠

خدبة ١٥٤

خدمة خدام ٧٢

خادر مخدر ١٧٥

خدول ١٦٠

خدوم ج خدم ٩٣

خدبة ٦٥

أخرج خرجاء خرج ١٦٥

خارجي ١٢٩

خرادل ١٤٩

خرز خوزات ١٤

خرس ٢٤٢	خفيف ٨٢ مخصف ١٦٣
خرص ٧٣ خرصان ٩٦	خصلة ج خصل ٨
خرطوم ١١٩ و ٥٩	خضم ٣٠
خرعوبة ٦٦	خضفة ج خفض خضاض ٧٤
خرق ٤٤ خرقة ج خرق ١٨٤	خاضب ١٦٧
مخرم مخارم ٢٢٢	خضد ٢١٤
خرن ٦٥	خضارة ١٩٧
خرق ١٨٠	خضم ١٥٨ خضم ١٩٧
خزج خزّان ١٨٠	خطّ خطبة ٩٥
خز أنخز تخازر ٨٨	خطبان ٢١٢ خطوب ٢٣٧
خزامي ٢١٠	خطر تخاطر ١٤٧ خطر ٢١٠
خفيف المخصف ٢٠٣	تخطف ٢٢٣
خششاء خششاوان ٦	خطف مخطفة ٦٧
خشيب ٩٢	خطل ٣٣
خشم ٦١	خطيان ٢١٧
خشف ١٦٢ و ١٨٠	خفيد ١٦٦
خُصاصة ٥٤	خفر الخفرة ٦٨
خصب ١٩٦ خصيل ١٩٦	خفض ٥١
خصر ١٩٠	خفان ١٧٧

خفئة ١٧٧	خطة ٥٩
خُلْ خلال ٣٩ خَلْ ٣٩ خلل ٩٢	خندريس ٥٩
خلة ٢١٢	ختر ٢٥
خَبْ ١٩٣ مخالب ١٧٦	خنزقة خنزقة ٣٩
خليج ١٩٧ اختلاج ١٩٨	خنزوانة ٤١
خلد ٢٣٢	أخنس ١٦٠ خنساء ١٥٩
أخلس خليس ٢١٤	خنوص ١٤٦
خلاصة ٤٨ خالص ٤٨	الخنغ ٤٦
خلط مخلط مخلط ٢٨ أخلاط ٤٩	خنقيق ٢٣٢
خلفة ج خلف ١٤٠ خلف ٣٣	الخنى ٣٧
خليف ج خلف ٢٢٦	خود ٦٦ خود ١٥٦
خلق الانسان ٤-٢٦ خلق ٢٤٠	خور ١٣٣ و ١٩٣ خسوار ١١٣
حسن الخلق ٣٩ سوء الخلق	خوار ٩٥ خور ٤٦ و ٩٥
٣٧ خلق النساء ٦٩-٧١ خليك	خويخيه ٢٣٢
٢٤١ أخلق ٧٩ خالق ٨٠	خوص ١٠ خوص ١٠
خمر ٥٩ خمار ٧٥ و ٢١٤ فخر ٨٠	خوق ٧٤
خمس خامسة خوامس ١٣٨	خول ٤٢ مخول ٤٩
خميس ١٠٨	خام ٩٠ و ١٠٦
خميص ٥٤ مخمصة ٥٤ خمصانة ٦٦	خيس ١٧٦ مخيسة ١٣٧

دجى داجى ١١٠ الدجا الدياجى	خيتور ٢٣٣
١٨٨	خيشمة ٩٩
دحدح دحداح دحيدحة ٣٩	خيظ ٧٣
داحس ١١٧	خيل ٧٥
دحا أدحي أداح ١٦٧	خيفانة خيفان ١٨٣
دخن ٤٠	خال ٧٨ خال خيلاء ٤٠
ددان ٩٢	خيم ٤٨ خيمة ج خيم ٨٥
دردرة ج درر ١٣٩	دال
دربة ٩٧ و ٢٤٤	دؤلول ج دآليل ٢٣٣
درب مدرت ٢٩	دأماء ١٩٧
مدرج ١٥٧	دأية دأيات ١٤٨ ابن دأية ١٤٨
درديس ٢٣٢	دآدي ١٨٩
دردر ١٢	دب ديب ٥٩
دردق ١٣٤	دبر ٦١ دبور ١٩٥
درس ٨٢ دريس ٩٧ ذو تدراء	دبابة الدبا ١٨٤
٤٥	دثر ١٣٣ دثّر ٧٥
درص ١٨٠	مدجج ١٠٩
درع ٧٧ مدرع ٧٦ درع ٩٧-١٠٠	دجس ١٩٢
درين ٢١٣	دجن دواجن ١٧٢ دجنة ١٨٨

دونكة درالك ٨٦	أدفع مدقون ٥٣ ديقوع ٥٥
درو: ملو ٣٠	أدفع دقاء ٢٢٨
دروة درى ١٤٧ مدرآمدار ١٦٤	دل تدليل ٢٣٤
دسر دوسر دورسرة ١٤٤	دلاث دلوث ١٤٦
دسبع ١٥ و ١١٨ دسيعة ٤٥	إدلاج ١٥٤ دلج ١٩٤ دالج ٢٠٠
دعجا ٩	مدلج ٢٠٠
داعريات ١٣٧	دلاص ٩٧
دعلج ١٢٨	دله مدله مدله ٣٩
دغة العجلة ٣١	دلهات ١٧٨ ادلهم ١٨٩
دغل ١٨٠	دلهمس ١٧٦
دغولة دغاوول ٢٣٣	دميم ٣٥ دمامة ٣٦ ديموم ديمومة
دغم ٣٩	ج دياميم ٢١٨
دغ ٢٤	دمث ٣٦
ام دفر ٢٣٣	دامس ١٨٩
دفع مدافع ٢٢٦	دماغ ١٦
دفاق ١٤٠ دققي ١٥٦	دمقس ٧٧
دقنس ٧١	دمنة ٤٠ دمنة ج دمن تدمن ٨١
أدقاء ١٦٥	داماء ٢٤٦
دقة ٤٩	دامية ٢٦

أم ديلم ٢٣٢	ذئذ ٢١٤
ذال	دقف ٣٨
ذئب ١٧٨	دنا ٤٩
ذؤالة ١٧٨	دهم ٣٧
ذباب ٩٢	دهمه دودي* ٢٢٣
يذبل ٢٢٦	دهر ٢٢٩
ذحل ١٣١	دهاريس ٢٣٣
ذرا أذراً ١٢٠ ذرائث ١٩٦	دهاس دهس ١٤٣
ذرب مذرب ٣٠	دهيم أم دهيم ٢٣٣
ذراع ١٧ ذراع ٦٩ ذراع ١٦١	دها دواه ٢٣٢
ذعر ٨٩ مذعور ٩٠	مداهنة ١١٠
ذعاف ٢١٢ و ٢١٧	داود ٢٤٥
ذعلبة ١٣٧	دوار ٢٤٥
ذفريان ٥	مدام مدامة ٥٩
ذقن ١٠	دوا ٤٦
ذكاء ٢٧ - ٣٠	دو دوية ٢١٧
ذكا المذاكي ١١٧ ذُكاء ١٨٥	دوادي ٨٢
ذمر ٨٧	دايات ١٥١
ذمول ذميل ١٤٠ و ١٥٤ ذملانا	دارديار ٨١

رابط ٨٧	قماء ٤٣
ربع ج ربوع ٨١ وبيع ٢١٦	ذنوب ٢٠٠ مذهب مذائب ٢٢٦
مربع ٢٣٧ رباعيات ١٣	ذنايا ١٧٤
الربلة ٦٨ الربلات ٢٤	ذهب ٧٤ مذهب ٧٦ و١١٧
ربوة رباوة رابية ج رباً ٢٢٠	ذود مذود ١٢ ذود ١٣٣
تربية ترائب ١٦ و١٥	ذاع ١٢٧
رابي المجنة ٧١	ذاق المذيق ٦١
رتك: رتكان راتكة رواتك ١٥٥	ذبح ١٧٩
الرتل ١٦	ذيل تذيل ٧٧
الرتم ٣٣ أرتم ١٢٠	ذيال ١٥٩
مرشن ١٩٥	
رائثة ٦٢	راء
رجب رواجب ١٨	رأد ١٨٧ رؤد ٦٥
رجراجة ١٠٩	رأس ٤
رجف ٩٠ رجاف ١٩٧	رأل ج رثال أرؤل ١٦٦
رجلة ٣١ مرجل ج مراجل ٧٧	ربوب ١٥٨ رباب ١٩١
أرجل ١٢١ رجل ١٨٥	الرجلة ٦٦
رجم مرجم مرجم ١٤٦	ربد ١٦٥
رجاً أرجاء ٢٢٠ و٢٢٠	أبض ورياض ٨٣ وبض ٢٤٧

الرسيل ٦١ مراسل ج مراسل	رحب : أترحب أرحب أرحبية
مراسيل ٦١	١٤٢
رسم ج رسوم ٨١ رسم رسوم	رحض رخاص رحيض ٢٤٠
رسم ١٥٤	رحيق ٥٩
رسم مرسن ٦	رحل ١٢١
رشأ ١٦٢	رخته ج رخم ١٧١
رشع ١٨٠ ترشيح ٢٤٥	إرخاء ١٢٢ استرخى مرخا ١٠٧
رشف ٥٨	رداح ٦٨
أرشم ٢٤٧	ردع رداع ١١٥
رصاء ٦٩	ترادف ١٩٧
رصوف ٧٠	ردن ٧٢ رديني ردنة ٩٥
رض المرضة ٦٢	ردهة رداء ٢٠٢
رضاب ١٢	الردى ٢٢٩ مرداة رداة ٢٢٢
رضراضة ٦٨	رذان ١٩٥
رضوى ٢٢٦	رذني رذايا ١٣٤
أرطب مرطب ٢٠٨	رذح راذح ج رذحي ٢٣٣
رعب ٨٩ تراعب ١٤٧ رعبوبة ٦٨	رس ج رساس ٢٠١
رعة رعاث ٧٣	رسماء ٦٩ أرسح ٢٣
رعيد وعاديد ٩١	

أرقط رقط ١٨٣	رعظ رعاظ ١٠٣
ارقال ١٥٥	رعاف ٢٠٣
أرقم أراقم ١٨١	رعل : أواعيل ١٩٢
الركب ١٧١ ركاب ركائب ١٣٧	ومن ارعن ١٠٩
ركاز ٧٤ ركز ١١٣	رغب : رغائب ٤٢
ركل مركل مراكل ١١٨	رغم : صراغم ١١ رغام أرغم ٢٢٨
ركانة ٢٩	رغوة ٦١ رغاء ١١٣ راغية ٢٣٢
ركية ركايا ٢٠١	رقة ١٣٩
رم : مرمة ١١٩	رقد ٤١
رمح رماح ٩٤-٩٧	رفع ترفع ١٥٦ رفاعية ٥١
مرموره . رمارة ٦٨	رفع أرفاغ ٢٤ و ١٤٩
رمازة ١٠٩	رافقاء ٢٤٢ مرافق ١٥٠
رمس ٢٣٠ رامسات ١٩٦	رقل ٧٧
رمض رميض ٩٤	رفاهية ٥١
يرمع ٢٢٢	رقة ج رقون ٧٤ رقة ج رقاق
رمال ٢٣٤ أومل موملون ٥٢	٢٢٦ رقاق ٩٢
أرنبه ٧	مرقب ٢٢٤
رند ٢١٥	رقاد ١٥٧
الرائقة ٢٣	رقص ١٥٥

رهب ١٠٨	رهب ٤٤ رهب ١٧٥
رواهش ١٨ رهيش ١٠١	ريم ج آدام ١٦٣
راهطاء ٢٤٦	زين ٢٦٨
مرهق ٩١	زين
رؤب روبة ٦١	زؤد ٨٩ مزؤد ٩٠
رؤة ٧	زأوزثير ١٧٦
الراح ٥٩ المرتاح ١٢٦ أروح	زؤام ٢٣٠
روحاء روح ١٦٦	زبرة ١٧٦
أروع ٣٤	زبرج ١٩٢
رؤق أروق رؤق ١٢ و ١٤٨	زبرق ١١٥ زبرقان ١٨٨
رؤق أرواق ١٦٤	زبون ١٠٥ زين زبونة ١٠٥
أروية ١٦٥	زجر الخيل ١٢٦
الري ريان ٥٥ - ٥٩ ريان ٨١	زحرف زخرف ٧٤ و ٥٢
ريب ٢٣٢	زآخر ١٩٧
رياح ١٩٥ رياحين ٢١٥	زربية زراي ٨٦
ريدج ريود ٢٢٣	زرجون ٥٩
رادريرا ١٤٩	زرفات ١١١
ريطة ج ريط ٧٦	أزرق زرق ٩٦
ريع ٩٨	أزرم ١٤٢

زمن ١٨٨	زرنب ٢١٥
زمن زمانه ٢٤٦	زرياب ٧٤
زند زناد ٢٣٥ . زند ٤٧ . زند ٢٤٤	زعزع زماع ١٩٦
زنداد ١٧	زاعب زاعي ٩٥
زيم ٤٩ و ١٤٣ و ١٤٤ زمتان	زعاره ٣٨
١٤٤	زحاف ٤٩
زهر ٢١٠ زهر ٢١٣ . زهر ٢٣٩	زغبد ٦١
زاهق ١٢٧	زغف ٩٧
زهومة ٦٤	زف ١٦٦
زهوا ٤١	زفر زفرة ١٢٥
زور ٣٣ زوراء ازورار ٢٠٠	ازل زلاء . زل ٢٣ و ٦٩ زلل ٢٨
زراء ٢١٨	و ٣٣ زلال ٢٠١
زيل مزيل ميزال ٢٨	ازل ٢٢٩
سين	زممة ١١٣
ساد اباد ١٥٤	زحزح ١٧٧
سب ج سبائب ٧٨ سبب ١٥١	زمرة ١١٢
سيب ١٢٢ سبب ج	زمكنى ١٧٤
سباسب ٢١٧	الزمل ٤٥ زمال زميل زميلة ٤٧
سبتا ١٨٠	زمل ٧٥

سجاء ٢٤٦	سابع ١٧١
سخاب ٧٤	سجلة ٦٦
سجلة سخال ١٧٥ و ١٨٠	سبد ١٧٣
سجينة ٣٩ سجامية ٥٩	سبروت ٥٣ سبريت ٢٢٧
سدر ٢١٠	سباع الطير ١٦٩ - ١٧١
سدوس ٧٨ سندس ٧٨	سابقة سوابغ ٩٨
سدف سديف ١٥٠ سدف	سديل ١٥٨
سدفة ١٨٩	سبه مسبه ٣٢ و ٩٠
سدك ٢٣٤	سجاجة أنسجج ٣٧ سجاج ٦٣
سدتم ١٣٦	سجسج ١٩٦
سر القوم ٤٨ الاسرة ١٩	سجر مسجور ٦٣
سرايت (نفسه) ٣٧	سجف ٨٦
سربال سرايل ٧٧ و ٩٩	سجل سجال ١٩٩ سجال ١٠٦
سرحان ١٢٢ و ١٧٨	و ١٩٩ مساجلة مسجل ١٦٨
سرادق ٢٣٩	سجا ٩ سجواء ١٩٦
سرعرع ٣٥ و ٤٧ أساريع	سج ١٩١
٢١٦	سحاب ١٩٠ - ١٩٥
سرعوفة ٦٨	سحوق ٢٠٧ أسحق ٧٩
سرهف مسرهف ٥١	سحول ٣٩ إسحل ٢١٥ ساحل ١٩٨

سرى : سُراة القوم ٤٨ سُراة ٤٨	سقم سقيم ٣٩
إسراء ١٥٤ سارية سوار ١٩٢	سكيت ١٢٦
سرى ٢٠٢	سليل ١٨٠
سطوح ٨٤	سلسل سلسال سلسيل ٥٩
سطاع ٨٦	سلاوب ج سلب ١٤٥ أسلاوب ٩٦
ساعة ١٧ سعادان ٢١٣	سلس ج سلس ٧٣
مساعر ٨٧	سلع ٢١٢ سلع ٢١٧
أسف ١٢١ سفة سفف ٢٠٧	أسلغ ٦٤
سغب : مسغبة ساغب ٥٤	سلقة ٢٤٢ سلافة ٥٩ سالفة
أسف ١٧٤	سوالف ١٤ مسلف ٢٧ سلف
سافح مسفوح ٢٠٥ سفح ٢١٥	٢٤٣
سغد سفاد ٢٤٧ سفود ٦٥	سلقة ١٧٨ و ١٨٥ سلاق ٣٠
مسفر الوجه ٣٧	سلوق سلوقية ٩٩
سفاسق ٩٣	سلمى ٢٢٦ سلامى ١٤٩
سفاسن ١٤٨	سلاميات ٢٦ مستسلم ٨٩
سفة سفع ٨٢	سلوى ٦٠
سفنج ١٦٨	مسلي ١٢٦
سقب ٢٣٢	سجوم سائم ١٨٥ سمومات ٢١٧
سقط سقطان ١٦٦	اسمأل ١٨٩

سحق ٥٥	سحق سحاق ٢٧
سنام ١٤٧	سمرّد ٢١٠
سواهلك ١٩٦	سموط ٧٣
سهل الشمان ٣٦	سمع ١٧٩
سام سهوم ٢٣٤ سوام ١١٧	أسل ٧٩
سهوة ١٩٦	سملج ٢٦
أسود أساود أسودان ١٨١	سماني ١٧٤
و ٢٤٤	سمهج ٦٢ و ١٦٨
سوذنيق سودائق ١٦٩	سمهر ٩٥
سواسية ٤٩	سماء ١٩٢
ساق حرّ ١٧٣	أسنّ مسنّ ٤٤ سنّة ١٥٨ سنن
سال أسالة ١٢٤	مستن ١٥٨
سام ٧٤ و ٢٣٣ يسوم ٢٢٦ ساعة	أسنت مستون ٥٢
سوام ١٣٥ إسامة مسيم ١٣٥	سينخ ٤٨
سيب ٤١	سناد ١٣٨
مسيح ١٨٣ و ١٨٤	سنور ٩٨ سنور ٢٤٠
سيد ٥٢	سناسن ٦٣
سيداء ٢٣	سناف سنّف مسنّفات مسنّفات
سياع ٨٤ و ٢١٧	١٤٤ و ١٥٣

شجيج ٨٣ شجاج ٢٦	سيف ٩١ - ٩٤ مسيفون ٥٢
شجب ٢٣٠	سيف ١٩٨
شجر ١٠	سيال ٢١٠
شجاع أشجع ١٨٣ الاشاجع ١٨	سية ١٠٠
شجعناً ١٤٦	شين
شحوب ٢٣٤	شاة ١٦١ شاء ١٧٥
شاحج ١٣٠ شجيج ١١٣ شواحج	شان شون ٤
١٧١	شباب ١٢ و ٤٣ شاب ٤٣ شيب
شخط ٥١ و ٥٠	مشب ١٥٩ شبوب ١٥٩
شحناء ٣٩ - ٤١	شوبوب شآيب ١٩٢
شخوص ٥٠	شئت ١٢٧
أشخم ٦٤	شبح مشبوح ٤٥
شدة ٤٤	شبارق ٧٩
شدف ١٩٤	شبع شعبان ٥٣
شدم ١٣٧	شبل ١٧٦ و ١٨٠
مشدن ١٦٢	شيم ١٩٠
تشذيب ٢١٤	شبا السنان ٩٦
شذر ٧٤	شان ٢١٦
شرح ٢٣١	شتيم ٣٤ و ٣٨ و ١٧٧

شطن شطون شيطان ٥٠ شطن	شرح ٣٥
ج أشطان ٢٠٦	شرح ١٥١ شارخ ١٤٢
الشاطي ١٦١	شرذمة ١١٢
شُعب ٤ شعوب ٢٣٠ شعبة ١٥١	شرس ٣٨
شعاع ١٨٥	شراسر ٤٣
شعشعات ١٤١ مشعشة ٥٩	شرسوف ١٩ شراسيف ٢٠
شفة ج شفاف شعوف ٢٢٤	شرع مشارع ٥٦ شرع ١٠٠
أشعل ١٢١	شرعب ٣٥
شم شاععات شم ١٥٧	مشرقية ٩١
شعوذة ١٥٤	شرق ٦٤
اشغى شغواء ١٣	شرح ٣٥
شف شفوف ٧٨	شري ١٧٧ شري ٢١٢
شفرأشفار ٩ شفرة ج شفرات	شزب : شواذب شُزب ١١٧
شفار ٩٢ مشفر ١١٩	١١٨
شفة ٥١ شقيق ١٩٦ شقائق ٢١٦	شز ١٥١
مشقص مشاقص ١٠٢	شط ٥١ و ٥٠
شقون ٨٨	شطبة ١١٨ شطب ٢٠٧ شطب ٩٣
شاكد شكذ ٤٢	شُطور ١٤٦
شكس ٣٨	شطف ٥٢

شكاعى ٢٠٩	شنب ١٢
شكل : شاكلة شوا كل ١٢٢ و ٢٠	شنون ١٢٧
شكم : ٤٢ شكية ج شكيم	شهباء ١٠
شكائم ١٢٢	شبد ٦٠
شاكى السلاح ١١٠ شكة ١١٠	شواحق ٢٢٣
شل ١٤٤ شليل ٩٧	شوذنيق شوذنيقات ١٧٠
شاور ٦٥	اشتار المشار ٦٠
شام ٢٢٦	شوفب ٣٥
شوامت ٤	شول ١٥٩
شواخ ٢٢٣	شواة شرى ٤
شمراخ ١٢٠ و ٢٢٣	شوى سوا ١٠٤
شمردل ١٤٥	أشاح مشبح ٨٨ شيجان ٨٨
شمس ١٨٥ - ١٨٨	شيخ ٢٠٥ و ٢١٦
شموع ٦٦	شيوخة ٤٤
اشعمل ٢٤٠	شيد ٨٤
شملة ١٤٣	مشيع ٨٨
شمال ١٩٥	شيان ٢١٠
شملق شمالق ٢١٩	صاد
شمقيق ٣٥	صولة ٣٩ صئيلة ٢٤١

صربة ١٣٣ مصرم ٥٣ صريم	صِبَّ ٣٨ صِبَب ٢٢٦
انصرام ١٨٩ صرام ٢٠٩	صمصح صمصاح ٢١٩
صمود ٢٢٦ و ٢٤٣ صعيد ٢٢٧	صبوح ٥٨ أصبعية ذوا أصبح ٢٤١
أصعد ٢٣٥	صحر صحراء صحر ٢١٨ صخرة ٦٣
أصغر ٨٧	صخب ١١٢
صعل ١٦٥	صخرة ٢٠٥
صملوك ٥٦	صدد ٥٠ صدآن مُصدان ١٢٣
صنيان ٢٣٩	صادحة ٢٢٩
صفد ٤٢	صدع ١٥٦
صغير ١١٤	صدغ صدغان ٦
صفصف ٢٢٧	صدي الصادي ٥٦ أصداء ١٤٣
صفاق ٢٠	صر صرصر ١٩٦ صارة صراثر
صفن ٢٣	٥٧ الصراري ٢٢٦
صافن صافنات صفون ١١٧	صرح ٤٨ و ٦١ صرح ٨٠
صفو صفوة ٤٨ صفايا ٢٣٧	صر خدية ٥٩
صقب ٥٠ و ٨٦ أصب ٤٩	نصر يد ٥٦ مرد مصر دات ١٠٩
صقر ٦٢	أصرد ١٢١ صرد ١٩٠
صقيع ١٨٩ مصقع ٣٠ أصقع ١٢٠	صرف ١١٥ صرفوف ٢٣٢ صرفية
	٥٩

صهلاق ١١٣	صلّ أصل ٦٤ و ٢٤٠ صلّ
صاهل صواهل ١١٧ صهيل ١١٣	صلال ١٨١ صلة ٢٢٧ صلة ٤٢
صهوة ١٢١	صلت منصلت ٩٣
صاب ٢١٢	صليف صليفان ١١ و ١٤١ صلف ٤١
صوت أصوات ١١٢ أصوات	صلم مُصلّم ١٦٦
البهائم ١١٣	صلي المصطلي ١٣ صليت ٦٥ صلي
صوار صيران ١٥٨	١٢٢ مصلي ١٢٥
صام ١٨٧	صميم ٤٨ صمة صمم ٨٩ و ٢٣٢
صياب ٤٨	أصم ٩٥ صباء ١٨١ صمم ١٠٦
صيد أصيد ٨٧ ذات الاصاد	مصمت ١٢٠
٢٠٥ مصاد ٢٤٤	صمصام صمصامة ٩٣
صنجد صنجود ١٨٦	صبي أصباه ١٠٤
صيلم ٢٣٢	صنّ ١٩٠
صيب ١٨٦	صنّ صنابر ١٩٠
صيرك صيرود ١٨٦	صنديد صنديد ٨٧
صيرور ١٨٦	صبي ١٢٤
ضاد	أصهب ١١٦ صهباء ٥٩
ضئيل ٣٩	صهم ٤٥
ضآن ١٧٥	صهر أصهر ١٨٧

ضنن ١٣	ضننى ٤٨
ضنن ضنن ٤٥ - ٤٨	ضنب ٣٩ ضناب ١٩٤
ضنبوس ضنابيس ٤٧	ضنارم ١٧٥
ضنم ضنم ١٥٨ و ١٧٥ ضرغام ١٧٥	ضنح ضناب ١٧٨ - ١٨٠
ضنن ضنينة ضنناء ٣٩	اضنبت استضنبت ٢٤٧
ضنلح اضطلاع ٤٥ مضلعة ٢٣١	ضنن ٢٢
ضمد ٤٠	ضعضاح ٢٠٥
ضمر ١١٧ مضار ١٢٦	ضحك ضواهلك ١٣ ضحاك ٣٧
ضمعج ٦٨	ضحل ٢٠٥
ضن ٤٨	ضحنى ضحاء ١٨٧ اُضحيان ١٨٩
ضنك ٥٢	ضرة ج ضرات ضرائر ٧١
ضنى ٣٩ ضنى ٢٠٤	ضرب ٦٠ ضرب ١٨٩
ضنب ٦٥	ضريح ٢٣٠ مضرحي ١٧
ضنباء ٦٩	ضروس مضرس ١٠٥
ضنوع ٨٠	ضرع ضراعة ٤٥ ضرع ١٨١
ضال ٢١٠	ضريك ٥٣
ضيف ضيفن ٢٤٧	ضرم ٥٤
ضيون ٢٤٠	ضاري ضارية ١٧٠ ضراء ٢١٤
	اضروراً اضريراً ٥٥

طفاطف ٢٠	طاء
طفل ١٨٢ مطفل مطفال ١٦١	طب ٢٨
طفلة بنان طفل ٦٨	طبع طبع ٢٣٧ و ٢٣٨
طففا طفاوة ١٨٨	طابق ٢٢ طباقا ٣١
طلّ أطلال ٨١ طلل ١٣٢ طلال	أطل طحال ١١٦
٢٤٤	طحور طحار ١٩٣
طلاب ٤٢	طحلب ٢٠٤
طلع ٢١٠	طنطنخ ١٨٩
أطلس ١١٦ و ١٢٨	طنخاء ١٨٨
اطلخم ١٨٩ و ١٩١	طار ٣٥
طلاع ١٠١ طليح ٢٠٨ طليح ١٣٣	طرف ٩ طارف طريف ٥٢
طابق الوجه ٣٧ طلقا طليقا ١٣٢	طراف ٨٥ طرفاء ١٧٦
طلقة ١٨٩	طرق ٢٤٧
طنفح ٥٤	طرمة ١٥٤
طلية الطلي ١٤ طلاء ٥٩ طلا	طرمساء ١٨٨
أطلاء ١٦٠	طاري ٨٣
طموح ١١٨	طسم طاسم ٨٢
طمر ١١٨	طسي ٥٥
طامس ٨٢	طفاحات ٢١

الطابق ١٩٧

طَبَّ ٨٥ طَبَّ ج أَطْنَاب ٨٥

اطانة ١٠١

طنفسة ج طنافس ٨٦

۲۲۲ د ۱۰

طار طوار ۸۳ إطار ۱۹

طوف طائف ۳۲

طوں ۳۵ طوائل ۱۳۱

الطوى الطاوي : مطوية الحشى

W

طیب ۷۹ اُطیان ۲۴۴

ظا

ظہر ج اظہار ۱۴۲

ظُبَّةُ ج ظَبَات ظِي ٩٢

ضمن ضاعنون ظمون ٥٠ طعينة

ظلمات ۵۰

ظفر ۱۰۰ اظفار ۱۷۶

أَظْلَى ١٥٠ ظَلَّ ١٨٩ ظِلَالٌ ١٨٩

ظلع ۲۱۰

101 211

ظلم ۱۲ و ۲۳ و ۲۴ ظلم ۱۶۵ و ۱۸۸

ظفر ۱۳۹ آظمی ۹۵ و ۲۳۷

ظہریؒ ظلماً ظلماً ان ۵۷

ظُنبُوب ج ظُنَّايِب ٢٥ و ١٢٨

ظنمخ ۵۵

ظہیرۃ ۱۸۶

عن

عبد السلام عیسیٰ ۱۹۱

عجب ۴۴

عبر ۱۹۸۱ عېري ۲۱۰ عېير ۸۱

عَبَسَ ۛۛ عَبَسَ عَبَسَ عَبَسَ ۛۛ

عَبْقَرِي ٧٨

أعبل ٢١٤ معابل ١٠٢

عالم ۲۲

۱۷. سید

Wage

27 Dec

تعترف عترتان ۱۴

عداوة ٣٩ - ٤١	طاق ١٤ و ٥٩ عناق ١١٧ عتق
عدي ١٨	١٢٥
عذرة عذرمعذور ١١ اعذار ٢٤٢	عُتْل ١٤٤
عُذافرة ١٣٧	معتوه ٣٢
عُذق ٢٠٩	عُتو ٢٣٩
عَدم ١٥٨	عَير ١٠٨
عذور ٣٧	عشكال متعشكال ٢٠٩
عرّ المتر ٤٢ عرّ ١٥٣ عرّ ١٥٣	عُطط ٦٢
عرار ٢٠٩ و ٢١٥	عجاج ج عجاجة ١٠٨
عروب ٦٩ عُرْب عراب ١١٨	عَجِب ٤١ عَجِب ١٢٢ و ١٥٠
عُريج ١٥٦ عرجاء ١٧٩	عجود ٢٤٤
عُرجون ٢٠٧	عجرفة ٤١
عرد ٩٠	عُجِس مُعْجِس ١٠٠
عُرس ١٥٦ عريس ١٧٦	عِجْل ٤٦ عجلان ٢٠٩ عجول ١٤٠
عُرشان ١٥	عجل ١٨٠
عريض ١٧٥ العوارض ١٣	عُجْط عُجْالط ٦١
أعرق ٥٩	معدّ ١٢٥
عرقوة عراق ١٥ و ١٩٩	عُدس ١٣٠
عريكة ٣٦ و ١٤٨ معرك ١٠٧	عَدّ ٢٠١

عُش ٢٤٦ عَشَّة ٦٩	مِرْكُوكَة ٦٩
أَعْشِبْ مَعْشِبَة مِشَاب ١٩٧	عِرْمَرَم ١٠٨
عِشْر ١٣٨	عِرْمَاء ١٨١
عُشْر ٢١١ عِشَار ١٣٢	عِرْمِس ١٤٣
عِشْرُق ٢١٨	عُرَاتِق ٤٤
عِشْنَط ٣٥	عِرْنِ عِرَانِ ٦
عِشْنَق ٣٥	عِرْنَسَة ١٤٢
عَصْر مَعْصِر مَعْصِرِ اعْصَار ٦٧	عِرَاء ٢١٩
عَصْر عَصْرَة ٢٣٥	عِزَة ج عِزُون ١١٢
إِعْصَار ١٠٨ عِصَارَة ٢٤٤	عِزِيف ١١٤
عَاصِف ١٩٦	عِزَالِي ١٩١ أَعْزَل ٩١
عَصْفَر ٢١١	عَسِيب ١٢٢ و ٢٢٦
أَعْصَمُ عَصَم مَعْصَم ١٦٥	عِصَابَة ١٧٩
عَضُوض مَعْضَض ١٠٥	عَسْج ١٥٤
عَضِب ٩١	عَسْجَد ٧٤
عَضِد ٢١٤ عَضِد ١٦ عَضِدَان ١٧	عِيسْجُور ١٣٧
مَعْضِل ١٠١	عَسْف ١٨٩ تَعْصِف ١٥٨
عُطْبُول ١٦٣ عُطْبُولَة ٦٨	عِسَاقِل عِسَاقِيل ٢١٢
عَوَاطِس ١٦٢	عِسْلَق ٥٨ و ١٧٨

مكوك ٣٦	عش ٥٥ - ٥٩
عكل ١٨	عطف عطفان ٢٠ ططف ١٢٦
عكي ٢٢١	عظم ٢١٠
علل ٥١ و ١٢٠ عل علّة ٧١	عفور ٧٠
اعتلال ٢٤٦	عقيقة ١٩٣
علباء علباوان ١٥ مغلوب الملاي	عفضاج ٦٩
١٥	عقق ١٧٣
علث ٢٣٦ أعلث ٢٣٥	عقار ٥٩
علاجوم علاجيم ٢٣٩	عقل ٢٨ - ٣٠ و ١٣١
علاط ١٥٠	عقم عقيم ١٩٦
علف ٢١٢	ذو المقال ١١٧
علق ١٢٠ علوق ١٤٦	عقيان ٧٤
علقم ٢١٢	عكوب ١٠٨
أعلم علم ١٤٨ معلم ١٥٨ معلم ٩٩	عكدة ١١
معلم ١٥٨ علم ٢٢٥ علام ٢١١	عكر ١٣٣
عالية عوال ٩٥	عكرشة ١٨٠ و ١٨١
عمّ معمّ ٤٩ عمامة عمامات عمائم	عكيس ٦٢
١١٢ عم ٢١٣	عكرة ١٧٣
عمد عمود أعماد ٨٥	عكنان ١٣٣

عوج ٢٤١ أعوج أعوجية ١١٧	عمر د ٣٥
عوج ١٢٥	عنبة ١٧٦
عوض ٢٢٩	عنبريس ١٣٧
عي ٢١ و ٢٢	عناج ١٩٩ عنجوج عناجيج ١١٨
عير ٢٦ عير العين عير القوم	عندل عهل ١٤٤
عير الكتف ٢٦	عاند ٢٧
أعيس عيسى عيس عيس ١٣٧	عنس ١٣٧ عانس ٤٤
عيس ٤٨	عنصر ٤٨
عيطلة ١٧٦	عنطنط ٣٥
عيطوس ٦٦	عنا ٢٢٦
عيطاء ٦٨	عنفض ٣٥ و ٦٩
عيطل ١٢٣	أعنق عنق ١٥٤ العنقاء ٦٨
عيناء عين ١٥٨ معين ١٦٠	عنقير ٢٣٧
عهم ١٥٤ وعياهم ١٤١	معهد ٦٢ عهد عهد ١٩٣
عين	عوهج ٦٨
غرة ١٢٠ أغر ١٢١ غرار ٩٢	عوراء ٣٧ عوار عوارير ٩٠
و ١٠٤ و ١٥٧ غواران ٩٦	معرز ٧٨
غريز ١٣٨	عوصاء ٢٣١
غبر أغبار متغبر ١٤٠	عوان ١٠٥

غسق ١٨٩	غبيط ١٤٩
غُسنة غسن ٨	غبوق ٥٨
غشمشم ٨٩	مغبين مغبين ٢٤
غاشية ٩٢	أغتم غتم أغتام ٣٢
غضة ٦٦	غدير مغادر ١٩٥
غضا ٢١٣	غدف أغدف ٧٥ غداف ١٧٠
غضارة غضراء ٥١	أغدق أغدودق نيداق ١٩١
غضنفر ١٧٢	الغوادي ١٩٢
غُطاط ١٨٩	أغذ إغذاذا ١٥٤
تطمط ١٩٨ متطمط ١٩٧	غارب ٢٢ و ١٤٨ غربة ٥١ غرب
تلمرس ٤١	غروب ٩٢ غرب ٩٦ غراب
غطريف ٤٣	١١٧ و ١٥٠ و ١٧١ مغرب
غظاظه غظاظ ١٧٤	١٢٠ غوارب ١٩٥
غقوة ١٥٧	غرث غرثان غرثي ٥٤ و ٥٣
غليل غلة ٥٦ غل ٢٠٥ أخلال	غوز ١٤٨
١٣٢ أغل ١٣٢	غرض أغراض ١٥٣
غلث ٨٩	غزال غزلان ١٦٢ مغزل ١٦٣
غلصمة غلاصم ٢٢	غريق غرائق ٤٣
ظلق ٢٠٤	غرقى ٢٤٦

النعم أغم ٧ غمامة غمام ١٩٠	غيطل ١٧٦ غيطلة ١١٢
غممة ١١٣ غمام ١٧٧ و ١٩٧	غيلم ٦٨
غمم ٢٤١	غيم ٥٧
غمت ٥٥	غين ٥٧
غمج ٥٨	غيب ١٨٨
غمض ١٥٧	فاه
غمز مغمز ٣٢ غمز ٣٩ تعمير غمز	في ١٨٩ و ٢٣٧
٥٦ غامر ١٠٦ غمر غمرة ١١٥	فاد مفاد مفاد ٦٥ مفؤود ٩١
غموس ٢٣٧	فأفا ٣٣
أغن ١٦٠	فقام ١١٢
غنا غناء ٥٢ و ٥٣ غواني ٦٦ مغنى	فتوح ١٩٤
مغان ٨١	فتحاء ١٧٠
غوجة غوج ١٥٦	قتيل ٢٠٩
غار غور ٢٣٥ إغارة مغار ١٥٢	فج فجاج ٢٢١
تغوير ١٥٦	فخص أخص ٢٤٦
غوغاة غوغاء غوغا ١٨٣ و ١٨٤	الغاع أقدع ١٧
غاية ١٢٦	فدغم ٣١
غوائل ٢٣٢	فدود فداقد ٢١٩
غائط ٢١٩ غيطان ٢١٩	فدم ٣١

فُسطاط ٢٣٩	فندق أفدان ٨٣
مِفصل ١٦٦	فريز ١٦٠
فضة ٧٤	فراش ٢٠٣
فضفاضة ٩٧	فريج ٧١ و ١٢٩ و ٩٠
فُضل ٧٥ مِفْضِل ٧٦ فُضول ٢٣٧	فريد ٧٤
فضا ٢١٩	فرايسن ١٤٩
أفطس ١٦٠ فطس ٢٣٠	فِرْصاد ٢١٤
فنو ٢١٦	فِرْعَ أفرع فرعاء ٨
فِقرة فقر ٢٢ فقر ٥٦ و ٥٣ فقار	فرعل ١٧٩
فقارة ٢٢	فرق ٨٩ فِرْاق ٥٠ فرق ٢١٩
فكر ٣٨	فرقد ١٦٠
فلج تفليج ١٢	فِرْند ٩٣
فلاة فلوات ٢١٨	فاره ١١٨ مفرمة ١٣٧
فالج ١٤٧	فرو فروة ١٥٩
فلاح مفلحون ٢٣٤	فري ١٩٨ مفرية ١٩٨
فلذة ٦٥	فزع ٨٩ فزع ٩٠
فنع ٨١	فص فصوص ١٨ و ١٢٧ و ٢٣٤
فَنق مَفْنَق ٥١ فَنِيَق فَنَق ٥١	مفتسح ٢٤١
فنيق ١٣٥	فصاحة ٣٠

قَرَطس ١٠٥	قَتك ٧٨
تَقْرِيط ٢٣٨	قَه ٣١
قَرَقَر ١٧٧	قَهْمَة ١٤
قَرْمُوص ٢٤٦	قُوج ١١٢
قَرْمَب ١٧٥	قُور ١٦٤
قَرَاء قَرَوَاء ١٤٤	قُوز مَنَازَة مَفَاوِز ٢١٧ قُوز ٢٣٠
قَرَعَة ج قَرَع ١٩٤	الْمَنَاضَة ١٩
قَسْطَل ١٠٨	قَاط فَاذ ٢٣٠
قَسُور ١٧٥	قُوفَة قُوف ١٩ مَقُوف ٧٦
قَشْب ٢١٢	قُوق قَائِق ١٤ قُواق تَقُوق
أَقْشَع ١٩٤	قِيقَة ١٣٦
قَاصِماء ٢٤٦	قَائِل ٢٤
قَوَاصِل ٩١	قِينَة ٢٢٩
قَضَب قَوَاصِب ٩١	أَفُوه ١٣ مَفُوه ٣٠
قُضَاقِضَة ١٧٥	قَاف
قَضَم ٩٢ قَضَم ١٥٨	أُخْوان ٢١٥
قَضَاء ٩٧ قَضَاء ١٧٦	قَرَّح قَرَّح ١١٧ أَقَرَّح قُرَّحَة
قَطَاة ١٢٢	١٢٠
قَعَد قَوَاعِد ٨٣	قِرْضَاب ٩٣

قَوْر ٢٢٥ مَنُورَة ١٢٨	قَضَب كَمَضِيَّة ٩٦
قَوَس جِ قَسِي ١٠٥ - ١٠٠	قَاعِلَة جِ قَوَاعِل ٢٢٦
قَوْض ٨٥ قَوْض اتَّقَاض اتَّقَض	قَهَار ٢١٧ - ٢٢٠
٨٥	قَهِي ٢٤٣
قَوَانِس قَوَانِس ١١٩	قَلِيب ٢٠١
قَبِض ٢٤٦	قَلَّت جِ قَلَات ٢٠٢
-----	قَلَاثِد ٧٣
كاف	قَلِيدَم ٢٠٣
كَأْس ٦٠	قَلَام ٢١٤
كَام ٢٤٧	قَمَة اِقْتِمَام ١٥٨ مَقَمَة ١١٩
كَبَة ١٢٦	قَمَر قَمَرَانِ ٢٤٤ قَمَرِي ١٧٣
كَبَاث ٢١٠	أَقْمَر ١١٤
كَبْد ٤١	قَمِين ٢٤١
كِر ٤١	قَب مَقَب مَقَانِب ١٠٩
كَتِيَّة ١٠٩	قَبْلَة جِ قَنَابِل ١٩
كَتَد ٢٢	أَقْنَى ١٣١
كَتِيفَة ٤٠	أَقْمَب ١١٦
كَتْفَانَة ١٨٣	قَهْزَة ٧٧
كَتُوم ١٠١	قُودَاء قُود ١٤٣ قِيَاد قُود ١٤٣
أَكْشَب ٤٩ كَشَب ٥٠ كُشْبَة ٦٣	

کُروم ۷۴	کَایَبة گَوایِب ۱۱۸
کَرینة ۲۳۹	کَشَفان ۱۸۳
کَرَنافَة ۲۰۷	کَشکث کَشکث ۲۲۸
کَرِواء ۷۰	اَکَل ۲۲
کَری ۱۵۷	کَدید ۱۰۸
کَسس اَکس کُس ۱۲	اَکدر ۱۱۶ و ۱۹۰ کَدَرِیة ج
کَشح ۲۱	کَدَرِی ۱۷۴
کَشرا ۸۸	کَدَم مَکَدَم ۱۶۸
اَکشف ۹۰	کُدِیة کُدِی اَکُدِی ۲۲۵
کَشآ ۲۳۷	کَذِیب ۳۳
کَعب کاعِب ۹۷ کَعِب کُوب	کَر مَکَر ۱۰۷
کُوب ۹۵	کَرِب ۱۹۸ کَرِبة ۲۰۷ کَراب
کَابر ۲۴	۲۲۴ کَرِبة ۱۹۷ اَکَرِب ۲۴۱
کَشب ۷۱	کَرادِیس ۲۳
مَکَنی الظَمَن ۱۹۰	اَکَرِس مَکَرِس کَراسَة ۸۳
کَفاح ۱۰۷	کَرسوع ۱۷
کَفَل ج اَکفال ۹۰ و ۲۴۶	کَرع ۵۶
مَکفَر ۳۵ و ۷۱ و ۱۹۰	کَرِکِی ۱۷۳
کَلَة ج کَل ۸۶ کَلَل ۱۰۶	کَرَم کَرِیم ۴۱ و ۴۹ کَرَم ج

٢٢٣ تكور	٢٣٣ كلال
١٤٥ كاس يكوس	٤٠ كلب كلب
١٠٦ كوع كوع ١٧ كاع	٣٥ مكلم
١٤٧ كوما كوم ١٣٥ كوم	١٩ كلكل
لام	١٧٤ كلية ١٠٠ كلى
٢٢١ اتلاب	٢١٣ كيام ١٩٧ كيام ٢١٣ كيام
٧٣ لولوج الآلي	٥٩ كيت
١٠٩ لوم ٤٩ ليم ٤٩ لوام ١٠٩ لامة	٣٥ ككار
١١٠ ج لام	٨٨ كمي كمي
١٥٩ لاي	٢٤٥ كنود
٤٨ لب لب لباب	٣٥ كنادر
٢٣٦ ليق	١٥٠ كنار
٢٣٦ لبك	١٦٤ كناس كناس
١٦ لبات	١٩٠ كهور
١٧٦ لب ١٧٥ لب ١٧٦ لب	٩٢ كهار
١٢٥ لبن ٦١-٦٤ لبون ١٤٢ لبان	٩٠ كهانة
١١ لثة لثا	٢٢ كاهل ٤٤ كهولة
٣٣ ألغ	١٤٦ كهانة
١٩٧ أجة	٣٦ كودح

فولجب ١٠٨	ملغار ٦٣
جلج ٢٤٠	لفوس ١٧٨
لحين ٧٤	لفط ١١٢
لحب ١٠٨ اسلحب ٢٢١	لغم ملاغم ١١
لحب ٩٤	لقنون لقانين ١١
لاحق ١١٢	لقع ٧٥
لحم ٦٥ لحم المتلاحة ٢٧٤ و ٧٠	اللقاء ٦٧ اللفا ٢٧٢
لحن لحناء ٧٠	لقوة ١٧٠
للد لديدان ١١ ألد لذ ٣٠	لكع ٣٣ لكاع لكعاء ٣٣
لسن ٣٠	الآن لكن ٣٢
لصص ١٣	لثة ١١٢ اللفا ١١ ملومة ١٠٩
لصب ج لصاب ٢٢٤	ألعي ٢٩ لوامع ٩١
لصيق ٤٩	لحبة ٥٧ لا حب ١٥٨
ملطاط ١٥٨	لحب ٢٤٣ لصب ملعب ١٤٥
مُتلاطم مُلتظم ١٩٧	لخدم ٩٦
لا عجب ٣٩	لهز ٢٤٣
لص ١١	لهزيمة لهازم ١٠ و ٦٣ ملهاز ٦٣
لقوب ٢٣٣	لهازم ١٠٨ و ١٩٧
لقدود ج لفايد ١١	لهام التهام ١٥٨

٣٩ ثرة	٤٢ الله
٣٧ ماق موق ماق آماق ٩ مائق ٣٧	٢٣٧ أم اللهيم
٢٠ مائة مائات	٢٤٢ لهنة لهن
٣٣ بن	لواب ٥٧ ملاب ٨١ لابه لابتان
١٩٩ مانح	٢٢٤
١٨٧ متع	لاث ملاث ملوث ملاوث ٤٩
١٠٨ بحر	اوث لوث ليث ٤٥ و ١٧٥ لوث ٤٧
مجعة المجاعة ٦٩	لوح ٥٧
محض ٤٨	ملاذ ١٥٤
محل ١٩٧	لوذعي ٢٩
مُحار ١٨٨ و ٢٠٧	لون ألوان ١١٤ - ١١٧
مخ ١٦	الليت ١٤
مخش مخشف ٨٩	لياح ١٥٩
أندر ١٧٩ اسندر ٢٤٠	أليس ٨٩
مدرى ٢٣٦	ليف ٢٠٨
مدشاء ٢٠	لين العربية لين الجانب ٣٦
مذح ٦٧	لينوفر ٢١٥
مذقر ممذقر ٦٢	ميم
مرير وأمرة ٨٩ و ١٥٢	مأذبة ٥٩ و ٩٧. أذي ٦٠

مَصِيرُ مُصْرَانِ ٢١	مَرَج ١٩٦
مِصَاعُ مَصِيعِ ١٠٧	مَرخ ٢١٠
مِصَوَاءُ ٧٠	مَرَس ١٥١ مَرَّاسِ ١٠٨
مَضِيعُ أَمَاضِيعِ ٢١٨	مِرْط ٧٦ مِرَاطِ ١٠٤
مَاضٍ مَضِيرَةٌ ٦١	أَمَرع ١٩٧
مُضَنَّةٌ ٢٤٠	مَرْمَر ٨٥ مَرْمَارٌ ٢١٥ مَرْمَرِس
مَطَّ ١٢٠	١٦٥
مَطَرٌ ١٩٠ - ١٩٥	مَارِق ٧
مَطْيٌ مَطَايَا ١٣٦ مَطَا ٢٢	مَره ٩٠
أَمَر مَعَر ١٢٨	مَرُوفٌ ج مَرُو ٢٢٢
مَعَز ١٧٥ مَعَزَاءُ ٢٢٢	أَمَرَاءُ ١٤٦
مَعَمَّانِ ١٨٦	مَزَّةٌ مَزَاءُ ٥٩
مَعِنِ مَعَانِ ٨١	مَسَّ ٣٢ مَسَّاسٌ ٢٥
مَو ٨ ٢	مَسَاحٌ ٥
أَمَقْد ٥٧	مَسَد ١٥٢
مُتَقَبِّعٌ ٢٣٤	مَسْك ٧٣ مَسَاك ١٥٩
مَر ١٥٤ مَرِكْرِيكٌ ٢٠ مَمَكُورَةٌ	مَش ٦ مَشَاشَةٌ مَشَشٌ ١٦
٦١	مُصَابِحٌ مَصَابِئُهُم ٨:
مَح ٢٠٣ مَلَاخَةٌ ٦ مَلَاخَةٌ	أَصْبَح ٨٣

ممو٥ ٨٥	مَلَّح ٣٣
ميرة ٤٠	أملودة ٦٨
ميس ١٥١	مِلَاطَان ١٧
مماع ٢٠٥	ملع مليع ٢٢١
أميل ج ميل ٢٢٦ و ٩٠	مَلَاء ٧٧ و ٢٤٠ مَلَوَان ٢٤٤
نون	مُنَّة ج مَن اَمْتَن ١٠٠ من ١٠١
نَاد أَنَاد مُنَاد ٩٦ نَاد ٢٣٢	مَنُون مَنِيَّة ٢٢٩
نَانَا ٩٠	مِنَحَة ٧٢
نَائِي ٥٠	مِنَعَة ٢٤٠
نِبْث نَيْثَه نِبَاث ٢٠٦	مُهَبَّة ٤٣
نِيرَج أَنِبَار ٢٤٠	مَهْمَه مَهْمَه ج مَهَامَه ٢١٧
أَنْبِط ١٢١	مِهْو ٦٣
نَبِغ نَابِغ نَابَغَة ٢٠٤	مُهَاء مَهَا ١٥٨
نَابِل ١٠٣ تَنِبَال ٣٦	مَوْت مَسْتَمِيت ٨٩ و ٢٢٩
نَثْرَة ٩٧ و ١٧٦	مَوَاج ١٩٧
نَثْلَة ٩٧	مَلْخ ١١٩
نَحْض ١٤٩	مَوْر ٢٢٧
نَجِب ١٤١	مَوْز ٢١٥
أَنْجَاد ٢٤٢ مَنْجُود ٢٣٤	مَوْم ٣٢

نيسيس ٤٣	ناجذ نواجذ ١٣
نسي نسي ٢٣	ناجش ١٦١
منسر ١٢٠	نجر نجار ٤٨
نسع أنساع نسوع ١٥٣	نجلأ ٩
نساء ٢٩ و ٢٥	نجاه ١٩٤
نشع ٥٨	نحور ٢٨
نشرين ٢١٥ نواشر ١٨ نشر ٨٠	نحوض محاض ١٦٧ نحيض ٢٤٠
نشاأ ١٩١	نحض ١٤٩
ناشط ١٥٩	نحيط ١١٣
نشم ٦٤	نخب منخوب ٩٠
نص ١٥٥	نخيسة ٦٣ ر ٦٤
نصاب منصب ٤٨	نخاع ١٦
نصح ٥٨	نخيل ٢٠٧
ناسة ١٢٢	نذ نواز الزوادي ١٣٤
نصاد ١٩١ منضود ١٩٠ ر ١٩١	مندوحة ٢٤١
نضارة نضير ٣٤ نضار ٧٤	ندس نذس ٢٨ منداس ٧٠
نخع ٧٨	ندي ٦٢ ندي ١٩٠
نح ٣٩ ج أنضاء ١٣٧	نر نر نر نر ١٠١
نابي ٢٨	نرق ٣٧

نطق ٣٠	نقه ١٧٥
نعب ١٥٥	نشاخ ٢٠١
نعب ناعج ناعجات نعب ١٣٥	نقار ١٢٠ نقيير ٢٠٩
نحاس ١٥٧	نقبة ٢٤٢ الناقع ٥٥
أنق ١٩٣	نقق ١٦٦
نحاي ١٩٦	نقل منقلة ٢٧ منقل ٢٢٢
نعمه ٥١	نقي ١٦٩ ر ١٤٩ منقية ١٤٩
نعر ١٤٨	نكة ٢٠٦
نعبه نعب ٥٨	نكس ١٠٢ ر ٤٦
نفض ١٦٥	نكوع نكع ٧٠
نغانغ ١٠	نمية ٣٧
نفس ٤٢	نمير ٢٠١
نفيضة ١١١	نمرقة نمارق ٨٦
نفل أنفال ٢٣٧	نامصة منتصبة ١٢
نافلة نوافل ٤٧ نوفل ٤٢ تنفل	نامك ١٤٧
١٢٢	نمي أنماء ١٠٤ تنمية ٢٤٥
نقه منقوه ٩١	نبيق نهاق ١١٣ نامقان نواحق
نُبهة ١١٥ نُعب ١٥٣ نُعب ١٢٩	١١٨
نعب نقاب ٢٢٦	نهيك ٨٩

هائج ١٩٥	نَيج منيج منياج ١٥٧ أنيج ٧٩
هياج ٣٠	نيل ٥٦ و ١٢٠ ناهل ٥٧
هياج ٠٩٠	نوب ٢٣٢ ناب نيب ١٣٤
هيجود ١٥٧	نُية نُهي ٢٧
هيجر ٣٧ تهجير ١٥٤ هيجيرة ١٨٥	نوار نور ٦٩ نور نوار ١٩٧ ر ٢١٣
هيجرس هيجارس ١٨٠	ناض نوض ١٩٣
هيجوع ١٥٧	ناط تنواط ٤٩
هيجف ١٦٦	تنوفه تنافت ٢١٨
هيجمة هيجمة ١٣٢ ر ٦٢	أوك ٣٠ ني ١٤٩
هيجان ١١٥	نيار ١٨٦
هيجن ٣٥ و ١٦٦	نيرب ٣٧
هيدب ٩	نيق ٢٢٣ نيتوتر ٢١٥
هيدد ١٠ و ٦٢	هء
هيدج هيدجانا استهدج ١٦٧	هأها ١١٤
هيدر ١٣٢	ها ١٢٦
هيدس ٢١٥	هيرة ٦٥ هير ١٤٩ هير ٢٣٥
هيدف ١٠٥	هيوط ٢٤٣
الهادي ١٥ و ١١٨ و ١٢٥	هينقة هينقة ٣٣
هيدبل ١٧٣	هباء هبوء ١٠٨ هباءة ٢٠٥

هزفة ٦٦	هز ١١٤
هقب هقط ١٦٩	هوت هريت ١٣ و ١٢٤ و ١٧٦
هقل هقلا ١٦٦ و ١٦٥	منهرت ٧٧٦
هقم ٥٤	هردبة ٩٠
هل استهل ٤ هتلى ١٠٦ و ١٠٦	هرطال ٣٥
هلال ١٨٨	مهراق مهراق ٢٠٥
هلوك ٧١	هركولة ٦٦
هلا ١٢٦	هرولة ١٥٥
ههر ١٩٢	هرم ٤٤
ههرجل ١٤٥	هز ٢٤٠ هز ١٥٧
ههس ١٣ ههوس ١٧٦	أهزع ١٠٢
ههع هاه ١٩٢	هش ٣٧
ههباة ١٣٣	الهاشمة ٢٧
ههم ١٧٧	هصور ١٧٥
هه ١٩٢	هضب ١٢٨ هضبة أهاضيب
هوة ٢٠٥	١٩٢ هضبة ج هضاب ٢٢٣
هوج أهوج هوجاء ١٤٢	هضم ١٢٥
هوجل ٢١٩	هطل ١٩٢ هيطل ١١١
هواده ٤٦	هطلع ٣٥

هوج ١٥١	وَجَد ٣٩
هوجة ٢٣٢	وَجِف ٩٠ وجيف أوجِف ١٥٤
أهاب مهيب ١٤١ إهاب ١٥٩	وَجِين وجناء وجنات ١٣٧
هيم ١٨٠	وجيه وجيبة ١١٧
هاج مهيجة ٦٩ هياء ١٠٥	وَجَا ١٦٩ و ٢٣٣
هفاء ٦٦	وَحَرَ ٤٠
مهيع ١٥٨	وَحِيَ ٢٣٠
هيق ١٦٦	وَحْد وَحِيد ١٥٤ واخذة
هيام ٥٦ هيم ٢١٨ هويم ١٥٧	واخذات وُحْد توخيد ١٥٦
هياء ٢١٧	وَد وداد ٣٩ وَدَّ ٨٣ وَدِي ٢٠٧
هوهاة هواه ٩١ و ١١٤	وَدَج ٢٢
واو	وَدَع مبدع ٧٦
واة وأي ١٤٦	وَذرة ٩٥
وَبَر ١٩٠ بنات أوبر ٢١٢	وَذَم وَذمة ١٩٩
وبط وابدا ٤٨	وَرث تراث ٥٢
وبل استوبل ١٩١ و ٤٠	وَرِيد ٢٢ وَرَد ١٠٧ و ١٧٦
وتررة ٧ و ١٣١	وَارش ٢٤٧
وَجَا ٣:	الورع ٤٦ و ٩٠
وجب ٩٠	وَرَق ٧٤ وَرَق ٢٠٧

وَزَم ١٠٩	وَضَم ٦٥
وَزَه أوره وَزهاء ٣٢	وَضِينَ ١٥٣
وَزَع ١٢٧ الوازع وَزعة ١٢٧	مَوْطاً الا اَكناف ٣٦
وَسِيم وسامة ٣٤ وِسمة ٢١٠	وَطِيس ١٠٧
مَتَوَسَّم ١٥٨ وَسَمِي ١٩٢ سمة	أَوْطَف وطفاء ٩
١٩٢	وَعَث ٢٢٠
وَسوس موسوس ٣٢	وَعوَة وِعاوِع ١١٢
وَشَج ١٥٤	وَعْر وَعْرَة ٤٠
وَشاح ١٥	وَعْل إِيغال ١٥٦ واغل ٢٤٧
تَوَشِير ١٦ الواشرة المَوْشَرَة ١٢	وَعْم وعا ١٠٥
وَشَل ٢٠٢	وَفَد ٤٢ وفود ٤٢
وَشَم الواشمة المَوْشمة ١٢	وَقَر رَقَر ٥٢
وَشِي ٧٦	وَقْضَة ١٠٢
وَصِل أوصال ٢٣ الواصلة	وَقار ٢٩
المستوصلة ١٢	وَقَف ٧٤
وَضَى ٣٣ وضاءة ٣٣ وضو ٢٤٣	وَكْر ٢٤٦ وكيرة ٢٤٢
وُضَاء ٣٣	وَكْماء ١٧
وَضَح الواضحة ١٣ الموضحة ٢٧	تَوَاكَل ٢٤٥
واضح ١١٥ أَوْضاح ١٢٠	وَلَع مولع ٣٩

ولجة ٢٤٧	يسر ١٥٢
أولق ٣٧ ولي ١٩٢	ياسمين ٢١٥
ومس موسى ٧١	يعسوب ٢٠٢ و ١٢٩
ومض أومض ١٩٣	يغار ١١٣
ومق مقه ٣٩	يعسوب ٦١
مومة مواه ٢١٨	يباط ١٧٨
الونا ٢٣٣	يعة يعملات ١٣٧
مومت ٦٤	يافع ٢٢٠
وهاد ٢٢٠	يفن ٤٤
وهل ٨٩ مستوهل ٩١	يقق ١١٤
وهن ٤٦	يقظ يقظ ٢٨
وهناة ٦٦	يلب ٩٩
ياه	يلمق بلامق ٧٩
يافوخ ٤	يخ ١٩٨
يراع ٤٦	يخاة ٩١
يارق ١٢	ينوع. نابج ٢٠٣
يرون ٢٤٧	ينم ٢٢٥. يباء ٢١٧

۱۷۹۶۹	دانش‌نویس
ن ۱۰	فصل‌نویس
مهرماه	آبان‌نویس

۱۷۹۶۹